

تقارب بسج طیف من کل فن نزلت علی صاحب

آماره

۹۹۹

۷۷۸

۷۷۸

۹۹۹

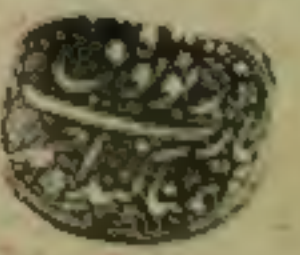


٤٢٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى على سيدنا محمد وآله
الحمد لله على كل حال وعودنا لله من احوال
اهل النار هذا مجموع جمعه من كل من عرفت
بسم الله على حكايات هزلات ونوادير
واسعار وزفاف ولطائف من كلام
الناس وعودنا لله من الرياء والبغض
حكاية قصة مزهر
قال عبد الله بن مبارك رضي الله عنه
خرجت حاجا الى بيت الله الحرام وزيارة
قبر النبي عليه السلام فبينما انا سائر في بعض
الطرق اذ جن الليل فتمت وانتهت
واذا انا بجارية تخبئ الجسم رقيقة العظم
عليها مسح من شعر وفناء من صوف

وبسرها

ووصف هذه الحكاية
الحكايات المعظم ما
مادم الحرام من
السلطان السلطان
ووصف هذه الحكاية
واحد من احوال
نواهد او مكره
احمد بن رادة
الحكايات



وبسرها سحر وركوه وهي تعرف هذه الآية
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى على سيدنا محمد وآله
ابننا واليك المصير قال عبد الله فقلت
لها يا جارية انية ام جنية فقالت
بسم الله الرحمن الرحيم لقد خلقنا الانسان
في احسن تقويم قال عبد الله فقلت لها يا
جارية من اين اقباسي فقالت بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان الذي اسرا بعبد له ليلا من
المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي
باركنا حوله قال عبد الله فقلت انها
من بيت المقدس فقلت لها يا جارية
والى اين تريدين فقالت بسم الله الرحمن الرحيم
ولله على الناس حج البيت من استطاع

اليه سبيلا قال عبد الله فعلت
انها تريد الحج الى بيت الله الحرام
وزيارة النبي عليه السلام فقلت
لها يا جارية ان القافلة قد بعثت
فهل لك ان توكبي فقالت بسم الله
وما تعملوا من خير يعلم الله قال عبد الله
فوطيت لها ناقتي واذنت لها بالركوب
فقال بسم الله بسم الله قال للمؤمنين
بعضوا من ابصارهم وتحفظوا فروجهم
ذلك اذكى لهم قال عبد الله فغضيت
بصري عنها فلما استوت راكبته
قالت بسم الله بسم الله سبحان الله
لنا هذا وما كنا له مقرنين قال عبد الله

فاخذنا

فاخذنا في المسير ثم انفتحت اليها
وقلت لها يا جارية ما اسمك فقالت
بسم الله بسم الله واذلوا في الكتاب
مريم قال عبد الله فعلت ان اسمها
مريم فقالت لها يا مريم انتي متزوجة
ام عارضة فقالت بسم الله بسم الله
ولا ثقن ما ليس لك به علم قال
عبد الله فعلت اني قد اخطأت
عليها فجعلت اعتذر لها فقالت
بسم الله بسم الله فقلت استغفروا ربكم
انه كان عفوا قال عبد الله فاخذنا
في المسير ثم انفتحت اليها وقلت
يا جارية ان القافلة قد قربت

فهل تعرفي فيها احد فقالت بسم الله نفسه
المالك والبنون زينة الدنيا
والباقيات الصالحات خير عند ربك
ثوابا وخيرا مالا قال عبد الله فعلمت
ان لها مالا واولاداً فقلت لها يا جارية
ما اسم اولادك فقالت بسم الله نفسه
وصى بها ابراهيم بنبيه وكلم موسى نكحها
باداود انا جعلناك خليفة في الارض
فقلت لها يا جارية فابن يكونوا فقالت
بسم الله نفسه وعلامات وبالجمهم
يهندون قال عبد الله فتصدت
اولى القافلة وانا انا دى كل واحد
بأمر يا ابراهيم يا موسى يا داود فجا

ثلاث

ثلاثه كانهم اتمار فقلت لهم يا الله عليكم
هل تعرفوا هذه الجارية فقالوا يا عبد الله
هذه امنا خرجت في بعض حاجه
فا دركها الراكب ولم تعلم خروجنا
فقلت بسم الله نفسه لا تثريب عليكم
علما اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين
قال عبد الله فلما ان جالسنا والهمان بنا
الجلوس قالت بسم الله نفسه فابعدوا
احدكم بورقكم هذه الي المدينه فليتنظر
ايها اذ كا طعاما فليأتكم برزق منه
قال عبد الله فاخذ واحد من اولادها
طبق من نخاس ومضى به الى السوق
وانت لشي من الطعام فاقبلت علينا وقالت

بسم الله نفسه كلوا واشربوا هنيئاً بما
اسلفتم في الايام الخالية قال عبد الله
فاكلنا الى ان اكتفينا فقالت بسم الله نفسه
وتزودوا فان خيرا الزاد الثقوي قال عبد الله
فاحتلت معي ما يكفيني من الزاد ثم ودعته
وقضيت مناسك الحج ورجعت الى بلدي
فلما كان في العام الاخير حججت الى بيت الله
الحرام فبينما انا طاف بالكعبة واذا ابوالاحد
من اولادها وهو يكي بكاء شديدا فلست
عليه وسالته ما فعل الله بامك يا هذا قال
يا عبد الله انها تعالج في سحرة الموت
فقلت لم بالله عليك الامام مضيت في
اسم عليها قال عبد الله فاحد بيدي

وكننا

وكننا الى مضرب واقفني على الباب
ثم دخل وقال يا اماه ان عبد الله ابن مبارك
اتايك عليك وهو واقف بالباب فسمعها
من داخل وهي تقول اسم الله نفسه
ادخلوها بسلام امنين فدخلت وقلت
السلام عليك يا مريم فقالت بسم الله نفسه
سلام فوكة من رب رحيم فقلت لها يا مريم
اراك على هذه الحالة فقالت بسم الله نفسه
وجأت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت
منه تخيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد
وشعقت شهق عظيم عجل الله بروحها الى
الجنة قال عبد الله ففعلتها وكفنتها وواريتها
الترايب واقمت عند قبرها ثلاث ايام

وانا املوا القرات فلما كان في اليوم الرابع
استندت الى القبر فتمت فرايتها
في مناي وعليها حلة خضراء وهي تنظر
في الجنة فقلت لها يا منزه ما فعل الله بك
فقلت لله سبحانه ان المتقين في جنات
وهو في مقعد صدق عند مليك مقتدر
قال عبد الله وغابت عن عيني فانشرفت
من مناي وشرة اوادها فقلت لهم
باسم عليكم ما سبب قصه امي ما كانت
تتكلم الا بالقران قالوا يا عبد الله مرت
ذات يوم برجل يغتابك الله ما
يلفظ من قولك الا لذي رقيب غيب
فلما سمعت ذلك وهي لا تكلم الا بالقران

خبر

خيفة من زيادتها لسان فابقت تكلم
الا بالقران والله اعلم تحت
وحاشي ان رجلين اعميين جسا
على طريق ام جعفر وكانت موصوفه بالكرم
وكان احدهما يقول اللهم ادرني من فضل
ام جعفر والاخر يقول اللهم ارزقني من فضل الله
فكانت ترسل الى طالب فضل في كل يوم درهمين
وترسل الى طالب فضلها رعينين بينهما دجاج
مشوي محبوه عذونا يبر وكان طالب فضلها
يسير الدجاج والوعيقين لرفيقه الذي طلب
فضل الله وكانا فعلا ذلك عشرة ايام فلما
كانا بعد ذلك قالت ام جعفر قولوا لطالب
فضلنا ما اعناك عطاونا قال وما الذي

ولسع الصابرين قال وما تحب ان افعل معك
فقال لست ارجو خيرا من لا يصاح لنفسه قال
وكيف ذلك قال لانك اخترة اللعنة بظلمك
والعقوبة من لسه تعال بجورك فانه تعال بفورك
الا لعنة لسع الظالمين فبلى كرسيد وامر باطلاقة
والاحسان اليه واستحل منه دمي لسه عمم واللعنة
وحكى ان ملك كرومان خطب بنت
شاه الكرومان فاستمهله ثلاثة ايام ثم اقبل
شاه بطريق الحجاج فورا غلاما من
صلاته فلما فرغ قال يا غلام انك زوج
قال لا قال فهل لك في زوجة نقرأ القرآن
وتفعل الصوم وهي جميلة نضيفة فقال
وس يزوجني وليس في ملكي غير ثلاثة دراهم

فقال

فقال شاه انا ازوجك ابنتي فخذ بدرهم
خبرا ودرهم ادما ودرهم طبيا ففقد عليه
فلما دخلت الى بيت الغلام رأت رغبفا يابسا
على كاس جره فلما رأت ذلك قالت ما هذا
قال رغبف بقى من امر فتركته لا تقى به
وهى فلما سمعت ذلك ولت فقال الشاب
قد عرفت ان بنت شاه لا ترضى بفقرى ولا ترضى
لها بعلا فقالت ان بنت شاه ليس خروجهما
من منزلك لفقرى بل بضعف يقينك
وليس اعجب منك انما اعجب من اى كيف قال
زوجتك من شاب عفيف من لا يعتمد على الله
الا با دخار رغبف فقال انا عند هذا معشر
فقال اما العذر فانت اعلم فثانك واما

انا فلا اقيم بيت فيه معلوم فاما ان اخرج
واما ان اخرج الوغيق من البيت فتصدق
الكاتب بالرغيق رحمه الله عليهم والله اعلم
حكي ان رجلا سب الشيخ ابا سعيد
وبالغ في شتمه فقال الشيخ لقد اذعجت نفسك
واتعبتها في ايتا في علي عيوني فاجعلني في حل
حل ثم اخذ بلحية نفسه وقال ويحك
يا نفسي قد قلت لك غير مرة ان مالك لا قدر
ولا قيمته وانك محشوه من العيوب فانكر
ذلك ولم تسهي اسمي الا ان صفائك
من هذا الاخ المسلم رحمه الله عليهم والله اعلم
حكاية عن الجنيد رحمه الله عنه قال
لست مودة بالسجد فاذا رجلا دخل البناي سلم

وصل ركعتين ثم امتد بناحية من المسجد واشتار
الي فلما جئت قال يا ابا القاسم قد ان لقالم ولنا الاحباب
فاذا اخذت في امرى فسيدخل عليك شراب مغن
فاذنع اليه مرقعي وسجادي وعصاتي وركوتي
فقلت له الي مغن فقلت كيف يكون ذلك
قال انه قد بلغ رتبة القيام بخدمة الله في مقام
قال الجنيد فلما تقى الرجل خبمه وفرغنا من موارات
اذا نحن بشاب مصري قد دخل علينا وسلم
وقال ابن الامانة يا ابا القاسم فقلت وكيف
ذلك اخبرنا بحالكم فقال كنت في مشرب
بني فلان ففتفت في هاتق ان تم الي الجنيد
وقلم ما عنده وهو كيت كيت فانك جعلت موضع
فلان القلافي من الابدالك قال الجنيد قد فتفت

له ذلك فنزع ثيابه واعتل ولبس المرقع
وخروج على وجهه نحو بلاد الشام رحمه الله عليه
حكاية عن بعض المشايخ انه كان
اذا سافر مريضا يقول له ابن رابيت محزوننا فافز
عني السلام فاذا غرقت الشمس يقول لها ايتهما
الشمس اكثيره هل طلعت اليوم على قلب حزينا
هل رقت اليوم على عرصة فيها محزون غم يبيد
بك اسديدا فلما مات راه ابوا جعدرا الح باد
في منامه وهو يسبح ادبائه في روضة من رياض
الجنة وبقيقة ويقولك بد لي من خوفي امنا
ومن حدي فرحا قال صل الله عليه وسلم بالصبر
يتوقم الفرج ومرة من قرع الباب بالبح فان لم يفتح
ان تغل بالرخا واليهين فافعل وان لم تنفع فاصبر

في الوقت فان الصبر على ما ذكره خير للنفس والبدن
حكاية ان ابا حفص الحداد قال
دخلت اكدية لم اجد طعاما فمعتد يوما فاصبرت
بطني الى بط القبر وقلت يا رسول الله اسع
ضيق فقد اضعف الجوع عزمي لعل الله قال
فغلبني النعم فوايت رسول الله صل الله عليه وسلم
فدفع لي رغيفا وانا اكل منه فاسبق طفت
شبعانا ويدي نصف رغيف رحمه الله عليه
حكاية عن عبد الواحد انه قال
كان لنا خادم يخدم السلطان وهو معروف
بالفساد فرايته ليلة في المنام وبيدي يدرك
الله صل الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان هذا
الذي يدرك المعصين عز الله فكيف وضعت

يدك في يده فقال صلصه اليك قد عرفت ذلك
وه انا امضى به لا اسفع اليك قلت يا رسول
الله يا رب وبعيلته بلغ ذلك قال بعثت الصلاة
عل انه في كل ليلة يا ورك الي فرا فيصلي على
الف مرة واني ارجوا ان يقبل الله فاعني فيه
قال عبد الواحد فلما اجبت دخل على العلام
يا كبا وكنت في ذكر ما رايت له عن اوصيائكم
فلما دخل سلم وجلس بين يدي وقال يا عبد
الواحد مد يدك فوجد ارسلي رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم على يديك وذكر لي ما جرى بينك وبينه
المذيلة في شاني فلما تاب الله عن ذنوبه فقال
انا في رسول الله صلصه اليك فاذا به يكره وقال
اخرج اليك الى زكي لاجل صلاة فلما انطلقت

مع

معه شفع لي وقال اذا اجبت فأت عبد الواحد وأب
عل يده واستنعم رجليه عيهم ولمسه اعلم
حكاية قال بعض المشايخ كان سبب
توحي وقد كنت مصرا بالشرب ومعه عشرة الباطنيين
الى طغرة بينهم من اتيام المسلمين عويانا فكسوته
وغسلته فلما كان في تلك الليلة رايت في منامي
كان القيام قد قامت واحضرة مع الخلايف
ونوقشت للحباب وامرني الى النار وحيثان
في الطريق رايت ذلك اليتيم فقال للزبانية يا
ملايكة زكي ان هذا الرجل قد احسن الى في
الدنيا فامهلوا حتى اسفع فيه الى زكي فقالوا
لن نؤمر في حقه بهله فاذا التلوا اطلقوا سبيله
فقد رعبنا ما كان منه بشفاعة اليتيم الذي

كان قد احسن اليه^ه فانشبهت ثبت^ه ما كنت فيه^ه
ونذات جهدي^ه في ايصال الراحة^ه الى ابنا^ه م
المسلمين^ه وفي الله عنهم^ه **ه** والله اعلم^ه
حكي ان سليمان^ه عليه السلام^ه قام مرة^ه
فدبت غلته على صدره^ه فاخذ بيمينه في ماها فرفعت
رأسها اليه^ه وقالت يا سليمان^ه ما هذا الطور^ه ا ما
عامت^ه اني عبد من انت عبده^ه واني رقيقة الخلد^ه
وهيئة العظم^ه فوق نقف في الموقف^ه بين يديك
ملك قاهر^ه قادر^ه ياخذ للمظلم^ه من الظالم^ه
فخبر سليمان^ه مغشيا عليه^ه فلما افاق^ه قال على
بالنمل^ه فلما حضره^ه قال ايتمها النمل^ه ارحمني من
لم يوحك^ه وتجاوزك^ه عن ظلمك^ه فقالت يا
سليمان^ه لو رايت النار^ه فوقك^ه البتت تحرقها

لوقتيك

لوقتيك^ه بذنوب^ه جسم^ه فكيف اكون سببا
لانتقام^ه منك^ه ولكن لا احالك حتى تقضي لي^ه
ثلاث حصان^ه قال وما هي^ه قالت لا تفعل^ه في
الدنيا فرحا ولا ثورا ولا ولا تمنع جاهدك^ه
من استعاره^ه فاجابها الى جمع ذلك^ه والله اعلم^ه
حكايه وقال عليه السلام^ه من بنا فوق عشرة^ه
ادرع^ه نادا مناد من السبا ياعد والله^ه ابن نزيه^ه والله
حكا ان سايلا^ه من حسن البصري^ه
شيئا فنوع ثيابه^ه ودفعها للسائل^ه فقال له ضراره^ه
ابن عمر^ه لو صبوة حتى تاتي منزلك^ه لكان احسن^ه
قال الحسن^ه اعلم انه قد جانا الى مسجدنا هذا سايلا^ه
فشكا الجوع^ه وغفلنا عنه^ه وانصرفنا وتركناه^ه
في المسجد^ه فاصبح بينا^ه وكفناه^ه ودفناه^ه فها

كان من الغدو وجد الكفن مطبوعا في الحوا
وعليه مكتوب خذوا كفنكم هذا فان لمسه لا
يقبله قال الحسن فالبنت على نفسها ان لا اؤخر
عظامي ايل وماره ابد ارضهم وانه اعلم
حكي ان عيسى عليه السلام راكبا
في طريقه فقال له اذهب عافاك الله فقل
له تخاطب كلبا هذا فقال اللسان ادا عودته
اخبر نعوده وقال صلص عليه وسلم النساء
حبايل الشيطان وولسه عنهم ولسه اعلم
حكي عن بعض العلماء انه قال
استضعف كيد الشيطان فقال ان كيد الشيطان
كان ضعيفا واستعظم كيد النساء فقال ان كيدهن
عظيم ورا ابوا العين امراه بيبها نار فقال نار

نار

١٢
تحت نار ارضهم عنهم ولسه اعلم
مفرد هو الفلع احوال الست تقربها الا ان تقوم الفلوع
حكي ان امرأة دعاها رجل فقالت
لا امكنك نفسي الا باحدك ثلاث اما ان تكفر
بربك او تقتل نفيا او تشرب خمراف ففكر
في نفسه فراشرب الخمر ايسر فشرها
فلما شرب الخمر قتل النفس وكفوباسم تعام
قال صلص عليه وسلم لا احمس يد بيت كل تقى
ولسه اعلم **حكي** عن خلف ابن ايوب
انه كلمه انسان وهو في المسجد فقام واخرج
كلمه وكلمه قال صلص عليه وسلم الا روا جنود
بجند فرائع ارف منها ايتلق وما تلاق
منها ايتلق ولسه اعلم **حكاية**

وعن بعض خيار السلف أنه أتوا يوماً غلاة
بثلاثين ألف درهم فلما كان من الغد انصاعف
ثمنه بثلاثين ألف درهم فسمع بذلك البائع
فندم على بيعه وخسر فقال له بعض اخوانه
الحب ان يرجع اليك عليك ولا يقرئك ثمنه
قال نعم فقال له بكرو غدا واصل مع الشيخ صلاة
الصبح فاذا اسلم من صلاته وفرغ من دعايته
سلم عليه وقل له اني قد ندمت على بيعك المعلن
بالامس ولا تزد على هذا شيئا فقال نعم
وبكر واصل مع الشيخ في المسجد فلما فرغ
قال اني ندمت على بيعك المعلن بالامس
فقال لعلام قم واعطه جميع عليه فقال له
بعض الحاضرين قد صار ثمنه ضعفين اثره

عنه

عليه قال نعم اليك عنى ردت عن رسول الله
صل الله عليه وسلم انه قال من اقال نادى بها بيعته
اقال له يوم القيامة عشرين ان لا اكثري
اقالته عشرين يوم القيامة ثلاثين الف درهم
فاخذ ثمنه ثلاثين الف درهم ورد العبد اليه
بكمال درهم له عيونه والله اعلم **حس**
ان رجلا كان تخدم موسى عليه السلام فانتفع
عنه ماله كان يحدث الناس فيها فتيقوا
حدثني موسى عليه السلام بعدا حدثني موسى بن جني
حدثني موسى بن جني له حتى اثرا وكثر ماله ففقد
موسى وجوهه هناك عنه فلا يرى له اثر فلما كان
ذات يوم جاءه رجل وفي يده خنزير وفي طرفه
حبل اسود فقال الرجل نعم هو هذا الخنزير

فغلق صدره **موتى** وقال يا رب انى سالتك
ان توده الى حاله **بما اذا اصابه هذا** فارجو
لعمد تعالى اليه **لود موتى** بما دعائى به ادم
ومرحونه ما اجبتك **ولكن اخبرك بما اذا**
صنعت به فاخبره **وقال انه كان يطلب**
الدين بالدين **قال جلس عليه** **لا ينظر له**
ليج يوم القيامة الفاعل بيده يعنى الناح لغيره
والفاعل والمفعول **يعنى الاله والمولى**
به والضاوب والديه حتى يستغث **والفاعل**
خليله **جاءه** وضاوب الخوالمقيم عليها الى
ان يتوب **ولم اعلم** **حيثما ايسر**
راى رجل امواه فوثقت فى قلبه **فقال**
له ما ثوب **فقال اجبتك** **فقال اعلم**

ان

انى مجرسيه **فقال** انا ادخل فى دينك
فبصفت فى وجهه **تضيق دينك بشهوه ساءه**
ولم اعلم **حسبى** **ان رجلا مائت اخنه**
فلما دفنت سقط من جيبه فى قبرها ذهب
كان مع اخيهما فوجع ليل يقش القبر فوجه
مئليا بالنار **فرجع الى امه** **فقال** لها اخبرنى
ما كانت اخى تفعل من المنكر **فقال**
لا اعرف **لها منك** الا انها كان تخرج ليل تقش
على ابواب الجيران ما يفعلون **وتتم به**
ما يفعلون **فيقع بينهم** **فقال** هو ذلك **ولم اعلم**
حسبى **عن ابي ميسره** رحمه الله قيل جاء
منكر ونكير الى رجل فى قبره **فقال** انا ضاربك
مايه سوط **فقال** ايمت **لا اعرف** لنفسى ذنبا

فقال بل انك مودة بوجع منطلق فاستغاث
بك فلم تغث فقال اني ضعيف عاجز
عن مائة سوط فتفع له حتى سوح يتفعه
وتعين وضرباه صوتا واحدا فاملا التبر
عليه نادا ولم اعلم **ومن سكي** ان عابدا
من بني اسرائيل كان مغولا بملابته فرأى صبيان
ينتفون ريش ديك وهو في زلسه تغام
بالعابد فاوحى الله اليه من بني اسرائيل
في ذلك الوقت اني خفت به الارض حين
راى الصبيان ينتفون ريش الديك فلم
يرحمه ولم يخلصهم من ايدهم قال صلص عليه
ان لا يدخلون الجنة يصوم وصلاة ولكن
يرحمه الله وسلامه المصدق وخافوا النفوس

والله

والوجه لجميع المسلمين **وسلك**
عن بعض الصالحين انه دخل على رجل القشيري
بهم جمع قبل الصلاة فرأى في البيت حبة
عظيمة قال الرجل فجعلت اقدم رجلا واخر
اخرى فقال كمل ادخل فلا يبلغ احد
حقيقة الايمان وعمل وجه الارض شي يخافه
ثم قال هل لك في صلاة الجمعة فقلت
بيتنا وبين المسجد بيننا وبينه فاخذ
بيدي وجدني غا كان الا قليلا حتى رايت
المسجد فدخلنا وصلينا الجمعة ثم خرجنا
فوقف ينظر الى الناس وهم يخرجون فقال
ان اخلص لي طريقا الى البيت فيسلكه
قبل رجوع الطريق ويرى الحدود فينصرف عنه

ان اهل لا اله الا الله كثيرا واخلصون قليلا
حكاية حتى ان شابا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يبلو القرآن اذ مر
بهذه الآية وفي السماء رزقكم وما توعدون
فنعف بها فرحا وجعل يرددوها ثم تلا بها
فدوب السماء والارض الآية فازداد فرحا
ثم قرا حتى بلغ الى قوله ففروا الى الله الآية
فقال الشاب سمعوا وطاعة ثم عمد الى جبة
صوف فلبسها وتعلين من خولن ثم صار
حتى صار الى ساحل البحر فاذا مركب
يلوح اليه فقالوا اين تريد فقال اول حذيرة
فاطرحوني عليها ففروا بحذيرة فلما راها الشاب
الحذيرة وما نفه الى البحر وهل لا حسن

السماء

السماء فجعل يضرب مرة كذا ومرة كذا
حتى وصل الى الجزيرة فتوضا وصل ركعتين
ثم قال اللهم انك قلت وفي السماء رزقكم
وما توعدون واقسمت انه حق ثم قلت
ففروا الى الله فقد فررت اليك فارثي برزقي
فانبت له في تلك الجزيرة كجرة لا يفنى ثمرها
وانبع له عينا من ما عذبت عبد لله تعالى تلك
الجزيرة فاسأل الله ان يعبد فاذا هو ملك منف
فاسم عليه فقال وعليك السلام من الافرانت
فقال لا قال ام من اجن انت قال لا قال
خا انت قال من الابل كنت اعرف اسمك
الا عظم فخط له على فثفت ديش فحيثك للشفع
لى عند الله عرجل فقال الشاب او قد بلغ

من قدرى عند الله حتى ارفع في شان ملك
 مقرب فقال نعم سمعت لله عز وجل يباهى بك
 الكلايكه فترضا الشاب وصر كعتق وقال
 الكه ان كان صادقا فاقضى حاجته فتزوج الملك
 وابل الشاب يعبد له فاذا طابرا بيض له جناح
 فلكسرق وجناح الى مغرب بين كل ريشه وريشه
 يا قوته يهني بها ما حوله فقال السلام عليك قال
 الشاب وعليل السلام من انت قال امان تعرفني
 قال لا قال انا الملك الذي شفعت لي الى ربك
 وقد اوفى اجلك واني سالت الله ان يولياني
 قنبر وجك لاكون شفيقا بك وقد ولاني ذلك
 دلا الساعه فتقنبر وجهه سريعا وهو مدبون في
 تلك الجزيره رحمه الله **تكملي**

حكى

كان لعدا بن الخطاب جارية نسي زايده نكث
 الحضور بحضوره رسول الله فانت يوما مجلس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حنل بالاحباب
 وهي منغبره اللون متبوحه فقال لها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم استانس يا زايده انكي
 كوفقه فقالت باني انت وامي يا رسول الله
 اني عجت اهلتي عجبنا وخرجت احطبت
 فلما شديت خرمي سمعت وقع فارس
 لم ارفي ذلك المكان فارسا قبل ذلك اللهم
 فتطرفت فلم ارفا فارسا احسن منه وجهها ولا الهيب
 منه وتحا ولا اجود منه ثوبا وموكوبا فتاك
 الى كيف انت يا زايده وكيف محمد صلى الله عليه وسلم
 فقلت خيبر محمد الله فقال اذا رايتي محمد

فتزك له وضرا ن خازن الجنان يقربك السلام
ويقول لك يا محمد ما فرح احد بمبعثك
لما ورجت فان الله تعالى قسم الجنة لامنك
الانما ائتيت يد خلون الجنة بلا حساب
والت حاسبون حاسبون وثلث تشفع
لهم فتيغ فيهم ثم انصرف فذهبت كاحمل
حزمتي فثقلت على وارتعدت فرا بصي فظهر
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا زيدا ائتني
عليك حملك قلت نعم يا محمد وامي انت يا رسول
الله فاشارت بفتيت اخضر كان بيده الي
نوره هناك فقال ايها النور اقبلي فاقبلت
فقال احملي هذا الخطب مع زابيه الي باب عمر
ابن الخطاب فدخلت العنزة تحت الخطب

دعوت

وذهبت به بين يدي حتى انتهت الي باب
عمر ابن الخطاب فلما وصلوا راوا اثر العنزة في
ذهايبها ومجيبها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شكر الله بالذي لطف بامتي من حيث لا يشعرون
واعطاهم ما لم يكونوا يحتسبون والله اعلم
حكاية ان عيسى عليه السلام
قال يا رب ادني وليا من اوليائك فاوحى الله
اليه ان اقتصد الخزيرة القلايين فتصدها
فاذا هو برجل مبيت على قطعة لبد تحت راسه
خرج الي الحواريين فقال لهم سالت الله تعالى
ان يرني وليا من اوليائه فارانيته ميتا فتعالوا
اعينوني عليه وكان قد مات لهم ملاك
ومشي الناس الي جنازته واقاموا عند قبره

ثلاثة ايام فرجع عيسى فوجد الطير قد اكل محاسن
وجهه فبكى عيسى وقال الاله ففعلت به كذا
ولذا وعدوك الطائر ففعلت به لذا ولذا
فاوحى الله تعالى الى جبريل عليه السلام ان
اكن لعيسى عليه السلام عن الجنة والنار
فكشفت له عنهما فراى موضع النور من الجنة
لنار وموضع النار من النار فاوحى الله اليه يا عيسى
ما يصنرك ما اصابه في الدنيا اذا ذوبت
عنه وابكرتة فيها ثم ادخلته الجنة وما
ينفع عدوك اذا اعطيتهم الدنيا ونمت
فيها ونوعيت عنه الجنة وادخلته النار والله اعلم
حكاية ان صيادا اصطاد كسك سمينة
فقال مثل هذه السمكة لا تحل بيعها ولا ارا احدا

احد

احق بهما منى ومن اطلقا فحلها الى منزله
فوقع له راي ان يهديها الى رجل حكيم كان
بحواره فلما اهداها اليه عوض عنها فابا الصياد
ان يقبل العوض فقال له الحكيم ما سألني على
هذا اهل حاجة قال لا ولكن احببت ان
اثرك على هذا على نفسي واولادي فقال
الحكيم قد قبلتها ثم امر خادمه باهدا السمكة
الى جاره فقير كان عدو للصياد فلما حملها
اليه وعرف الصياد بذلك لهم على وجهه
وقال يا ويله حرمت على نفسي السمكة واولادي
وصادة الى عدوك قال الحكيم انما اثرت
بها الحكيم الفقير دخر اليهم حاجتي وفكرت
في الاخرة فوجب الصياد من ذلك وندم

حين لم يقدم لآخرته شي يدخله ولله اعلم
حكاية عن دا النوب انه قال كنت في
الجبل فاستنثيت الرومان خدوت يدي الى رمانه
فكرت ما اذا هي شد يده الحوضه فرميتها
فلما كان بعد ساعه رايته كحفا قد قطعه
الجداح واستقطا عظامه وذهب كعم وبصره
والزنا يبرئته من جلد فقلت في نفسي ان هذا
البلاء العظيم فرغ راسه الى وقال يا د النون
ليس هذا البلاء في جسمي باعظم من اكم شهوة
الرومان فلا تدخل بيني وبين سبيد قال صل
لله عليه كل خير والدلو لا اله الا الله ولله اعلم
حكاية عن بعض الصالحين انه قال
كنت كثيرا الزهد في مخالطة ارباب الدنيا

والبغض

والبغض لهم فاثبت ان امير البلد اسند عاني
كالت عرضت له ففعلت فيها ما يجوز فلما كان تلك
الليلة رايته في منامه كان مع شيطان فقلت له
من انت قال قوميك قلت كيف ذلك وانا
كثير الذكرك لذي قال لعمرى لقد كنت كثيرا الذكرك
لذي فلم يكن للشيطان عليك سبيل فلما استيقظت
مع امير بلدك جعلت لك قريبا اما قرات في
كتاب الله ومن يعيش عن ذلوا الرحمن تقيط له شيطان
مفعول فدين قلت له فما حقيقة الذكرك قال غيبة
الذاكر في الذكرك عن الذكرك فانه يفت سرعها وخوجت
عل وجهي فلم ارجع الى بلد من بعد ها قال صل عليه
الغيد من اخفاء با فيه يدوم نعيمها عل فانيه لا
ينفك عداها ولله اعلم **حكي** عن علي

عليه السلام انه راي الدنيا في بعض مكاشفاته
في صورة عجور شطاط شوها فقال لها كم تزوجت
من بعل فقال لا لخصون لكسرتهم فقال كلهم
طافوك ام انت طلقتهم فقالت لا بل قتلتهم
كلهم فقال جدي عليه السلام ليس العجب من قتل
اياهم انما العجب من خسرهم وخافة عقولهم عرفنا
سبقتهم وهم ينافسون في طلبك ويزود حمول عليك
ورغبة في صحبتك قال عليه السلام ذلك بال الشيطان
في اذنه وان العجوة تمنع الرزق قاله اذا قيل له
ان فلانا نام الى العلي عليه السلام حكي ان
السبلي قال رايت يهلك يوم ما وهو خارج الى
الجبالة ومعه قصبه قد جعلها قوسه وبهيه مقعرة
وهو بعد ما فقلت له الى اين يا يهلك قال الى

الوفى

العرض عليه السلام قال فجلست حتى رجع وقد انكسرت
العصاة واحتمت عيناها من البرصا فقلت ما كان
من امرك فقال وقفت بين يديه على انه بالشئ
من جملة القدماء فان **نقول**
ضعوا خدي على حدى ضعوه ومن عفر التراب من
وشقوا عنه اكفانا دقاتا وفي الواس البعيد فغيروا
فلما بعرو نخوه اذا انفتحت صبيحة ثاكت انكر غوه
وقد رالت نواظر منقلياته على وجعته والطمس فوه
وقد ناك اليا هذا فلان هنرا فانظروا هل تعرفوه

قصه ايوب المبتلى عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم
قال كعب الاحبار وهو ابن منبه انه لم يكن
بعد يوسف عليه السلام نبي الا ايوب عليه السلام
وهو ايوب ابن امريس وفي نسخة اخرى ابن لهويع

ابن عوييل ابن عبيص ابن اكاك ابن ابراهيم عليه
السلام وكان ايوب رجلا عاقلا كثيرا كمالا يملك
الكاشيا جميعا من الابل والبقر والخيول والبغال والحمير
ولم يكن في ارض الشام من كان في غناه وكان ايوب
يوميئ ان ثلاثين سنة فنور بامر يتيك لها رحمته
بنت اقران ابن يوسف عليه السلام وكانت هدر
عند ابيها بارض مصر وكان ايوها يحبها جدا
لانه كان قد راى في منامه ان يوسف تزوج فتبصا كان
عليه واليسما اياه وقال لها يا دحمة حتى وجمالك
قد وهبته لعي وكان دحمة كشيء الناس يوسف وكانت
عابدة فلما كع ايوب عليه السلام رعب فيها فزارا الى
بلدنا ومعه مال جليل وهدايا حتى وصل الى ابيها
فخبرها منه فزوجها اياه لزهده وكثرة ماله
وجلبها ايوب الى بلده فزرقة لسه تغار منه اثنا عشر يوما
في كل بطن ذكر وانثى ثم بعته لسه تغار الى قومه
وهم اهل حران والبتيم واعطاه لسه عز وحل
من حسن الحلق والرفق ما لم يخالف احدا ولا كذب احدا

ولم

وشع لهم السرايع وبنا لهم المساجد وكان له
موايد اللقنرا والمساكين والاعنبا وبكرهم وبنيهم
وكان للبتيم كلاب الرجم والارملة كالوق الشقيق
واللصيف كالخ الودود وكان ايوب قد امر وكرابه
وامنايه وعلمايه لا يمنعوا احدا من زرع وثماره وكانت
الطيور والوحوش وجميع الانعام تزعا في ارض البتيم
وبركة لسه تغار على ايوب مسأ وصباها وكانت جميع
مواشيه تحمل في كل سنة يومين ولم يكن ايوب
يفرح بشي من ذلك وكان يقول اناهي وسيدتي هذه
الدينا جعلتها على هذه الحالة فكيف بالآخر والجنة
التي جعلتها لاهل كرامتك قال وكان اذا جاء الليل
تجمع اليه من كل مبلو به في مسجد ويصلون بملاسته
ويبحون بتسبيحه حتى ياتي الصبح باثنا عشر طعام
ويجمع الفقرا والمساكين اليه وكان يجمع اليه من الخلاب
ما لا يحصى عددهم الا لسه تغار وقال وهب اسمنه
وكان له من الخيل الف فرس والف رمل والف بغل

والالف بقله وثلاثة الاف بعير والالف وثمان مائة
 والالف بقدره والالف تور وعشرين الف شاه وخمسة
 فدان للزروع وثلاثة مائة اثنان ولكل رمل من هذه مهران
 ومهرين وثلاثة ولكل ناقة فصيل وفصايل والكثير
 من ذلك جمع مواشيه وعلى كل خيل راسا من هذه
 المراكبي واعيا ومملوك لا يوب عليه السلام ولكل
 عبده منهم اهلا وولدا **وقال** وجعل
 ابليس لا يجوز على شيء من سواك ايوب الا وجسه
 مختوما خاتم الشكر مظهر ابا الزكاه في ابليس
 على ذلك **والس** وكان ابليس اللعين يصعد
 الى السموات السبع ويقف فيها في اى مكان يشاء
 حتى رفع عيسى ابن مريم عليه السلام في من اربع
 سموات وكان يتقلب في الثالث منها حتى بعث
 الله تعالى محمدا عليه السلام فحجب ابليس من جميعها
 وكان يسترق السمع ومن بعد ذلك فحجب الانس
 والجن من هذه الحجاب فلذلك قوله عز وجل
 وانا كنا السامعون فوجدناها ملئت حرسا شديدا

دال

وشهنا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع
 الان نجد له شهنا بارصدا **قال** فصعد ابليس
 لعنه الله تعالى في زمان ايوب كما كان يقعد
 ويقف في المواضع الذي كان يقف فيه في قلبه
 من ايوب ما فيه والله تعالى مطلع على سره فنودي
 يا ملعون من اين اقبلت وما في قلبك **فقال**
 الا هي وسيلك قد طفت الارض لا فتن من اطاعك
 فقتلتهم الا عبادك منهم المخلصين فنودي
 يا ملعون هل علمت لعبدك ايوب وهل بلغت منه
 شيئا مع طول عبادته من سكره وغلا وهل تنبئ
 ان تغويه عن عبادتي الى عبادتك **فقال**
 ابليس الا هي وسيلك انك ذكرتني خبري فليت
 عليه ولا يملك وتظهر في امره فاذا هو عبدك
 ان عاقبتك قبل عبادتك واذقته شحرك
 ولم تخبره بالبلد وانك لو ابتليته بالبلد والمصائب
 لو جلدته بخيل ولو انك يارب لو سلطني على حاله

لنعلم انه كاذبا فيما يعتقد فيه قال
ننودي قد سلطت على ماله قال
قال فانقض ابليس اللعين فرحانا حتى وقف
على المنارة الذي رضع بها فابيل اخو هابيل
وهي حنة سودا ينبع منها اللعنة فوق عليهما
هو وذريته حتى اجتمع اليه العباد من المشرق
والمغرب فقالوا له ما دهاك وما وداك فقال
لعم اني تمكنت بفرصة ما تمكنت قط بمثلها
منذ خرجت من الجنة وذلك اني قلدت على
مال ايوب لا قدره فقال بعضهم سلطني على
اكرامه فاني احول اليهم نارا لا امر على شيء
الا حرقته وصبرته وما داه فقال انت لذلك
وقال اخر سلطني على مواشيه حتى اصبح بجمع
صبيته فخرج ادوا جمع كلمها فقال انت لذلك
فاقبل الاول وحول نارا واحرق كل الاكرام
والثاني حتى ارتفعت عجايبه من حريق النار

الملك

للكل الاكرام فاقبل الآخر وماع في الموكب
صوت فخرت كلها ميتة مع رعائتها قال فراك
اهل القري عن ذلك دخانا عظيما وصحة عظيمة
ففرعوا من ذلك فرعاً عظيماً ثم اتبل اللعين ابليس على
ايوب وهو في صلاته دخل اليه انه قد اصابه من وجع
ذلك الحريق وقد اسود وجهه وتمعد مشعره
وهو ينادي يا ايوب ادركني وانا الناجي من دون
غيرك ما رايت مثل هذا اليوم قط لايت ناراً
اقبلت من السما لها دخاناً فاحرقته امي لك
يا ايوب واصابني نفي من نجاتها وكسعت
ندام من السما هذا جزاء من كان مرايياً لعبادته
ويريد بها الناس دون الله تعالى وكسعت النار
تنفك انا نارا العظم قال فلما كمل ايوب ذلك
كله اقبل على صلاته ولم يكثرت ولم به حتى فرغ
من صلاته وانتهى ثم اتبل عليه ايوب وقال له يا
نقد القذا كثرت على انها ليت ذلك بما لك بل

هي لله عز وجل الحكم فيها بما يشاء وبيريد
فقال له ايليس صدقت فقال بعض من
قومه هل قبضها قبضا جميلا ولكن قبضها
قبض الغضب ومنهم من قال ما كان
ايوب صادقا في نبوته قال فشق ذلك
على ايوب من قولهم ولم يجبهه غير انه
قال الحمد لله رب العالمين والحمد لله
على قضائه وقدرته ثم اقبل على ايليس وقال
لم مزانت ابها الشخص الدميم كانك ممن
اخرجك الله من رحمته لو علم فيك خيرا
ما كان يوحرك اليك يبعثون والا كان
يقبض روحك مع تلك الارواح ولكن
علم فيك شرا فجاء منها وخلص كما
خلص الزنوان من الفم فثبرا عنى ابها
العبد فقال له ايليس لقد صدق من قال
لا يخلصوا المكابرين يا ايوب الا ان علمت

المر

انك لم تزل مرايبا اكم تعلم ان لك عبدا
شقيقا عليك وعلى امالك فاجزاي منك
الا تعبرك فيما يقال منك دون ان تقول
ما قلت ولم يكلمه ايوب واقبل على صلاته
وانصرف عنه ايليس خائبا فبعد الى السجما
كما كان اول مسره ووقف كما كان يقف فتودك
يا ملعون كيف وجدت عبدك ايوب وصبر
وليف صبر على دهاب اماله وليف حمدك
قال ايليس لعنه الله الا اني كسيت فانك
منعته بالاولاد فلو سلطتني على اولاده لوجدته
غير ضابو ثم قال فتودك قد سلطتك على
اولاده **باب في قصة ايوب واولاده**
قال وهب ابن منبه فانقض ايليس لعنه
الله على قضي ايوب الذي فيه اولاده قال فنزل
ايليس عليهم القصر حتى سقط بعضهم على بعض
يد اقول انهم بالخش والتواب ويد فكم بالجنادك

حق مثل بهم كل مثل فاجلسه تعالى الى
الارض احفظ اولاد ابيوب فاني بالغ
مشمي كما سلط عليهم لا جازيكم بذلك
المواب قال واقتل ابلين لعنه الله تعالى
الى ابيوب لو رايت قصرك واولاك
ليف صاروا وليف قصرك لهم قبورا وطبها
لهم حنوطا وفراشهم قد صارت لهم كفانا
ولو ابصرة تلك الوجوه الحان بالرمات
والتراب والعظام ليف هشت واللعن
كيف تضرقت ولم يزل بذلوله ذلك
حتى بكى ابيوب وساعده ابلين على البكاء
ثم ندم ابيوب على بكائه واخذ قبضة من
التراب فوضعوها عند راسه وسكن ما به
وخرسا جدا به تعالى ثم اقتل على ابلين
فقال له انصرف يا ملعون خائبا دليلا
فان اولادك عارية عندك له تعالى ثم انصرف

ابليس

ابليس ولم يترك منه شي فمعد ابلين
الى السما كما كان يفعل حتى وقف على قف
فاناه الله ايا ملعون ليف رايت عبيد
ايوب وتوهم واستغفاره بعد بكائه
فقال ابلين الا هي بيدك انك منعهم
بعافيه جسمه وفيها عوضا عن اموال والول
فلطني على نفسي لتجد غير صابر فتودي يا ملعون
قد سلطتك على جسد الا ما خلا من عبيته واذنيه
ولسانه الذي لا يفتره عن التبيخ في ذلوله
وقلبه الذي يعتل به ويكن فيه حبه لله
قال وانقض ابلين لعنه الله الى الارض فوجد
ايوب عليه السلام في مسجد متضرعا الى الله
تعالى بانواع الدعا والشكر على جميع الباء وهو
يقول وعزتك وجلالك لا اردت على يديك
الا شكرا وصبرا فلما كمل ابلين لعنه الله

اغناض عليه **حد يث مصايب النفس**
والامراض والعلل لا يوب عليه السلام
قال وجل لله عليه ولم يتولد حتى يرفع راسه
وقد مودة التقي في ما يوجد **فقطت**
منها ثعبان فصا رجع بدنه قروحا كالجدرك
فلما كان في اليوم الثالث اعظم وفي اليوم
الرابع اسود وفي اليوم الخامس امتلا
جدا ما اصفر وفي اليوم السادس امتلا
وصار فتحا وفي اليوم السابع وقع فيه الدود
وسال صديقه ووقع فيه الحكة فجعل يحل
جسمهم ثمرا حتى سقطت اطفاره ثم حب
بدنه بالمسوح والحجارة **قال**
وكان اذا سقطت من بدنه دودة ردها
بيده الى بدنه وهو يقول كل من لم يردى
حق ياتي الله بالفرج **قال** فقالت رحمتي
باليوب ذهب اكاله والولد وقد بقا

الغزو

الصوفي الجدد قتال لها ايوب يارحمه ان
له اثلا للبهين من قبلي وصبروا على ذلك
وان لله وعد الصابرين خيرا ثم خذ ايوب
ما جدد الله تعالى وجعل يقول الكفر وسيدك
ولو جعلت ثوب البلاء على سرمد او احرقته
العا فيه ما ازدادت لك الا شكرا وصبرا
الكفر وسيدك لا تشبهت لي اهلين **قال** وكانت
رحمة تبلى ساعة وستخرج ساعة لما تروا من
ايوب من البلاء وايوب ينهارها عن ذلك
ويقول لها انت من بنات الانبياء وتعلمين
اني نبي وان لي كنوة بالبهين والكرسامين
ويا بايلن ابراهيم واخافا ويعقوب
ويوسف ثم انه سال الله عز وجل بالصبر
لها على ما يشاء منها ثم **قال** لها ايوب
يارحمه اذهبي فالتمسي في موضع غير مستجد

فاجليني اليه فمضت رحمه ونظروا اليه
موضعاً ثم رجعت واحتملته الى موضع
من الارض لانه قال لها اني لا احب
ان يتكلموا اليي سجد ثم ان رحمه انصرف
الى قوم كان ايوب يبرهم وتحسن اليهم
كثراً والنهت منهم على ان يعينوها
في اخراج ايوب من المسجد فقالوا لها
ان ايوب قد عصب عليه رب وهلاك
ستره كما كان فيه فباليك كان بيننا وبينه
بعد المشرقين فانه لو كان فيه خيراً عند
ربه ما كان ابتلاه بما ابتلاه قال فرجعت
رحمه فتالت له يا ايوب كثرة المصيبة
حتى انكروك الاهل والمعارف فقال
لها يا رحمه لذلك تكون اهل البلاد ولكن
انقضى وغوت لحوك ولا مع الا بالله العلي

العلي

العلي وادخل بيديك البيوت تحت راسي
وبيدك اليسرى تحت جنبى واحتمليني
فعلت ذلك واحتملت بعون الله تعالى
حتى اخرجته الى المحضر الذي كان يصنع فيه
الموائد للضعفاء والساكنين ثم قال لها يا رحمه
ان الصدقة لا تحل علينا فاحضاي في الخدمة
للناس ثم سألت دمعته فقالت له رحمه
ما يملكك يا بني الله فقال لها يا رحمه اني
امرأة عظيمة الحال والحر وفي القرب
فياق كثيره وانا اخشاك على مكاييل ابليس
فبكت رحمه وقالت يا بني الله ما جزاي
منك الا ان تتهمني وانا من بنات الانبياء
ولله ما املت عيني من دنى بعدك فعند
ذلك اذن لها ايوب في الخدمة وكانت
تخدم الناس في سقى الماء وكفى البيوت

ونفقة على يوب في طعامه وشرابه
حديث **موساة الكراهة** لزوجها
فأقبل ابليس لعنه الله يوسا في صورة رجل
شيخ كبير فوقف على أهل القرية في مجمع لهم
وقال لهم لين تطيب نفوسكم على مراة
تعالج زوجها بهذا القبح والصد يد وتدخل
بيوتكم وتدخل بيدها في طعامكم وشرابكم
قال واخذوا في قلوبهم ولم يتركوا رجمه
تدخل بيوتهم فكروهت رجمه ولم تعلم
بذلك زوجها ابوب حتى كما يزداد
حسنا على حزنه وكان قد منعوها ولا
يقرب منها بل كانوا القم يعطونها
شي وهي تطعمه كايوب ولا تخبره شي
من امرها قال فاستد ابوب بلاءه
وتن حتى لا بقا احد الا بعد ربييت في

يبره

بينه من أهل القرية لئلا تتوبتم
ولم يدرون القم ما يصنعون فاجعوا
بوما في امره ان يركلوا له الكلاب فنادوا
فبلغ ذلك لزوجته رجمه فحاة الى ابوب
فاخبرته بذلك فقال لها يا رجمه
لم يكن الله تعالى يسلط على الكلاب وانا
غيبه فاجعوا أهل القرية وجمعوا الكلاب
وارسلوها الى ابوب فحاة الكلاب
تعدوا اليه فلما تقاربوا منهم وجمعوا
الى ورايهم وولوا عنه ولم ياكلوه قال
ثم ان القم حملوا على ابوب وقالوا له
اما ان تخرج عنا والا دهننا ك بالحياة
فقال اخذ جوف من قديم الى بعض
فرايا لم ومزابلهم فاني ارجو الله عز وجل

لا يرضعني فقال ايوب ايها الصديق
قد عرفت ان هولا القوم قد بغضوني
وملؤني فحس ان يلقيني على قارعة
الطريق فلعلك ان تلاقى احدا من
الناس فتسأله ان يعينني على حملتي
من هذه القرية فقال رحمكم الله
فاني اخرج الى قرية لذا ولذا فاحمد
للعربي ببيتك من الحرف والبردي ثم
اطلب من يعينني على حملك الحب
ذلكم مكان ثم خرجت رحمهم الى ذلك
الموضع فالتفت له عربي واقففت
على الطريق تنظر من يجر بها فاذا
هي برجلين كأنهما قوين يفرح منهم راحة
طبيبة فتوسست فيهما الخير واستخيت ان

الملك

تسألها عن حاجتها فلما دنوا منها قالوا لها
من انت ايها الامراه فقالت لهم انا رحم
امراه ايوب المبتلى فقالا لها ان ايوب
المبتلى خابلهنا وصديقنا فكيف هو من راي
فاخبرتهما ببلايه وكيف صجدوا اهل القرية
منه وكيف سوي له العرش على المزبل
قالت لهم ولكن لي اليكم حاجة وهي دعوة
منكم اليه بالعافية فقالا لها يفعل الله ذلك
ولكن اذ ارجعت اليه فاقر به منا السلام
ثم انهما انصرفوا وبصرفت رحمهم الى ايوب
فاخبرته بجميع ما فعلت وما دات تحدثت
الرجلين وما كان منهما وصاح ايوب
صحة ثم قال واستوقاه اليك يا جبرائيل واستوقاه
اليك يا ميكائيل ثم قال لها يا رحم
ومن مثلك الان وقد كلمتك الملايكه

فَقَالَتْ لَهُ رَجُلَةٌ قَدْ هَبْتَ لَكَ الْعَرِيشُ
وَلَصَنَ أَفْقَ عَلَى الطَّرِيقِ فَلَمَّا وَقَفْتَ
عَلَى الطَّرِيقِ فَإِذَا هِيَ بِأَرْبَعِ رِجَالٍ مِنَ
الْمَلَائِكَةِ فَلَمَّا وَافَوْهَا قَالُوا لَهَا أَيْتُهُمَا
الْصَدِيقُ **إِلَى** حَاحَةَ الْبِنَاءِ فَقَالَتْ لَهُمْ
نَعَمْ إِنْ تَعْبَسُونِي عَلَى حِمْلِي لَسْتُ بِأَيُّوبَ
مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا قَالُوا قَبِلُوا حَتَّى وَقَفُوا عَلَى
أَيُّوبَ وَعَزَوْهُ عَلَى بِلَابِهِ **وَدَعَا** بِهِ
بِالْعَافِيَةِ وَحَمَلُوهُ بِالْأُفْرَافِ **وَالنَّطَاحِ** حَتَّى وَصَلُوا
عَلَى بَابِ الْعَرِيشِ ثُمَّ انْصَرَفُوا عَنْهُ **وَكَانَتْ**
رَحْمَتُ جَعَتِ فِي الْعَرِيشِ رِيَادَةً فَقَالَتْ
لَهُ يَا أَيُّوبُ ثُمَّ إِلَى فَرَشَتِكَ الرَّمَادُ **بَعْدَ**
فَرَأَشْتِكَ الْمَهْدُ **وَكُورَانَةُ** الْحِجَارَةِ **بَعْدَ**
مَحْدَتِكَ الْمَنَعَةُ فَقَالَ لَهَا أَيُّوبُ أَلَمْ يَنْهَكْ
أَنْ لَا تَذْكُرِي شَيْئًا مِنْ نَعِيمِ الدُّنْيَا قَالَ

عَلَى

ثُمَّ زَحَفَ **أَيُّوبُ** وَالْقَى نَفْسَهُ عَلَى ذَلِكَ
الرَّمَادِ **وَهُوَ** يَسْجُجُ لِسَهُ نَعَامًا وَلَقَدْ
وَهُوَ يَقُولُ **سُبْحَانَ** الْعَزِيزِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْوَفِيُّ **إِلَّا** عِلًّا **سُبْحَانَ** نَعَامًا **ثُمَّ** عَمِدَةً
رَحْمَةً إِلَى كَأَنَّهَا عِنْدَهَا **فَجَعَلَتْ**هَا عِظًا
لِأَيُّوبَ **وَسَقَدَ** بِهَا قَتْمُ الْعَرِيشِ
عَلَيْهِ **وَمَضَتْ** إِلَى الْقَرْيَةِ لِثَانِيَةِ بَيْتِ
مِنْ الطَّعَامِ **فَسَمِعَتْ** أَمْرًا تَقُولُ
مِنْ دَاخِلِ الدَّارِ **وَقَالَتْ** لَهَا الْبَيْتُ عِنْدَ قَدَمِ
رَبِّ أَيُّوبَ قَدْ كُنِيَ عَلَيْهِ **فَرَأَتْ** أَيْضًا إِلَى
دَارِ أَخِي **فَقَبِلَ** لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ **حَتَّى** دَارَةُ
الْقَرْيَةِ **كُلُّهَا** وَلَمْ تَحْصِلْ لَهَا شَيْءٌ **فَرَجَعَتْ** إِلَى
أَيُّوبَ **وَهِيَ** بِبِلَابِهِ **وَقَالَتْ** لَهُ إِنَّ الْقَوْمَ قَدْ
طَرَدُونِي **وَأَعْلَفُوا** بِأَيُّوبَ **وَمَنْعُونِي** فَقَالَ
لَهَا أَيُّوبُ **إِنَّ** لِسَةَ نَعَامٍ لَا يَغْلِقُ بَابَهُ وَلَكِنْ

يا ذمه لعلك ملبتيني ولعلك تزيدي
فراقى فقالت له ذمه اعود يا لله من ذلك
واي بعد ريتون لي عند الله في فراقك
ولكن احلك من هذا القريب الى غيبورها
فلعلمهم ان بلوتوا ارحم من هؤلاء الفقير ووليت
رحمه واخذته على النطاق فحس عليه من الجوع
فجاة بما ورثته على وجه حتى افاق ثم انها
عطته بالكاء وجملة الى قرية اخرى من
فرا حوران فوصعه الى جانب لبننة
في القرية ثم رفعت ذمه راسها الى السماء
ودعت الله تعال ان لا تحطه من الوجوه والسيح
ثم دخلت القرية ونادت من اراد عشتق
الشباب وكنت دارة واستنقا ما لبتي من
الطعام احله الى نبي الله ايوب ثم خرجوا
اليها نسا القرية فقالت واخلة منكم هذه

غولم قد دخلت بيوتنا فقالت لها رحم
ويلك لا تقول هذا القول وانا ارحم
بنت ابراهيم ابن يوسف ابن يعقوب
ابن اسحاق ابن ابراهيم خليل الله تعالى
امراة ايوب الكندي نبي الله تعالى
فقالت لها النوان وابن ايوب قالت
لهم رحم هو على باب القرية الى جنب
كنايبكم فاقلت النوان الى ايوب
يا بنهم ما هو عليه من البلاء ففعلوا بيبكون
بكاء شديد ثم قلن النوة لرحمة هذا ايوب
النبي صاحب المال والعبيد والمواشي
والقور ثم بكاء ايوب ودمهم بكاء شديد
قال نعم ان ايوب عبد لله ورسوله انا الى ابع
الذي لا شيع من ذكره انا المظلمان الذي
لا اراه من شيعهم قال فبكين النوة

وبكت ربه معهن ثم قالت رحم الله
حاجه وهوان تغطونى فاسا افطع به
الا شجار فاعمل فاعمل لا يوب عريشا
يقته من الحرو والبرد واسالك طعاما له
ثم اتين النسوة جميعا فلبسوا ثيابهم
مكففة معهن من خوف فلبسوا من ذلك
الخبر فيها ثم هوشت بيدها واعطت
منه لا يوب لان اسنانه كانت تافلت
ثم اخذت الفاس فقطعت به العبدان فعملت
له عريشا نظل به ايوب ثم دخلت القريه
على اهلها فقربوها واكرموها فعملت
في ذلك في خبيث بيت واخذت منهم عشرة
اقتراس فلما رجعت اخذت ايوب بذلك
فقالت له احب انقع عندك ولا افارقك
حتى يغنا هذا الطعام فقال لها ايوب

فانك

جزاك الله عن خير ايا رحم ثم اقبل على التسبيح
والثقلين والتجمل فقال اهل بيته الذين
لا ينامون ذكرا ولا يضع من ثوب كل عاتيه
له الحس واليه يوجع الامر وهو غلظ سفي قد بر
قال في ان نسوة اهل القريه فعدن ذات
يعم الخليل ايوب فشمهن رائحته فانهصرفن
عنه مسرعات الى بيوتهن واعلقن الابواب
ومنعهن ان يدخلن اليه وقالوا لها حتى
نواسيك بالطعام فبرضيت رحمته بذلك
فولم يمارجه تعد والى ايوب فاذا هي بلباس
لعنه الله قد عرض لها في صورتها طيب ومعه
صالح الاطباء فقال لرحمه انى اقبلت من ارض
فان طين حين كنت خبز وخبك فحيث اليم
لا داويه وانا صابرا اليه غدا فاحببت ان
تخبرني بقصيتي بقولك انك في عصفور

او طيود جاج فيذكم لايد لراكم لله عليه
وياكله ويشوب عليه قد جاس الخبز فان
فرجه في ذلك قال في ذات رحمة الى ايوب
فاخبرته بذلك فتبين الغضب في وجهه
وقال لها متى رايتيني اسوب الخبز واكل
ما لم يذ لراكم لله عليه ويحك يا رحمة بالامس
كنتي رسولكم خيرا ابل وميكائيل واليه انت
رسول ابليلس فعلمت رحمة انها اخطت
وا عند رة اليه وبكم نزل حسن رحمة عليها
وهدرها ان تعود الى ذلك قال فينبشها
هي حات يعم وقد جات بهشي من الطعاج
واذا هي با ابليلس لعنه الله في صفة رجل يهوى
وهو على حمار له فقال لها كاني اعرفك بانك
رحمة فقال له نعم فقال ابليلس لعنه الله
يا رحمة اني قد عرفتك وانتم اهل الغنى اهل

الخير فما الذي غيركم فقالت يا هذا انا
قد بابنا بذهاب اموالنا ومواسينا ثم ان
البلاء اعطى قد نزل بنا وبايوب فقال
لها ابليلس خذاه لله باي شي اصابكم هذه
هذه امصايب فقال له لان الله تعالى
يحب ان يا جونا عل قد رصونا فقال
لها ابليلس لعنه الله وخزاه خزي الابد
بيس ما قلت ولكن السالة في الارض
اللهم فاما اله السما فهو الله ربنا قد كر نفه
عشره لله فاني اردد تح لنفسى لتعبدوا
اله السما ولم تعبدوا ففعلت ذلك
فعلت بكم سلبكم من اموالكم وا اولادكم
وعبيدكم ومواسيكم وهي كلها عندي فاذا
اردت ان تنظروكم ذلك فاتبعني حتى
تنظروكم الى اولادكم وعبيدكم ومواسيكم

خمر كل ما عندك بوادي كذا ولذا فلما
سعت لك بقية متعجبهم منهم وانبعثت
الى موضع بعيد حتى اوقفها على ذلك الوادي
وخذ عها وكسر عينها حتى جمع ما كان قد
قدته فقال لها انا الان صاदा عندك او كاد
فقلت رحمه ما اتول لك حتى ارجع الى ايوب
ثم رجعت الى ايوب واخبرته بجميع كلامه قال
لها ايوب اما لله وانا اليه راجعون وتخلت
يا رحمه ليس مع الله الهما لغفر وان الذك يمينة
لا يقدر ان يجيب احدا غير الله تعالى فقلت
له صدقت فقال لها ايوب فابن كانت
هذه الشهاد عند ابليس لعنه الله لو كنتي عاقلة
ما اصغتي الى كلامه حتى خدعك وكسر عينيك
فقلت له رحمه يا بني لله اغفر هذه الخطيئة
فاني لا اعود الى مثلي ابدا فقال لها ايوب

بوادي

يا رحمه قد كنت نهيتك عن هذا اللعين مسره
اوله وهذا الثانيه ولست ندري ان تعاقبت
ما اتا فيه لا جلدتك ما يه جلدك على ما كان منك
ومن حد يهلك لا بليس وكانت رحمه تقول
لبيت انه يقم من بلايه ويجلدني ما به جلد
قال ابن عباس لبيت ليوب في
بلايه ثمانية عشر سنة قال لله عز وجل
انا وجدنا صابرا نعم العبد انه اواب وعن
ابن شهاب ذكر عن ايوب انه قد نفى في
بلايه ثمانية عشر سنة حتى لم يبق فيه سوا عينييه
تدور في راسه ولسانه ينطق وقلبه على حاله
وادناه كان يسمع بها قال لعبي الاحبار
وكان تحت راسه دود اسود يركه فاذا رجع الى
موضع يثاوه لذلك فاوحى لله عز وجل اليه
يا ايوب قد صبرت على رجلي فا صبر على بلاك

قال وخرجت رحمته ذات يوم في طلب الطعام
 فلم يقدِر على شيء فرفعت رحمته رأسها إلى
 السماء وقالت الهنا كسيدنا ومولانا ارحم غريبتنا
 وضعفنا فسمع ذلك بعض اهل القرية فقالوا
 لها ادخلي على اهل القرية فانهم ارق قلوبا
 فاقبلت رحمته ففرغت الباب على امرأة عجوز
 وقال لها انا ارحم امرات ايوب وقد قطعت
 يدي قلبي اشد شئ من الطعام وقد بلغني الجوع
 الشديد فقالت لها العجوز يا رحمته كاني زوجت
 بنتي فذلك ان تعطيني ظفرتين من ظفرك
 لاذين بها ابنتي واعطيك رقيقين فقالت
 لها رحمته انرضين بذلك مني فقالت لها نعم قالت
 لها رحمته فاحضري الرقيقين والقمص فقصت
 ظفرتين من شعرها واخذت رحمته الرقيقين وجاء
 بها الى ايوب عليه السلام فانكرها ايوب

دقار

وقال لها من اين لك هذا فاخبرته بما وقع قال
 فقال ايوب صيحة عظيمة وقال الهنا كسيدنا
 ارحم غريبتنا وضعفنا فسمع ذلك بعض اهل القرية
 فقالوا لها ادخلي على اهل القرية فانهم ارق قلوبا
 فاقبلت رحمته ففرغت الباب على امرأة عجوز
 وقال لها انا ارحم امرات ايوب وقد قطعت
 يدي قلبي اشد شئ من الطعام وقد بلغني الجوع
 الشديد فقالت لها العجوز يا رحمته كاني زوجت
 بنتي فذلك ان تعطيني ظفرتين من ظفرك
 لاذين بها ابنتي واعطيك رقيقين فقالت
 لها رحمته انرضين بذلك مني فقالت لها نعم قالت
 لها رحمته فاحضري الرقيقين والقمص فقصت
 ظفرتين من شعرها واخذت رحمته الرقيقين وجاء
 بها الى ايوب عليه السلام فانكرها ايوب

قال

وكان لا يوب عليه السلام ثلاث
 نفر من تلامذته احدها اسمه نقره والاخر

والأضر من البين صفا وهو من فلبطين
والثالث بكر وهو من أهل حمص وكان هو
الذي اضطنعه ورفع أقرادهم وقد كانوا
ياتونه وبالأوثنة عن أحواله فلما طال به البلاء
ملوه وحقروه حتى قال بعضهم لبعض لو كان
أيوب صادقا في نبوته فخلصنا لعنانه رب
ما وقع عليه هذا البلاء ثم وقع في قلوبكم أن تجعلوا
عليه وبؤنخوه فحضروا إليه وذكروا له من مرآيته
وخبرت سرهونه وألثروا عليه وقالوا له
قد أعيانا أمرك فانك كنت كثير الخيرات
ومن يكون مثلك فان الله تجزيه أحق الجنة
وأما الذي أنت فيه فيدركك انك لم تفعل ما
عدلت عن نية محبي صادق ولا يا حقل طرد
هذه العقوبة فقال لهم أيوب الخدار لم أباها
القوم تيؤخوني من غير معرفة من غير معرفة

وما كان

وما كان هذا جزاء منحه فان الله تعالى يبتلي
من يشاء من عباده ليكون له ذلك البلاء زياره
في الأجر كما ابتلى سائر الأنبياء والصلحاء
ثم رفع طوفه إلى السماء وقال إلهي وسيدى
أذقني طعم العافية ولو ساعة واحدة من النهار
ولا تشمتني الأعداء ولا تصرف وجهي عنى
فاني قد انقطعتم انما ملئ ودمت شغيتي العلياء
والعلياء والتقي ولساني وقد سقط لحم راسي
حتى ما بين اذني وسواد الوجه حتى ان دماغي
يسيل من النقي ونحى وقد تغير لوني وتجرت
من اللدود عظامي وقد ملئ من كان يصرفني
وحفاني من كان يردني قال ثم بكاء
بكاء شديدا فلما فرغ القوم من توبيخه وعمل
ان يقولوا من عند التفت إليهم مثاب حدث
السن وقد كع كلامهم وقال لهم انكم تزلتم

ما فعله ايوب معكم **فانه لله ايها العدم في**
انفسكم بذلك ثم اقبل على ايوب وعزاه وكن
ما به ثم اقبل ايوب على القوم وقال لهم انكم
قد اعجبتم انفسكم ولونظروتم فيها لوجدهم
فيها اعيوب كثيرة ولكن اصبحت اليوم
لمن لي راي معكم لان اهلي قد ملوا
وتقطعني اهل بي وجفاني اهل بيتي **والا**
لم يكن ان يقولوا ما قلتم اليوم فبما ان الله
لن يفرج عني ما انا فيه من هذا البلاء
فما تخ ايوب كلامه حتى اقلنت مكانه كونه ان
مظلمة فيها رعد وبرق وصواعق ثم نودي
بالكثير من عشرة الاف صوت يا ايوب ان
الله تعالى يقول لك اني دنوت منك فربما
اين انت مني يا ايوب بسم خلقت الارض فوضعتها
على اساسها هل تعرف يا ايوب طلولها وعرضها

تخون

وتعرف كيف كان ينبوعها من تحتها ونهرها
من فوقها وهل تعرف سم في السموات من قعرها
اين انت مني يا ايوب بسم نصب الشوايح من الجبال
هل تدرك على شيء استنها هل لك قوة تزيلها
من مكانها اين انت مني بسم خلقت السموات
بغير عمد وهل تعرف مجاري سحابها وقعرها
ونجومها وهل تعرف ما اجي من الحوى وانسي
مرآة سجاد والنبات واخراج من الفواكه والثمار
هل تدرك يا ايوب اين خزائن الليل والنهار
وليف صوره العقل ومن اى شيء خلقت
واين خزائن رحمتي وعداوتي واين يا ايوب
بسم اى وارض وفيمن سعة جنتي وفيمن
عجق ناري يا ايوب من عروق الطير معاشاها
وعلمها عشاها واوكارها يا ايوب ومن
عروق الاسود بمعاينه واعطاهم صوتهم ومن

عوف العقاب والنسر صيدها حتى تظروا إليها
من بعد فقال ايوب الهى وسيدى وقوى
صغرى شانى وضعفت قوتى وكل لسانى وعقلى
وكفى وبصرى وفهمى الهى سيدى كلما ذكرته
من تدبير حكمتك واعظم من ذلك تقدر عليه
ولا يعجزك شئ ولا يخف عليك شئ وانت
تعلم ما يخطر في القلوب الهى سيدى ادلى
الى لا فتصاكت ولم املك لنفسى شهرا
فيا ليت الارض انشقت وابتلعتنى من اين
اقل شيئا اخطبه زكى فها ناقد وضعت
من اكد له عنقى وصوت الثراب علم رآى
والصفت به خدى الهى سيدى فالى استغفر
فاغفرى فلا اعود لشي كرهته قال
لله عز وجل يا ايوب رحمتى سبقت عذاتى
وخالى صوفت عنك عذاتى وقل علمت

يا اكرم

يا ايوب انه لم يدخل فى قلبك فى قدرى
وغطيتى وانا احببت ان اعلمك يا ايوب
انه لا ينبغي لاحد ان حالى ان يخرج من طاعنى
فقل لا محابك الذى يؤخوك يتوبوا من
يومهم هذا والا انزلت عليهم سخطى قال
ايوب بذلك فتابوا وانصروا الثلاثة
فلما كان من الغد لذلك اليوم يوم الجمعة
عند زوال الشمس هبط جبرائيل عليه السلام
فقال له السلام عليك يا ايوب فقال ايوب
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته من انت
يا عبد الله فالى اسمع نعمة حسنة واجد لى
طيبة وارا صورة جميلة فقال له انا جبرائيل
رسول رب العالمين ابشر يا ايوب بروح
الله ورحمته ورضوانه ومغفرته فقد شفأك
الله تعالى وقد وهب لك اهلك ومثلهم

معهم ومالك ومثله معه ليكون ذلك
لمن مضى واية لمن عصا وعبره لاهل
البلاء فبكى ايوب عليه السلام من شدة
الفرح ثم قال الحمد لله الذي لا اله الا هو
له الملك والفضل والعز والكبريا
لا شمت لي عدو ابليس واتباعه ثم قال
له جبرائيل عليه السلام يا ايوب قم باذن الله
تعالى فلم يطبق القياح فاخذ جبرائيل عليه
السلام بيده اليمنى وقال له قم باذن
لله تعالى فقام ايوب فقال لما عمل
قديم فقال له جبرائيل لما قال الله تعالى
اركض برجلك هذا معنك بارد وشراب
اي هذه الارض ففعل ذلك ايوب
فاذا بعين ما قد انبعثت من تحت قدومه
وهي اشد بياضا من الثلج والين من الريد

واحد

واحلام من العسل واذكار الجنة من الحك
والكاخور فشرب منها شربة فلم يبق في
بطنه دونه الاسقطت من يديه فتعجب
ايوب من ثمره ذلك الدود ثم امره
جبرائيل ان يغتسل فاغتسل في ذلك
العين فخرج منها وجهه مثل القمر في ليلة
القدر وعاد اليه حسنه وجماله ثم ناوله
نعالين من الذهب مشاهلها اليافوت
وناوله من فواكه الجنة سفرجله فاكل
نصفها وترك نصفها لزوجته رحمه
فقال له جبرائيل كلها يا ايوب فان معي
لغيرك لرحمة فاكل ايوب باقيةها ثم وثب
فتصيب قدميه وقام يصلي فاقبلت
رحمة في وقتها وهي مملوءة مغرورة مطرودة
من جمع الابواب فلما صار الى ذلك

الموضع راة نفاقة المكان ونفاوت الك
يعلى فظنت انها اخطات عن الطريق
ثم قالت ايها الكلى اقبل على حتى اكلمك
فلم يكلمها ايوب ووثب في صلاته
فقال له جبرائيل كلمها يا ايوب فحول
ايوب وجهه اليها فقال لها ما حاجتك
ايتمها الامراه فقال له رحمه هل لك يا ايوب
اكنيتي فاني خلفته هاهنا لست ارا
قال فتبسم ايوب ثم قال لها يا رحمه
ان راييتي تعرفيه فقال له رحمه انك
اشبه الناس به قبل ان يصيبه البلاء ففعل
ايوب وقال لها اما ايوب فبادرت
اليه واعنته واعنتها ايوب قال
لعب الاحبار فراغنا من عناقمنا حتى لعت
لله تعالى اليه ملكا يثريها بالولادها وامرها

وعبيدها

وعبيدها ومو شيهما ومثلهم وامطر الله
عز وجل عليهما جراد من الذهب والفضة
فجعل يلقط في ثوبه فاوحى الله عز وجل
اليه يا ايوب الم تشبع قال يا رب ومن يشبع
من رحمتك وكان له بيدان عظيمات فارسل
الله تعالى عليهما كائنان في احداهما الذهب
وفي الاخر الفضة حتى فاض احدهما
على الآخر واعطاه الله تعالى من الابل اربعين
الف ومن النوق عشرون الف ومن التيران
اربعة الاف ومن الغنم اربعة الاف ومن
الما عز ذلك ومن العبيد ثمة الاف
ومن الاما مثل ذلك وكان في ضياعه
اربعة الاف واكليل يوزق كل واحد منهم
في كل شهر ما به مثقال بين يدي
اثنا عشر ولدا من البنين والبنات مثلهم

وملك الله تعالى جميع الشام واولاده واعطاه
 الله تعالى مثل عمره الذي عمره في الكا صفي
 قال فلما ادركته الوفا اجلس اولاده بين
 يديه واوصاهم ان لا يخالفوه في اموالهم
 كما راو بفعل به للفقر والكلاب والاعتناء
 والا وملك ثم مات ايوب صلي الله عليه وسلم
 وتوفيت امراته رحمه رضى الله عنها اما
 قبله وبعده والله اعلم قد من الى
 جانب العين الذي اذهب الله تعالى
 بلا وبعدها وكان اكبر اولاده حومل ومقبل
 وراشد ورشيد وانبا عجم فار
 سيرة اليعلم حتى خرج عليهم ملك
 من ملوك الشام فقال له اقم ابن دعاه
 فتغلب على بلاد الشام وعل اولاد ايوب
 عليهم السلام وهذه اخر قصته

ملوك

صلوات الله عليه امين والحمد لله رب العالمين
 قيل دخل عمر ابن الخطاب رضى الله عنه
 ذات يوم على رسول الله صلي الله عليه وسلم
 والحصير قد اثرت في حبه قال فبكى
 عمر ابن الخطاب رضى الله عنه فقال
 له النبي صلي الله عليه وسلم ما يبكيك يا عمر
 فقال يا رسول الله ذكره كرى وقبصر
 بينهم في الخز والدنياج وتجلسون
 على اسرة الذهب والفضة وانت يا
 رسول الله تنام على هذا الحصير وقد
 اثرت الحصير في جسدك قال فغضب
 النبي صلي الله عليه وسلم وقال اكفروا بعد ايمان
 اما نرضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة
 يا عمر اقم لتعلم اني سألت ان تكون جبال
 ثها ما ذهبها وفصة تير مع حيث سرت

فابيت ذلك وقلت بل اجوع يوما
 واطهر يوما فاذا جعت ذللة ربي ساعدا
 واذا شبعته حمدته وسكرته والله اعلم
 وفي رواية ان رسول الله صلى
 عليه وسلم خرج لي ما على الصلابة وهو في كل
 فقالوا له مما يصحك يا رسول الله قال ان رجلا
 اخشع بين يدي لله فقال اكنظلم يا رب
 خذ ظلامي من ظلمي فقال له اعطيه
 ظلامته فقال يا رب اني لا املك شيئا فقال
 له نعم خذ واس حنائه وضعوها
 للمظلم فقالوا ليس له حنائه فقال خذها
 من سبيل المظلم وضعوها عليه فرفع المظلم
 طرفه فوجد قصرا لا علاقة من فوقه ولا
 عمد من تحته فقال من هذا القصر قال
 كن بزين ثمنه قال ومن بعد رعل ثمنه قال

انتهى

انت قال بما قال بعفوك عن اخيك
 قال يا رب عفوت عنه قال خذ
 بيده وادخلا الى الجنة والله اعلم
 لو كان هجر يبقيني الى امدك
 لما عدمت اصحابك عنك او جلد
 لكن ما ارتقي لي ما اكايد
 حتى ربي الخلق بين الودع والجحد
 بكيفك ان عداي لو اردت له
 زيادة فوق ما القاه كم جحد
 اني الذ عداي في محبتها
 فيا صباينة زندي يا عذاب قد
 ظننت ان شهابي سوف يعطفها
 هذا الشبية ولت ولم تعد
 ما بيضت لحي الا وقد علمت
 اني اعد سواد الشعر من عدد

لا تخشى شيب راك كان من كبر **كبد**
لكنه فيمن ما استودعت من

عبد
يا رب انت حيث الخلف في قمر
حلوا السبايل لا يورث لمن عشقه
اذا ادعوا عليه حين يظلمني

عيسى في كدر
وقالوا محاسنه قدومه فقلت بي ما سيم قولوا
قد كان وجهه باقوت وجهه عطاء والان قد رجع

دعا للتسليم
وهو نون في حديث ان ابن مالك
انه قال كان رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتجر من بلاد الشام الى الحدييه ولا يحب القوافل
فكلامه على الله فبينما هو جاز من الشام عرض

له لص على فرس فصاح بالناجر قن فوق
الناجر فقال له شاك مالي فقال له
اللص المال مالي وانا اريد نفسك فقال
له انتظرني حتى اصلي فقال افعل ما بدا
لك فطلى اربع ركعات ورفع رأسه
الى السماء يقول يا ودود يا ذا العرش
المجيد يا مبدك يا معيد يا فعال لما يريد
اسالك بنور وهلك الذي ملا اركان عرشك
واسالك بقدرتك التي قدرة بها على خلقك
وبرحمتك التي وسعت كل شيء لا اله
الا انت يا معيت اغثنى ثلاث مواف
واذا بعد رسو بيده حربه فلما نظره اللص
تروك الناجر ومضى نحوه فلما دنا منه طعن
فاداره عن قوسه ثم قتله وقال للناجر
اعلم اني ملك من السماء الثاني دعوت

الاولى فسمعنا لا بواب السما فتعفوه فقلنا
 امر حدث ثم دعوت الثانية فتفتحت
 ابواب السما ولها شرر ثم دعوت الثالثة
 ففتح جبرائيل بنادى من هذا المكروب
 فدعوت ان يوليني قتله واعلم يا عبد الله
 انه من دعا بد عابله في كل شدة اغاثه
 الله وفرج عنه ثم جاء الناجي الى النبي صلى
 الله عليه وآله فاخبره بذلك فقال لقد لفتك
 الله الا كما الحنى التي اذا دعى بها اجاب
 واذا سئل بها اعطى وهذا اخو الخدايه
باب لعنوا الله
 عن ابن عباس رضي الله عنه اذ عمر على الحراء
 ولدها فليكن هذه الايتين في صحفه ثم
 تقول اللهم لا اله الا انت والحمد لك
 اللهم لا اله الا انت والحمد لك

سبحان

سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش
 العظيم كما نفع يوم يوزنهما لم يلبث الا ساعة من
 نهار بلاغ فويل لهيب الا القوم الفاسقون
باب لقيه الخا مونس
 يكتب على قرص قطير ويطعم الخمر ميسر
 على الرقيق يتجرعه ولا يكاد يصيفه وباتيه
 الموت من كل مكان واضرب لهم طريقا
 في البحر يسايبنا والله يخرج ما لنتم نكسرون
غاية
 متقاني من اعداء سلافة تعد
 وحيا فاحيانا بريان ثغف
 وغنا فاعناني بالحنان شعن
 وبتنا جميعا فوق تحرى عيهم
 وبمناى اجلا لاله ترضى

فقلت انوا شروان دوني ملك
 واني تملك الوجودها
 وقضيتها واحسد ليلتها
 يودا كعنا لو يزيد بعد
عالم
 عادمة من حمل الهوا بقا
 اذا ما لا محبوبه يتغير
 ويصفر منه الوجه بعد اقراره
 وان طلبوا منه الجواب تغير
عالم
 كتبت وفي قلبي من الشوق لوعة
 تبصر صبايات الهوا يتغير
 وعندك من الاشواق ما لو شريتها
 لطالت ولكن انت بالحال اعلم
عالم

اربعة لا ينظر لسه في جوههم يبع يوم الحساب
 معشوقه تعثر من صدرها وعاشق يكتر طول العتاب
 وجابس الكاس لطلابها ذمنا حتى تسقى رحيق الشراب
عالم
 لقد حكم الزمان على حبي براف في هوال كاترا
 حبيبي ان بعده فان قاي على مر الزمان اليك داني
 وان بعدة ديارك عن ديار فتصمك ليس يبرح عن عبا
 لقد مكنت حبل من فراك مكانا ليس يعرف حياي
 كانك قد ختمت على صبري فغيرك لا يرعل ساي
عالم
 بلولوا لتفروك كمال الله بنوحس الطرف وورد الخدر
 صلوا معنا بح اجبت ايامه البيض من المبر سود
عالم
 ايها الغفنيان جدني بالرضا وادحم الصب ولا افتضأ
 كل سكران محامس سكرته وفوادى في حوامس ما صا

عاش
 وكما وقفنا للوداع عشيّة
 وقلبي وطرفي دافع وخفوف
 بكيت فاحملت الشاة كامة
 كاني كحباب والوشاة برو
عاش
 كذا أنا في ريب وهنا مع السكر
 ظفرت باللبينة الغرام من عمر
 وبات يجلوا الطرف حسن طلعت
 وابن منها مجي الشمر والهد
 ودحة افطف من بستان وجنته
 ورد أسفاه بما الدك والخمر
 وكلما كاد ضو الصبح يفضي لنا
 من فرقة غبت في ليل من الشر
عاش ابن نباتة

تحت

نعتته من قبل ان طال قد
 فطوبه طوب العناق المرد
 وابصرت من فيه العقيق خائما
 فصبرة فيه اللثم فص زبرجد
عاش
 ان جاد لي هاجري بومك
 كالشهد في الضب والطلا
 ولا تكذب حديث فيه
 فانه صادق الحلا
عاش
 نقل الراك بان ريقه خمره
 من فتوة زوجت بما الكوثر
 صدق الراك بما راه فانه
 يدويه نصاعن صحاح الجبر

افدى الذى زارنى بالسيف ممثلاً
ولم يظ عيني ادمى من مفارقه
فراخلعت سلاحي العناق له
حتى لست وشاحا من دواييه
يا مطربا بغنايه وجمال يزداد فيه تشوقى للفرح
شيان فيك صبا الفواد اليها
تغاب داود وصدرة يوسى
من بعدك الف جسر السقام
وصوم الجفن لديداننا
يانا زلين الفخ من رامة
يا عرب هانئيك الربا والخيما
الارستى مدني قد غدت
دموع منهلة كالغيا

بجز

بيت لا يعرف طعم الكبر
وفي الخا تنظرم نار العرام
بهم ان لاح بريق الجا
ومنا وان عب نعيم الخزام
ارجوا النواحل من بت ارضيه
واطلب القرب من عز مطلبه
انفت ظهيا مشرود امد كلفت به
احس يقار قنى قلبى ويحسبه
بوجه معذى اياك من قتل ما شئت فيه ولا تخا
ونسنة حسنه قريت فصحت وها خط العمار على الحوا
ما يكتم السوال كل دى ثغمة والسرد عند خيار الناس مكسبه
والسردى في بيت له شلق قد ضاع مفتاحه والباب ختم

عالم

اذا ما دماك الدهر يوما تنكبه
فهي له قلب وشرح له صدر
فان تصادف الرومان عجيبه
فيعم ثواخيرها وبوما ترا

عالم

لما عفوت ولم احقد على احد
ارحت نفسي من هم العداواني
اني ارجى عدوك عند رويته
لا دفع الشر عني بالحيات
واظهر البشرا لان ابغضهم
كانه قد حثا فلي مران
وتروكل الناس وداك الناس فزيمهم
وفي اعترافهم قطع الحودات

عالم

اذا

اذا كنت حرا عالمك مصحاح
فانت عليه حافظا وامين
توديه مد مرما الى غير حاسد
فتياكل فرحانا وانت دفين
عن الرشد رحمه لم تغا
انه حبس انسان فكتب على حائط الحبس

عالم

اما وليد ان الظلم شين وما زال الميس هو الظلم
الح ديان بيع الدس بعض وعند له خنجع الخصم
فاخبر بالرشيد بذلك فاستخلصهم
وذهب له الف دينار واطلم رصر له عجم

عالم

ومن عادة الايام ان خطر بها
اذا ما مر منها جانب سا جانب
وما اعرف الايام الا دميمة

ولا الدهر الا وهو النار طاب

قد كنت احب ان مثلي عاكفا
اشكر له ما ذا الفيت
فرايت روي في الغرام اما هم
ومحمد ثا عنهم باخبار المع

وحياتكم وهو عندي غاية الف
لا حلت عنكم ولا السكون
ولا تروى عن ابوابكم ابدا
يا مسان ملكوا فابي بقر
بانهم يا سادتي ما ترجوا دن
مما هو اليهم حيرا ما فاب
وباكيها راجيا ان يرجعوا له
فخرج الداع من طول الجفا بدحا

لا تروى

عسل

طائف علينا من طاب قرق
واهنز عطفك كالقضيبي الهم
يا نوسى الحسن يا مروههم
تجمع اوصاف الملاحم بين صف
عطفنا على فقد خفيت صباه
والك ناسى لا ترق وتوطن
لا تحبني في الهوا منكلفا
لكن صوى في هوى ك مطلق

عسل

اني لا ذكركم وقد بلغ الغرامنى فامسوق بالزلال البارد
واقول ليت احبني عا ينتمى قبل امات ولو بيع واحد

عسل

تزوج رجل بامرأتين الواحد شاب
والثانية عجوز فكلما نام عند العجوز

قلعت من دنته العرا **السرور**
 والصبي نفع الشعر **الابيض**
 فما دام عليه عهرا حتى بقا
 امرد **ولله اعلم** **عبر**
 اجبت ما سورا بفتح الحاء
 ومعيد امر صدى بادل
 حتى بد اسيف العدار **مجردا**
 فحسنت منه وقلت هذا **قانا**
عبر
 ان دام هذا منك والفضيت
 فلا تزل عن فوادي بين ينهت
 يا شهد كم دموع فيك انثرها
 وهكدا الليل فيه يظهر **الشهب**
 نراة عيني فتخفي **مدامعها**
 كانهما حين يبدوا **حسن خجبت**

وما

وما بدا قط يوبا وهو مقترن
 الا ومن دونه **وكل من مرتقت**
 بالليل من لي ربيع كنت ارقبه
 يا الله قد فنت من دوله **الحقبت**
 ان الذي في فوادي في الهوا **نهيوا**
 لناطري **وسمادي** في الدجا **هنيوا**
 لسه جادهم في اية **سلطوا**
 ان اعتبوا **علاقا** في الحب **او عنبوا**

عبر
 يا فاضح القبي رجا ومجلا **للقضيب**
 وباعزا **لا مشروفا** مرعاه **حب القلوب**
 ويا هلا لا لبد **اعل قضيب** وطيب
 عليك **الح عدوى** وفيلك **الح رقيب**
 قد ددت والله عجا **عل حب كبيب**
عبر

باطل بلا احدى اقد نورا
ويهدى للقلوب به سرورا
ويشرح حين يبط دل صدر
وحد الباطل ما الارض الصدور
قالوا خيل فقلت لهم الدهر الخلق
ما للجل جودى ولكن قل من جود
ولدت من الدروس العالى فنادى الشرس
معهم دوس اصابعها اللاه الخمس
نهر هز قضيب البان عند اللبس
مرد هزنى ما عرفت البارحة من امس
ناله ما اهديت للوب خاتما
ولا نكته كلا ولا بت عينه

ولا

ولا الا نادى التفرد بيننا
فما موجب الترفيق بينى وبينه
للشيخ **سهراب ابن حجر**
ما دمت فى سفن الهوى تجري
لا نالنى عقاب ولا تجري
برج الجفان حب من ولهى به
اورا تو قد مبعثى ولهى به
يا عادى او ما علمت بانى
لا اسمع المكروه فى المحبوب
طرفى ننزه فى الحبيب وسهى
عن كل لوم فيه او تائبى
دع عنك ما تهدى به عندى غما
كلفت املاحي ولا تقديى
اخطاه فى عدلى لان مصيبتى
من كم طرف للفواد مصيبتى

ما كان اعذب ملة مرت لنا
اني لا استخلى بها تعديتي
ايام الاروض الجمال متعنا
عني وورد الخدر كان نصيبي
اجني عليه ومنه زهر نواحل
لا اخشى معه دنف مريب
عوضت عن قرب نوك وعن لحي
سخطا وما عهد اللبا بقرب
يا من توقف عن زيارة صبي
من خوف وكش اوجد ارضي
ما ذا عا هم ان يقولوا بعد ما
قد ابصروا شجوك وحرط
الا شاعنهم بانك قاتلي
اصدقوا فانت معدني جدي
فارفق بمشاق حبيك مؤد

يا

يا صاحب الحن الغريب غريبي
لو لأك ما قلت اسكني يا عدوي
عينا وبكدي بنا رك دوني
وسقام جسي باليك فلقد بنا
من جري نهر مدامي وصي
وضللت مع عاكي ودمي ما هدا
وطنا ولم تطفن الدموع لهيبي
دمي وحمل مايل قرب اللقاء
ما ذا يصدك ان تكون مجيبي
بيني وبينك في المحبة نسبة
فا حفظ عمود تغذي ونسبي
ما انت في سعة وصل ان يكن
حرمت وصل الغرم المكروب
قد جرة كما ان عدلت لغيره
عنه فليت فليت جفاك بالندري

اسرفت في هجرى لعلمك النى
ليس النبلى عنك من مطلق
ولله ما لى من هوال خلص
الامدح المصطفى الحبوب
العاثر البرار ووف العاقب
اكما حى رسم الشرك والتكلى
ذوا المعجزة بكل ذى بصير عدا
بصوابها بالعين ذات الوبى
كالشس ضاة لاناام وشرق
الا عن المكفوف والمجوب
وانشق بدر التمعجزة له
وبه الاله النصر قبل مغيبى
ولفتح مكة قد عفا عن من عفا
فانوه بالترغيب والترهيبى
وانزال بالثوحيد ما عبده من

صنع برى ثابت وصابى
وسقا الطغات كووس حنق عجلت
للمومنين ذقات غيط قلوب
لم تختموا من سم طعنات ولا
القات ضربات بلام حروب
نطق الجهاد بكفه وبه جبرى
كلا كما ينصب من انبوب
والعين اوردتها وحاد بها كما
قد ردها للشمس بعد غروب
ولكم مناقب العجزة عن عدها
من حافل واع ومن حيوت
يا سيد الرسل الذى منها جبه
حاوى كمال الفضل والتمهيد
اسرى محبتك للبا فديته
ملاكها وحببتك بالترجيبى

فعلوت ثم دنوت ثم بلغت ما
 لا ينبغي لسواك من تقريب
 وخصعت فضلا بالفاة في عند
 ومقامك المحرر والمجرب
 والابيا وقد بلغت خلاصة
 في الحشرت لو ايك المنصوب
 بحبك ربك من محامدة التي
 فاشفع تشفع في رهيون دنوت
 فاشفع كما دخلك الذي بك يتقي
 اهوال يعم الدين والتعد
 فلاحسد ابن عن الاثر في
 ما نقول مدحك نظم كل غريب
 قد صح ان ضناه زاد وذنبة
 اصل السقام وانت خير طبيب
 صل عليك وسلم لله الذي

اعطاك

اعطاك فضلا ليس بالمحسوب
 وعمل القنابة والصحابة كلهم
 ما انبع المقروض بالكنس وب
 من كل بحر في الفضايل هلند
 بالحق بر بالعفاة از
 ما اطربت امد اجمع من اجمع
 واستتاق ممحور الى محبكت
 والله رضى الله عنه
 لو ان عد الى لوجهك اسلموا
 لوجوت اني في المحبة اسلم
 ليف السبيل لحنم اسرا للموا
 ولسان دمي بالعدائم شرجم
 لام العوادل كل صاد للقا
 وما لهم عين الخطا ان يعلموا
 كم يعلموا من الهوا لكنهم

لا موالعاهم لاني مغرم
لا مواليا يا نعم تاويل ما
لا موالعاهم لاني مغرم
ان ابرموني بالهطالك فان لي
صبرا سينقض كلما قد ابرموا
ما شاهدوا ذاك الجبال وقد بدا
فانا الا صم عن الكلام وهم عموا
ولين دروا الى عشقت فانه
لهم القلوب سريرة لا تعلموا
والصمت اسلم ان خوف في الهوا
لكن قلبي بالخوى يتكلم
ولقد كتبت هوائك لكن مقلتي
مشوقا الى مصناك ليت تكلم
ابكي عقيقا وهودمي والغضا
وهو الذي بين الجوانح يتصرم

والدمع

والدمع في ربع الاحبة سايل
يا قبح من سايل لا يرحم
دحديث وجدى في هواك مليل
بلا وله من دموع تسيل
يا عادى الى حسنت الحبيبي
والى سوا اخطائهم لا اعزم
ولين عزمت على اللوفيل
بوما على ذاك الجنون معزم
وهم الاحبة ان جفوا واصلوا
والفصل ان يشقوا وان هم انهم
ان واصلوا فالليل ابيض مشرق
او قالعوا فالصبح ابيض مظلم
فالليل بظلمني فيظلم بعد دهم
لكن عدوك في هواهم اظلم
والصبح يشرقني بعرب مدامع

لم تحرك نوا القبيض منها الا بنجم
احبا بنا لم على عليه وقفه
وعلى وملككم الحلال محرم
ياها جوى وحيان حيلمت
من شوقى اليك تعيش انتك
جسم احف من الجسم
ولعلت بالقم الكبر منكم
ان كان ذنبى الانقطاع فحبهم باقى وانتم فى الحقيقه
لم تنس افكارى فدام غمهم
الا حديث المصطفى المستغنى
الارضين المولى بها شفا
دا الدنوب الخاف بيتوهم
هو رحمة للفاكر مهاده فبا
وقم المعاندان لا يرسم
لهم ايده قليب عن الكهوا

فى امره او نهيه يتكلم
فابجد راكرا الحالف امره من فتنه او من عذاب يوم
دوا المحجرات الباهرات فسل بها
نطق الحصى وبها بما قد كلسا
حفظت لولده السما وبشرت
فا كاد دون بتهبها قد ارجو
وبه السياطين اهدت واستانت
كها نهما من علم عيب يقدر
ايوان كراشق ثم تا ولس
شوقاته بار كاد رعا بهد
والما غاض وناز سواه اتمعت
من بعد كانت تشب ونص
هنا وامنه رات نارا لفا
برى اضاات واللبا تنص
ويليلة اسوار النجم

والروح جبريل المكمل لروح القدس
صلا يا مادل السها الانبيا
ول عليهم رفعة وتقدرا
وعلا ان تجار اقص غاية
للغير لا تزح ولا تنوهم
وبقارب قدسين اعتلا كادنا
او كان ادنى والحيث علم
باسيد الرسل الذي اياته
لا تنقض ابد اوقا تنصروم
ماذ انقلب اما دحون وهدى
فضلا به نطق الكائنات المحكم
المعجز الباقي وان طال المدا
ولا يبلغ البلغا فمن اختص
لامر اعظم من مقال قائل
ان رقق النجا وان هذا

من بعد ما اوليت سبع خطايل
لم يعطها الرسل الذين تقدموا
جعلت لك الارض المبيضة مسجدا
واعبية الانتقال حلا بعد ان
كانت محرمه قطاير الحفتم
وبعتت للثقلين برشد دع الح
الدين القويم وسين دبرك فيهم
وخصمت وظلا بالشفاعة في غل
فالمسلمون بفضلها قد عمروا
ومعالمك المحررة في يوم القضا
حيث السعيد رجاه تفرس لم
تجبرك ربك من حاملا لني
تعطاهما ما يريه ونعلم
ويتولد قل تسع وسد تعطر ايماننا

وانشعق تشع في العصابة ليبرجس
 فبكال تعضك النور فيك
 جعدا لنوره اذ يبرالم
 يا من لم سنن وانار اذ
 نليت يرا الا عن ويني الحعد
 صل عليك ولم لسه الذي
 اعلاك ما للحيج واحد
 وعمل قرا بتك الحفر فضاه
 وعمل حائتك المدين هم
 جادوا علوا فوا ويا
 زانفا هدا فمهم على الت الهات الا
 نصرنا الرسول وجاهدا
 معه صرنا سبل كهدك بلك النور ويا
 والتابعين باحسان
 نقلنا كما حنقوه منهم عنهم

و

واني على انارهم انبا عهم
 فتفتقروا فيار ووتعلم
 هم دوا سنن الكرام فتعروا
 ابوا بها للظالين وقسم
 وارح كنهم على المشهور ما
 جمع البخاري قال دال المع
 وتلاه سلم الذي حبقت له
 في الحفد اعناق الرجال سلم
 فها اصح الكتب فيما ينال
 الا كتاب لسه فهو مقد
 قل للمخالف لا تعاند انه
 مشك في فعل البخاري سلم
 رسم المصنف بالصحيح فكل ذلك
 عقل عند اطوعا ما عور
 هذا بغير نقد وبفقهم

لا سيما النبويين حين يترجم
وابوا الحسين يجمعون
فاجمع بينهما الشريف الاقدم
مورا لعم الله الكريم بفضلهم
اجرا بنا علاه لا يتهم
ثم الضلالة على النبي فانه
بيد وابه الذكور الجليل وخشم
يا ايها الراجون خير شفاعنة
من احمد صلوا عليه وسلموا

عاشق
اعود لكم روح حالي وريكم وستر
ولله قتاله وبالله انا احب اليك
عاشق
دخلت شوقا وغدا في تطليهم
وكما صيت حيا قتل في ديل

ما عود وفي احبائي مقاطعة
بل عود وفي اذا قاطعهم وصل
عاشق
اذا كنت داماك وامن ومحنة
فلا تغرحن فالحسن عندك واصل
وان كنت ذا فقر وخوف وعلة
فلا تحزنن فالفرح عندك حاصل
كالا يدم الفرح فالحسن لا يدم
فكن واقفا بالله فالكل زائل

عاشق
اشيع اخواني وازعم اتق مقيم ونوحالي قريب علم رغي
عاشق
وخل ما بني من غيود نب وهوون في المرو ما لا يعرفون
تجمل بالفراي ولو نانا لفرق بيننا الدهر الحوون

قادة وحت وعان للقيان محرم
وتابى لاي العشق في هـ

عالم

لهر ك ما بغنى القنا طيب اصله
وقد خالف الابا في القلب والفعل
فقد صح ان الخور جبر محرم
وما شك خلق انه طيب الاصل

عالم

وليه ما طاو عت قلى في المهر ايمار ك لوانه يثقل
ما في الكروه ان اكون مقيم مضنا وغيرى بالوصال منع
ايحل ذا ايا سادى في شرم اذن الخراج وقهر يزرع
ان كان غبوى بالوصال منع فانا الذى تحيا لكم التمتع

عالم

واذا الدبار تنصت عن حالها
فدع المقام واسع الخويل

بكرى

ليس المقام عليك فرضا واجبا

في بلقة نذر العزيز دلالا

عالم

يا سامع المرس السابنا فاع

اذا انت لم نعمل بما انت سامع

اذا كنت في الدنيا عن الخير عاجزا

فا انت في يوم القيامة صانع

عالم

معاصيك العظام عليك دين

ويوم الحشر تقضيها جميعا

فكن متحانها عن كل ذنب

فخير الناس من اما مطيعا

من املا الشيخ عبد العزيز الديري رحمه

سودة بس والقوان الحكيم الى

فوله تعال فاغثها لم مهم لا يبسرون احرق منفرة

كل حرف وحده وتكون الورقة مربع
فاذا فرغت الآيات كتبتكم الشخص في
الورقة ونغور في الكم ابره ونعلق الخيط
في الابن للموا ولسه اعلم

باب لعبد المظلة محب
يكتب في ورقة ويلصق على ركبها الارب
بالويق تضع الولد سريعا يادن لسه تعال
فاذا وقعت الولد والخلص ادفع الورقة عنها
بسرع وهو محب مراد عديده وهو هذا
الكم يا جوره

باب للوليد
يكتب في كف التيم يرا وهو هذا
ط ك ع م ك ج ع ا ج ج ا د ط ك
م ا ر ع ق ا س ص ا م ع د ن و و ل س م
باب للوقت

ينظر

ينتظو فيها صاحب الورقة ثلاثة ايام يبرأ وهو هذا

ل	ا	د
ك	م	ن
و	ه	ح
ز	خ	د

عالم

ولسه اعلم
قد قال زيد لعمر حنين نادى منك النبيل ونى انا والقد
واللهم منك ونى النار اطفئ والخبز منك ونى الاكل والفر

عالم حساب

ونى خياطة بكرو لى عانى معايرة وتكن فتح حوزك
نقول الكف دراعك عن مقهى فان فتقت شلى كنت دزك

عالم

نيسنت لى وقايت
فقلت كيف هذا فتاكت

مودية قالت لمن قد واصلته مني
 بالكلماء العثر لا ثقل لزوجي كلمة
عنده في نصرا نيب
 زنا رقت النصارى فخ لها الى فخ
 ارخاني الشدم بها وكثر الشكر
عنده
 ما نثما اي ناه بها كعن حتى قوبك
 قالت نمانى زوني فقلت دويك
عنده
 يا هند ما في زمانى ماعف او ماعد
 فان صدقتى والا فكذ بينى بوجد
عنده
 ود عني بطرفها ومفت وهي لاني
 يدها فوق خدها ويدي فوق اضع
عنده

حجت البيت لتزوي في فوادك جنب زانية
 قصره اي في حق وسعتاي في شتاي
عنده
 شجرة الى الطويلة طرب ليلى
 فقلت هكذا افزع طرب
 فقلت لها ولي جسم خيال
 فقلت فكذا اخصر خيال
عنده
 قالوا حجب السواد قلت لهم
 احبه في الشعور والحدق
 قالوا ونهوى اليباض قلت لهم
 في الوجه والمصمين والعنف
عنده
 العن منسوب الى قله والورد منشور على خده
 بدر يود البدر في حبه بانه يعزى الى عبه

سالت في محو قبلة فردني والموت في رده
حتى اذا ما الكرونا قبلته الغاية حبه
عالم
الليالي توغث سر وصرور الزمان ما شق
غيراني عن الحوادث را في بعد كذا والعيش جلد
عالم
عابوا وقالوا تل عنه فقلت هذا اوان حى
عالم
سوى يا من كل شى سوا نظيره في الكمال موجود
ان كنت اذيت لجهلى فقد اذيت ولا تغفروا
عالم
ايها السائل عن حالى انا المصروب زبد
وانا الحبوس لكنى لبيلى قبيد
عالم
وقد عمر واعم العبدان عودك

يحيى

ليخبروا الصحيح من المريب

عالم
جيت في حيلكم افكار عدالى
فلا اطلع لهم يوما على حالى
فقايل هو عندي معوم دلف
وقايل هو عندي فارغ سا
اعرضت عنكم وكل مقبل
فقد ثنا منب اعراضى وقايل
وغبت عنكم وانتم حاطرون معى
فليس قايى عنكم ساعه خالى
عالم

لا مع الله ابرك في كل يوم خير دعوته لم تجبني
عالم
اما انما البيع ما اسلا شالم غيم وهو وابواق وارعاد
كانه انت يا من لا شبيهه مجر واصل وتقريب وابعاد

عائ

ثلاثة بايت بليناها **البق** والبرغوث والبرغوث
ثلثه او حش ما في الورد **ولست ادرى ايها احش**
الورد الورد يكذب على خوصه
يا به او خضراء يا ابنتها النمل ابنة الزمان
الساكنة من الكهوف والجبال **امر ك النبي سليمان**
ان تجعل من هذه الزعفة شعل **وارسان**
والا ارجلى من هذا المكان **كما رحلت**
الرحمة عن شيوخ الفري **وعن اكل اجه اجبر**
سدر **لوح الواسي**
زهر بنفج عراقي وزن ستة دراهم **عمر يندك**
باري مثله **عقيد كنجيل** وزن اوقين
سنا مكي وزن اربعة دراهم **ينقع الزهر**
بنفسج والسنا في خروقة **ويلقا فيه الب**
باكر نهاره ويغلى حتى يبقى نصفه

ويصفى

ويصفى ويلقا فيه ثمر هنالك **والعقيد** **ويصفى**
مبارك ان سائمة نعا **حس**
ثم يدلا على الورد انه دلا **يا غزالا في مدرج يتغالا**
ولمن على محبيك عفا **لوماك** لمن اراد وصلا
خذ احدا اذا ابدت عفا **هكذا** اهكذا او الا فلا
ان تكن راضيا علينا فانا **فقد** تامن رضاي ان تنال
جد بوصل على حبيب ضنا **وعليه** النوى سطا واستطالا
او فعد بالوصال بعد **منك** وعد اولوبكن مطال
يا حبيب القلوب لا تمنونها **بيعاً** دتذوف منه نكالا
وترفق بمحبة قد كواها **عقل** بعد الديار حالا وحالا
يا خليلي ان ثرا **بجد** **حدثاني** ولا تملأ ملا
ثم حو حيا لطيفة عند **فبر** قد حوا اشرف الورا وثلا
الحمد اعطى علم صلاة **وسلام** من ربه يتوالا
جمال الدين ابن مبرور
خد وافرادي من امير الكلل

فوالعجا لا سير قتل
وقولوا على الخاتم
طعين القدود بنزع الحقل
وما كان يعلم ان العيون
وان القدود الطبا وال
ولي جلد عند بين الطبا
وبالمقل السود مالى قبل
ونى قمر ما بدا فى الدجا
واى بصره البدر الا افل
الس نيا جلة الله وما يد
الم ترفيها احمر انا جلد
ويا فرحة الطبي لما غدا
مسيها له فى اللما والكل
بخل بطرته من يشا
ويهدى بغرته من اضل

فمن

٦٧
فمنعت معاطفه بالنشام وخفت رواده بالكل
وقد عدك الحسن فى حلقه عدل ان جارك عدل
ولا تكثر اللوم يا عادى فاست اميل الى من عدل
وقد علم الناس انى امر احب الغزال واهو الغزل
وحاد الرماح به ليلته وعما جرى بليت لا تكل
فاحللت قانتهم بالعناق ودلت مكرمة بالقبل
وكم تهت فى غور خصره واشرفت فى جرد آل الكفل
وادنت حين نالا الصباح لم على خير هذا العمل
وها اثر الحسرة فى راحتي وهذا فى فيه طعم العمل
عالم
يارب جفنى قد جفاه هجوعه
والنم يعرض مقلنى وبطبعه
يارب قابى قد تقطع بالناس
فالى متى هذا البعاد يروى
يارب هذا ليلته وبعا

فحتى يكون اياها ورجوعه
يا رب بدد راحي غاب عن الحيا
فحتى يكون على الجنان طلع
يا رب مالي وراحم الا اليك
من بعد نعم جهنم المملد من
فصل ايام السلم صل بيت رسول
قال لنعم اليوم يوم السبت حقا
دصد ان اردت بلاد امتر
وفي الاحد البنا لان فيه
تبدل الله في خالق السما
وفي الاثنين ان ساقرة حقا
تورد اذا بنج وامتراك
وان تورد الحامنة في السلا تا
ففي ساعا فاسفك الدما
وان شرب امرامكم دوا

فني

فنعلم اليوم يوم الاربعاء
وفي الخميس طلاب رزق
فان لسيدان بالقضا
وفي الجمعة الشروق حقا
وللة الرجال مع النساء

عالم
لا بارك الله في البعوض ولا بارك في البق والبرا
قد مضوا كما فهم عرب او امين الحكم في الحواش
عالم
دمت في ما مضيت في حنما واحكى عن الريف ما تحلى
والطير قد غنا على عود ودق بالدق والجنائ
عالم
لا تحسوا الكس على زنده اثره النار بقراط
لكنها قبلها عاشقا فاحترقت من حر القاس

من كتب خمس باات **هـ** و اضاف اليها قول
 نعال **هـ** هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن
 لهم فيبعثون **هـ** كانت عقداً في كبر
 من جميع اولاد ادم **هـ** و بنات حوا **هـ**
عاشور من كتب اربع باات **هـ** تجنب
 بعضها بعض **هـ** و اضاف الى ذلك **هـ** قول
 نعم **هـ** محوهم حب الله **هـ** والذين امنوا اسد
 حباله **هـ** ويكون كتابته في روق عزال
 ويحضر بمبع **هـ** و حصالها ان ذكره كان
 غايه في الحبه **هـ** و علق عليه **هـ** فان كل من راه
 بحبه حبس ديد **هـ** والله اعلم **هـ** **لا بن نبات**
 لين جرح يد التفريق **هـ** فلي
هـ نهار ودا دلم و فني اصطناد
 فلي رب يقربني اليهم ويعلم ما جرحتم بالنهار
عاشور

قالت **هـ** وقد قلت اعني **هـ** به يوماً وقد قامت وقد ناما
 لو ان اسرافيل في راحتي **هـ** و يفتح في ابرك ما قاما
عاشور
 الخصر و الردف **هـ** معدوم و موجود **هـ**
هـ والجسم **هـ** والشعر مقصود و معدوم
 والشعر **هـ** ان الشهد راحته **هـ**
هـ فكم خلا فيه يوم **هـ** وهو مشهور
 تغر شكة له يوم الوداع **هـ** صمى قلبي **هـ**
هـ فقال انا ولله مبرور **هـ**
 فقلت برد **هـ** حثا المشاق من ضا **هـ**
هـ فقال لي ما لقلبي الصب تبريدك
 فيارعي لسه قلبي **هـ** يستلني ظلم **هـ**
هـ و مدني منهل للركب مودود **هـ**
 و ديب غصن لا طيار **هـ** القلوب علم **هـ**
هـ في رباض الوجد **هـ** تغريدك

عصن من البان لولا ورد وجنته
 ما كان منشور دمي وتود
 في الحن ليس له جد تحديده
 وانما سيف ذاك اللحن محروق
 فقام شجرة في قالب حسن
 لم تزل في عتقها للصب تقييد
 اذا بد او عليه الشعر منعقد
 تقول هذا الواالك معقود
 بد راسها غاب مد ارجي دواييه
 والبد ردي ليلة الظلمة مفقود
 ومن غد اعدك في العبد قلت له
 يا عبده واهدا انت مسعود
 له سيوف الحاظ في القلوب غدا
 دليها فاطعا والسيف تغليد
 شد المناطق فوق الحصر في هيف

فقد خدوس فيه شديده
 ورد اقمار حسن ما طلعن
 من الاطواق الا وجيب الليل مقدود
 ملوك حسن على صيد الناعز مود
 فقلت انتم ملوك في الهيا صيدى
 قالت لوا حظهم انا الصيود
 ببض الضبا قلت انتم اعين سودى
 قالوا الجمل بع البين صفة عسي
 بعود قلت يا اهل الوفا عودى
 كما اختفول في عيون من برا فقم
 نادوا وقلبي تنارا لغير موقوفى
 يروحوا ابن حبه فيها وقفه فلم
 نها وقفه في بابكم عدى
 عالى
 في عروض الحيا حور دموعى

ما افاقة قلبي سوا التقطيع
ودعوني ورجعوني عنهم
يا اخا الوجد لا رجعت رجوعي
وصلوا الى مطويات جفالك
ودعوني بقلبي المقطوع
ولي ظي جئت لي بعرض صبرا
اخذا ايهم بلينهم مجبوع
حاروني باعين ضيقات
فتلقيتهم بصدر ذي سبع
طبروا الغعل والجوارح قصدا
كل هذا مع عامتهم بوقوع
قطعو زمني بفقري اليهم
رجعت في الحالين ايلي فطوعي
قلدوني تمامي بام ساد
من عفود الجباد خوف ولوع

يا عديبا

يا عديبا من الفواد نزولا في عيون فتوطينها دموع
قد اعرب الوجد عن امر يا فغالي
بالله لا تسمعوني لمن عدائي
والحال فيما حلت والانس منتصب
وليف لا وهو منصوب على الحال
مفترحا في هلال الافق جبهتها
قالت له ما تاروي نصف خلجا
بالعداوصي لها بدر السبا شرفا
وهجرها جاني تقطيع اوصيا
ملات قلبي عشا من محاسنها
وضعت في عبقها يا ضيعة الما
بمبيل هجرانها قد لحلت مقلي
لا نها بعده عني يا ميا
عك الطيب منها بالشد وانا

ومت التلک قالت لی بادیا
ومد زها ورد خدیها بیهمة
واعاها دمی منشود
ضربت یوما لها فی حننها مثلاً
قالت تاذب وهل شاهدة امثال
ومد غلت خیال فوق وحننها
قالت وکم عاشق اشغل فی حال
فی الخد نار و فی اجفانها شریک
لوقعة القلب کل منها صا
وان اعد لا مریف مقلتها
رايته وهو ما ضی الامر فی حال
رغبت ریقنها مع ضم مثانها قامتها
فهمت ما بین معول وعال
تصدرة لصبر القلب تغله
بالقم قلت لها لا تغلی بال

ان

ان کان عقد عیسی مرقسها
فأهد الرسل بعد العقد حلالی
اذا ابت القلب فی نار الحفا عینا
وقد سلته وفالت انه قال
قالت سلفة طاک لیه قلت لها
لله یعلم یا اسماعیل

ذاک الدی اعطوه لنا جمل قد استردوه قليل لیل
قلت کم یعطوا ولم یأخذوا حبنا لله فند الکلیل

انی لا ذکرکم وقد بلغ الخمانی فاشرق باللال البارد
فامول لیت احق عاینتم قبل الحمار ولوسه واحد

ناله ما استحت من بعد فرقتکم
عیفی سواکم ولا استغنی بالفر

ان كان في الارض شئ بعدكم حسن
فان حركوه اغطا على مصر

عشر

خبروها اني مرضت فتالت
الحى طار قابله ام تليدا

واسار وابان يغودى وسادى
فابت وهي تهن ان تعودا

واثنى في ضيق وهي تسكوا
الم الوجد واليزال البعيدا

ولائى كن اقليم تمالك
ان امالت عل عطفها جبيدا

عشر

وسقم الجفون اودعه لله بذاك القام سرا
خلقت مقلنا قلوب عثقا وضعيبان بغلبان قويا

عشر للصفي الحلى

يا ضعيف الجفون اضعفت قلبا
كان قبل المعوا قويا مليا

لا تحارب بنا طربك فوادى
مصعبان بغلبان قويا

عشر

ردفه زاد في الثقاله حتى افتد الخصر والغوام القويا
نفض الجصر والووانم وقاما وضعيبان بغلبان قويا

عشر

قال الحبيب وقد وصفه مشيب
والناس قد وصفوه كاعديا

قطفوا القبول الرجال عند نيابة
وقطفت انت القبول ما نوب

عشر

عارضى العدل في عارضى قالوا بلطف بعد ما اطلبوا
نعارض الحبوب ما تنمى قلت ولا بالحب لا تنعوا

عيين ابو الشيبه الكندي
 واخوان اخذوها دروعا
 فكانوا بها ولكن لا عادي
 وخلصوها ما صابيات
 فكانوا بها ولكن في فساد
 وقالوا قد صفت منا قلوب
 لقد صدقوا ولكن عن ودا
 وقالوا قد عينا كل سعي
 نعم صدقوا ولكن في فساد
 ان امت في هوا الاحقان والمفالي
 فواحياء من العتاق والنجالي
 ما الحبيب الموت في عشق الملاح لدا
 لا سيما بيوف الاعين النجالي
 عيين يكذب في الحيلة للكندي

عطط

عطط عطط طس طس شلكتين
 باب ما يكذب للمربوط نافع ان سالس
 وهو انك تكذب على بيضة مشوم هذه
 والسما بتيناها بايدي وانا لموسعون وباطلها
 المربوط ويكذب على بيضة اخوان والارض
 فوشناها فتم الكاهدون وتاكلها زوجة
 المربوط وبعد ذلك يكذب في انا لضيوف
 فاسلك فيها من كل زوجين ان السباوات
 والارض كانتا ريعا ففتقناها ويشرب
 الماء الذي في الانا فانه نافع ان سالس رعا
 باب لوجع العين يكذب في ورقه
 بيضا ويلصق على العين فانها تبرأ روع لا ي
 اننا من تبع عنه وترا لا تكذب عن حديثي خبرا
 لي حبيب كلمت او حاتم فقال له في حبه ان اعدرا
 حين احمي حبه مشغولا رحت بالوحد به مشغولا

عسل

كالشي من حيلي حسن لا يرى مثل حيلي لا يروا
احورا اجحت فيه حايلا اسكرا ميت فيه كسرا
بعض ما الفاه منه انه لا يزال الدهر فيه قسرا
فترا في با كيا مكتيبا وتراه صاحبا مستبشرا
ان ليلى قد دجى شقرا فيه ما احلا الضنا والسهرا
وصبا حاقا قد بهي سحر من وهم حبر الالباب لا اسفرا
واقنضا في ما الطيب كان ما كان ويدرك من جرك
ابها الوشون ما اغفلتم لو علمتم ما جرى لي ما جروا
نقل الوشون عن سلقه ان هذا الحديث مفتركا
بين قلبي وسلوك والهو مثل ما بين التريا والترك

عاشق

باد اهل يقضى لنا برجوعى
ويعود لي يا عين طيب عجو
ياسانة كاد الشوق يهينهم
يقضى اسأ في ساعة التوديع

قلبي ليه فراقهم منوجع
واخرتاه لقلب الموجع
فرقتهم ما بين جفني والفرج
ووصلتهم بين الاسا وخنوع
جنى معي والقلب بين ثيامع
ما حتركم كوكبا انتم جهمع
واذا ذكرت لياليا سلفت لنا
في ظل اسبار وظل ربوع
فاكاد من حرق اذوب صابنة
لو لا لجود على فيض دموع
ووعدهموني في الخيال بزورة
فتضا عفت سرق وزاد ولوع
ان كان ذنبي ضاى عن باهم
قالهم فقرى اعز شفيعي
ماضى القطيع لا يعا وما جرك

كأن حبي ذلتى وضوئى

عاشق

تضنون انى قد تبدلت بعدكم
بكىلا فبعض الظن انم ومنكر
اذا كان قلبى فى يدىكم رهينة

فكيف بلا قلب احصا فى واهجر

عاشق

انت الحبيب الاول ولك الهنا الختفيل
عندى لك الود القديم كعاهدة والكل
القلب فبهك مفيد والدمع فيك ملل
يامن يهدد بالصدود نعم تقول وتفعل

عاشق

كن اشتهى حالى وارجوه ناصرى
وطرفى الذى مازال يفعل ضالركا

نظرة حبيبنا انبت الورد خلد

حبيبنا

حبيبنا ولم تجنى بغين النواصرى

عاشق

الى حرم اقايسى فى هواه واجمل

واسمع حبي بالحياة ويخل

فان قلت وملا قال وعلى محرم

وان قلت هجر قال هجرى محلل

عاشق

الفت حبيبنا صدعنى واعرضا

وبدل نوى بالسهاد واعرضا

وغير منالى بالكفا واحاله

واخل جسمى بالصدود وامرضا

عاشق

وشادن جا والقنديل فى يد

ما بيننا وطلام الليل مغنكرا

شبهتم فلكا وانما فيه سما

والنار كس ضحي والحامل الدهر
عبر
 لا تحبوا ان البعاد يزيدي
 الا غدا ما خوسكم وتشوقا
 واذا اكشكت عيني اليه فراقكم
 عللتها بلديد ساعات اللقاء
عبر
 قلبي المعنا بذات الخال معتبرا
 قولوا فقد صبح اني عاشق وولها
 الليل طرتها والصبح غرقتها
 والقدر والشعر عال ومغول
 وحظها سلب العناق نومهم
 وخفتها سيفها القتال مسلوك
 يا عادلي في هواها كن عاتقة
 مني فاني عن السلوان مشغول

تجهيز

عصيت وقلت كما قد عصى وتاب اى ربه ادم
 ولست اى مثلها عابدا بد الدهر ما فقد الفانم
 وها قد انيتك مستغفرا فاصحكم بامر كيا حاكم
عبر
 تلهنون انى قد تبدلت بعدكم
 بد بلا فبعض الظن انى ومسكر
 اذا كان قلبى فى يدىكم رهينة
 فكيف بلا قلب اصافى فالحجر
عبر
 معنى رمضان وما احنت فيه
 وهذا شهر شعبان المبارك
 فيا من ضيع الاوقات جهلا
 بحرمنها افق واحذر بوارك
 فوف تفارق اللذات تقرا
 وتخلى الحرف كرها منك ارك

تدارك ما استطعت من الخطايا
 بثوبة مخلص واجعل مدارك
 على طلب السلامة من جميع
 فخير دوى الجرائم من تدارك
عبد الله بن بكير
 جنى المعذور وافا بعد البعاد بوصول
 وقال صف لي عدوآر فقلت يا حب غم لي
عبد
 يقول عدو لي للمدوع وقد جرة
 على اثر محبب برا مهمتي بريا
 تان فقد لاح العدو اذ خلد
 فقلن له ولسه قد زدنا حرا
 سقا بعض اطبا شره
 لعليل وقال له ان هذه الشرية من
 عاديقا انما ما تقصر عن سبع محال
 فلم يغم الشارب بها الا خمس محال

فلما

فلما جاءه الطبيب قال له لم اقم الا خمس
 محال قال فلعنك اكلت شيا او انزعت
 قال لا غير اني تطمت بينا من الشعر
 والطبيب انشدني اياهم
قال
 عشقكم فلقيت عشقكم ما لم
 وحبكم من دار ابوا صالح
 ووددت في قلبي محبة
 فوجدتها رطبا وثلاث راح
 فقال له الطبيب خمس محال
 من فوق واثنين من اسفل صاروا
 الجميع سبعة **فترى** بعض المغفلين
 عن يوم من الايام ما اكم هذا اليوم
 فقال ولسه لا ادرى ايام هذه الليلة
 واشهرها ولا اعوامها ولسه اعلم

باب لحضور الغائب
والغائبان **تختم** به على مع سلطاني
وتجعله تحت الباب **ويكون** ثلاث
ختم **على** كل خانم ثلاث فلا فل **فانه**
يانيك ولو كان في رجل **جمله** العيون
تكا **تحت** ان رجل من الاثران
جا الى مصطبة الغلمان **واستخدم** له غلام
وكان ذلك الغلام ابن ناس **لحق** فلما
ان تلم القماش من الجندی **راح** الجندی
يلعب **لصطوح** جوا الى ايه فاما ما كان
من الغلام فانه **راح** اشترى ثلاثة دراهم
جبر **واخذ** معه دهان وجابه الى
باب الاصطبل **فدهن** له على باب
الاصطبل طراز فلما ان فرغ الدهان
من الطراز قال له اعلم لي اباريق فاني

من

من فقراة سيدي احمد البدوي **فدهن**
له اباريق **ودخل** الى الاصطبل **واما** ما
كان من الجندی **فانه** قام من عندي
اخوته الاجناد لما فرغ من لعب الصطرح
ماشوا الى بيته فلما وصل الى البيت **بغت**
ود الى اخوته الاثران **وقال** لهم يا اخوتي
بيتي قسني **فقال** واحد من الغلمان **هذا**
رمدات عماد **يا** حد سوب الناس **فلما** واحد
منهم **والله** بليشنا جدي **اول** ما يا حده
فقاموا اعمالكن **يا** جمعهم **وجعلوا** يقولوا
هذا بيت فلان **هذا** بيت فلان الى ان جاوا
الى بيت الجندی **قالوا** هذا زاوية من
فوقفوا ساعه **بغت** اوروا **وهم** يعيطوا بكلام
واذا بالغلام **سمع** من الاجناد خرج وكان
جوابه لهم **في** حب الله **قال** الجندی **هي**

قلام هذا زاوية من قال يا خوند هذا
الا صطل قال هي ومن جاب هذا الزاق
هون قال يا خوند الدهان دهن لي
هذا الطران قال بالله اه تم ان الجندى
طلع الى بيته وكانت امرأة الجندى قد
طبخت برغل وكان لها والد وكان ضعيف
فاخذه اذن من الجندى على انها نائم عند
والدها هي والجارية قال لها الجندى
عشينا وروحي واعزقنا للغلام وخطوا
له لحم كثير ففعلوا ذلك وقامت امرأة
الجندى راحت الى بيت ابوها فلما اذن الكف
نزل الجندى يتاخر بالعلام وكان
الغلام يقول بالنتيف يتعمل خبش
ويديقه ويصيف له سكر وفتق ويابسون
ويعله في الكياس ويستف فهو خطايله

في كبر والجندى على راسه قال قلام ايش
هذا ابتاكل قال ولله يا خوند سفوف كانت
والدتي نصفه لي لاجل فوادي قال ولله يا
قلام انا اللبكم سربت برغل كثير قال يا خوند
انا هذا يوافق مزاجي وانا اخاف انه ما يوافق
مزاجك ما بقا طيب قال ولله يا غلام انا
سراحي يوافقكم كل شئ فاعطاه الغلام حفته
فاستفها وقال هي قلام فيه فتق قال نعم
وفيه يابسون قال نعم وفيه سكر قال نعم
وفيه شئ لهم مر قال يا خوند هو هذا
الذي بخصم ويدش ويبطيب الكالوك
قال هي قلام هات حفته اخرى قال
يا خوند يكفاك قال لا ولله ما يكفي وبقا
الجندى يندش وقال هي قلام نكح هذا
قال ولله يا خوند كل نسك خمسين درهم

قال اعد احد ما به خبير اعمل لى ولك
وقعد يتحدث وكان ساله عن اسم
قال يا خوند اسم كزير وتحدث
الجندى معه الى الليل فاقام الجندى الا
ونعوسا وكان محذم العبيد فاعرف
طريق باب الرواق الا بالغصب من كثر
الحديث الذى فنى عليه ثم نام واستتمه
نصف الليل وجدا الغرقى وسطد ورالف
وكان خلصى لبيد وهو من اخوة الامير
الكبير فقام فتح الابواب ونزل دق باب
الا صطبل على الغلام ونسى اسمه فاسمع
الغلام لانه نام فى حطيس فبقا الجندى
حابر منكر فى اسم الغلام واذا برجل مود
راح الى الجامع يسبح فاما اياه الجندى لكه
وقال فتاد غلامنا انت تعرفه قال لا والله

العلم

العلم والفرقان الشريف قال اى والله
تكذب تعرفه والجندى يصوب المود
وهو يقول والله ما اعرفه قال الجندى
انت ما تعرف حوالج الفلقاس قال اى والله
يا خوند ابش هم سمهم قال يا خوند قلنا
قال ات وكم ولفن ولفن قال اى ولفن قال
يا خوند ادى حوالج الفلقاس فضررب
الجندى وقاهى ففني حتى علامنا عندك
ولله لا اقللك حتى بئس غلامنا قال يا خوند
انت ما قلت انه فى حوالج الفلقاس قال يا اى
هذا كاضرا لذكرنى الفلقاس قال اى والله
يا خوند كزيرة قال ايه روح البقيناه ثم
ان الجندى جا الى باب الاصطبل وعبط كزير
كزير قال نعم يا خوند قال والله

الأكديش بالبدل والروح الذي دبت فيه
وكان ليالك أعيد الكبير والسراج مهتم
وكان في الأصبل عنده خيمه جاموسه وبقي
وكان بينهم حاجز خشبي فارموا الخيل الحثي
لما ان جنلوا من الجاموسه والبقة فجاء موضع
الخيل وجيل راسوا من صنع الجاموسه والبقة
فجاء الغلام خطب بيه الجاموسه وجد قدونها قال
ولس كان الأكديش الليلة قصر واخذ الامازين
وحطهم على ظهر الجاموسه فلما است بالامازين
هذه فخذ الغلام الديوس وضربها سبعه ثمان
ضربان هديت وحط السرج والبدل على ظهرها
وجاب اللجام فادخل قطع اللجام وحطه
في راسها بالخصب وعمل مثل ذلك في البقة
وكدها لروحه واما ما كان من الجندى فان ما

كان

كان عنده في البيت احد ايريه فلبس الكلوت
مقلوب ولبس الجباضه على قناعا وعمل سيف
ايضا مقلوب وكان هذا الجندى من اخوة الامير
الكبير ثم ان الجندى ركب الجاموسه والغلام ركب
البقة ومازالوا سايرين في البلد حتى طلع النهار
ونزل الجندى طلع القلعه وخذ الغلام واقف
والعلمان يفرقون عليه ويتقربوا اليه يا شاكر
ما شد احد الكدا والملاح يقول لهم ولهم اما
علام الاجوار واما ما كان من الجندى فان العكر
ماتوا عليه بالضحك واللذان اعتقد انه يبتسم
لاجل شى يطون من اللذان فزكم له اللذان بقيا عرو
ونزل قداه اخوه امير الكبير قال له اخوه
ما اغانت علمت مسخه قال الجندى ايريه تعرف

قال يا من انظر فكلك ويا من انظر فكلك
قال يا اغامات فرسى قال ما بقا عندك خيل
قال لبس قال فانت راكب على جاموس
قال والجندى خط ايله علم فزون الجاموس
وهو قال للغلام هي ميره انت شديت
جاموس قال الغلام اى ولسه يا خوند وانا شديت
لى البكره اسم لا يعافيه **حكاية**
يحكى ان طباخا عمرد كانه وطبخ حبرمان
دارد و شور و لحم صافى و تمنعنا فى طعامه
فصادف ان فقيهيين قلاويه جحوا على بعضهم
البعض فقال الاخر لصاحبه خليمى فاني اجعت
مناس و صبعان فقال له رفيقه ابغنى وسمها عملت
اعمل مثلى فراح الواحد و نهم رفيقه فارمته
القدرة على كان الطباخ والطباخ ما كان استفتح

فما الواحد وقف على الطباخ وذاق من الحبرمان
وقال بكم نعت اللحم قال يلسيدك بدر عيش
الوطى قال اعلى نصف رطل و درهم سبررمان
ورغيف خم انه وزن صر وهو يقول ولسه ان هذا
استفتح مبارك باهل العلم و دخل الى صوا
الدكان وكان بالامر الكندر رجل عمارق مسارع
ملاكه خائف كان كسب الفقهاء وهم يشوا عدوا
فقال وستر لسه اذا كانوا اهل العلم يغالطوا
فابش و نبي انا واما ما كان من الفقيه الثاني
فانه فعل مثل ما فعل رفيقه و دخلوا الاثني
و دخل ذاك العايق وهو اسمه درياس
فقال له سلام عليكم و وارن موزه على وجه
اللحم بكي نصف رطل حطها فى منه و قال له بكم
يا خي نعت الرطل قال يا اخي وهذا الدر الكلمه
قال هذا ما هو ذواق قال يلسيدك كى كى طلبه

قال حطلي خمر اوطاك قال يا سيدى وابن
دفعنك قال لا ففعلك ثم انه وزن
له حمة اوطاك ومراق المراق جبرمان ومراق
ارز ودخل بهم الى جبرمان ثم انه شرع يقول اذا
كانوا الفقهاء بغالطوا فتحنا ايض ذنبنا ثم ان
الفقهاء قال لرفيقه عجل يا عماد الدين ثم ان
الاول خرج وهو يقول ولله طعم طيب ولله
حجارة طيبة والطبايح قال لىم يجعلهم حجاجا
كم جايا اخي وزن النصف قال يا سيدى ما
اخذه سى قال ايض هو يسيطان فتعالت مغالط
ما كان عندك شخص فقيه واعطيتك قدما
ونكاثره الناس على الطبايح فقال الطبايح يا جماعة
ان كان الفقهاء يقولون ان سيدنا اعدائى سى
فكلامى كاذب فخرج الفقهاء فقال له الطبايح
يا فقيه برب لا يهتم لك تجبر هذا الفقهاء اعطاني

فغافل

قد امك نصف قال نعم كما ان اعطيتك انا نصفين
رايت سيدنا اعطانا نصف فراح الفقهاء الاول
على انه يستحقه فالحق الثاني على انه يبرده من
الكلوا فراحوا الى حال سبيلهم واماما كان
من دركيس فانه اكل وخرج وهو يقول يا نغالط
الناس الاعماله الناس فقال له الطبايح ما لك انت
الاخر قال ايض ان انت بما اخذت منى درهم
وزنوا خمر عر فقال له يا ملعون ادخل
الى ان اجبروا واديك الى الحبس واماما
كان من سخر فقيه تنق ما ياكل من الوق
لا خبر ولا طعام فقد ران زوجته حاضت وانجابه
حاضت فنزل الى الوق يشتري له شى
يا لىم فارمته القدره على ذلك الطبايح فقال
له ايض هذا قال جبرمان قايما حيس تاخذوا

فارغ امطار العبد القصب ثقلوها ونظيرها
 بقليل خبرمان وتسموه طعام خبرمان قال
 ياسيدي ادى الحائره قال وهذا لحم ايش قال
 ضاني قال خوروف مختصرتين او كان نعم
 ببتون قال لا ولسه ما كان الا خوروف وادى
 زبه قال فبطوك لسه ياسيطان قال فلما ان
 دخلته حديث مد يتك وكبرة عليه واستقلت
 للقبلة وكسيت لسه تعالى قال نعم قال
 بعني كل رطل قال بد رطلين قال اعطني
 نصف اوقيه وربع خبرمان وربع رعين قال
 ياسيدي الفقيه اعطيني ثمنهم قال واللك
 يا شيطان انا اخذهم بلاش خذ ثمنهم فاعطا
 فلوسه ودخل واذا درياس قاعد جوا
 الدكان فخط الفقيه الثقفه وقشف قشفه
 الكره وشال اللحم واذا دبان طابيه

ما تكلما

ضار بها من عل وجهه فعلم درياس ان فنق عظيم
 فقال ولسه ما اخليه يا كل لقمه من هذا نعم
 ان درياس بكاه وقال الا يغالط الناس
 الا يغالط الناس ويحق بمقه وارباه في شقف
 الفقيه وعل حخته فزعق للفقيه ذعقه وقال
 له درياس ياسيدي الفقيه ايش حرك
 عليك شيل هذه اليه مقه وقول بدى الله
 في ذال لقمه كن وكلمهم والكل درياس الطعام
 والكس واللحم فخرج الفقيه وهو سايب لا عن
 للظباح وقال له يا شيطان تاخذ مني ثمن الطعام
 وتلط عليها صبيك يهصف في الطعام وبالكلم
 ولسه ان لم تعطين ثمن هذا الطعام والارض حوتك
 للشيخ العجيز فاعطاه الطباخ الفلوس الذي
 اخذهم من الفقيه ثم ان الطباخ قال له
 قوم روح الى حال سبيلك فقال انا قاعد

استودق الله ثم ان الطباخ دعا عليه بان يزدق
 من بخله منه وكان مملوك شخص امير طالع
 بنام في طبقة واوصا غلام لما ان يمد والى الصراط
 الطالع نهني فراع الغلام اشتغل بلعب الطاب
 قد والى الصراط وفات ثم ان اخذ خدشائته
 طالع نهني فقال له صراط ايدم يعني مد و
 الصراط قال له من زمان فقام الجندى
 نزل يد ورله على شئ يتغداه فجاء الى السوق
 را واحد قد امه دنت له وهو يقول يا
 لبيك يا من يروح لامة قال هي قواد فم روح
 لامة ثم تقدم وجد واحد قد امه دنت عدس
 وهو يقول يا عديس الخليل يا من يروح الخليل
 قال هي قواد فم روح الخليل ثم ارمنه المقادير
 على ذلك المسكين الطباخ فقال قشما رطلوا
 بكم فبقي حاي رايش يقول قال هي مرد قواد

ارطلوا

ارطلواكم قال امشي فيع انكلم قال نعم يا خويلد
 حق ارطلوا وحمل ايدى في ذكره فلما راه الجندى
 قد فعل طربه بالديوس ضربا وقبعا واذا شخص
 عارف قال له الجندى يقول لك الرطل بكم قال
 يا سيدى بد رهين قال هات نمى رطل وحط
 شؤربه وهاه خبز قاله يا خويلد اجعل بالك جوا
 واحد يصف فى الطعام قال هو جوا الدكان
 ولله اكر قرنه ثم ان الجندى قشف الرغيف
 والتقاد ربكس منطع له قال هي قواد ولى جوهك
 من ديك الناحية قال ديكس ولله الطباخ قال
 له عني الاوليه ما اخل الجندى ياكل منهم لقمه
 قال لا اله الا الله البارت بالليل ونحن انحرى
 فى الطعام وفاره قوام سبسي تضاربوا وقعوا
 فى الطعام فزعق الجندى وكان قد اكل فرد
 لقمه واحدة فخط ايدى فى فمه وتقايا فتقامصا رينه

من الفتي يتحطوا فقال الجندى بقلة عقله هذا
ولله الفيران في بطنى بحر ووا ونام وهو طار ضرب
الطباع وقال هي قاورده طعم المسلمين طعم بغير
قد خلوا عليهم الناس وخلا وراح الى حال سبيله
حكا يحكى ان عطار سكن في دكان
وكان قدام دكانه شباك ففتح الشباك وظهر
منه صبيبه مثل القمر فوقف حاله وما بقا له شغل
لا بيع ولا شدى الا رويته الى الشباك ففى بعض
الايام جات اليه عجوز قال له عندك سكر
نبات مبيع فانتا جيرانك قال لها يا ستي انتى
ساكنين في دايين قالت اذى لنا قد انك في
هذا الشباك ثم انه لما سمع هذا الكلام من العجوز
قبل يدها وقال لها يا ستي الهلى استزكى فطلعت
العجوز على جنب الدكان وباس يدها وقال لها
يا ستي انا في جيرانك ابصرى ايش تعلى معى

فالت

قالت يا ولدى ايش تطلب منى قال اعطيك
دينار واعطى لصاحبة الشباك عشرة وابليت
ليله قالت يا ولدى هادى امراة امير وهى
حرة ما اقدر اكلها فى شى من ذلك فباس
يدها وقال لها ارجينى قالت يا ولدى اذلى اهلك
المحمود واعطاها ال كرا البات وراحت
اخبرة الت وقالت لها يا ستي خدى هذى
العشرة اقلورده ودالحى بالليل ويروح الادان
فكانت قومي هاتى فقامت وجاة الى عنده
واخلت منه احد عشر امودى وقالت له بعد
المعرب الجوار يقفوا لك ورا الباب وخلصم
وراحت فمن فرحت ما اكل ولا شرب واذن
المغرب فقام قفل دكانه فمضى يهتفل واذا
قال له شاهد عقله انت البيع ما اكله ولا شربت
بقا طعم فمكة كره خد لب سبع ثمان لويزات

فاخذ عليه اللور وكان بالامر المقدز لعنك
ان شبها من الحوجة اخذت في علبه اللور
فاخذ كبش واكلها ولم حس من فرجه طعمه
فرا وصل الى باب البيت الا وقد دار عليه
فوانه فطلع الى البيت وجد ملك ضخم ثم
ان الجوار يسايله واذا بالست قد ظهرت
فلما راها كاد ان يغا عليه من حسنها والور
الذي هو فيه فقامت الت تروح الى
الخريشت قاموا الجوار شالوا قصبها بالكل
ودار عليه فوانه فبقا حابر اين يروح ثم
ان تحم معد سمور طاقين شال تخول
لحرف المقعد واسيب ثم ان الت خرجت
من الخريشت وقالت افوا ايش هذا وقعد
عل المقعد زلقت يدها ثم انها ضربته ضرب
وقالت والكم برطشو ثم انهم هجوه بعز العشا

فانام تلك الليلة الا وهو قائم قاعد حتى ان
من اكل الحوجة فلما اصبغ الصباح راح الى الحمام
وخرج من الحمام وجاء الى دكانه فجاته العجور
يا ولدي ايش هذا الذي عملته قال يكسني ادي
احد عرا فلوردي وانا لا اكل ولا اسرب
ثم انه ارسل طلب من الباياء ملوطة بيضا نضيفة
وقراش نضيف فاما ان اذن المعرب فقل
دكانه ثم انه قال في خاطره اسم قليل ما ورد
فما يحط ايله في فنيته الما ورد اخذ فنيته
الحبر ودهن بها وجهه ودقنه وطرطشه
ملوطته البيضاء وراح فعند ما راوه صكوا
فبهت قال الت هاتوا له المراه حتى ينظر
وجهه فلما راوه قاله برطشو فنزل
وراح الى حال سبيله ثم انه فتم الدكان وجاة
اليه العجور قالت ايش هذا قال يكسني ادي

وانا لا اكل ولا اشرب ولا البس ولا اكم فتقل
 المغرب دكانه وجاء الى عندهم سالم مسلم
 فقامت الت دخلت الخرب فرأى سافها وهي
 بلا لباس فلما ان دخلت قام عليه ايره قياما
 خفيا فراهناك خزانه لطيفة وفيها حلقة
 نحاس قد خل باحليله في الحلقة فقام عليه ايره
 ونزله فبقا يطلب انه يخرج ما قدر فلما ان خرجت
 الت وجدته قد فعل ذلك فقالت والك
 فرعوا الخزانة وحملوها وبرطوها ونزلوا
 به الى حال سبيل له لا يكون له في عون
حسبك ان ان تاجر انكر ولم يبقا معه
 الدرهم الفريد ونزل من دكانه واما على هذه
 الحال مدة من الزمان وكان له والد ثم انه قال
 بومالي الله ما تروى الى التاجر فلان وفقتري
 منه الفين بلاتة الاف واكيب المسطور عليها وانت

ظاهرا حتى نعمل حرفة يمشی حالنا بها قال له
 ابيه نعم ثم انهم راحوا الى ذلك التاجر واخذوا
 منه الفين وخبوا له مسكورا سلام الاف وراح
 الشاب الى تحت القلعة الى قنوا السلطان حسنة
 اشترا له لبر وطوري وملوكة ولباس السرد
 وقبع سلطاني واخذ له ابيه كبر وطاقة بقتدر
 وجاء الى سوق الشرب اخذ له مسدبيل مبيع وقطع
 له شد بعليته وجاء الى سوق الصلبة اخذ
 له مشايه على راس اصابعه وجاء الى الحمام وحل
 وخرج الى الامثا طيبين فقد عند مرأواقي شقرو
 له دقنه وشاربه وكان في الاصل مسكالا ملجحه
 فبقا خاسر من الف سنة ثم انه تمشا الى حانه
 من الحاراه وجد امراه تسقى الماء قال هي خاجه
 ما بارد بارد قالت اي وليد يا سيد فقعد على
 جنب الدكان وقال امي قالت القايه نعم يا سيد

في واحد مائة قالت يا سيدى تزوج قال ايسوه
 قالت والله يا سيدى هو به امرأه امير دى
 الملك الناصر قال ايش كان اسمها قالت يا
 ولدك اسم قزق قال هو قزق خكاشى
 هو مالىج قالت اى والله يا سيدى مثل القدر
 وادى طاقتم قداى يا سيدى حتى اطلع لهم واد
 عليك الجنى فراحته امراه طلقه لى وقالت
 يا سنى ادى جيت لكم خاسى كبير وهو من اخوة
 الامير الله يرحم الاولم يلى هذا الحسن منه
 واد هو قاعد على كاني فلما راوه زوق القربى
 وطلع الامير يطرده فلما ان كشفوا القوطى
 قال لهم غلوا وجهها كم ناخذ منكم قالوا يا سيدى
 حسابه قال هذا غرايه هاتوا شهود قال امها
 والله يا سنى عوفى لله عليك فادى وادى
 جاوتم انتم قالوا لله ما الا ح الذم ابعالى الله

ثم

بعال قال خيف ابن عبد الله القرفذ لا وى
 رطبهم طوح فيج وكنوا العشاب فاعطاهم
 اقلوبين فكادوا الشهد تخرجهم من عقولهم
 ثم ارفع عبطوا الحماة قالوا لها امسكوا هذا لانهم
 حاضروا عند السلطان قالت جراته للسهرور يا سيدى
 قبط الدين انت تعرفه قال والطلاق يلزمى
 اعرفه من طبقه ثم رغا مصطفىم وهو خاسى
 ثقل فاحفظوا ونزلوا الشهد خلوهم وراى سوا
 ثم ان الامير خيف قال هى ايها نعيم البيت
 عالى يا سيدى حتى تغبوا فاهم وتشتقى قال هى
 ما جاتنى اسمع هذا ربيع خيل ما عندنا انا ما
 فى كسبل كما ان تفرغ نوبتنا من الحيقه تنزل
 من الا مطبل يدنى خلقنا فيبع نعلب نعيم بيتنا
 قال يا سيدى مرسومه مثل البيع قال هى كثير

قالوا كما وليه يلبس اقل من هذا اما يركب
فاعطاه ما بين درهم وقال انا ما عندي احد
الجبجل لروحكم ونزل خلاصه وراح قال لا
خذ هذا اما بين درهم وروح الى حانكاه سبريا
اشترى عشرين طن قصير وافهمهم بيقين
اربعة واشترى عشرين ميان وعشرين جرة
كبر وعشرين جاذق وعشرين لبن والوى الى
حمس فلاحين كل واحد بعشرين درهم على
انهم ياعدونك على سوق الغنم ويا ابي لا
تقعد عني غير ثمانية ايام فان ما بقي معي
وسافر اربعة ومضى ثمانية ايام فجا الوقت افعاله
ودخل الى بيته وفام بليته طيبه وكانت المعروضة
له ازمان وهي مشتاقة الى اخوها حين فاجتمعت
به حتى انها لم بقت تفارقه واصل نزل الى الحمام

لبس قبقاب شبر او ونزل الى الحمام دخل
استحم وخرج الى الحمامى فندرك قالوا هذا
غريب من الحارة قال واحد واه هذا اكنه
الذى تزوج بامرأة فوق قال الحمامى ولسه ان هذا
الاديبى ثم انه طلع الى البيت قدموا له
قميص حبيب ولباس واشترى مثل ركوب وجردين
تراكوات وحمه اياكس ومنديل سبع ومنديل جياصة
ونشف فخل درهم ثم انه قال ولسه انا متي
منكم الا ان الوكيل في هذا اليومين يصل ونسره
سمع ان سالة قالت له حناء يلبس الا صوت محفوظ
ولحنا ما بقينا الا اهل ثم انه كان فضل معه فحين
درهم قال لهم اعملوا لنا بعد غد ثم انه تغرد
وناخ ونوم قهر الذي يقتضيه لغيبته ابوه ففوس
داقد وما هو اقد واذا يشيخ شيخ بطاقيه
بقندس وهو ياب عن بيت الايسر فحق قالوا

اهل الحارة اى ولسه ياسيد ونعم وجاوا الفلاحين
الى البيت الداده بناع العروسة فى الطاق
وادامى بالغنم والفلاحين والوكيل قالت
اندها لستها الكبيره ياستى الفلاحين بتاع الجند
وصلوا قالت لبننها ياستى ستيته قولى لسيدك
الفلاحين جاو فجات العروسة كبت الجندك
وهونط وقال هي على قامت العروسة
ارجفت وحكت خلف اذنها وقالت ياسيدك
الفلاحين جاو قال لعنة الله اسمع انا امر انون
نائم لا ينيهي احدا قالت حماته ياسيدك نسفقر
ثم انه قال لا حول ولا قوة الا بالله ما يقاچي نوم
وقام فتعد على جيله ونزل لابس القبتاب
وفى يده قصف دمج فلما ان وقع نضوه على ابو
ما كان له دوب الا انه لعمري وقال هي شيخ نحس
تعد شغرين ماسفر ثم انه قال للفلاحين سطو

فخطبوه ولفقه علقه ولقت الفلاحين كل واحد
علقه وجبهم فى الاصطبل وحمل للفلاحين دهن
ما قدروا يقولوا الا لوانا ولا شى وطلع قال
لهم ادخوا لنا رميس واعملوا خنى وشوربه
ثم ان الوكيل اخذك على فتح الاصطبل وشيع الفلاحين
فلما استوا الطعام قال حماته ياسيدك ما نطعم
الوكيل قال الطعموه ولا تفرلوا انى قلتوا لى شى
فلما اذل الوكيل الطعام طلب الادن فقالت
الحاميه ياستى الوكيل يطلب تجتمع باستانه قال
ارخوا الستاه وخلوه يدخل فلما ان دخل قال
يا شيخ ناس شغرين تغيب فى البلد وشرع
يلكبه قال يا خوند اسمع الذى خلا فى ابلى عنك
الجاموس بتاع على قوى عليه الحقطع عروقوا جميعهم
ولم يطلع منهم واحد قال همى قال يا اخى يسم
حمانه والبقوا كلوا من سم الفار الذى كان فى العبط مائى

والثقاوي كان امراة الخولي مزرع تطبع طارة
شواره وهي ما تدرى الخوق بييتها واخرقت
الشون وشونتك تملنهم قال يارسول الله
له يقف خالك قال المالك مال الله قم الطامع
الى الطبقة خد من يلبغا فيج بجة الصوف
اخرج منهم خنثي ازرق بسور فوخاني انصر
بقائم وديهم لخد شاتي الاكر قال ايض هو
يا خوند انت ما زيل السلطان غضب عليه ونفاه
ثم نفع قال حماته لبنتها يا ستي الصغيرة ابصري
الجندك ايض كحل قال والله ما بين دينا ر
تلاوي وخلق لللاحين ونفتم في ثلاثة اربعة اشهر
فقلعت الخلق والاساور واعطيتهم الاميرة فحق
فاخذهم واعطاهم كابوه وقال يني وبيتك غسه
ثم انه نام واصبح راح الحاء صرخا من الحلم والناجم
الله له عنه الثلوس راه قال ابراهيم انت فتحت جندك

ولله يا خي ما بيتت افارك الله اكم فانك عملت
نصاب وغيره هيا لك فبكاه بنقيب ووداه
الى الطامع وخود في طنب في ايف البيت وحاته
في الطاف قال قول لهم انا فحق قالوا دوح براك
له وانصوف الى لعنه الله **حكاية**
جارجل الى الحجاج قال له وقال له من اين قال
مد يته رسول الله صلته عليه وانا من نزل ليك
بنى غالب امير المؤمنين على ابن ابي طالب
وكل حسب ونسب ينقطع الا حسبنا ونسبنا فانه
مئصل الى يوم القيامة قال فيردا الحجاج سيفه
وهم يقتله فوثبوا مشايخ القبائل وعلماهم وقالوا
سالناك بالله العظيم الا ما وهبنا لنا هذا الفتي
البيشوي فانه لا يستحق القتل فقال الحجاج لا بد
من قتله ولو نزل من السماء منادي يقول يا حجاج
لا تقتله ما سمعت منه فقال الفتى يا حجاج انك

لا تقدر على قتلى وما لك على سبيل
 قال فمن حولي يلقى ويليك قال الذي حول
 بين الكرو فلبه قال الحاج لا بد من ذلك
 ولكن ما اقل تلك الاية احتج بها عليك
 قال الفتى وما هذه الاية الذي تحتج بها علي
 قال الحاج اخبرني ما ذا يقترب به العبد الى الله
 نعم قال الفتى بالصلاة والصوم والحج والجهاد
 قال الحاج انا اتقرب الى الله تعالى بدم من يقول
 الحسن والحسين ولدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وان كانت متبعتي على يدك قد دنت نفسي
 علم دنياي وافسد عليك اخرتك قال
 الحاج ابن من انت يا فتا قال ابن ابي واني
 قال الحاج من اين جيت قال من وراي قال
 واني تروني قال اماي قال اي شي جيت قال
 على رجلاي قال في اي شي جيت قال في ثيابي

قال الحاج فراخيد العرب قال الفتى مضر
 قال ولم قال لان محمد منهم قال فمن اجمع العرب
 قال عاتم قال ولم قال لان علي ابن ابي طالب
 منهم قال فمن اكرم العرب قال طي قال ولم
 قال لان حاتم منهم قال فمن احسن العرب
 وارد اهم واد لهم قال شقيق قال ولم ذلك
 قال لانك يا حاج منهم قال فازورت عيناها
 بالغضب ثم قال يا فتى اخبرني عن الجدي النور
 في السماء كروام اني قال الفتى ارفع لي ذنبه
 حتى اقول لك ما هو قال الحاج كانك عاكفا
 قال نعم قال لمن تعشقت قال لربي الذي
 ارجوه ان يفرج كربتي منك قال واني لهو ربك
 قال يا كرماد وهو اقرب من جبل الوردية قال
 فباي شي عرفته قال بكثابه المنزلة وبوسمه
 المرسى قال كانك تحفظ القرآن وكان القرآن

هادراني قال فاستسلمت قال قد انزل
لله كتابا محكما قال فاستظهرت قال معاد
لله ان احعله وباطهوى قال الحجاج فكيف
اقول قال قل قرانا عربيا قرانه وعلمته
ما فيه فقال الحجاج اضربني عن اي اية فيه اعظم
واي اية ادكم واي اية اعدل واي اية اخفى
واي اية ارجا واي اية صدقوا فيها اليهود
والنصارى واي اية لدبوا فيها اولاد الانبياء
واي اية ما قالوا اهل الجنة واي اية ما قالوا اهل
النار واي اية ما قال الله تعالى خاصة لنفس
واي اية ما قال ابليس لعنه الله فقال! لفتي يا
حجاج اعلم ان اية اعظم في القرآن اية الكرسي
واحكم اية قوله تعالى ان الله يامر بالعدل
والاحسان واخوف اية قوله تعالى اجمع دلائل امر
منهم ان يدخل تحت نعيم وايضا قوله تعالى

قل

قل يا عبادي الدين اسرخوا على انفسهم لا تقبلوا
من رحمة الله واما الاية الذي لدبوا فيها اولاد
الانبياء قوله تعالى وجاوع نفوسهم بدم لذب
عن اخوة يوسف عليه السلام واما الاية الذي
صدقوا فيها اليهود والنصارى قوله تعالى
وقالت اليهود ليت النصارى على شئ وقالت
النصارى ليت اليهود على شئ واما الاية
التي قالوا اهل الجنة قوله تعالى وقالوا الحمد لله الذي
اذهب عنا الحزن واما الاية التي قالوا اهل
النار قوله تعالى ربنا اخرجنا منها فان عدنا
فانا كالحزن واما الاية التي قال الله تعالى خاصة
لنفسه قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا
ليعبدون واما الاية التي قال ابليس لعنه الله
قوله تعالى فبعزتك لا يغوينهم اجمعين فقال
الحجاج فاي شئ احسن قال الحمد مادامت

الروح فيه قال الحاج فأي شيء أوحى قال
الحمد إذا خرجت الروح منه قال الحاج فأي
شيء أغضب قال الأجل قال فأي شيء أبعد
قال الأجل قال الحاج فأي موضع العتق منك
يا فتى قال في الدماغ قال فأي موضع الحشر
منك قال في العينين قال فأي موضع الرجاء
منك قال في الكبد قال فأي موضع
الزكوة منك قال في القلب الأنف قال
فأي موضع الهوان قال في النفس قال
فأي موضع الروح منك قال في القلب
قال فأي موضع الخوف منك قال في
الدرية قال فأي موضع الضحك منك قال
في اللهاة قال فأي موضع الغضب منك
قال في العليبتين قال فأي موضع الروح
منك قال في الصدر قال فأي موضع

الغنى

الغنى منك قال الكنفين قال فأي
موضع الظفر منك قال في الساقين قال
الحاج يا فتى سبحان من أعطاك العلم والعقل على
صغر سنك فقال الفتى أنا من أهل ذلك
قال الحاج فأكمل الدين قال الثقة بالله تعالى
قال فوالوسيلة إلى الثقة بالله تعالى قال التوكل
على الله تعالى قال فوالرضا قال القنع قال
فما خير الأشياء في الدنيا قال المال الجلال
قال فما خير من ذلك قال الجاه قال فما خير ذلك
قال الحياة والعافية قال فما خير من ذلك
قال التوحيد قال الحاج فأي العلم النفع
قال الطبيعة والشرعية قال فوالعلم قال
منع الغيبة قال فوالسماحة قال حب السائل
والأيتام عليه قال فوالسجاعة قال شدة البأس
ومبارزة الأجناس قال الحاج فأي البخل

قال الذي يرى القليل سرفا والنفقة ثلثا
 قال فمن اجل الخيال قال الذي ينام بلا
 عشا ويؤخر الغدا فقال الحاج **وصف**
 لي صفة الاثنان قال اعجب ما فيه قلبه
 قال فاكيفية ذلك **ان** صالح صالح الجحد
 كله **وان** قد قد الجحد كله **وان** صالح له
 الرجال ترك الطمع **وان** اهلك الطمع اهانة
 الحرص **وان** مرض نسي الصحة **فقال**
 الحاج اخبرني عن سجرة لها اثنا عشر فرع وفي
 كل فرع ثلاثون ورقة وفي كل ورقة خمس ثمار
 وحولها شخص **احد** بها سود **والاخر** ابيض
 فقال الفتى اما الشجر **فهي** السنة **واما** الاثنان
 فرع **فهي** الايام **واما** الورق **فهي** الايام **واما** الثمار
فهي الحسنات **واما** الشخصين **فهي** الليل والنهار
 فقال الحاج اين يكون الليل اذا جاء النهار

فقال

فقال الفتى ذلك قوله تعالى يولج الليل
 في النهار ويولج النهار في الليل **فان**
 الفتى **ان** **يقول**
 في حصيد ابيض **وابيض** في حصيد اسود
 ما اخترقا قط ولا اجتمعا **كلاهما** من ضده يولد
 عمرهما بالعدل ميزانه **رجلان** ذامن نقص دابول
 فقال **الحاج** اخبرني عن اهل الشريف
 كم كانوا وما كان لون كليهم وما كان اسم **فقال**
 الفتى قوله تعالى **سيعقلون** ثلاثه **رايعهم**
كلهم الاله **واما** اللون **كلهم** فالبق **والاسم**
 قليمير **فقال** الحاج اخبرني ما يقول الضفدع
 في تعيقه **وما** يقول الديك في صراحه
 وما يقول **الحمار** في نهيقه **فقال**
 الفتى اما الضفدع **فانه** يقول سبحان الله سبحان
 من يعبد في الحمار **واما** الديك **فانه** يقول

يا غافلين اذكروا الله واما الحمار فانه يقبل
لعان الله انعاما واما الطاووس فانه يبعث
سبحان خالق الخلق فقال الحجاج اخبرني
اي الطعام اطيب فقال الفتي
من اراد الشفا فليبالر بالغدا ولا ينهسا
بالعشا فانه يورث الهرم ويضعف البدن
فمن اراد الحياة وحفظ الرأس وما وعى
والجوف وما خوى فليبدو قبل كل شئ
بالتسبيح والملاح فان الله يدفع عنه سبعين
نوعا من البلل ومن اكل ثلاث تمرات على الريق
قتل كل دود في بطنه ومن اكل سبعة ايام
الهند ما على الريق ملاح جديش امن من كل
دا ومن اكل سبعون ربيبه حمرا على الريق
لم يرك في جسده مايكس ومن اكل سبعون
ربيبه سودا عند المساء استغفر له سبعون

ملوكا

ملك وكان امنا من كل افة وعاهة ولا تدمر
في اكل النخع القديد فانه يقل الفتور وكذلك
المعلق وكل الناس الضان ينفع الرأس ويرطب
الدماغ وعليك بالمرعم الالبر وعواجز اليابس
على الريق فانه يطيب النفس والسواك يزيد
النفاحة وشرب الكاغل الريق فانه يضعف القلب
والقعدة في العلة تورد الجنون والاكل على الحصى
والثياب الوخم تورد الفقر والاكل بين
المقابر يورث العم وفناه توارخ الفتور يورث
النسيان ومن قلم اسنانه باضفاره او به الاستقاء
ولا تعم الحام وانت شبعان فانه يورث الاصفرار
في الوجه والفتح في الطحال ولا تدخل الحام
وانت جيعان ولا نعان فانه يضعف البدن
فقال الحجاج يا فتى هل تعرف في نعت
الناسي قال نعم قال

فرائضك في ابنة عشرين **قال**
 تلك منية القلب الحزين **قال**
 فرائضك في ابنة العشرين **قال**
 قد عین لنا طوبى وغاية الطالبين **قال**
 وابنة الثلاثين **قال** لنة للمتبعين **قال**
 وابنة الأربعين **قال** تلك كحم وطعم وبنين
 قال وابنة الخمسين **وال** ذاة بنات
 وبنين **قال** وابنة الستين **قال**
 اية السالين **قال** وابنة السبعين **قال**
 تلك عجوز في الغابرين **قال** وابنة الثمانين
 قال لا تفصح لا لدنيا ولا دين **قال**
 وابنة التسعين **قال** اعوذ بالله من الشيثان
 الرجيم **قال** وابنة المائة **قال** لا تنسى اصحاب
 الجحيم **والله اعلم**
حكاية
 عن ان كان ملكا يسر محمد بن سليمان الوزير

وكان حسن البيرة وكان له وزيرين احدهما
 اسمه الفضل خاقان والاخر اسمه المعين ابن
 ساوى وكان اسم على منها كثير الشر ومختر
 سو وكان الفضل خاقان من اهل الخير والصلاح
 وواسطه مايجى فقد ران يوم من الايام افكر الملك
 في نفسه انه يموت ولم يكن له ولد ذكوري **الملك**
 من بعده فادعاه بوره خاقان واساله ان يشتري له
 حاربه مايجى يصلح له لعل ان يحصل منها ولدا ذكوريا
 يورث الملك من بعده فاجاب بالسمع والطاعة
 ثم ان الفضل نزل وارسل وراثة لابن وسالعه
 ادا وقعوا على حاربه مايجى تعرضوا على اهل الملك
 فعلى قليل واذا بدال ما الى الوزير واصبه
 ان مع حاربه ما لها ميل وذكرها صرعا انها
 على دهنها ببيع الفتن وذكر ان اكلت معلمتها
 منه قمار وغيبه اكثر من الف دينار وما لياى الحسن نظير

فجاءها الى عند الوزير ولبسها الوزير حلة الاف
دينار وقال لها ما اكبر قالت انيس الجليلي
ثم ان الدلال قال يا من انا الصاحب الراي عند
ان تخليها يومين تلاث فانها مسفرة وتعبانة
وتعبرها الى الحمام وتخبها كسفة ملبس
تزداد على حنرها حتى فرأى الوزير راى الدلال
صواب ودخل بها الى عند امرائه وقال
لها افردك لها مقصورة ولا تخم احد يتقرب
منها ولا ينظرها ابنتك قالت اعوذ بالله
لم انها اقامت ثمة ايام وقالت لها يا انيس
الجليلي ما تنقصي تدخل الحمام قالت نعم
قد سلت الحمام وضربت مثل البدر تحت الغمام
ثم حات ياست يد امرأة الوزير وقالت لها
يا انيس الجليلي ايش حال الحمام قالت
وليه يلسيد مليم ما هي عاونه الاشبا بك

فما من

فقامت الت هي والجوار وقالت لها يا انيس
الجليلي اجعالي بالك من ابني لا تؤذي وجهك
فانه شيطان وما خلا صبيته في الحان حتى كتمها
وراحت الت هي والجوار الى الحمام لم ان بالامر
المقدور ان نور الدين على ابنة خاتان دخل الى
البيت فلم يجد احد واذا بالجاره كتمت
نور الدين قالت ولله عاكني انظر ايش زك
هنا العبي الذي ما خلا ولا صبيته حتى كتمها
فطلت نظريه وجدته مثل القمر وضانت منه
الثقائه فراها فهمز دخل الى عندها وقال لها
انتي الذي استراكي اني قالت نعم يلسيدك
فاخذ ستيقافا في وسطه واخذ وجهها فلما ان
فزع واذا بالجاره ارسلتهما استهما تقعد عندي انيس
الجليلي خوفا عليهما من سبيده على فربده سبيده على
قد افصل شغلته من انيس الجليلي فعيظت

وخرجت اعلمت سنها فجات سنها الى انيس
 الجليلي قالت لها يا انيس الجليلي اني دخل
 عندك قالت اي وليد ياتي انا قاعد
 ودخل طيحي كويس وليد اعطينه سبعا في
 قالت يا وليد حراشي قالت لا وليد ما
 حرا الا ثلاث بس قالت يا وليد ثلاث
 بس لا عد متك يا وليد فما كانت الا ساعة
 حتى دخل الوزير وجد عم في قال وفي قيل في كم
 بالحكاية فقطع قماشه ونشف دقته وقتل نفسه
 فقالت له زوجته يا سيدك انا اعطيك خمه آلاف
 دينار قال لها يا محبونه انا في الحمة الا في دينار
 واما وانا المعينه ابن سائر يقول للثان ونورك
 استرا جاره وخيانه عليك قالت يا سيدك
 استعين بالله وما حب الامر بدين ثم انها هدته
 وقعد بعد هذه عشرة ايام قال له يا سيدك الجارم

شرط فيها الفوط وتودد اليه الآخر قال
 فطبيب يكون الليل قالت الليله افق عند
 باب السر وعند ما يدخل نور الدين هيب عليه
 ويكون معه سيف وانا احي استع نيم وتعطيم
 الحاربه وصاحب الامر يدبه ففعل ذلك واشترط
 عليه انه لا يجايرها ولا يتزوج عليها ثم انهم اقاموا
 على هذا الحال سنة من الزمان ضعف الوزير خا خان
 وانقل الى رجمه الله تعالى فحزنوا عليه كل من في
 البلد من التجار وغيره ثم ان نور الدين على الشغل
 بالكس والطاكر هو واليس الجليلي وما بدا معهم
 الامالك ولا جدار ولا عتار وتعدوا ثلاث ايام
 يا كلوا قرا قيش ذلك الزمان الذي كانت تفضل
 من السفر ثم ان انيس الجليلي قالت يا سيدك
 انزلني الى السوق ايديني واكن بالرعيم معني
 وان قد رعد هذا اجترع ختج قال لها وليد

يا انيس الجليل ما يعرفون على فراول يكون
اعتب على من الموت ثم انه نزل بها الى
السوق وسلمها للدلالها وقال له اعدوا اي
تبيع قال الدلال اعرفها يا سيد نور الدين
رحم الله والدك يا سيد خديها وكاسر على الى
اذ ان الظهر تحصل الخبر ان راسه نعال فخلاها عند
الدلال وفارقها كان روحه فارقت بدنه وهي
ايضا فعاقليل سمع الوزير ابن سادك بان انيس الجليل
نزل بها نور الدين الى السوق ركب ودخل السوق
وراجارهم قال للدلال كم معك قال يا سيدي ثمان
الصاحب اذ ام الله اياكم ما تحت بابها الى الساعه
قال الوزير على الفين دينار وروح شاور في الدلال
الحسنه الدين وقال له يا سيد الراي عندك انك
تخلي بيع الحاربه اليهم فان الوزير فتح بابها الفين
وما يقدر احد انفا يزيد عليهم وكرستهم في شيء يفعلهم

فجا نور الدين اي عند انيس الجليل ولها
وقال لها يا خيمه ادني لا من يميني نزلت بك
الى السوق انا محتاج لشئك لو بعث قطعه من
الاواني الذي عندك كان بالثمن ثمنك فقال
له الوزير واللت يا علق وانت بقامه وشي
وكان نور الدين متعافى فما كان له جواب الا اخذ
الديوكس من تحت ركنه الوزير واعطاءه على قرنيه
اخرج دمه ثم انه التفت الى الناس الحاضرين فلم
يباعده احد لتعلمه وبغض الناس وجه نور الدين
لاجل ما حصل لهم من الخبوس والد وكبه من على
فوسر ارماء الى ارض وكان في السوق معجبه طين
فبقا ثلث ثلث ثلث دم والثلث طين والثلث
ثم اش ابيض وقام على جيلهم خرق في رقبته زربوك
وطلع الى القلعه واما ما كان من نور الدين فانه اخذ
انيس الجليل وجاوا الى البيت فطع الوزير
الى السلطان وقال يا مولاي السلطان وزبك خافان

ما كنت وصيته على جارية قال نعم ثم إنه يأمره نا
السلطان اشترا جارية وحسنت بباله فخير ولده
علموه السلطان ثم إنه ولد له افسس وما بقا معه
شيء نزل بالجارية الى السوق فنزلت زدها
وقلت يا ستر بها للسلطان قال عل ابيعها للنفار
واليهود ولا ابيعها للسلطان ثم ابني عبيطة عليه
ففعلت يا مولا نا السلطان هذه الفعلة ثم انزلها
باربعين ضارب سيف ينزل الجضر وابنورا الدين را حله
سكبا على وجههم وكان قدام السلطان حاجب
من الحجاب وكان اسمه مملوك ابو نور الدين فغيب
ساعة ونزل سابق مفرعه ومما زاد في الباب
عل نور الدين فهو قال له يا نور الدين الوزير صف لك
صفحة وركم السلطان لا ريع ضارب ان ياخذوك
انت والجارية سكبا على وجههم ففعلت ثم ان
الحاجب خطابه في قوله وجد فيه اربعين دينار

وقال

وقال ولما يلبسك ما معي غيره هذر
ولا تفت يا ابن استاذي **والسلطان**
ونفك فربها ان صنبت خيرا وخلق الدار تنع منيها
لا لك واحد ارضا بارض ونفك لم تجد نفاسا
فرا غلطت رقاب الاسد حتى بانفسها توت ما عنها
ولا تبعث رسولك في مهم فما للنفس ناصية سواها
مشيناها حطالنت علينا ومن كنت عليه نظاما
ومن كانت منيته بارض فليس يموت في ارضا سواها
ثم ان نور الدين صرح على وجهه هو وجاريتته وما
زالوا مكشبين حتى وصلوا الى ساحل البحر وجدوا مركب
مجهز للسفر وهو را به تعوم قال نور الدين
ابن انتم مسافرون قالوا الى بغداد ارا لذي قال
خذوا معهم ثم ركبوا في السفينة حتى وصلوا الى دار
السلام بغداد فنزلوا بعد ان اعطاهم نور الدين الترخيس
اقلودين ونحو مكشبين الى ان ارمتهم القنطرة على

باب بستان و عليه مصطبه مبلطه و هاديك
الاعويه حقوق و طلوعوا الاثني ثغطوا بابزار
وناموا وكان هذا البستان لاميرا كوميين
وعمل فيه حوش مطل على الدجله وعمل فيه ثمانين
شباك وعمل فيه ثمانين سمعان وعمل فيه ثمانين
قنديل فكان لما ان حوضه هورندما يفتح انما
شباك ويقعد الثمانين قنديل والثمانين سمعان وكان
لهذا البستان حوك سمي الشيخ ابراهيم وكان من
عباد الله المالحين فكان لما ان خرج من البستان
تجد بنات اخفا والمحارفين على باب البستان فكان
يشق عليهم ذلك فتاور امير كوميين واطلف
ما يعلم ان لا ينفذ احد على باب بستان امير كوميين
فما بقي احد ابقر على باب البستان قد ران الشيخ ابراهيم
كان برا البلد وجاءه هذا الاثنان ناهيين قال
ولمسه يا ابراهيم انا قد بقدر اهل بغداد ودخل

تلقه دبابي شمره وخرج مرأى ابيه حتى بان
بماضي ابيهم وها انهم صرخوا قال له من اعد عتلم
والشيخ يا ابراهيم لا يكونوا غربا او من ابنا السبيل
او ما سمعوا مناداة لم انه ليس الصبي فلما احسن
نظر فعد على سبيله وكذلك اتيس الجليلي فبج الشيخ
ابراهيم ريم على ما خلق ثم انه قال لهم يا اولادي
انتم من اين قالوا نحن غربا قال تكرموا لسيد لغربا
قالوا يا عمي ايس اكرم قال ابراهيم قال يا عمي
هذا البستان لمن قال هذا الى وما قصه
بعده الا يطيب خاطرهم ثم انهم دخلوا الى عنده البستان
وقال يا عمي ما عندك شي لك كل قال له
ولمسه يا ولدي ما عندك الا فليهم ودقه وقرأ قلش
ثم ان نور الدين اعطى الشيخ ابراهيم افلورين
وقال يا سيد رشتري لنا هذا شي للغدا
فلما را الشيخ افلورين قال يا ولدي ايش تعمل

بعد الاكل عندنا رخيص قال ~~كاسدك~~ ققم
روح كثرى لنا فانتا جياعه فراح الشيخ ابراهيم
اشفوا لهم خدوف شوا وخبز وحبيب وجبا الى
الغيبه ثم انهم اكلوا وشبعوا ثم قال لهم ولله يا
اولادى انتونى قال نور الدين ياسين ك
الشيخ ابراهيم ما عندك شراب قال قلت ايتى
تعمل بالشراب كان هذا قبل الغدا قلت قلت
لما استنوت لك من العطار قال يا عمى هذا الشراب
بعد الطعام فانه يذهب الاكل قال اعوذ بالله انت
تعف عن الخمر لعن شاربه وحامله وعاصه
وحاضه ويا ولدى انالى ستة عسره وانا
قطر ما رايت زى هذا ولا لهم قال ياسين
الشيخ ابراهيم اذ لعن هذا الحمار بهيبك منه
شى قال لا ولله يا ولدى قال يا عمى تاخذ
هذا الدينارين وهذا الدرهمين وتروح الى

الخالة

الخالة اى من رايتته اعطيه هذا الدينارين والدرهمين
واعطيه الخبز يحمطه فى الخبز على الحمار ولا تكسر
انت لا حملت ولا نظرة فتعزك وقال ولله
يا ولدى وانت افشيت كويس قال يا
عمى نحن قد حبنا عليك ومارنا عليك حق
فراح الشيخ ابراهيم جاب لهم مروفين ما بهم نظير
ثم انهم قالوا يا سيدك ما عندك شى من المشمر
قال لهم بسم الله ثم انهم نطلعوا الى قصر الثماثيل
قالوا يا عمى ما قلت ان هذا بيتنا لك قال
نعم قالوا ما نفتح لنا هذا القصر فقام ففتح لهم
وظلعوا وجدوا مكان مملوك فتذكروا زمان مضى
وجلوسا وجدوا خناين فيها جميع الا والى المدية
وجاب لهم الشيخ مشمر الذر كان جمعة لا مسير
المومنين ثم انه نزل عنهم وغاب ساعة ووقف
من وراء الباب وقال ايش لكم حاجة قالوا

يا شيخ ادخل عندنا باسم الله باسمه يا شيخ قال
يا اولادى لعن حاض وشاديه قال
يا عمي استغفر لى وادخل واجعل اللعنة لنا
ثم انه دخل فوجد قبرين قد احمرتهما نيرانهم
وحصل له كهنة هايله فقالت انيس الجليلي
سيد ها اشرب هذا القدر وارقد وانتفوخ
فشرب سيد ها القدر وارما روحه ثم انها قالت
يا سيد ابراهيم ابصر ايش يعمل معي هذا كل ساعة
ينام وتخليني وسدي ما التفتي من اناديه ولا من
اشرب انا واياه قال لها الشيخ ابراهيم
نتع لى به ليش يا ستي انا انادك قال
يا سيدك من ايدك قال ايش اقول
فالتفتي قول اشرفي عمي والى كسري
صحة ثم انما ناولته قدح فيه وقال ولىه شربة
مايحه وضعه طيب الا انه محرم واسفته فذحاه

ثاني

ثاني فهو في يد القدر وسدي على نط فقد
على يله قال ايش هذا يا شيخ ابراهيم قال
ولىه هي قالت لي ثم انها قالت لى يدها
انزل عندي واترك عندك فلما راها هم الشيخ
ابراهيم ينزلوا عند بعضهم البعض قال
لعن لى من يغالطنا في دورنا ثم اما السا
فقالوا يا عمي ما نقد لنا فتدبل قال نور الدين
انا قد فقام او قد الثمانين شباك فقامت
انيس الجليلي او قد الثمانين شربة وقام هو
الشيخ في نبيده فتح الثمانين شباك فاما ما
كان من امير المؤمنين فتح شباك المذكور على
الدبلة وجد قصر الثمانين شربة نار فطلب
هارون الكوشيد وقال له والى ما كلب
البرامكة توخذ بغداد ولا نعلمنى قال
لى لى يا امير المؤمنين قال فلو لا

انها اخذه ما كان قصر التاميل لجة نادر
فعلم الرشيد ان الشيخ ابراهيم عدى عليه
فقال يا امير المؤمنين كان الشيخ ابراهيم
سالتني في دستور امير المؤمنين ان يطاهر
اولاده في قصر التاميل فقلت له روح ونسيت
اذكر ذلك لكونا امير المؤمنين قال
يا جعفر كان لك ذنب صار دينين فانه
ما سالت الا اتا بعد لغيم وقماش وشي من الدنيا
الا ولكن وتربة اباي واجدادك ما اكل
لباني الا عندهم ثم انه ترك هرو وجعفر الى
ان جاء الى باب البستان وجدوه مفتوح
قال وليس الشيخ استغل فانه يقول
بالفقرا والمساكين عا دعوه نفوز بها من
لعد من الصالحين ثم تمسوا ما وجدوا عوشت
قال امير المؤمنين يا جعفر ما هذا الا ناد

نقد

قصدك اطاع عليهم قبل ادخل اليهم
وكان هل قصر التاميل بحجرة جوه وكبيره
فتقبل امير المؤمنين وطاع على فرع من الشجر
ووجد الشيخ ابراهيم في كفة قدج رهباني
وهو يقول يا رب الملاح السرب بلا عتاه
الدين اولاد قال امير المؤمنين يا هارون
اطاع على فرع الشجرة الاخرى وانتظر
الى هادي الاوليا فطاع هارون راى
الشيخ ابراهيم على هذه الحال قالت
له انيس الحليس يا شيخ ما عندك شي
من اهل الطوب قال اى وميا نك يا شيخ
الملاح ثم انه فتح خزانة التي فيها عودا كحاق
الندوم فقال امير المؤمنين ان غننت
به وشن شققهم وشققهم معهم قال
رب اجعلهم يغنوا وشن حتى نوس

بعضنا بعضاً ثم ان امير المؤمنين قال
 ولست يا جعفر مثل حسن هذا الذي والصبي
 ما رآه عيني ثم ان ابن ابي الحلي اخذ
 عودا كافي النديم وكان منكك اربعين
 قطعة فربطه واصاحته وسارته سارنا عجيبا
واستبدت تقول
 يا ناهرين ما كينا محينا
 منها فعلمنا فانا مستحقينا
 نحن استخزنا بغير مع فلاح يا اخدين يا ايدي المسكين
 لا تقتلونا فانا اهل مكنة وراغبوا ليد فيما تفعلوا فبينا
 ما النحر ان تفعلوا ما في منازلهم وانما خوفنا ان نأثم فبينا
 فقال امير المؤمنين ولست طيب يا
 جعفر اطلب انزل واعبر اليهم قال
 يا امير المؤمنين كان الشيخ ابراهيم بموت
 في حلة ثم انهم نزلوا من على السجدة وقال

امير المؤمنين يا جعفر اقف مكانك حتى احي
 وتمشا امير المؤمنين الى جنب الدجلة مزداخل
 الغبط فوجد كثر الصياد ينس
 اخرو صيده سبحان ذي تعلى ذا وتمنع دا
 واحد يصيد واخر ياكل السمكة
 فقال له كزيم فلما راكهم امير المؤمنين
 ارتعد فرايب وقال ولست يا امير المؤمنين
 الفقرا وجب قياي بالليل فقال امير
 المؤمنين ارمي شبلتك على قسي فطلع بلط
 وشلبها وراى وفراخ يباض ثم قال
 حلهم في قف واجعل ختمه فيل اخضر
 فعمل ذلك وقال اطلع جيتك فطلع
 الصياد جبنه ولبسها امير المؤمنين فلما احت
 الحية انما على امير المؤمنين ساع القل اكد نيب
 فبقا يصر ويروى فمل يد نيب فقال

يا كرم ابيس هذا القل المدين قال
يا امير المؤمنين اسعائتعود بهم يوم يومين
ما يبقا في شئ ثم ان امير المؤمنين اخذ
الفقه ورجا الى عند هارون الرشيد فقال
لم لوم قال لك امير المؤمنين في الغبط فحل
هارون الرشيد وقال امير المؤمنين اذا
لنت انا وانت صاحبين وما عرفتنى ولكن
اقف عندك حتى اطلع اليهم فطلع امير
المؤمنين الى باب القصر وقال يا شيخ
ابراهيم والشيخ ابراهيم قال من ذا الكلب
الا بن الكلب الذي جابنغص عبيدنا قال
يا شيخ ابراهيم انا لوم الصباد قال وبع من
الكلب المعرض ما لك قال سمعت ان
عندك ضيوف جئت لهم كميكان وسكارا
وسموا مكان زعموا فدخل اليهم وقالوا لسا

كنا

كانوا مقلين كانوا احسن قال انزل يا لص
كلب الى الخصر بتاعى فيه جميع ما تخار
فتزل امير المؤمنين الى جعفر وقال
يا جعفر طلبوه مغلى قال يا امير
المؤمنين انا اقلهم قال وتوبة
اناى واحد ادى ما يقلهم الا انا بنفسى
فخرج امير المؤمنين قلا السك وطلع بهم
الى عند لوم فاكلوا وشربوا ثم ان نور
الدين اخراج السك ولامين افلورى
الذى فضلة من الاربعين واعطاهم للمباد
وقال ولله يا شيخ لوم لودائيك في
ايام كنت لا غنى فقرك فقال
يا سيدى يا شتمى اسع من سنى شئ
عل هذا العود قال جاب وكرامه
ثم قال لها يا ابيس الجلبى

عنى لهذا الصياد **والسيدة نفوس**

وحس شرفنا اذ حللتم بارضنا
فاح العبير واعبق الدجس
فيحق افي اخلق منزلي
بابي والند والكافور

ثم ان امير المؤمنين قال **ولله طيب**
قال نور الدين اعطيتك يا لريم قال
اي والله **قال** هي هبة لك وهبة
لريم لا يرجع في هبته ثم انه قال **يا ابي**
الحليم قومي رومي معي وقام يروح قالت
باسيد قف حتى اودعك **قال**

عندك من الشوق والندكار ما يرحا
ما صيروا جسم مع فرط الضيق
احبا بنا لا نظنون في السلوك
لا تحسوا اني بالغير متعل ان الفواد لغير الحب ما يرحا
يا ابن خاقان يا سوي ويا املي او بعني لكريم قط ما

ثم ان امير المؤمنين لما ان كع اوهبني لكريم
قط ما مدحا فما هان عليه هذا الكلام وهو
زعم يا جعفر قال **يا امير المؤمنين**
واذا ابتغيت القاس يتاع امير المؤمنين
ثم انه جلس فقاموا يأسوا الارض وقالوا
العفو يا امير المؤمنين قال يا نور الدين
احلني كحكائك فقال له جميع ما حرا
له وليس في الاعاد افان ثم ان امير المؤمنين
وهب له جاريتة واوهب له مال له صون
وكتب له مرسوم لبحر ابن سليمان الزينبي
بانه يسلمه عنده الوزير وان اراد ان يجلس
مكانه فقد وليته **قال** البلد
الذي انت حاكم عليها وكتب له تقليد
والله ملعه وجهه وكتب معه ودعه
الف بر البلد رعي لله عنه ومن عمل بولاه

سورة ابره ان كان امراة تسمى ليله
 الخثالة وكان لها بنت فعند موتها
 قالت لها يا بنتي اموت وانا حزينه عليك
 لاني ما علمتك شيئا من حياتي ولكن يا ولدي
 اذا انامت تحدي حق في الصندوق فيه
 الف دينار اتفقي عليك وعلى ولدك
 فانه يتيم ثم انها ماتت فغسلتها وواليتها
 الثراب ثم بعد ايام فمحت الصندوق وحلته
 فيه حق ووجبة الحق خفيف فقلمته وجدة
 فيه ورقه مكتوبه يقول مطرهما
 الى العلا لطف الله به ان عندك وفي
 دمتي للجاحد دليل من الذهب الاشرى
 الف شخص اقوم لها بذلك جملته واحدة
 ساله وهذا حطى شاهد على يد الله
 وكسبه اى العلا ثم انها تزيرت واقعد

الغنج

الغنج ولا رالت سايره قال على بيت اى
 العلا الى ان دلوها عليه فجاء الى الباب
 ودقته فخرج لها شيخ وقال لها من انتى قالت
 يا سيدى انا بنت دليله قال لها اى والله
 رحمها الله تعالى ادخلى ياستى قد خلعت
 الى البيت وكانت كليله فواوذا عن نفسها
 فابت ثم انه قال لها ادرك الورقة حتى ابصر
 ايش فيها فالى اعرف ان لها عند ربيع
 ولكن حتى اعرف ايش اصله ثم انها ناولته
 الورقة فاخذها قراها وقطعها وقال
 للجوار اخذوها هذه الناجس فاخرجوها
 وهي تعبط فخرجت ضو بها ثم استغاثت
 اليها الناس قالوا لها روى لقائى القضاة
 فراحه لقائى القضاة وسكوة اى العلا
 قال لها اربل لك وراه واخذ حثك منه

واعطيت ما به دينار وتعدى عندك
سويعة فعيطة وقالت ولده طيب
ادرج في ابن اذا كان قاضي الكاهن يقول
هذا الكلام وخرجت من عنده وقالوا لها
روح للحاجب فقال لها الحاجب مثل ما قال
لها القاهي ثم ان الكاهن قالوا لها روح لجعفر
فراحت لجعفر وقال لها مثل ما قال لها الحاجب
ثم انها راحت للمحنس فقال لها مثل ما
قال لها جعفر ثم انها خلتهم وراحت وقالت
ان كنت انا بنت دليبه ما يقهروني هذا
الجماعة وكان على راس الحارة خمار كلما خرجت
بياسرها ثم انها قامت له بكس وقالت له
صباح الخير فلما ان راها وكان في يدهم قطع
اصابعه وقال لها يا بني اي شئ لك حاج
قالت تطلب لخطائي اعمل لي خزانة فيها

ادرج بيوت كل بيت يقدر عليه باب
فقال لها يا كفتي على راسي وعيني قالت
وان عملتها ما ينجي العرض فانا املكك من نفسي
فقام الكنعان وسد وشد واشتوا خشب
وعمل لها عرضها الذي طلبته حتى انه عارلوج
خشب راح فكباب بيته وجاءت ثاني يوم
اخذت الخزانة من عنده وجابتها الى البيت
ثم انها قامت بخبز وتعطته ولبست الفخر
فراش عندها وتمشت مشي الغزال
الملكفت وكانه مبدع في الحسن والحال
والقد والا عند الله وجاءت الى عند جعفر
وطالبة الادن قال من تكوفي يا من قالت
يا سيدك ونعمت كلامها بفتح وشالت العرب
فحركت اعمال هارون الرشيد وقال جعفر
لها اقفي بعيد حتى اقم ابصر اي شئ حاجتك

لانك حريم وواجب الراك وقفا حاجك
 فقالت له يا سيدى انا الذي كنت عندك بالامس
 وطردتني واهنتني ولكن يا سيدى ما لي عند
 البيت فاعى قال لها مكانك في اين وصفه
 له بيتها وقالت له يا سيدى انت وعدتني بما
 ديار قال لها لم ولم وديار وراحت داره
 على بقية الجماعة وراحت كل واحد في وقت
 من النهار وراحت لى العلاء وقالت
 له يا سيدى انا ما نكلمة بذاك الكلام
 الاخشية من جوارك ولكن يا سيدى اغدا
 بعد الظهر تكون عندى قال لها في اين
 قالت يا سيدى في بيت والدى قال
 اى ولم مكان مايج مستورا ثم انهم
 فارقت وشرعت في مشتلهم واوز

ودع

واوز وودجاج وتبيد وسملت اطمع فاض
 ثم انهم اجتمع الى مخيمهم واذ اباليب
 يد ف واذ ابى طارون الرضا ثم انهم استقبلوه
 وقالت العلاء مرحبا ودخلت
 وقفلت الباب وحملته شبا لاكل
 وقد مت له بعد ذلك الشرب فرب
 فذبح والثاني والحق عليها ثلث
 بوساة والباب دق قالت لابنها
 يا ولدى ابصر من يدى الباب خرج المعبر
 وجا قال يا اى قاعى القفاه قال
 جعفر اعود يا له من الشيطان الرجيم اروح
 فى اين قالت ولم يا سيدى ما عندك
 مكان اخيبك فيه قالت لها ابنا يا اى
 خبيثه فى خزانة لعبه اخي فقالت له
 يا سيدى انعرا فما شئت فتعرا قراسته

والمنديل الذي اياه دينار وقام غريب
بقتيص طاق وفحت له خزانه من ديك
الاربع خزائن ودخل وقلعت عليه بالنضبه
واخذت المفتاح في جيبها ثم انها فتحت لقاضي
القضاء دخل ولقي من كاهن دينار ومالت
له بالسيد خفف من ثيابك فقلع ثيابه حتى
بقى بالقتيص ثم انها فعلت بالقاضي مثل
جعفر وبها ثلاث بركات قال جعفر ما
بقى ينوبك شيء غير هذا والباب دق قال
من بالباب خرجت وقالت ولله الحاجب
قال القاضي يا للفران واينس جاب
هذا الشيطان قالت يا قاضي هو ذاك قال
القاضي لا والعنق يلزمي انا ما جيت الا ماشي
ابصري ابلن تعلني معي خبيثي فان هذا
عظمي وفلاني وانا ما كنت اسمع له كلام وهو

من بعض غلمان الباب قال لها
ابنها خيم يا امي في خزانه ليعتد اخي
محبته في الخزانه الثانيه ثم انها فتحت للحاجب
فدخل الحاجب وهو يقول منم قطندا
الطرحني اثارق الا صبح يعني انا اقعد
عندك الى الصبح قال له جعفر طالق
لقد اسعاه لحيك الذبح من روا فهو قاعد
وهي بكيت قال هي خالون ما لك تبكي
قالت ولله كان عندك واحد يا اخي كعل
دقته راح من عندك الساعة كما ان عرفت
انك تبكي قال هي خاتون الذر كان يعمل
داك انا اعلمه قالت ولله يا خوند هاذاك
كان يشعروا بالكبر ويلبس هاذاك الكلوته
الحمد ويرقص من قال انا جند خلق لعل

من كثر ما قوى عليه الخمر جرس الصبي
تعرا وليس الكلوة الحمر ورقصته بالدق
وهم في ما فيه والباب دق قال هي من هذا
خرجت وجاءت قال يا خول هذا الى
العلم قال هي يا رسول الله الروح
في ابن اخرجت قالت يا خول ما عندك
موضع اخيب فيه قال لها الخشب تكذبي
يا اوح الفواجر اذك خزانه اخرى حاله
فقال لها ابنيها يا ابي خببه في خزانه اخفى
فجاءته الى الخزانه فعندما دخل الخزانه دقوا
له الجماعة قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
هذا عفتانير في الخزانه ثم قالوا له منزل مبارك
فقال له الخشب يا حاجب وقعة قال
اي وليه مثل ما وقعوا ثم ان اي العلم
دخل الى عندنا فنلقتم بالبوس والغنم

والشعر

الى ان قامت اعماله ثم قال
لها يا ستي ما تقسم تغوزه قالت اي وليه
يا سيدك اظن على سوط يسيدك ما تغطيني
الالف دينار الذي كانت لو الذي خط يدك
فقال لها نعم اعطيت الف وازيد مع
ما به قالت وليه ما اخليك حتى تكثب
لي خط يدك قال لها ما عندنا دواه قالت
شهد عليك قال لها من يشهد عليك قالت
قول يا سكان هذه الخزانه شهد واعليها
بان دليله الخناله ما نث وكان لها عندك
الف دينار بمقتضى خط يدك وجاءت بنتها
الى البيت وقطعتها وهي في دمي
الى الان شهد واعليها يا سكان هذه الخزانه
قال له شاهد عقله هديك بخونه قال شهدوا
عليها يا سكان هذه الخزانه بما قالت قال

جعفر اشهد بذلك وقال المحتجب
وبذلك اشهد قال قاضي القضاة حكمت
بذلك ثم اتها عمرة ابنها راح جاب
جند ابن من القلعة ودخلوا له وقالوا له
اجب مولانا امير المؤمنين ثم تزيره ومكة
اي العاد من كمل نشرها واسى عليها فثمة
وسمته وتعلقت به وقالت انا بانه بعد
امير المؤمنين فحملوها النكس وحسوا عليها
حين شبها فطل امير المؤمنين سمع غارة
تحت القلعة قال ما الخير قالوا يا امير
المؤمنين امراه متعلقة بالقلعة وكان
الملك كبير موقعين البلد وموقع عند الامر
وعند القضاة وعند امير المؤمنين فلما سمع
امير المؤمنين هذا الكلام قال والكم ودوم
جعفر فراحا ما وجدوا جعفر قال

لقاضي القضاة ما وجدوه قال ودوم
للحاجب ما وجدوه قال ودوم
للمحتجب ما وجدوه قال هاتوه
حتى ابصر حكايتهم فبات الامراه وقال لها
يا امير المؤمنين لي عندك العلا الف دينار
تخطف يد قطعة وانكرني ثم انه اقر ولح
عليه بينهم فقال لها امير المؤمنين تكذبي
ما هذا الذي انكرني يا شيخ لي كلامها صحيح
قال تكذبي يا امير المؤمنين قالت
يا امير المؤمنين لي عليه بينة قال
لها امير المؤمنين انك هاتي بينتك ان كذبت
فانا وتوت اباي واجدادك اشنتك فنزلت
جازه على مطية العتالين واخذت معها
جوق عتالين وجايتهم الى البليد
وحملوا الخزانة الى ان جاوا قدام امير المؤمنين

قال لها امير المؤمنين اين بينتك قالت
 يا امير المؤمنين هاذي بينتي قال واللك
 الجهاد ينطق دوصوا اشتقوا هذا الفاجس
 قالت يا امير المؤمنين انا اسال الخزانة ان
 اجابت والا فالامر لله ولامير المؤمنين قالت
 يا الذي في الخزانة اسلمدوا لي ما تعلموا قالوا
 لبغضهم البعض نحن نذكرك بين يدك امير
 المؤمنين ماها ذرا لامصينة عظيمة فلم ينطق
 احد منهم قالت يا امير المؤمنين بتوب ابايك
 واحد اذن قبل ما تشقني اطلب لي كبريت
 وحلفا واحرق لي هذا الصندوق وبعد هذا
 اشتقني فركم بالكبريت والحلفا فلما اشتوا
 الذي في الصندوق بذلك زعقوا ابدوا واحد
 تشهد بذلك واذا بالهواشيه الذي كانوا
 قد ام امير المؤمنين هربوا ويقوا يقولوا البعض

البعض

البعض وانه العظيم راينا العفاتير عشر
 عشر فقام امير المؤمنين قال
 ما هذا الخبر لم انما فتحت الاربع خراش
 وحرصوا العا هي وجعفر والحاجب والحبيب
 ولما راى امير المؤمنين لم يتالك روح
 من الضحك وسالمهم ما قضيت فاحكموا له
 الحكايم من اولها الى آخرها وليس
 في الاعاكة افاده ثم ان امير المؤمنين
 ركب حل الى العلا ورسم له ان يعطى للتصية
 الالف دينار وطلب جعفر من امير المؤمنين
 اذن بزواج بنت دليلم فزوجها امير
 المؤمنين له بعد ان امهرها من عنده وتموا
 ارغد عيسى واعم باك الى ان ادرهم الكما
 كايه قال رجل لزوجته يا موه

يا شتهى اكل ملوحه انا ومن احب
 قالت يا رجل ما صابك شئ انا احيب
 عتيق وانت صبيك فما لي من احب
 الا عتيق وما لك الا صبيك لا بارك الله فيهم
 من كلام امير المؤمنين محمد بن الحنفية
 رضي الله عنه **قال** اذا جلست الى دى
 سلطان فاهل بيتك ووليتهم مقدين فاذا
 دخل عليك من كان يجلس الى جانبك فلا
 تجلس ذلك **قال** والله اعلم **باب**
 عامل حصن الى عمرو بن عبد العزيز رحمه الله
 ان مدينة حصن قد تقدمت واحتاجت
 الى اصلاح فكتب اليه عمر حصنها بالعدك
 ونفق طرفها من الحور واللام
مسألة الاخوان ثلث اخ مثل الغدا
 تحتاج اليه في كل وقت واخ مثل الدوا

تحتاج اليه احيانا واخ كالد لا يحتاج اليه ابدا
عالم
 لاني موه اخبرني اجل ما خلق الله تعالى
 في الدنيا **فقال** يا امير المؤمنين العقل
 ثم المال ثم النساء ثم الموت **فقال**
 وكيف ذلك **قال** فهو سيرة الناس واما المال
 فلم يلا ما خدمتك الرجال واما النساء
 فلم يملنك املك ما وجدته واما الموت
 فلم يمت ابوك ما جلست في مرتبة وحسنت
 في حيثه **قال** والله اعلم **باب**
 يا الله يا قهره هل زالت حكمته وهل تغير ذاك المنظر النور
 يا قهر ما انت لا روض ولا نك فكيف يجمع فيك الشر والقر
عالم
 واذا النوى سطت بنا وتعرفت دون اللقا حادى الايام
 عدنا باقواه الحابر نشق الم الفراق بالس اقلام

عالم
وقيلة نفسي عن ههنا ههنا
وما رثقاها لو علمت نعيمها
ولاحت نجم الشيب في ليل لمتي
وكان ليطان الشباب رجوما

عالم
حق الملم على الملم سبع خطايا يعلم عليه
إذا القته ويجيبه إذا ادعاه ويواسيه في ماله
إذا احتاج ويعونه إذا مرض ويشيع جنازه
إذا ماتت وتحب له ما يحب لنفسه
ويكره له ما يكره لنفسه ولله أعلم

عالم
وولد ما اخذ كني مادله
ولا كنت في تاخيرها اقطع الذكر
ولا كني من حشني لك كما

عز

عالم
كنتت بها كراحت ادعى طوا
ووالف فصيل ثلاثة لا يلامون
على القضي الكريم والصائم والمساقر
ووالف لهن لا بنه يابني ثلاثة لا
يعرفون الا عند ثلاثة لا يعرف الحليم الا
عند الغيب ولا السباع الا عند الحرب
ولا اخوك الا عند الحاجة ولله أعلم

عالم
لا شئت بالحق احفان احفانا
ولا وقد في المعوا انسان اسانا
وغيرة باللو اردان اردانا
وخضبت بالدماء الوان الوانا

عالم
دعي على من خدي قد جوح لا ما
وريقك العذب يا مولاي احلا ما

باسيدي والنبى ما كان احلاما
واملتنى لا كانوا كان احلاما
عوبد غلام لها كفى فاراد سيد ان يوده
فقال **باسيدي** انى اساة وليس
معى عقلى فلا تسمى الى ومعك عقلك
فقال نعم وصنع عنه رعى كنه عنه
وقالته خلى النصاى لاهله
فان الصبي بعد المشيب جنون
فقلت لى لا تعد لى فانا
الذالك عند الصباح يكونوا
عن بعضهم انه خرج ليلة من
الداد حاجة عرضت له وادار رجل ضريو
على عانة جره وفى يله سراج فى الى البحر
وملا جوته فقلت له انت يا شيخ ضو

فنا

فانصع بالضو فقال يا فضولى حلتى لاعمى
القلب مثلك يقع على ويخرج جوتي
فاجلنى وانصرف **نكته**
شكا ضريو الى اعور ضرب بهن فقال له عندى زهر الجور
عالم عن مجنون انه هرب من صبيان
بوجونه فدخل الى دار فوجد صاحبها فاكروم
وقدم اليه طبق فاكله فجعل ياكل ويقول
فضرب بينهم يور له باب وباطنه فيه
الرجة وظاهر من قلبه العذاب
عالم
اوعدتني وعد احبتك صادق
فقدوت من فوقى اروح واذهب
فاذا حضرة انا وانت تجاس
قالوا ميلة وهذا الشعب
عالم

يا الله يا زخ الجنوب تعلقي
واذا سرودة على قباهم قني
وصفي كن اجبتني جد
وصبايتي وخرقي ولفغ
وجانكم لوان كل السن
تعف استياقاني الحالك استغ
من منصف من قاد رمي
فوقيت محبته على مستضع
ومن العجايب اتني راض به
ويفعله واقول هل منصف
ولقد وجدة لذكرهم في تافور
لعل الد من الرحيق القرق
يا صاحبي ان لم تعد لي ذكرهم
في سمعي ما انت لي بالمنع
قسما بما في القلب من تذكرهم

وذكر

واذ يد باليد البرين المصطفى
لاخت من قد حاني صفة الوفا
ابدا ولاخت الجمال الهوسني
سالت الناس عن خل وفي فقالوا ما لي بقدر سبيل
تملك ان ظفوة يد يل حبر فان الهوى في الدنيا قليل
ذهب الذين عهدتهم وتوكلوا
لم يبق الا شامت او حاسد
فاذا صفا لك من زمانك واحد
فهي الكراد فابن ذاك الواحد
ولما سوي الولد البها في الها
واعوذني الحسرا اليكم مع الوكي
جعلت كفاي نايبا عن زيادتي

ومن لم يهد ما يبيع بالثوب
 يا نفس ثوب فان الموت قد حانا
 واعص الهوا فالهوا ما زال فتانا
 اما ثوب الكفا يا كيف نلقهنا
 لقلها وتالحق اخرانا با ولا نا
 في كل يوم لنا ميت فشيعة
 توكل بمصرعه انا ومونا نا
 يا نفس مالي ولا مال اتركها
 خلفي واخرج من دنياي عريانا
 ابعد محبين قد قضيتها لعبا
 قد ان تقصرك قد ان قدانا
 ما بالنا تنعما ما عن مما يدنا
 وينسا بغفلتنا من ليس بيننا
 نوداد حرمنا وهذا الدهر يزجرنا

كان زاجونا بالحوص اغرانا
 ابن الكلبي وابنا الكلبي
 كانت تحوله الادقان ادعانا
 صاحبت بهم حادثات الدهر فاقبلنا
 مستبدلين من الاوطان اوطانا
 خلوا منازل كان العزم فتركها
 واستغفروا حقوا غيرا وقبعانا
 مضى الزمان وجل العو في لعب
 بيفيك ما قدم في قد كان ما كانا
عالم
 الشغور وجهه ظلام وصباح والوديق وثغره مدا م وافاق
 والوصل وهجره سقام وصلاح والبعد وقومه مدا م ومبا
عالم
 حرام على العيش ما دمت غضباها
 وما لم يعد يوم ارضاك كما كانا

اساة فاحص يا مليك كاشفتي
 فارتلت تجزي بالاساة احسانا
عالم
 انت القمر والكواكب كلها اجنادك
 وكوكب الصبح والغوار حجابك
 ديت الذي لا منى اعبر على بابك
 يكون صليب وبعد الكني بابك
عالم
 روح المعنا الذي تهاكم شابت
 ما بها مثل دويب الشع قد دابت
 وذى المعنا ظنونا فيك خابت
 باع الكا وعمل الشمر انكل غابت
عالم
 ام توان الدهور ولم يكران من سبت عليك الى
 فقل لجديد العيش لا بد من بلا وقل لاجتماع الشمل لا بد

عجى

شعلت تحبكم عن كل شغل ومان على الاثافي وقتلي
 واسكونى هواك فليت بهما افوق بين هجران ووصلي
 ان كحما دخل على الاصمى وعليه
 اثواب حيله ثم تكلم بكلام قبيح فقال
 له الاصمى اصالح لست مانك اما ان تكلم على
 قدر اثنائك او تليس على قدر كلامك
 لا تحسروا ان بعد الدار غيوري
 سقيت كأس حامى ان نسيتكم
 سعى ودهنى الى اكناف ارضك
 وكل كلى مغول بكلكم
 ايها الثامت المعبر بالشيب اقلن بالثياب افتحار
 قد لبست الثياب قبلك فوجد الثياب ثوبا معاردا

عاش
 كتاب حبيب غايب الشرح جاني
 فاحضرتي من كنه ما تغيب
 كان جواب والدموع سواب
 عل الحدا هلا بالكتاب ومجا
عاش
 احبا بنا لم اقطع الكذب عنك
 ملا ولا ولا تغض الحودة من كل
 ولكن من عظم شوقي اليكم
 حدث كثر لي في بقاءكم قبا
 اذا رايت الفقر مقبلا فقل
 اهلا بعمار الصالحين واذا رايت الغنى
 مقبلا فقل دنس عجلت عبقوته
عاش
 ما عل لول شين من حرج مثل ما لي ليس ينكح

دعني

زعموا اني احبكم وغدا في فوق ما زعموا
عاش
 يدع الحسنة هذا التحي ومن اعزك بالاعراض عن
 حويت من الملاحاة كل معنى وحزة من الرشاقة كل فني
 واهديت الفرواح لكل قلب ووكلت السهاد بكل جني
 واعرف فليك الاغصان بحس فيا غصن الاراك اراك جني
 وعهدك بالضيقات حتى تصدني دعوا لضي الاغني
 واعجب ما احدث عنه اني فثنت به ولا يدري باي
 ولما ضمني على ثلثي مصرا لقلت معذني بالله زدني
 ولا تسرح بوصولك لي فاني اغار عليك منك فتيق مني
 ولست بقابل ما دمت حيا هو انا بالهوى كرم ذا التحي
عاش
 ودخل سعيد ابن من
 الكندي عل معاوية فقال له معاوية
 انت سعيد فقال يا امير المؤمنين
 سعيد انت وانا ابن من

وحكي نوح ما تقول في الزواج
قال له شهوة وهم دهر
وكذب بعض ملوك الفرس
كنا باود فنع الى وذيبه وقال له
اذا غضبت فنا ولنبي وفيه مكتوب
مالك وللغضب انما انت بشر
ارحم من في الارض يرحمك من في السما
وقال عل ابن ابي كالح
رضي الله عنه ما جمعت من احوال قوتك
فانما انت فيه خازن لغيرك فتقيا
دك مالك رجة لله عليه في احوالها
ان مكينا سال عايتة رضي الله عنها
وهي صابغة وليس في بيتها الا رقيق واحد
فقالته لولاة لها اعطيه اياه فقالت
ليس لك ما تظنون عليه فقالت

اعطيه

اعطيه اياه ففعلت فلما اسوا همك اليهم
شاه مكفوتهم بالرغفان فقالت عايتة
رضي الله عنها هذا خير من قرصك رضي الله عنها
عالم **كلا بن** **مطهر**
سفره وجاة في الغلام نثني
فارتك خطا المجنلا والمجنلى
ودنت فما تغني التمايم والرقا
وابيلك من فتيات تلك الاعين
توكيه خلفها من ضارب
بالسيف مرهوب السطالم يوحى
من بات يملك قلبه من طرفها
بالغنى وليس ذاك بممكن
قل للحواد في هواها اقصرها
لا ادعوى لا انتهى لا انشئ
ان شاهد واسنها الذي شاهدته

حج فلتت لما ان بدت ورايتها
هذا الذي في خبرها لمتنني
لم انسها وبيدي مكان وشاها
وساقتها عن حصرها قالت
وبلت فلورايت فرايت معها
ظفيرة يدي منه بعقد مشني
فديت كتابا عادلي بورود
سرور الذي قد كان طالبا
اناني وفي قلبي حجب من الاله
فاخرجني منها الى جنة الخلد
كان رسولا جاني متبرعا
يبشرني ان الحبيب على العهد
واحوي حوى رقي برقة لفظه

وغادرني

وغادرني الف السهاذ بغدره
تصدى لقلبي بالصدود وانني
لقد اسره مدحار قلبي في اسره
اصدق منه الزور وخوف ازور
وارضى استماع المهر خيفة
واستعذب التعذيب منه وكلما
احد عدائي جد في حبس
تناسى دماي والثناي مدامه
واحفظ قلبي وهو حافظ كسره
واعجب ما فيه النباهي بعجبه
واخبره عن ان افوه بكيسه
له من الكدح الذي طاب نشره
ولي منه طي الود من بعد نشره
ولو كان عدلا ما جني وقد جني
على وغيري بجشني وشرف نفسي

ولو لا ثننيه ثلثيه اغثنى
بدار الى من اجتلى نور بده
وانى عل تصريف امرى وامر
ادامر حلوا فى انقياد الامر
اغتكار جل خصمه الى الاكتملة
فقال له احب ان اسمع كلامك فيه
بشرط ان اسمع كلامه فيك فحاف الرجل
وامر عن الكلام دعى لسه عنه
عاش
يانديس املا وكفى قت ظل السحر
فانين الد ولا ب يغنين عن
انظروا نظروا احسن الاكثار حين تقبل الرياح
تنمايل حزن مع الاطيار الى بطيب الى النوا
وترى الارض اخربت نوار من جميع الملاح
احوا صعر اذرق سمجوى فثمة للبشر

وسن

وينفسج واسر وسرين وعقود الزهر
ذنى الفقيه فى الكد ام بعد لنى خد ترا ما اجم
اه لو ياخذ القدح من كفى دايم يشرب
ها وما فيها ولسه بعد رنى حين يرك ما اجم
ويقر دلا حلال وبقينى وينادى جمر
صح فى مدهى وفى دبنى شوب هذا الخمر
وتوى البليغات تستبشر بزمان السرور
كعرايس تجلا وتخطو مبلات العور
وقد ارجت عقود من جواهر فوق تلك الفور
مايات تليين عطفين من نسيم السحر
وتنادى جمع الغصون دوى ويدا
من طلب ما عند البخيل مات جوعا
جار الرجل الجواد كسها ورا البحر لا يخاف
العطش وجار البخيل فى الكفاوز هالك

هات راي ودع كلام اللواتي
ما علينا في شرهما من جناحي
هي للعارنين صر فاحلا
وحراما مراجعها بالقراني
هات منها حتى اموت تمهرا
لا تغدني اموت يا صاح صاتي
وادامت غلوت منها
واد فتوني فان فيها فلا تحي
هي راح تحي بها كل صب
فهي معني الحياة في الارواني
لانني على افتضاي فيها
باعدولت فقد حببت افتضاي

لقد مدحت مدحا لو مدحت به
لحرام من الهند اهدى الى جوار

لا

لا ذنب لي غيراني من ديارك
وزا مراحي لانهمي مرامني

عالم

وادا الامور تعتده وتغصه تزل القضا من السها في لها
فاصبر لها فلعلها ولعلها ولعل من عقد العنود لعلها

عالم

ادامت فاد فتوني الى جنب كرم

نزوي عضاى بعد موتى عروفتها

ولا تد فتني في الفلاة فاني اخاف اذا ما قت ان لا اذوقها

عالم

ولا زلت مدوا فا كتابك واقفا

عل قد مي حتى قضيت مراكم

موا فرتي ان كنت اهلا ل حاجه

تربها او كنت اصالح خادك

عالم

هدا الكتاب الذي جاء بالبشرية

مثل القتيص الذي اوتيه يعقوب
 هداك رد على يعقوب ناظره
 ودا الذي رد قاي وهو ملها
 وقال ابن معمر ما من يوم الا
 وملك ينادي من تحت العرش يا ابن ادم قليل
 بكفيك خيرو من كثير يطيقك ولسه اعلم
عالم
 يا ذاك الذي نصر على انه قد عدب العلم بهديس
 لت حاقلت وانما جلت من جهلك تودى
عالم
 يقول اناس لو نعت لنا الهوى
 فوالله ما ادرى لهم كيف انعت
 فليس لشي من حد احد
 وليس لشي منه وقت موقت
 بلا غيراني لا ازال كانه على من الاحزان بيت مبيت

اذا اشتد ماى كان اخر جيلتي
 له وضع كوى تحت خديك
 وقد رعم الواسون اى سلوتها
 فمالح اراها من بعيد فابست
 دخل الشعبي الحمام فوجد
 رجل مكثوف العورة فغمض الشعبي عينه
 فقال له الرجل منكم ذهب بصرك
 يا شيخ قال منذ بدت عورتك وابعه اعلم
عالم لبعض الكلاب لم لا تشبع الا على
 الفقرا قال لا فكم يطلبون ما اطلب
 والبعض الامرا لبعض الشعرا
 هل اصابتك نخة عمرك قال
 اما من طعام الامير فلا فاجله ذلك
 وقال لفرط الحكيم لاى شى
 تزوجت امرأة دميمه قال اختوة من الشرا قبله

عن الحسين بن الفضل
انه حمل الى المتوكل في محفة حتى وضع بين
يديه فتكلم بالخلافه وعل راس المتوكل
شقيع يرفل في قراطق حمر منطلق بمنطقة
ذهب وفي يده قهوه يتلا لا نورد بها ومن
يديه طبقان مرمعات نورد ابيض فامر
شقيعا ان يناول الحسن رطلا فناوله
رطلا فشربه وخياه بورده **نات**
ونالورده الحمراء حيا ناهرا
من الورد يسي في قراطق كالورد
فطرب المتوكل وقال احنت ولست
باحسين فاسال ما احببت قال
ياذن امير المؤمنين في الانصراف قال
حدثني حديث مختصر في الورد قال
نعم يا امير المؤمنين بلعني ان الورد فيها

مفي

مضي من سالف الدهر كان كله ابيض وان
قضييب ورد تعاشقا نغزا احدها صاحبه
فا حمر الكعبوز خجاد منه حمرة الورد الى هذه
الغاية فتحك المتوكل حتى استلق وامر
بحمله الى منزله وحمل بين يديه اربعة الاف
دينار وعرضه عنهم **عاص**
باليلة بات فيها البدر معنتي
ويائت الشمر فيها بعض جلاسي
وبت مستغنيا بالثغر عن قدسي
وبالحذود عن الثنا والاسي
ناولها شيب خدتها مشعقة
حمر اكان سناها صنو مقبلاسي
فولولته ثم قالت وهي ضاحكة
وليف نقي خدود الناس للناسي
قلت اشربها فهي تدمي وحر تداوي

ووظا فحما في الكاس انفا سي
 قالت اذا كنت من جى بكيت دما سي
 فاسقنيها على لعنين والرا سي
 فلي الزبور وفي الابل مسال سي
 لا حفظ له من لا حفظ الناسي
عالم
 وقايله ما الجود والعز والغنى
 وما الدين والدنيا فقلت الدراهم
 تداوى جراح الفقر حتى تزيلها
 وما هي بالتحقيق الا الكرام
 من لم يغب فليس حليم
 لان الحلم انما يعرف عند الغضب
 وكان الرجل يقول الحاحل حاصم والحاج
حكاية عن بعض الخلفاء انه
 كان له صدقة في كل سنة فاننا اليه رجل

من اهل البصرة وكان بعد دنيا فنفدت
 منه فكتب اليه اهل البصرة
 يقبل الارض ويبي ان رجل غريب وذو عايل
 وضعف حاله وسواله التطرف في حاله فكتب
 الخليفة رقبه يعطى ما في دينار ثم جالس
 الخليفة ثاني سنة مثل عادته فكتب اليه
 اليه اهل البصرة القصرى رسول الارض وها
 انه غريب وذو عايل ونزل به الوقت
 وسواله التطرف في حاله فكتب الخليفة يعطى
 ما في دينار ثم جالس الخليفة ثالث سنة
 مثل عادته فكتب اليه اهل البصرة
 يقبل الارض ويبي ان رجل ضعيف ونزل
 به الوقت وسواله التطرف في حاله
 فكتب الخليفة خلف رقبته يعطى
 البصرة القصرى ما في دينار ورحم الله

عن أبيه وكما مرض قيس ابن سعد

استنبطا اخوانه في العباد ففعل لهم
يتحبون ما لك عليهم من الدين فقال
اخزي لله ما لا يمنع الاخوان الزيارة ثم امر
من ينادي من كان عليه مالك ان يقيم في حل
رضي الله عنه

عن أبيه عن الحسن بن يسار
يا طير بعد حديق في المهر ارجع دم
ثيرا حفرته مع اولاد الزنا ارجع طم
من اين الى كم اعطى كل من لو قم
البيت من صغرها ما تشبه الا الام

عن أبيه
يا حادي العيس ان حنة الجاليل
فاقرى سلامي وبلغني الى ليل
وقولك لما بلسان الحال يا ليل
بيننا الزمان ولا تحظني بكي ليل

عن

عن أبيه

قم اسقني تحت ظل الكرم والافداح
سلافة نترك العاشق بها مونا
من كن بدرا اليه حنت الادوا
في الحد عصنبيش ذامشش وذاتق

عن أبيه

قم اسقني ما تصفا من اباد يبقوا
على عديرو نجا وبنى عقار يبقوا
مع شادن كلما عازة سقا يبقوا
سقا الكدام وان عذرة سقا يبقوا

عن أبيه

قل يا عدول وما عليك ملام
بلغ الوشاة بجماعهم ما راموا
عراين عبد العزيز ورضي الله عنه
اي سالم ابن عبد الله ومحمد بن كعب يقول

لهم اني وليت الخلافة فاشيروا علي بالمستشار
 موثق فكذب اليه اجعل اكبر الناس عندك
 ابا واسطهم اخا واصغرهم ابنا فعل اباك
 وبواخاك وادحم ابنك واجب للناس
 ما تحب لنفسك واكره لهم ما تكرههم
 لنفسك واعلم انك اول خليفة تموت
 ولله اعلم **عالم**
 وما زلت اري الثيب وهي ثاقبة
 حتى رايت شهابا وهو مشقوب
عالم
 عاد الحبيب اى وهل كانا
 فرارنى في ظلام الليل تشوانا
 وبت ارفع في روضات الجنة
 حتى غرست مكان الورد رجانا
عالم

انظر

انظر الى غير الايام ما صنعت
 افنت اناسا بها كانوا وما فنت
 دنياهم فمكت ايام دولتهم
 حتى اذا فنت ناحت لهم وبكت
 الى صديق لا ينيك حتى ينادى بن شدة الرخاوة
 كالفاكس لا ينقطع قطعا الا وفي ثقبه هراوة
 ان المناوان عرفن بعدة حيف تخوم بها النور اخوم
 اليهم عندك سيرها وحديثها وغذا الغيرك ساقها والمعا
 كالخنان تكد وتصبغ زاحلا وتخال فيه بعدك ما لا تعلم
 وقيل يكاد الا خلاق بدل الطعام
 وافتا السلام وملة الارحام ولله اعلم
 قد بت نارا عند انشده اد كامن المك اذا فاحا

قد راح من سكوه خرا الجبا كما قد شرب الراح
سيف جفنه ومنشاه كم شق الواحا وارواحا
وسيل النبي صل الله عليه وسلم عن الشوم
فقال سوا خلق ويقال
سبي الخلق هو الذي لا ملك له عند الغضب
يا خير من وقف الكرام ببابه
وه تطل الواردون عكوفنا
وابر من اولي المكارم اهلها
واقال من عثرته ملهمو فا
اد الهم يكن صدره الجالس عالما
فلا خير فيهن صدرته الجالس
كم مايل ماى رايتك راجلا

فقلت

فقلت له من اجل انك فارست
عالم
ما بعثكم معي الا بوملكنم ولا اسلحا الا بديدر
عالم
الحزن في العينين والاصباح في الوجوه
والبرها في الجبين والجمال في الانف
والكلاحه في الفم والرشاقه في القدر
والطوق في اللسان واللباقه في الفغل
عالم
يادب ان العدا يعون في نلعي
ويؤمن بانى لست بالناحي
وقد قصدت لك في ابطال ما صنعوا
وانت يادب امن الخايف الراحي
عالم
موادي نيران العبايه تحرق

وقلبي لك يا جيرة الحبيب
 وقد كنت لا الهوا ولا اعرف الهوا
 فعلمني احسانكم ليف اعشوقوا
 الا يا قضيبي البان مالك كلما
 تغنى عليك الارق نضبو وتغلق
 كانك مثلي عاشعاً متشوقاً
 الى اصف كالبدرو البدر مشرق
 وفي الحديث استعصموا على قضا
 احوال بالضممان فان كل ذي نعمة محسود
 واعلم ان كتمان السر من الخصال المحمودة
 الف الصبر على الجليل ولا فقه الباء بعد
 ما ركب حركه جليه التاء تكبيراً ولا د الزا
 ضايح الجيم حور القط ولا عدل الفاء
 الحاء جازم من اقره طلق بلسان فتوح
 الحاء خيرا الزاد ما نزل على الفوائد

الدار

الدال ذلك ما يشتهي النفس
 الذال ذبانه ما هي شي الا تغت المنافس
 رحمة رزق لا يدق الباب الزين زاحم
 شيخ ولا تراجم نصبي السين سالة
 عن ابيه قال جدى شبيب الشين
 ثابت لحينه طابت عذرت الصا ده
 صديق بام عد ومبين الصاد ضراط
 اللحم ولا تبيع السمك المظا ضرب
 بالفاكه ولا الحاجه للناس العين
 عين لا ترا قلب لا تحزن العين غابت
 السباع لعبت الصباع الفاء فار ما يبعه
 نخه اخذ وراه مرزبه القاف فحه
 مستوره ولا حره مخرج الكاف
 كل شاه معلقه بعرقوبها اللام لو لا اعرف
 اسمها سمينها عطاه الحيم من كان

ذواجرها تعالى كان طلاقها وحق
 النون نوايه تندجسه الهيا
 هدايا الاحباب على عروق السدا
 الواو واحد يثمل النين واخر
 يقطن الام لا يغرك رخصه في البيت
 ترمي نصفه اليا بهذيب اخرا قد جاسم
عاش لاني نواس
 لو كان لي سعدا بالراح يعدني
 كما انتظرة بشرب الراح افطار
 الراح شئ عجيب انت شارب
 فاشرب وان حملتك الراح او زارا
 يا من يلهم على صفرا صافية
 كن في الجنان ودعني الحسن النارا
عاش
 عنالسه عنك ما اقل وقاسم

لقد

لقد دتقوا في هرج وحفكم
 خذوا في الجنين كين شتم وودع
 وحق هواكم لا سلبت هوكم
 فعودوا كما عودتموني من الرضا
 وغاية ما يبغى المعنا وضاحكم
 وما حج بالختين مني اليكم
 وما سعى الا في طريق رضى
 وما سالب العناق في احسن غيركم
 وما هلك الاستار فيكم سواكم
 وما لاق في غيب من الناس عيونكم
 وما حل في قلبي المعنا سواكم
 وما جيت هذا الا في الحاجة
 لعل اياكم اوارا من بينكم
 سقاني الهوا كما ساس الراح مشرعا
 فيا ليت لما سقاني سقاسكم

وبالبيت هذا احب قسما بيننا
وداعى الهوا فما دعاني دعاه

تاليت سلوة عن العوام احبها
اي والهميين دوا الحلال الواحد
وسلحة حبك من قوادى كل
تسلح النهار من الظلام الراكظ
قال فعد فالعود اجل عندنا
فاجبتنا هبهات لب يعايد
اني وجدتك في الهواد واقية
ما تصبرين على طعام واحد
يا حسن رونقها وطيب ثمارها
لوانها تشقى بما واحد
تاليت سلوة
انظر الى ما نزا بها اليها الرجل

وكن على حد من قبل يرحل

واكثر الزاد من خير تيريه
فكل ساكن دار سوف يرحل
وانظر الى معشر كايوا على دعة
فا صبحوا في الثرار هنا بما عملوا

تاليت سلوة

لائت على مثل الهلال لثامها
وثنت على مثل القصب قوامها
ودمت الى من الحبا سها مها
بلوا حظ بقدي الى سلامها
خود كبد رساري قد هتكت سمار
هيفايهد واقد ها بالسهرى
الفوس حاجبها فابن الكثرى
لوم العدو ل به يريد تخيرى
دعاخذ من صحاح الجوهرى

الوجه بدر ساري والحد جديفة
 جات يهز قوامها خمر الصبا
 غصن ترحه نبات الصبا
 وقد اسند ارجلها بدن القبا
 ناديت اهلا بالحبيب ومرحبا
 اهلا بذات خماري زارة عقيب خماري
 عاثبتها قالت فاذا وقتها
 سهم الغناب الى قد فوقه
 والعيش صافي له لقد كدرته
 كفى من الهجران ما قد دقت
 انفض وخد بالثاري منى وفك عذار
 عانقها فضمت من اعطافها
 عصن الاراك يمس من اردافها
 والشعر منبل على اكنافها
 نادة تشير الى من الطافها

المر

البنت اهلي عاري وساركت في الاوعار
 دللة ليلة وصلتها في هجرها
 فجرة ذموعي كالعقيق بخرها
 وسكون ما قاسيته من عذرها
 قالت وقد بط الساط لعذرها
 ان رمى وصلى دار جميع من في دار
 قبلت قيتها بما كال كرى
 ودسقت فاهها كاللؤلؤ والدر
 ونسقت من انقاسها كالعنبري
 قالت تمتع بالوصال يا ناظري
 من قبل يفطن جاري وجواردي وجوار
 العشق لي مذهب قديم وليس لي عده من ذهب
 ولي حبيب هو اللثم لما احب من الشراب
 لما بدا احبه المقد اخفا من البدر ما بدا

الفدا

وقلت شوقا له ووجدت مولاي روحك
انعم بطيب الوصال وعدا

ان امكن اليهم او غدا
فالشوق الى مقعد مقم

والقلب من ناره اذاب
والقرب والوصل له نعيم

وانما الهجر عن ارب
ندة ان زارني حبيبي

من غير وعد ولا انتظار
جعلته من وصله نصيبي

تقبيل حبيب والعدا
فقلت يا نزهتي وطبيبي

لم يبق خوفا ولا اعتدا
بلغني كلما اروم

فقد صفالي وقتي وطاب
بر

بر

بك اخلت عني الهموم
وقدت بالاجر والثواب

عالم

دار الحبيب انكرتني عند ما رتني
وذكرتني ليالى الوصل ابكتني

فقلت يا دار اين اهلك اجابتي
نوابب الدهر خانتهم ونابتني

عالم بليق للكني
نصيب اصحاب الدقون وانزلك المرد ان تكون

تسريح من الغبون والغرامه والجور
في بائين الملاح واعند الالب القدود

ورباضات النبات لعابهم مشهود
وربما حين العود ريت ورد الحدود

والشعور مثل الشعاع للشموس والبلدود
والنزاهه ما تبان الا بانواع الزهور

قالوا البستان نريد قلت بالوجه الجميل
ولذا البحر العميم يبقى نزهة بالخييل
هي نزهة للخاليع ومد اواة العليل
واعجب اعجب ما رايت في الوحوش وفي الطيور
ما بيان مقدارهم الا بالدرش والشعور
ارض بستان الكلاح عندها الخول ذهب
قلت لو يا مغزي ايش بتزرع قال قصب
كلما طوت حلى وان غلط صار لوعصب
والعجب في ذا القصب لو قوا لي وجدود
البحار يا عمر والحلاوة في القصور
وان شئت في الغيط شئت ورايت فيهم عجب
ذهري صار شعور وشرب من ما العنب
وعريش الروض حلاوة ونفق فيه الذهب
واعجب اعجب ما رايت في جواهر الخجور
بنجلي نجلي اللهم خير تر يا ق الثغور

من حبة قلت لو قلى اسمك يا ماسيح
قال لي عك قلت لو بالذك باليسح
الذي قاله العذول لذبة فقم هاتهم صيح
وعلى ليد الحودهم براري وقتار واماكن
وجبال وارضى وبلاد وعلاى وففور
احذر احذر يا فلان قط لا نصيب من غير
ار لعمري عليك كلهم مثل اكربر لم نزل
نترق فيه واذا اترى يطيرو وان راك تعذر
فالم وان ملك قلبك تجور بقاى وعين
فجور وقلوب مثل الصخور استبين
يا رب وقول وانت واقف تثعين يا امان
الحنايين يا دليل الحايرين وقف اسمع
ما فهم طول ما ذا الفلك يدور الخرج
السم المستقيم يرمى الطير الحور
يا ما قاسينا هم يا ما قاسينا عيون وعذاب

مع دا الشباب ورعانه وجنونا ولا
 صبا ينهجب الا اصحاب الدقون لله
 بلهمنا نثوب قبل ما تمضي القنور عالم
 انرا خلف قابل التوبه عفوره دا البليق
 جاذريه نصوا الكبي لثاب مدح في
 اصحاب الدقون والحياد من الشباب
 واستعداد من العلوق ومن المليس والفتاب
 فان للعمار جزل داوهو اديب عجبور
 في هوا كودان ضنيت وسرح له فيه امور
 هويت طباح باله نجه اخذ ميه
 دلو الحراج كانوا ابن تركيه
 ولو خدود نواعم كلهم ليه
 لها معاني على الاخوان تخفيه
 حاله

الحز

افحت تخذى للدموع رسوم
 اسفا عليه وفي الفواد كلم
 والصبر محدي الحواطن كلها
 الا عليك فانه مدموق
 عسر مثالا
 العبد من وعظ بغيره التحدث بالنعمة شكر
 الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا الحيا مقرون
 بالحرمان افضل المعروف نهرة الملهوف
 الوضوء اخو الدون الا فراط تفريط
 الشقي من جمع لغيره المتواضع بالفتى اجمل
 الشكر افضل من النعم لانه يبقى وتلك يفتي
 العلم يهدم البدن ويتغص العيش ويقرب الاجل
 الحذق لا يزيل في الرزق الا عمال يخول بينهم
 الدال على الخير لقاء علم الناس اعدا ما يملوا
 العبد من لا عبد له الحيلة انفع من الوسيه

الزلل مع الجهل إذا فأنك الأدب الزم الصمت
إذا تم العقل نقص الكلام إذا كنت بطام
خيبر فلا تكن أسوءهم جوابا إذا تكررت
الكلام في البيع فقد روى القلب إذا
وجدت حاجتك في السوق فلا تطلبها من مخلوق
من مشامح ظالم فقد أجرم من بلغ السبعين
كش نكح من غبر علم من حال ما لا يطيق غير
من مدح رجلا بما ليس فيه فقد بالغ في دمه
من عظمت همته طالت حسرتة من تمت
حول العمر فليوطن نفسه على الحصاب
من فعل ما شئت ما ساء من نال الدنيا
مات وجدائها ومن لم ينلها مات حقة عليها
من استغنى بالله افتقر إليه الناس من
سل سيف البغي قتل به من أخافه الكلام
أجاره الهمت من طلب عزابا طلا أوتيه الله

دلا لحق من غضب لا شيء رضى بلا شيء
وكتب يوسف الصديق عليه السلام على باب
السجن الذي كان فيه أربع كلمات وهي هذه
منازل أهل الملوك وقبور الأحياء وثمانية
الأعداء وغم الأصدقاء وكان يقول
أربعة ليس لأعمالهم ثمرة مسأله الأصم
والسراج في الشمس والبدار في السباح
وواضع المعروف مع غير أهله طلاق الدنيا
مهراجه صديق الوالد عم الولد نعم الرفيق
التوفيق غضب الجاهل في قوله وغضب
العاقل في فعله لا تظهر الشهامة بأخيك
فيعا فيه لك ويبتليك الغالب في الشر
مغلوب الهدية ترد بلا الدنيا والصدق
ترد بلا الآخر الثبت من الله والعمل
من الشيطان الجاهل عد ونفس

فكيف يكون صديق غير أخوان
 السق كشره النار تحرق بعضها بعض
 الأدب من اللب والصلاح من الله النجوى
 في الكلام كالمخ في الطعام الخفيف في
 العبادة خير عاده جلت القلوب على حب
 من احسن اليها ونغض من اس اليها
 خير شبابكم من تشبه بالشيخ وشيوخكم
 من تشبه بالشباب والله اعلم
مبحث الطبيب
 حبب الهوا من قبل خريبه شهلا
 وما كان لهن ان في شرطه قتلا
 الى ان وجده القتل اول شرطه
 ومن لم يدق قتل الهوا لم يدق
 ابا حوادى عداو والوادى الهوا
 قتلت لهم لاحت عن حبك املا

ومن كنت طفلا ما عرفت سرهم
 فلا زلت حتى صرة في حبلهم كهل
 تجرعت من الصبر حتى اراهم
 ولا شئ بعد الهجر وملك احلا
 فالى مقلة لا تعرف الليل في الكرا
 فك مقلة تبصر ليالى على الوصلا
 فجود واعلم من صار عبد العبد
 فما زلتوا للحمود ينادى اهل
 يقولون للجانى اذا ما اتاكم
 تغالا اليها مرحبا مرحبا اهلا
عالم
 يا قوت خدك للقلوب مفرج
 اى الجواخ بعد هال لا ينجح
 قال العدا رعد احبك كاتما
 هبمات وهك للجمال مصرح

نظري اليك لا يقال عبادة
 اذ كنت حين ارا سناك
 ولين غدوت بعذب رفيقك باخلا
 فانا الذي بدى ودمى اسح
 قها وحقت يا بديع جاله
 ان النصر عندك متى يفتح
 بهن من مرج الشبيبة قد
 ارايت غصن البان اذ يتبرج
 واذا ابد العرا التمام ووجهه
 لم يدرا بها وحك اسح
 باب التالي عن حالك مغلق
 حكم الغرام بانه لا يفتح
 كيف السلو والتم الغرض
 تالله لا بدك معك ولا عوض

وبين

وكيف اسلوا هو وحكم
 وحبكم واجب عليك ومفترض
 ان خلتموا جدي حتى خفيت ضني
 لم يبق لي جوهر منه ولا عرض
 دار جهاه لصب في الغرام له
 جسم مريض وود مال مرض
 اني لا وتران افنى بهم اسفا
 ان التروا نلني في حبهم فرضوا
 لا تعجبوا فتلاني في محبتهم
 حال عليها نطق العواق وانفرض
 هم الاحبة ان صد واوان وصلوا
 حاشا لمثل عمل الاحباب يعترض
 قد سبى هذا المختبرات
 فالدمع منطلق والقلب مرقن

يا احسن الناس وجهاً كيف تمجني
طبيب الرقاد وفي اجنانك الكون
اذ ابدوت وطردت خطم ابدان
منك السرور وقلبي خطم الحزن
يا بدر وجهك هذا في ملاحته
كشرق الشمس منها تظهر الفتن
لو ان روجي في كف سميت بها
وانما في يدك الروح والبدن
يعني رايت الاما القابضة
عل راسه من شاهو قد تكسر
وقد قام في اثر الكرجان يا
الافا عجبا من من تك روجها
قدمت الخمر سلطاننا وذابت الانفس من فقلها

ولله

وليس يا ابليس اذ لم تغم وتوسع الجيلة في ردها
لاوقفت فتوق المعالي وما افاحت يا ابليس بعدها
ولا اعتراني حنة لفراقها ولوعة وجد حرها بنصرم
بعثت كئاساً خدمة ونيابة بعقل عني راحيتها ويلم
ولوليد من شعر اسود منه القلب يال له
يا عالم غير جعدي بين ذي العالم
يرقصه بلباقه شيخ يا ر
لعبت شطرنج مع تركي رقيق القدر
لعب وفاق البيادق وكان حيل هد
ركبت كنفه فقاطعت بقل الصد
فقلت سلمات قال لي فوق صحن الخلد

عالم
 لقينها قلت ست العبد قالت لي ليس
 فقلت تمشي بنا للبيت ناكل عيش
 قال الحق النبي دع عنك هذا الطير
 وان كان مالك ذهب روح اجمع الكركش
باب في حب الطير
 زوجيني يا اي قد حلفتاني وتفتح وردى
 وانعقد رمانى زوجيتى يا اي قبل ما يفرى
 عشقى وتزيد اسواقى ويلفح لى طريقي انا
 اطلب كرفى ما يزال مستقى وتورجى ادلا فرع
 فرع بين اغصاني ودى ردى فى اللون وانظروا
 اعجائى يا اي قولى سرى وابصرى دلاله
 قولى صميم عندى يا زله عماله واوعدهما
 يا اي بالناس والاله هي تجب لى خولك
 اسلمه غبطانى وتجب مكراته بحوث الجلاله

١٠

يا اي ابن جارتنا ذا الكايح الاسمر
 هو الذى اخذ قلبى وتركنى اسمر
 يا اي ما اجل لونه فوق بياض المرمر
 خطنى فى حجره قبل ما عراني وخذ ودى التفاح عظم بكا
 يا اي لولا قلبك كنت روح له وحد
 واقول له خذنى يا حشاشه كيد
 وايش اياى بالناس بعد ما بلغ قصده
 واي دا الاله قال زعم خبائى وحديته ولسه ما يجوز فراود
عالم
 يا ناسى زوجه حسنى صرا ابوا
 قد جيت ارفعوا لك تعقد لى حسابى
 تحكم فيه بعد لك فهو ناسف اقزع
 من كلمه وميه الطوق لى سمع
 بلط صيق العين عينه ليس تدع

فابعت لي رسولك ان هو جابوا
 اتعدى في جيلنا واسمعني جوابوا
 قد جيتك لدارك يا قاضي الشريعة
 اريد منك اليهم تعلم معي ضيعة
 لاني صبيه يتيه قطيعهم
 ودي الروح بنا عي حقيق غاب صوابوا
 لرجال اعدكوا جيد واحذر ان
 ان بكيت من اجلوا لانس بكايه
 وبالله اجد والى قوى من ورايه
 مجلدك قوى فهو غايه منايه
 فان جالك يا قاضي وتاب عن خطابوا
 وهبتوا لاجلك يا قاضي كتابوا
عالم
 قبل ما هبت نسمة سحر اللذكار مردف بوضوح
 روح الاكباد رفعت اوراق الفهم برقص شجوه

الافكار

الافكار وغرودة فراخت الخواطر في مناطق
 الاضمار وزعت بلابل القوافي مطرب في
 الافكار وناح حمام التمس بشي ادب السماره
 لتوجه عنهم من غير اعتبار الفقيه المصنف اتم
 ابن البيطار وذلك المصنف لهذه النادره
 ذكر ان مريض بعض النوانيم مر صلا مشد يداه
 بما شد يده فالتق بطبيب عند حداثه
 وكان في صباه ربا الحرافه فلما وصل الطبيب
 على المريض راه والعرق على وجهه يفتن
 وهو را قد حل فركه مشد بر فنظر اليه
 الطبيب بعين الاشاره وكلمه كهزله
 البحاره وقال ايها الراي را
 صار ليك محطوط وجامورك مفرقص
 وفرتيك حوله واباركك رجوم واطرافك
 سايبه وقلعت كونييه وفرونيك على رويانك

وما جعك ما بهجر وشاعورك في الدور
واسقائك مبطوح ومقاديفك معننة
ومداريك مقلية وانت راقدة جنب بيرا
حق طلع اما على بوقك فلي ابيس كان وسف
يهم سميت من اكوردن حتى رحت على كل شيء
ونكرت في اكريس ووجللت على ظهر هذه
هذه الشحنة فالما قل حتى وقعت على التراب
فعلم اكريس ان الطيب من روكا البحر
فقال لريا حليم كنت اول امس او سفت
شحتورك وعورتك حتى نقي وسق على الاغراق
اخلفت الاوات ليركه فلما اصحت اصبت
شعور رهايم فايق على وسف حليت طرقي
وفتحت قلعي اصبت الزخ سواد ما جردني
خليته على الوحل ولفطعت القلت واسود
الكر في عيني وصارة كل موجة تغلني من موج

الى

الى مقدمي عافرة اني ابتافوق الزخ ما قد
ما دخلت برا الغريب الا بعد ر حافن ضربت
وتدي في السهرا واستندة حتى انلشع السمعت
وانعرك الزخ طلبت اعمل باكد اراد خال
البر صبت جاموري مشقوق وقربتي منكركم
وقواضني محطه وجواغص مفتي واستنظامي
قد اخللا ولغني فيه اما فلما صرتني الشيم
جئت على طهر جبرين متقام دلينت الهوده حتى
دخلت البر نفقت جميع الوسق الذي في
بطني والالنت عطيت في الاوات وانقصر
عليها جرد خرجت الولد مقدس على وجه التبار
وقد اصحت محرم البر ما قد راعدك ضربة
قلع الى برا السنداس الا بالبان فقال
له الحليم انت محمي ولكن احتم لبعض
الجهالة واملأ قدح الزلع حتى تبصر ان كان

عكر وجمرك لم سليف وسفك وان
 عازك وسقم مع العشا كلة بطلته وقطعة
 واذا اصبح تختورك عايم لبرافا يوق عل وسقم
 قاعد عل موصي وطلبت المعيشة او سف
 وسق ال ادم واياك البراقي وانت من انز
 الكشوف ترجع تشدق في الكريس وتدون
 عليك الكيم اهرين ما يثيلوا اصطامات
 الا في اهرانه بدراره والطبيب جر طرفه
 بمشي واكرين مسك بترغمان مقداف
 واعطاه عروق توصله برا ال ادم ولم اعلم
نادون قيل اتت ابراه ومعه دينا
 فاودعته عند شخص فوضع معه دينا را اخر
 ثم انما غابت وجاءت تطلب فقال لها هو من
 تركني فثالت السجاده واذا هم دينا رين
 فثالت يلسبي قد صاروا دينا رين فقال

لها

لها ولد فدعيه لا نام النفاس ثم غابت بعد ايام
 طلبته وكان قد ساله فقال انه مات في
 النفاس فثالت سبحان الله كيف يموت الدينار
 فقال ولم انه ليحيى ثومنين لم بالولادة ولا
 ثومنين لم بالموت امض يا باصن الى شانك
 وحلى عنك اللحم فتركنه ومضت الى حال سبيلها
 قيل دعا بعضهم ابراه وقد
 اشتد عليها ان يعطيها دينا فلما وصلت بهم
 الى البيت قال لها ولم ياتي ما املك غير
 هذا الدرهم ولكن اعطني بقدر ما استحق
 وكان قد تمكن منها فادخل فيها نصف ابراه
 ثم قال ياتي هذا يوفى حق قالت لا شوية اخر
 فادخله كله فقال ياتي هذا يوفى حق قالت
 لا بقى لك شوية فقال ياتي هذا هو القدر
 فقال ياتي ما بقى معي شى اخر فردى

عليها بالفضل فليس لعل ادخل بهم الحرام
انت الحبيب ولا لي عنك سلوان
وفيك فتح على الانس والجنان
فليت شعري متى تخلي وتنت لي
حتى اقول فقلبي منك ملان
اياك يذكروا بيتنا احد فلم يقولوا للحيطان اذ
وقد جعلت لنا باب العيب محتصرا
اذا التفتينا له شوح وتبيان
فيا نعيم الصبي انت الرسول له
ولسه يعلم اني منك غيرا
اقرى سلامي على من لا اكلمه
اني على ذلك الغضبان غضبان
رح يا رسول الله لا تذكروا غصبي
فذاك مني ثموب وتبيان

الحسين

استخدم الترح في حمل السلام لكم
كانا انا في عصري سليمان
انا الذي عندي ارا القوم محبوبا
ولا بلغت من الاحباب مطلوبا
سعدان طول البالي من فراقهم
والدع فوق نحن الخدم كواب
وكم يليني عدوك في محبتهم
بما يزدني سوانج وتعذيب
يا عادي لا تلمني اني انا
ان اطلب العقل مني وهو ملوث
ان كان هم حللوا قلبي وسفك دمي
فكلما يفعل الحبوب محبوبا
ولما ذرقتها قالت تمنع بكس نايم راي الحبيب

ولا تبوح وجع على حتى تخنق نفسي وحسني
 وقلب ما تشا بطني وظهري واد ما مل كسي لفي فلسي
في غلام حريزي
 صبري الى حريزي عريزي
 تكبر دحو منزل مسيري
 اقول له الا تزي لي صب
 عدام الياسعد والنصيري
 اقام بيا بكم خين شهرا
 فقال كذا مقامات الحريزي
في مليم صيرفي
 علقت صوفيا كبد را الدجا
 لكنه في وصلي الزاهد
 شهد دمي بغرام له
 فدريت صوفيا شاهد
 و

على وجه من اهل عبار الخليلي
 بقية لباي قد غلاه نهار
 حبيبي ازل هذا العبار الذي على
 فقال جهالي ما عليه عبار
في غلام صباغ
 ان هذا الصباغ ييم قلبي
 لمحياسن دونم القدراني
 بيدما يبصر القميص بلون
 ادكاه بالصبغ لونا ثاني
 يا حبيبي من اين صبغك هذا
 قال حتى يغير الالهاني
عن
 سالت الثقيل في ثغرها
 عتروا وما زاد يكون احتساب
 فلما لاقينا وقبلت لثغرها

غلطة في العدد وضاع الحجاب

قلت يوما ورايت الشوا
والأرز والد هن به عاي
فما صني هذا وذا سيني
فقلت لهم اني امر صابم

قلوبنا نورد وعة عندكم امانه تجزع منها
ان تصونها يا خالكم ردوا الامانات الى
اهلها **سبح** ان رسده
بنت القاسم انها تولت تمشي في
وتدخل **سبح** فاعجب منها نفسها فنهكت
في روحها بيت **سبح**
فقال **سبح** حارسها انيني بقضيب
فج **سبح** فكتب على باب الحمام **سبح**

انا

انا ثفاحة القلوب بما الورد موش
وعبره الى الحمام لدخل بقة البيت
ثم ان النوف **سبح** عبر على باب الحمام
فنهك وادامكتوب على باب الحمام
سبح فقال
اقشع القعدة وترجل من على ظهر
فوس **سبح** وكتب **سبح**
بكن طولم شير عليم الشعر منقوش
ثم انه ركب فوسه وراح ولم يعلم
الذي كتب على باب الحمام فلما خرجت
الست ربيده من الحمام فوجد شعرها
مكمل بذلك الذي ختم انعاضت
غيفا سديدا وطلعت الى الخليفة
وقالت له يا امير المؤمنين اكون عندك
وزوجك وانزل الى الحمام فلما مررت

من باب الحمام اعجبني نفسي كنت
على باب الحمام شعور تضمتني في نفسي
انا ثقافة القلوب بما الورد مرشوش
وعبرة الحمام حتى اكل البليت فلما
خربت من الحمام وجدة تحت مكتوب
يكنس طول شعر عليه الشعر مكنوس
فقال لها الخليفة انا احدث لك
هذا الذي كنته ثم خرج من عند هنا
وطلب الشعراء وادعوا بوزقة وقال
لهم كل من يحسب في هذه الورد
بيت شعور فكتبوا الجميع وكتبوا بجمالهم
ابو نوحس ثم انصرفوا من عند الخليفة
وصبر الخليفة الى غروب الشمس ونكرو
ونزل الى عند باب الحمام واخرج
الورد ونظر الى خطوط الشعراء فلم يرك

خط يسهل سوى خط ابو نوحس ثم انه عاد
الى قصوره وادعاه الشعراء قال لا يوا نوحس
هذا اخطت فقال نعم فقال له
سرور الحمام لذا فقال نعم يا اسرا لموسى
فقال فما وجدة مكتوب على باب
الحمام قال وجدة مكتوب
على باب انا ثقافة القلوب بما الورد مرشوش
فقال له الخليفة فما كنت انت تحت
فقال يكنس طول شعر عليه الشعر مكنوس
وكيفت ويده الساتر وقالت له ما
قلت قال ما قلت الا كذا
قالت له ممالك من يكون شاعر
ويكون حليس الملو ك فاحلح الخليفة
عليه واخلة الت ويده عليه رهله نعم

يا ليلة بت بها . وعل اراها عايد
عمود ابرى قام . وهي عليه قاع

وليس

كأنه ما ليس بهل بعضه

فدايتهم حتى يروع والهرت
وبكا ومصحنى اللسان وقال كى

دققا ما حمل قال ابرى يكدا
يعطيك من طوق اللسان حلاوة

ويروع كما يروع الثعلب

وليس

قلوا لمن تركنى بالجفانا حل

وصلك بهم وادجرج العاشر الواحل

قالت مما به حمل
قلت انا انا حل ماى جمال ولكنى فى ال حل

الا

ع

الا كم الاول من كنبه وعلقه عليه

وجامع ر و ختمه ما تبارقه ابتدا
كعشليقل

الا

من كنبه وعلقه عليه عند الفوق لم ينع
نن المشى ايدا كعشليقل

الا

من كنبه وعلقه على امراه لم يخل ما دام عليها

كعشليقل

من كنبه وعلقه عليه عند سوب الحمر لم يكر ايدا

كعشليقل

الا

يطعم فى كره لمن فصره يوجعه

صميميقل

الا

من كنه وعلقه على امراه مصروو عليها
بعلمها رجع اليها كخجعت سيد

السابع
من كنه في ريق غزال بمداد ود فنه
في طريق من تحتار ميله اليه فانه ياتيه سيرا
كعشيد

اد ااردة تعلم من اخذ مالك تكب
هذه الاحرف في كعك وانزلها
تحت راسك فانك ترى من اخذه في المنام
مجامع لك من ح ع لا ع ولا ع
من نوادر ربحا

حكي انه وقع في واقع فوسم الحاسم
بضرب رقبة ثم انه قال للمشا على عند
ما ب يضرب رقبة ياله اجعل باله من
الحمام لاخذ منها فضلك الحاكم وامر يسير

وقبلت ان امة كانت راقده في بعض
الليالي و هي طرقت فاداده تبصر ان كان
ابنها عرف ام لا فقالت له يا بني كافي رايت
في المنام كانه قد ظهر بريق ورعد فقال
ان صدق منامك فظاهر الاخر
وحشي ان بعض جيرانه مات عند علم
ميت فقالوا له يا حي روح احفر لنا قبره
فجا الى عند الحفارين وقال لهم بكم تحفروا
قبر فقالوا خمين درهم فقال لهم هذا
عمن عظيم ثم تزكهم ومضا الى الخشابين
واسترا حربة نجدة درهم وتوجه الى
الجبانة ونصب الخربة فلما مضوا بالبيت
لبيد فنور قالوا له يا ابا القفل وابن القبر
الذي حفرته فقال هذه الخربة احلبوا
عليها مشراها ختم درهم وتزكوا خم واربعين

وترى كواكب من حرقه القبر ومن
 منكرو نكبير **وتشترى**
 ان جاسم واعظ يقول صيام يوم
 عاشر بصيام سنة فصام الى الظهر
 واظهر فقالت له امه مالك اظهرت
 فقالت نعم يكفاني ستة اشهر **وتشترى**
 اب ابو جحاح ارسله يشترى له راس مغموس
 فاشتراه وقعد في الطريف اكل عينية
 وادنيه ولسانه ومخه فلما راه ابو
 قال يا جحاح اين دماغه قال كان فقيه
 كذاب ناشف الدماغ قال واين لسانه
 قال كان اخرس قال واين عينيه
 قال كان لاعمي قال واين اذنيه
 قال كان اصم الطروش فقال
 يا جحاح قال جحاح ما يرد صاحبه

فاني

فاني اشتريته بالمراه من كل عيب على ابو العيوب الشري
وتشترى ان ام جحاح اعطته درهم ورغيف
 سخن وقالت له اشترى بهذا الدرهم
 في هذا الدرغيف سمى فغاب عنها زمان
 وجا وما معه شيء قالت له ابن الدرهم
 والرغيف قال الدرهم ضاع مني
 ومن غيبني عليهم اكلت الرغيف
وتشترى ان ابو جحاح قال لهما احب
 اليك تحوت او تربي الجديدان قال
 لا خلام حتى انقدا فلما غداه ابوه فقال
 له ما تفقم يا جحاح قال ابصروا من
 تحوت اليهم فاني كلما احسن اربي الجديدان
وتشترى ان ام جحاح اصابته يوم ما وقالت
 يا جحاح اني سمعت شيب راس فقال
 لها ان كان همي شيب راسك فمن قلع اخضر لحي

حكاية ان محمدا دخل مع ابوه الى الحما
فتنظر حيا الى ايرابوه اسود ولحيته بيضا
فقال يا ابي مال ذك اسود ودقنك
بيضا فقال ان ذك اسود مرا ادخله
في ارحام امك فقال له حيا يا ابي
دسر دقنك مكان ايرك عاتق
شعر المليك

جزبا لرباط وصل عن نسمة السرى
لعل اعطافها تنبيك بالخبرى
وحبيها بلاى ان حلت بها
واستخير الرخ هدمرة على الاثر
اكابد الشوق والاماق نفعني
واستبدلت مقلتي النعم بالكل
وبارق لاح من خلف الحجاب لنا
لكوكب الصبح يزهر من ضياء الكرم

دغون

وغرلة فوق غصن البان من شفق
حامة الحى اذ فاحت لها الزهر
ويليل الدوح قد غنا لنا
ودقص الوجد فيه اغصن السرى
فاسمع لنا حبيهم من فوق اغصنها
لنفة العود لا من رنت الوتر
واللهما

ولقد شوى منا الكبود شراى نودى له لم فيعلم لنا موق
يصطاد نابا كما والكلح دالم ويضربنا بالثيب وهو اللأسوق
بسم اللحا ودماني فديت من صد ويبني
ان مت مالى سواه خصم لانه قاتلى بعين
وخادم قبلت مشرومة فى خده لكن رابت الحيت
من ما عم خد فتاديت ما انت يا مشروط الارطب

و
 بروحي مشروط على الخد فائن
 دنا ووفنا بعدا لجنب والسر
 وقال على اللهم استر لنا فلا تزد
 فقبلته الفاعل ذلك الشر
 قلت له انك لصر اوحده
 فتاك هذا صنع لم يبق فيها
 زارة وفي معصها اذ بدت
 سلمة رادة غراي و
 وبدت عتلى في حبها
 فما انا المجنون في سلم
 قلت لنجاح للدين في خلوة

وقد علاه عبده الا صفرك
 الناج يعلوا عينه فوقه
 قال نعم يا قوت او هو عرك
 افديهم من راع كبد الدجا
 ضيفى بالحدك ناديت ما القصد يا مولاي الا العنا
 وما يدا صا دقلى
 ارجموا الشواصل منه لكن لقليل الرصاصه
 وشادن كالبد رفى تم
 اولجته فيه الى نصف فقال لي بالله كن مشفقاً
 احرقته يا عم به سكر قلت له اصبر ولا تفلت
 كما جلت النصف منه اصبر بعينك ليه على ما بقا

أيدي مغرابة اللواط الذي يقبح لاسيما على مثله
أوقفني على آلات ما جروا
قد صوره خلف الكاس من أجله

و
دخلت الدار على غفلة وجدتني منكبا بينهن
فقال ما ينبغي فقلت لئن لم ينجني فاني حايض مفلس
فجاءني بالدهن من راسه وجادة المراه باللسان

و
أريد التخلص من روثي وقد أثقلتني بأولادهما
وليف الخلاص وهي حامل ساغس فيل ميلادهما

و
قلت له هل من حرفة تجني بها بين الورد والسب
فقال يكفيني ردفي الذي
سموه عناق تلبك الذهب

فبح الطاعون دأ دهبته فيه الأحصية
أرخص الأنفس بيعة كل أنسان بحبته

و
قاموا إلى عيالي في يوم عاصور عصية
قالوا نريد حبوا ولست أملك حبه

و
أراد جوار الحمر تعلموا وقد عن وبلا فلاس حالي عييت
حينما الحمار وقلنا له احمل لنا حبة لي نطيب
قال ربيبا تريدون أم خمرأ فان العسل مني قريب
قلنا له خمرأ فنادا زنوا في جوة عثوبين قلنا الزبيب

و
شهر الصيام مبارك ان لم يكن في شهر آب
خفت العذاب فصيته فوقع في وسع العذاب

و
ان كنت في التصاى وعشقتي للشباب

لا زحكن كهولا حتى يشيب الغراس

قل لشهر الحبيب عني وتلطف في العبارة
يا يرا أنت تخفف لا ثقعل في الزيار

نقشونه ولفتها ليلته ناقصه للعهد خلاف
قالت انا بين النساء قلتم لكم طوافه

زوجوني بكرا فحين جلوها

مناقني رددها فقلت كفاهها
ثم قلن النساء حين جلوها

ثم فخذ وجهها اخذت قفاها

وجرتا برونها والراح فيها مكنتهم
بكرا مداما سلافا الحبي الغفور الحزين

كمز

شعنت طينته فيها فدرحت كرا طينه

قالوا نرى الجوزة لا تبرح في فجارة كاصلاها من طينه
كم لا تدور في الزجاجة قلت لا ما كل جن يدخل القنينة

اخجل ابري مني كأنهم عقدوه
وما رتحن بيبي كأنهم رقدوه

رايت جيلي في الكنا معالي
وذلك لله جور مرتبة عليا

وقد رقت لي من بعد هجران صبيته
وما ضرا براهم لوصدق الرويا

قلت لعل هلال الصوم ليس بيا
فلا تصوموا وارضوا بقول ثق

مكابروني وبالطوا وراو

وكل دامن قوة الحديقة

بوره الشقاق اعل وزوجي

في البيت منه بنارها تحرق

قالت اريد دراما الى الكتع
اني لا يبرد قلت انا الهرق

سالت ومالك حي قال دعني

فانك في افئقار ولا تجاب

فقلت له حبيب القلب ادعي

بدي فقر وفي وسلي نصيب

صوفية الوقت فيهم من البراغيث قريب

وهي ثلاث خصال اكل ورقص ودب

ولس

واعيد دي عا اركنت اعنفه

فصورة كما الحق في هجره ارك

بالامس وجنته كانت انا الحب

واليعم قد اصحت جماله الخطب

ولس

به حجارا بالحاظه قد ترك الاحبا اموالنا

كم قلت من عثر له ليتني كنت لدا الحجار خانا

وكامل العارض قبلته فصدني وازور من قبلتي

وقال كم انماك عن مثل ذوات لا تفكر في حيتي

ولس

شعوت للحبيب منتهر حرق وما الاقيه من ضنا حيد

قال تداوا بروقتي قد قلت يا يبردها على ليد

ولس

وقائلة لي حين حمل حليها
 وصغت لها الخخال دوا وعجدا
 خليلي ارا الاحسان قيدي
 ومن وجد الاحسان قيدا تقيد
 واذا حبيبي وانا زايوا
 كئيبا من حاسدي معندي
 رب كما فرحتني بالوفا
 اسبل علي التوبايدي
 كما توفي حبيب قلبي
 بوجع الموت واداء
 ورحمت افرا عليه جهوا
 يا ليتني مت قبل هذا
 وشادن ليس له شارب
 ولا عدار بل له طرب
 كفايتي من ريقه شربة
 واحصت منه على جن
 وشادن حازد دفا
 قد اشتكى منه خصر

بسطوا

يسطوا بنا وعليه في الكاس نهي وامر
 فقلت من لك جاه فقال خلق ظهر
 ضاق به الميز من ردفه وخصره يروح فيه السوا
 سالت عنه بعض اخوانه ما ذاب عاني قال لي طمعت
 وجا بالثقت فماليت قد كان كما جا بالثقت
 علقته احود حلوا للما بهن هف القد شرب دار
 ناولني كما ساولتم يا ليتني كما شرب دار
 يا ايها العدا لا تعدلوا فاني قد همت في برد دار
 كم ليلة بات صبيبي بها وكلام البرد دار
 وردب فواس له مقلته ثقل بيض الهند بالهد
 منبسط النفس لريم اذا اناه صيف قديم السفر

ففي نوته
اقول لبني حكي الضي لفنة
ولكنه في الناس كالاسد الضار
اريد معي ان تدخل الخن ساعة
ويجيني اني اراك على الصار

ففي نوته
بروحى يقال بينه كنه
جعلت حديثي فيه بين الورى
يتعنف قلبي بالصدد وبالجماء
ويقتلني عجا على اذا اسمر

ففي نوته
قال الكفر من لها لا تخشى من لهم
ولا تقى كل من في الارض وانا الكفر
وانسبي واطعمني ابقا من ذا البع
انعم وارقد وملى ما ترك في النهم

عنه

ففي نوته
يا من على الخرب يكر غاية الكوران
لا تمنع النفس بما الدن والمطران
وارسم بزرع الحمايس تكتب اجران
وتغتم دعة المسطول والكوران

ففي نوته
في الجود ربه رايت صورته هلا ليه
للباطليه تميل لا للعطوف فيه
لها من اللولو تغرين ملذبة
وان حكروا وجهها بلبت الحبيبة

ففي نوته
طرفي لم حسن رايس فزحه تقترخ
كم حل طرف وسمي البعد بالنصرخ
قدف لعدني واوسقني من الشيوخ
دعي الحدر والعرادك يلعوا في الروح

وَلَسْتُ
أَهْوَأُ مَغْنَى بِقَانُونَ الْإِلَاحِ جَارِ
خَلَاكِ طَنْبُورِ مَقْلَسِ مَا أَثْلَكَ قَنْشَارِ
كَمْ قُلْتُ لَوْ عَوْدَ زَرْفٍ إِنْ دَخَلْتُ الدَّارِ
تَكُنْ كَمَنْبَا وَقَضَا عَاشِقِهِ أَوْطَارِ

وَصَغِيرَةٍ كَلَفَتْهَا أَيْرَى فَقَالَتْ فَبِكِ بَاعِدِ
مَا ظَنُّ تَجَمُّدِ ذَا الْعَمُودِ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا الْقَوْلُ أَعْدِ

يَقَالُ فَلَانُ بَاخِلٌ غَيْرَانَهُ تَجُودُ بِمَا فِي كَفِّهِ مَعَ هَوَى النَّفْسِ
وَفِي حُجَّةِ الْكُرْدَانِ يَذْهَبُ نَفْسُهُ الْإِفَاقُ جُورَانَهُ مِنْ يَمِينِ

عَلِ الْفَاسِي
قَدْ طَلَبَ الْعَاقُ لِمَا الْغَى دِيُونُومٍ مِنْهُ لَتَعْلِيهِ
فَرَقَعَ الشَّعْرَ عَلَى خَدِّهِ قَفُوا عَلَى حُضْرَتِ تَغْلِيهِ

أَنْزَلَتْ

أَنْتِ وَإِنْ صَافَيْتِ جَمِيعَ الدُّوَرِ فَلَا تَقَا فِي الْإِيْطَالِ صُورِ
وَإِنْ نَمَتِ يَوْمًا إِلَى حَنِينِهِ يَوْجُهُ فَبِهِكَ إِلَى الْقُورِ

وَلَسْتُ
تَحْيَى مِنَ الْمَغْلَى ذَا مَا بَدَأَ عَايَنْتِ نَظِيرًا فَاشْنِ الْكُلَّ
يَنْفَعُ لِقِيَاءِهِ هُوَ أَعْلَى إِنْ الدُّوَا يَنْفَعُ الْمَغْلَى

عَشَقْتُ جِبَالَ غَيْرِي طَلَى أَوْثَقْتُ فِي جَبِهِ تَجَلَى
وَبَعَثْتُ فِي سَوْقِهِ لَعَالَى يَجْمَعُ بِالْوَصْلِ مِنْهُ سَهْلَى
فَمَدَى مِنْهُ جَبَلُ صَدِّ أَخْرَجَنِي مِنْ جِبَالِ عَقْلَى

وَلَسْتُ
قَدْ كَانَ لِي فِي حُرَافِي طُولِ عِلِّ الرُّكُوسِ سَابِلِ
أَعْطَيْتُهُ الْعَلْفَ حَتَّى فَعَلَنْتُ قَبْجَ الْفَعَالِ
سَخِمْتُ عُلُقَ بِطُولِ وَرَحْتُ مَا صَبْتُ طَابِلِ

وَلَسْتُ
مَالَتْ إِلَى مَزَايِرِهِ قِيَامِ وَأَعْرَضْتُ عَنْ أَيْرَى النَّائِمِ

قلت لها ما تحفظي محبتى قالت لى الدنيا مع الفاني

وفي الخريف شروها ان فطنت بها
رائتك السبع ان زادتك اخوان
رنم وراي وراووق وراقصا
وراسل ورماني ورنحان

اذا اجتمعت لى سبعة في بطاقي
فما د الذي من بعدهم زاريد
قماي وقينيات وقيص وقيص
ومع وقد رنافر وقد يد

رقاء رب السما من سبعة جمعت
يكون حظ الذي بيغي لذيك ضرر
ضرر وضعف وصحاة وصايفة وضاربا وضارب

عيسى

حيث السبل

حكى ان كان بالشام قاضي عني فياه فقير
بهم عاكشور فقال اعزله الفاني انا رجل
فقير ودواعيه وقد هيئتك مستشفعا لهذا
اليوم تعطيني خمسة امنان خير وخم امنان
لم فاوعد الفاني بذلك فلما جاءه العصر
لم يعطه شيئا فد هب الفقير منكرا الى اشر
ممنصراني حالس على باب فقال له الحق
هذا اليوم اعطيني شيئا فقال له النصراني
وما هذا اليوم فد كرا الفقير فضل صفاته
فقال النصراني اذكر حاجتك فد كره
الخبز والحلح والدرهمين فاعطاه عن الخبز
ضعف ما طلب وعن الحلح ضعف ما طلب
وعشرين درهما وقال يا فقير هذا
هذا لك ولعيالك في كل شهر مائة مائة

في كل شهر كرامة لعز اليعق فذهب
الفقير الى منزله فلما كان الليل ونام القا
را في منامه هانقا يقول ارفع راسك فرفع
راسه فراقصا مبنيا بلينة من ذهب
ولينة من فضة وقصا من يا قوتة حمرا بيرا
طاهية من باطنه وباطنه من ظاهره فقال
القا في الامي ما هذا ان القصر ان فقبل له
هل ان كانا لك لو قضيت حاجة الفقير
في هذا اليعق فردمته صار لفلان النصراني
فانتم القا في مرعوب يا بادي بالويل وقال
انا لله وانا اليه راجعون فاز النصراني وجرمه
ثم عدا الى النصراني وقال ماذا فعلت
من الخير فقال وكيف ذاك فذكر له
الرويا الذي راها ثم قال بعني الجمل الذي
فعلته مع الفقير بمائة الف درهم فقال

النصراني

النصراني لا ابيع ذلك بمالك الدنيا كلها
ما احسن الكفالة مع هذا الرب انا اكده
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
رسول الله ودينه الحق والله اعلم
حديث ان كان في بني اسرائيل عابد يسمى
امليخا وكان صواما قواما يعمل في كل يوم زنبيل
ويبعه بدرهم ويشتري باربعة دنانير قوتنا
لعيله ودانقين خوصا يعمل به زنبيل اخر
فلما كان في بعض الامام باع زنبيله واقبل يشتريه
لمعاما لعيله فسمع سايلا يقول من يقرضني
عمل الكلي الوفي فقال امليخا انت املك غيرها
فحدها عمل الكلي الوفي قرضا وانصرف الى منزله
وليس معه شيء فقالت له امراته اين خبزنا
اليعق فقال اقترضاه للكلي الوفي فغضبت
وقالت يا هذا كم تقرض هذا الكلي الوفي

وما اراه يرد اليك شي فقال
لا تكثري فرزقك يا نبيك انظري فيما بقي
من خوصي فاجعبيه لي فجاته خوص فهدل
منه زنبيل صغور فباعه بد انقين ثم قال
في نفسي ان استريت به خبز لم يكف عيالي
وان استريت به خوصا بقي عيالي بلا قوت
فليتها هو مفكر في ذلك اذ مر به صبا
معه سمكة اشتراها بد انقين وجملها الى
منزله فالقاها الى زوجته فاذا السمكة
منتنته فقال اعليها وامليها فاليها
تطيب ويا نبيك رزقك واقل امليها على
عبادته فاخذ الكراه السمكة غلثها
وشقنها فاذا فيها دهره كالبيضة فاخرجتها
من بطونها فاضا اليبت منها فاقبلت
ها في حرف ثوبها وهي تضحك حتى وقعت بين

بدي زوجها وهو يمسى فقالت يا امليها
ما اسرع ما رزقك عليك ربك ما اقضتته فذكر
امليها في امر الدرة ثم اخذها واقل بها الى
الملك واخبره بالقصة فدعا الملك بالدلائل
وقومها بحاية الف درهم وجملها الى منزله
فقال امليها لامرأة مثانتك وامالك
ودعيني وملاقي فاقبل امليها على صلاته
فجاسايل الى بابه فقال يا اهل الدار
واسوف همارزقكم لسه فقال امليها
ادخل ايها السائل وخد من هذا المال
بدرة فقال السائل اتقروني فقال
لا ولسه فقال السائل لست اقدر على
حملها فقال امليها احمل معك على
قد رد لك فحمل امليها البدره مع السائل
فلما خرج من المدينة قال يا امليها لست

بإيل أنا أنا ملك من ملايكن السماء
أرسلني لسميحه وتعال إليك فوجدك
عبداً مسكوراً والد رهم الذي اقترضته أعطاك
عوضه مائة ألف وخبالت في الجنة ما لا عين رأت
ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر أرجع
بارك الله لك في مالك ربي لله عنه والله أعلم
عن أول من قال الشعر
قال آدم عليه السلام فقال
أخبرني عن قابيل هذا البيت
الخير باقي وإن طال الزمان به
والشر أخبث ما أوعيت من زاد
إن تبين إن قافلته أخرجت إلى مكة فبينما
نعم في بعض الطريق إذ نفرة الأبل وتشتت
القافل فتميروا من ذلك وإذا انعمو بثعبان
عظيم قد فتم فاه فقال رجل منهم لعلم عظمته

فاخر

فاخذ الكا وخرج إليه فلما دنا منه فتح فاه
فاستقاه حتى روى ثم صعد الجبل وغبرة
القافل فلما رجعوا نزلوا في ذلك الموضع
فنزل الرجل الذي سقى ذلك الثعبان ونام
فلما انتبه وجد القافل قد سارة وناقته معهم
فايقن بالهلاك فجلس يبكي فبينما هو كذلك
إذا جاءه أعراي على ناقه وقال ما يبكيك
فاخبره فقال لا تخف ثم أركبه وسار
به ساعة وإذا بالقافل فقال ههنا ناقك
والقافل وكلما تمقت ناديني إليك فقال
له بالله من أنت قال
أنا الشجاع الذي أرويتني عطشا
يعم الفلاة ويعم الرمض في الواد
الخير بالخير وإن طال الزمان به
والشر أخبث ما أوعيت من زاد

فعلهم انه الثعبان الذي سقاه الخير
يبقى وصاحبه لا يشقى رضي الله عنهم ولهم العلم
سكاه عن وهب ابن منبه عن كامل
البراني رضي الله عنه انه قال كان
في بني اسرائيل رجلا يعرف بالناجر
الصادق وكان قد جمع مائة الف دينار
من الحلال وكان لا يخلق لا كاذبا ولا صادقا
ولم يمدح بضاعته اذ اباها ولا يدم بضاعته
اذا اشتراها وكان مدوحا بين الناس
فلما حضرته الوفا دعا ابنه الى بين يديه
وقال له يا بني اذا انا مت فخذ المال
واعمل فيه مثل عملي واتق الله ولا تخلق
كاذب ولا صادق وكن مطيعا لله تعالى
يكون لك حافضا ثم مات وكان للولد زوجة
صالحه وولدين فاقبل هو وزوجته على

العباد

العباد وجعل يتفق من المال على زوجته
واولاده وترايبه وجيرانه وكان بالمدينة
ناس عيارين سمعوا خبره فقال
بعضهم لبعض ان فلان الناجر
مات ووصى ولده لا يخلف بالله لا صادق
ولا كاذب ثم بعث اليه رجلا منهم ليشترطه
وادعا عليه عشرة الاف درهم فالزمه
الحاكم باليمين فلم يخلف واعطا الرجل
عشرة الاف درهم وفرح هو وزوجته
بترك اليمين وفرحوا العيارين باخذ
المال فلم يزلوا يدعوا عليه واحدا
بعد واحد حتى افقروا فاخذ
حبلا وعمل في الحطب وبيعه ويتفق
على عياله وكانت امراته تعزك العطن
فلما كان يوم عيدهم صنعت لزوجها

وأولها ثيابا من القطن فخرجت
الغلامين مع أبيهما إلى صلاة العبد
فمنظرة العبادين إلى الباب فقالوا
ما نظن إلا عنده شيء من المال فطالبه
بدينارين فطالبوه ولم يملك شيء
فحسب الحاكم في السجن فصادرت
وجهه تد ذهب إلى الساحل البحر
وتغل الباب وتأخذ الأجرة
وتشتري الخبز وتحمل إلى السجن
قال فنظر يوم ما في الساحل
بعض أصحاب المراكب فقال
لها يا هذه ما ندخل إلى سفيني تغلي
ثيابي وتأخذ الأجرة قالت
نعم فتركت ولدها في الساحل وخلت
العينة فاد الكاح بالعينة حتى غاب

عن

عن الساحل وعن المدينه ثم مديده
السيها حتى يوا قعها فرفعت طرفها إلى
وقالت اللهم اني اسالك ان
تصرف عني ليد قال فحسب الرجل
مكانه ويثبت يديه ورجليه فلما نظر
الرجل إلى ساحل به قال يا هذه
اسالك ان يدعي لربك ان يردك إلى مكانك
ما في البيت على نفسي ان اردك إلى مكانك
ان سالتك فقال يا رب
ان كان الرجل صادقا فافهم فعا فاه لسه نعم
فطلب الرجل ان يرد لها فتاه عن الطريق
ووقع في مكان ما وقع فيه قط قال
ايها الامراه ان لسه تبارك ونعم يعلم اني
قد جهدة على ردي فلم اقدر عليه ولم اهتدي
إلى الطريق فلا حيلة لي الا التسليم لقضا

لغضاله وقد رة قال صاحب
الحديث ثم ان الصبيان رجعا الى ابيهما وحدثا
بما جرى على والدتهما فاعظم الرجل لذلك
وبكا على مفارقةهما ثم نزع ميصه ومثامان
اولاده وابائهم واعطا العن الى خصمه خرج
من السجن واخذ اولاده وخرجوا من
الكديلة فلم يزلوا حتى بلغوا الى نهر
بحري فدخل الرجل الى النهر ليعتل
فاخذته تيار الماء ودخل به الى البحر فنبقت
اولاده ينظرون اليه وهم يبكون حتى غاب
عن اعينهم فوقع تحته فتعلق بها فارماه
الموج الى جزيرة يقال لها جزيرة الحيات
ثم طلع الى الجزيرة فنظر الى حيات عظيمة
فماله ذلك فقال اللهم لك الحمد
ولك الشكر على هذه الاحوال الذي جعلتني

رزقا

رزقا هذه الحيات قال
وتكلمت وقالت له يا عبد الله
ما نحن حيات نحن امنا لله عز وجل من وقت
خلق الله تعالى هذه الجزيرة وان ارضها من
الحب وجبالها من الفضة واستجارها من
العود ونحن موكلين على هذا القصر وفيه
الطعام والشراب وقد جعله الله تبارك
وتعالى لك نحن فعالك ورضاك عن
الله عز وجل في السر والعلانية قال
فدخل الرجل القصر فوجد فيه سائين
واشجار مثمرة وما عذب زلال
فاكل وشرب وحمد الله تعالى على كل حال
وصار يعبد الله تبارك وتعالى ويتفرج
على عجائب البحر وكان ذاك العصر مشهورا
عند الملوك ولم يقدر احد منهم ببطل اليه

من الظلم والحيات فلما دخل الرجل
القصر تباعده الحيات وتفرست واجلست
الظلمه فاقبلت جماعة من التجار في سفينه
فنظروا الى الظلمه وقد اجلست والرجل قائما
يصل على سطح القصر فقال بعضهم
لبعض من ياتلنا خبر هذا الرجل ونعطيه
الف دينار وان اصابه شيء دفنناها الى اهل
فقام رجل من بينهم دخل الجزيره وهو خائف
من الحيات وحا الى تحت القصر وقال
يا هذا جنى انت ام انسى فقال
انسى واحبره خبره فعاد الرجل واخبر اهل
السفينه ودخلوا الى الجزيره وطلعوا الى
القصر وقالوا نحن نكون عندك نعبد لك
تعالى فقال لهم حيا وكرامه واعطاهم
كل واحد منهم بيتا مملوا من الدنانير والدرهم

شكروه

شكروه القوم على ذلك فسمعت المملوك
خبر القصر والجزيره وان جماعه قد سكنوا
فيها وان الظلمه زالت والحيات ذهبت
وطمعوها في اخذها فلما ارادوا ذلك اجتمعت
الحيات كما كانت فلم يقدروا على ذلك
ثم ان القوم اشترى الف مملوك فاختر
الناجر من اكماليل مملوكين صبيان
في عائلهم امنا على شغلهم وكان كلما ضعف
عند احدا فميراث من ضعفه في وقته وساعته
حتى شاع خبره في ساير البلدان وكان الناس
يقصدون الجزيره ويأتى اليهم كل من به عاهه
واقه ومرض قيد عوا لهم فيرجعون سالمين
قال فسمع الامراء الصالحين
ان رجلا قد ظهر في جزيره الحيات مستجاب
الدعوى فقالوا لانه ان يدعوا لنا ان يردنا

الى اوطاننا قال فعد الملاح الى
سكة فشواها واتابها وقد مرها بين يدي
الرجل الصالح وكان قد ترك المراه في
السفينه قال الصالح عن حاجته قال
جيتك اسالك الدعاء فقال عل
مشرطان نغصون الليله ضيفي وتبيت عندك
فقال الملاح ان احتي معي ولا يمكنني
تركها فقال الصالح ان عندى علامين
امنا ارساهم بحرسونا في هذه الليله الى وقت
الصباح قال السبع والكاظم
والسبع فبعث العلامين اليهما
فلما دخل الليل وهاج البحر وضربت الامواج
قالت المراه لها كل واحد منكم خذ ثوبا نفلع
سهرنا فقال واحد منهم انا ثم الى اعجب
الاشيا قالت المراه كل واحد خذ ثوبا واحد

فقال الواحد اعلما ان كان
لي عبد صالح يعرف بالناجر الصادق
فلما حضرتة الوفاه اوصى ابي انه لا يخلق
بالله كاذبا ولا صادقا ثم حدثهم حديثه
الى ان قال ثم غرق ابي واخذوني
العيارين وباعوني ودفنوا بيني وبين ابي
ولا ادري ما كان من ابي وامي قال
فلما سمع الغلام الاخر علامه قام وتعلق
به وقال وليه انت ابي وبعلي
بيتي فقامت المراه وتعلقت بها ونكت
وقالت انتم ولله اولادي وارتفعت اصواتهم
بالبكا حتى سمعهم كل من في القصر فلما
سمع الملاح ذلك استادن الصالح وخرج
اليهم وقال ما شانكم حديثكم
المراه حديثهما قالت هذا البلامين اولادي

فقال لها الكلاخ هم ولسه غلمات
صاحب هذا القصر ثم اخذ الفلامين وانا
الى الصالح واخبره بحديعهم فقال
الصالح وانا ولسه ابوها وهذا امره زوني
ثم قال يفعل لسه مايشا وليكم مايريد
فانه فرق بيننا كاشا وجمع بيننا كاشا فله الحمد
واكسر حمد الكثر ثم اكرم الكلاخ واقاموا
الى ان فرق بينهم الموت ولسه اعلم

باب لبكا الصبي بكثيب
فاخذ الكتاب وقل هو لسه احد الى اخرها
وبالحق انزلناه وبالحق نزلت وقل جا الحق
وزيق الباطل ان الباطل كان زهوقا
وما ننزلت به الشياطين وما ينبئهم وما
يتطيعون انهم عن السمع لم عزولون وتزي
الخيال خبها جامده وهي تمر مر السحاب صنع الله

الذي

دا ما نبت انفاك
سود رجنا ما نبت
لها ما نبت
سود رجنا ما نبت
لها ما نبت

الذي القن كل شي انه خير مما يفعلون
لا يسمعون الى اكلا الا على ويقدفون
من كل جانب دحولا ولهم عذاب واصب
الا من خطف الخطفة فاتبع شهاب ما قرب
من يسمع الان نجد له شهابا رصدا فودع
لنحرونهم ثم لنحضرهم حول جهم جثيا
فكبحوا فيها هم والقارون وجنود ابليس
اجمعون ولسه اعلم

قال لسه تعال

مباركه
ينشرح بها صدر
اللهم اختم لكاتبها بخير
له وللمسلمين

لينة يدي والخط هدي
ايك تترك يوما وارجل
يا قاري الخط لا الجبل
فخل كمن داركوف يترجل

وان جلد عبي
فلا تلي لا عيب
فم وعلا

ادم عليه السلام

نوح عليه السلام

ابن ابي اسحاق عليه السلام

ابن هود عليه السلام

ابن يعقوب عليه السلام

ابن يوسف عليه السلام

ابن اذريس عليه السلام

ابن صالح عليه السلام

ابن لوط عليه السلام

ابن يونس عليه السلام

ابن لقمان عليه السلام

ابن يوشع عليه السلام

ابن داود عليه السلام

ابن داود عليه السلام

سهم بن سفيان عليه السلام

سهم بن الخضر عليه السلام

سهم بن ابي اسحاق عليه السلام

ركبان عليه السلام

ابن يحيى عليه السلام

ابن شعيب عليه السلام

ابن دانيال عليه السلام

تبييننا محمد صل الله عليه وسلم

الاصحاب عليهم افضل الصلاة والسلام

ابن يونس عليه السلام

ابن اسحق عليه السلام

ابن اسحاق عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم
ادم عليه السلام

اما سمعت قول الله عز وجل بالصدق
في كتابه المنزل على نبيه المرسل فوسوس
لها الشيطان ليبدى لك ما وورى عنها من
اراك ايها السائل مخاصما يوديك بلسانه
واحدته فانه عدو لك يلفت اليك الالتفات
الديب وقد كان ان يزورك في دهانه
عظيمة وعزم على هلاكك بامر سبق في ام
الكتاب واداك توكن اليه وانت وثيق
به فتجنبه فهو خير لك وادك تجتمع بفتنة
ويكون لك في اجتماعه خيرا كثيرا فابشر
فانه سكم الفلاح والفلاح واما ما كتبت لك به
فلا تنسني صدرك منه فمن اليوم الى خم وعشرين
يوم خرج منك ضيف الصدر واراك بابا

مفتوحا

مفتوحا وسفرا ويكون لك فيه الخير
واراك قمع يعون في خصامك فانت
الظاهر عليهم وقد خرج من يدك سني
اخلد له تعا عليك وقد ضاق صدرك
فانك تجدها ان سالته تعا فقد قال
الله تعا ان مع العريبرا فابشر بالهدى والحسد

اما سمعت قوله تعالى اني لكم منه نذير مبين
ان اعبدوا الله وانفقوا وابطعوني وانتم
ايها السائل اراك رزقا في زواج واما خفا
كاد ان يصيبك من سبيك مكروه واراق قلبك
فانع جازع لا خزن فانك ان سالته تعا
ستبلغ ما مولد ولكن اصبر يفتح لك تعا
عليك وينصرك على اعدائك وحسادك
فاحمد الله تعا واشكركه على ما اولاك واحسنك

الذي احياى عليه السلام

بخبرك بالصلاح اما سمعت قوله عز وجل
في كتابه العزيز فضكت فبشرناها
باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب قالت
يا ويلتى الله وانا عجوز وهذا بعلى شيخا
ان هذا لشي عجب وذلك بشاره تاتي
بالاموال والاوقاد وهما متصليان بك عن
قريب الا انى اراك ايها السائل وراك اعدا
وحاد خدودك ويبغضونك ولا يضرهم
بشي ولكن قلص باسم الله تعالى تجو من
مكرهم وخذيعنهم وارا لك بشاره تاتي
من احب الناس اليك وتجو من كل هم وغم
وتصبروا الي خير كابل وعز شامل وخرج
وكره فاحمد لله تعالى واسكن على كل حال
والله اعلم والله اعلم بكل حال

تخبرك بالصلاح اما سمعت قوله عز وجل
في كتابه العزيز فضكت فبشرناها
باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب

الذي احياى عليه السلام

تخبرك بالامر الذي تريد اما سمعت قوله تعالى
في كتابه العزيز والى عاد اخاتم عودا وانت
ايها السائل اراك تحن الى من ياسى اليك
ويبحث على اخبارك ويتبع اثارك وانت
سلم القلب لا تريد لهم الاصلاحا فاحذر
منهم فانهم يريدون ان يلتفوا في هلكه
فادع الله ان ينجيك منهم وانت ان ساله
تعالى الظافر بهم وقد امكذون ونفرون
من جهنم فابشر بالذي املته وارا لك غايبا
وانت محباله فسوف تجع له ثملك به وتنفق

من جنته هذا ما دل به فالك و لسه
اعلم بالعيب **والله اعلم**
قال النبي يعقوب يد هب الهم
والكروب اما سمعت قوله عز وجل
في كتابه العزيز الا ما جاء في نفس يعقوب
فرضاها وانت ايها السائل حاجتك مقتنيه
وامورك محمود ورزقك موجود واراك كعب
واحد وانت مفترنا به ونفك ما يلة اليه
وانت تداري نفسك منه وقد القيت نفسك
على امر ابالك اليه وظافربه وقد قرب
انتمالك من خبه وتقواه واياك والحرص
والجمل فانها يقود ان صاحبها الى اللال
وسيجع لسه يلينك وبين رجل محبوب عنك
فاحمد لك واشكرك فانه يزيدك من فضله
واحسانه فاستعين بالله تعالى بعينك

وارا الفاك **الخبر** انك قد حصلت في كده
وخلصت منها فاحمد الله على ذلك
واراك ايها السائل رزق ياتيك عن قريب
ذهبا وفضه لاني ارا برجا سعيدا مبشرا
بالخير فبجلك معبود وشملك بمجوع قابشر
بالذي املت ثناله عن قريب ان شالله
تعالى **ولله اعلم** والحمد لله
قال النبي يوسف عليه السلام
تخبرك اما سمعت قوله تعالى في كتابه
المنزل لقد كان في يوسف واخوته ايات
للسايلين اد قالوا واخوه احب الى آيينا ليوسف
منا ونحن عصبه واري انك اضمرة في نفسك
في شي يعينك الله عليه واراك ايها السائل
بين اقوام يحسدوك وانت تطغى بهم

و تعلو عليهم كما علا يوسف على اخوته
واراك قد نويت نيه وقد عصمت ليله
عنها فابشر ولا لهم ولا تحزن فان
الذي اهتمت منه في تركه خير وسلامه
فاني اراك يا صاحب هذا القالب من
درجتك ترفع فهدن اما نطق به فالك
فاحمد لله واشكره بيزيدك من فضله
واحسانه واراغيبا لجمع به وار
القرائين ناظرين اليك بعين المحبة
والشفقة والمودة فاداك تكتم السر
في قلبك اكتمه خيرا لك فاحمد
واشكر على ما اولاك من نعم ولله اعلم
الخبير بالحق وهو سميع العزم والبركة
كما قال لله عز وجل في كتابه

المنزل

المنزل على نبيه المرسل ورفعناه مكانا
عليا وانت ايها السائل اراك رزقا حنا
يا شريك من حيث لا تحسب وتقدح برجل
كبير القدر تناك على يده غرا ورفعته
ويصل اليك منه خيرا كثيرا وقال
لله تعالى سيجعل لك بعد عرييرا
وانت يا صاحب هذا القالب امرا
تأمل في حاجة تقضا ابشر فان الحاجة
مقضية ونعمك مضي فابشر فاني اراك
الظافر عليهم وتناك ما املت ان سالته
تعالى ولله اعلم والخمس وعده
النبي صالح عليه السلام
تخبر بكل امرنا حق اما سمعت قوله تعالى فتعالوا فعدوا
لا اسمع بهد البلد وانت ايها السائل
اراك اعدا وصاد وانت تقشوا اليهم

سرك وانت سليم الصدر فاحترز
منهم وكن على حد ر وتحن باسم الله
تعالى الحفصك من الحد والمكر
والخديعة وتوكل على الله فانه يعينك
عليهم ويداهمك وعزمك لقول الله
تعالى اركض برجلك هذا يغفل
بارد وشراب وانت ايها السائل ادا
فالك عاقبة الفلاح والنجاح لا تضيق صدرك
وتوكل على الله ينالك خير ومال تقبضه
ويفرج به همك وعزمك ويجعل الله بعد عسر
يسرا فقال لك خبرك خير تناله عن حقيق
وتجوا من كل هم وعزم وصيق وتكون
العاقبة الى خير فاشكر الله تعالى ولله اعلم
الذي لا يخطئ
خبرك يا لصدق والحق اما سمعت قوله

عز

عز وجل قالوا يا لوط انا رسل ربك فانت
ايها السائل يا انسان اراك اعدا وحادا
يريدون صدرك وانت تريد الرحيل عنهم
اصبر سيفتح الله عليك سرا املته في
قلبك لا تظهره لاحد واصبر عنه واكتم
جهدك واياك ان تعجل في امرك فتغف
وانت شديد القبض قريب الرضا
وترجوا بذلك خيرا كثيرا واستعين
بالله يعينك ويكفيك ما اهلك وارا
لك اعدا من الجيران وهم يريدون صدرك
وتحويلك من المكان ولا يطلبوا لك
بقا ولا فلاح **قال** الله تعالى
ان موعدكم الصبح اليس الصبح بقريب
وقال الزاهر الخبرك
صعبة عواقبها فاصبر على المذي املته

من العرش يبرأ فاحمد لله تعالى
والتكبر لله والله اعلم والله اعلم
سورة يوسف عليه السلام
تخبرك اما سمعت قوله تعالى في كتابه
العزير وذا النور اذ ذهب معالها
وظن ان لن نقدر عليه فتاداني الظلمات
ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فاستجنا له ونجينا له من الغم وكذلك
نجى الكومنين واراك ايها الابل اذ خلعت
نفسك في امر الخمر وضاق صدرك من
ذلك وقد داره عليك دواير سوء واخبا
من قرايبك لكك انت الظافر له وقد
خرجت من يدك اشيا كثيرة لكن لله
تعالى تخلف عليك وقد قال
له تعالى في كتابه العزيز فلو لا انه كان

من

من المسبيين للبت في بطنه الى بهم يبعثون
فلا تصيبك صدرك لان الفرج ياتيكم وورق
يرد عليك ان ساله تعالى وماك داخل
عليك وكتاب يصل اليك واراك سفرا
وتحويلا من موضعك الذي انت فيه الى
مدينة حولها باثني وتصل منها برزق
لتبشر بكتف لا يعلم الا الله تعالى ونظروا
باعدائك واراك ايها الابل ياتيكم مولود
تقربه عيتك وخرج به قلبك واراك
روحانا ظرا اليك بعين الحكيم ونجد الى
نجمك واراك قفم حديد ونجمك ونجمك
وهم حيرانك فكن منهم على حد واراك
مشول القلب في امر تعلم فلا تخف
وان امورك حميدة واراك رجل غايب وهو
قادم عليك في هذا القرب وتفرج من جهته

فابشر بخير واشكر مولاك علما اولاك
 من فضله ولله اعلم بالعيب والحمد لله
سورة لقمان
 وهو خبرك بالصدق اما سمعت قوله
 تعالى في كتابه المنزل واذ قال
 لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك
 بالله ان الشرك لظلم عظيم وانت ايتها
 السائل اتق الله ربك ولا تعصيه وكذلك
 ان اضرته على امر الله يعيبك عليه وادراك
 لك اقوام ظاهرون باصحين لك ويا طغتم
 يرونون لك سورا فكن منهم على حذر
 وخصن باسم الله تعالى تجوا من جميع الاشهاد
 فابشر فان الله ينصرك عليهم ويزيدك من
 فضله واحسانه واشكر لله فان الله يحب
 الشاكرين واراك تقصدا رجل كبير القدر

نثار

نثار على يده خيرا وسروا واكرام في
 سفرهم ولا يفتح الله لك خيرا وسروا
 وارا عليك ديننا من ديونا لله تعالى
 فاقضه بعهد الله تعالى فابشر فيما قسم لك
 من رزقا واسعا هنيئا لك فاشكر لله تعالى
سورة النجم
 يبشر بالخير الرابع اما سمعت قوله لله
 عز وجل لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا واراك
 ايها السائل مجاوزا مرا واحسن ان تخرج من يدك
 شيئا مما يعز عليك وادلك في كل حركة بركة
 وما املتة تبطم بعد اضرار وارا كل شيء راجع
 من يدك يعود اليك فابشر بالعز والافئدة
 وارا لك اعدا يريون خديفك وفساد
 مالك فكن منهم على حذر وخصن باسمها
 لله الجبار تنجى من جميع الاكشاد ونثار

الذي املت فاحمد لله تعالى على ما اولاك
والحمد لله وحده **ولله اعلم**

نخبرك بالحق اما سمعت قوله تعالى واسما عجل
والبيع ودا الكتل كل من الاخيار والاك
ابها السائل سالت عن غايب واخاف قد
جري عليه شدايد وحصل له ضيق وعاقبتنا
الى خير وديها ما تيك بشاره او كتاب يرد عليك
باخبار فيه الخير فابشر بها السائل فقد
زالت ايام حورك واقبلت ايام سعورك وارا
مخصا عايبا عنه زمان وديها ما تيك عن قريب
لانه في خير وعافيه فاسكر لله على العافية والله اعلم

نخبرك بالامر الرشيد اما سمعت قوله تعالى

وداود

وداود سليمان اذ نجا في الحرة
اذ نقت فيه غم القوم وكنا الى حكمهم شاهدين
اراك ابها السائل قال عن شئ خرج من يدك
ولا بد ان يعود اليك وارا لك رزقا وما لا
مجموعا يصير اليك فابشر بشارة ترد عليك
وستعد لوا على اعدائك بقدره لله تعالى
ولا بد لك من محالطة رجل كبير القدر يعلموا
به قدرك ويستقيم جميع امورك على يديهم
فاحمد لله تعالى واشكره فان فالك
حيد وامورك رشيد وحاجتك مقضية
وامورك مرضية وخوفك زایل وسعدك
قابل فاحمد لله تعالى والله اعلم بالغيب
سبحان الله سليمان عليه السلام
نخبرك بقوله تعالى رب هب لي قوا لا
يلغي لاحد من بعدى انك انت الوهاب

فخذنا له الزخ تجرى بامره رخا حيث
اصابت اعلم ايها السائل اراك سفرا
ويكون لك فيه الخير والسرور والنعان
فاحمد لله تعالى على ذلك واستكن بربك
من فضله واراك قد افضيت سرى لغنى
وانا انهيك عن ذلك مادمت حيا تطفر بالذي
تريد واراك سفرا الى مدينه تريد
الاقامه بها فتها فان لك الخير في ذلك
فاعزم وتوكل على الله تعالى **تتال**
كل خير فاشكر لله تعالى ولله اعلم
باب في خير عليه السلام
خبرك اما سمعت قوله تعالى في كتابه
العزيز فوجد اعبدا من عبادنا ابنا
رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما
اعلم ايها السائل اراك شرك وفيها بركة

فابشر

فابشر خير تناله واعلم انما خرجت هذه
لاحد الا شغذ بها ولا لفقير الا اشغنى بها
ولا لمريض الا يبرى ولا لمسجون الا يخلص
ولا لذي حاجة الا فضيت فممن نفك
باسم الله تعالى العزيز الجبار تنجا
من جميع الاشوار ومن المردة والغار
وارا اقواما يبغضوك ويحدون ويرمونك
بالبهتان من حيث لا تشعرون فاصبر
وانت الطافيرهم فاشكر لله تعالى ولله اعلم
باب في خير عليه السلام
خبرك بالصلاح اما سمعت قوله
عزيز وجل في كتابه العزيز فممن كف
قتلوناها باسحاق ومن وزا اسحاق يعقوب
قالت يا ويلتي الد وانا عجور وهذا بعلي
سبحا ان هذا لشي عجب وذلك لشارة

ثانيك بالاموال والاولاد وهما متصلين
بك عن قريب الا اني اراك ايها الناس
وراك اعدا وحاد خدوك ويبغضوك
تجوا من الجميع ولا يضرک منهم شيء وتخلص
باسم الله تعالى وتجوا من مكرهم وخديعتهم
وارالك بشاره ثانيك من احب الناس
اليك وتجوا من كل هم وعلم وقد بشر
الفا بعض شامل وفرح وسود
فاحمد لله تعالى واشكره على نعمه والله اعلم
الذي ركبنا عليه السلام
بشرک بالخير الوارث اما سمعت قول
لله عز وجل يثرك بغلام اسمه حيا
ابن ابيها ايل فقلت عن امر
فيه خير فلا تياس من رحمة الله تعالى
فهذه بشارت يفرح بها قلبك ويزول عنك

عمرک وعلمک وادراك قد دبره امرا
وقد استعملت فيه وقد دخلك الندم
واستخير الله تعالى فانك تناله على امر
حالك وانعم بال وقال الرازي
واسترزق الله بما في خزائنه فان ذلك بين الحكا
والنبي ولا تقنط من رحمة الله ان
لله في كون العبد ما دام العبد في
كون اخيه فابشر بالدي املتته
تناله فاحمد لله واشكره بزيديك من فضله والله اعلم
الذي ركبنا عليه السلام
تخبرك بلاريب اما سمعت قوله تعالى
اني اريد ان انكح احدي ابني ها ثلث
وانت ايها السائل اياك في هذا القرب
زواج مشهور وجهاء محمودا فتقيا
فان عوافيها الى خير فاحمد لله تعالى واشكره والله اعلم

النبى دانيال عليه السلام
 اما سمعت قوله عز وجل ولولا كلمة
 سبقت من ربك لكان لراماها جل سمين
 فاصبر على ما يقولون اخبرك ايها السائل
 اراك اقواما يريدون ضررك ومكررك
 وخذيعتك وهم ظالمون عليك ويودوا
 ان يقتلوك وقد خاك لسه منهم في انبيهم
 واحضروهم وكن على حذر وريما يكون
 خيرا لك وثناك عزاء شرفا وتحصن بهما
 الله تعالى تتجوا من جميع الاشرار هذا ما دل
 عليه وليه اعلم والحسبه وحده
فليتها كحل لسه عليه
 اما سمعت قوله عز وجل في كتابه النبى
 على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم محمد رسول
 الله والدين معه اسد اعلى الكفا

رحا بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون
 فضلا من الله ورضوانا اراك ايها السائل
 خصا غايبا لا بد ان تجتمع به وتعد
 بلغا به وادبارة تقدم عليك
 من احب الناس اليك وتظفرت بها جنهم
 روحا جيتك التي املت واعلم ان
 الدنيا قد اقبلت اليك بكل خير
 وعافية الا اذاك مغلوب الخاط
 وانت فيه بين اسرين فوره تريد ان
 تناصر ومن تريد ان يتقدم وحصن
 نفسك بكتاب الله تعالى نفع من كيدهم
 ومكرهم فارادك اقيت سرور لكل احد
 فاكتب سرور في قلبك فاحمد الله واشكره
 ثنال ما املت وقلبك متعلق بالسفر
 فأتورك في هذا الوقت فاني اجد عليك

بعض ضرور فان كانت للسلامه فما
يلجئك ندامه وحصن فقهك بكتك
لله تعالى تنال الذي املت فاحمد
لله على ذلك كظفر باعد اهلك وادالك
رزقا يدخل في يدك من غير تعب
ولا نصب ولا مشقة فاحمد لله تعالى واعلم
النبى شبيب عليه السلام
بخبرك بلاربيب اما سمعت قولك
وتعالى اى اريد ان اكون احدى ابنتي
هاثين على ان تاخذنى ثماي حج والت
ايها السائل ادا لك في هذا القريب
زواج ميسور وجمع محمود فتمسها
فان عواقبها اى خير فاحمد لله تعالى
ولله الحمد والله تعالى اعلم بالغيب

الحمد لله

ابن عيسى عليه السلام

اما سمعت قوله عز وجل في كتابه
العزير والاسباط وما اوتى موسى
وعيسى وكذلك ايها السائل ايا قلبك
في الامر الذي املت انت فيه على قسمين
فكانك فزعانا لا تنزع ولا تجزع في امر الله
فعدك مقبول فابشر بالذي املت
فانه يا نبيك عن قريب وسنغله وادراكك
مستقبل طريق فمن طريق مباركه وتنال
فيها الرزق ان ساله تعالى والله اعلم

ابن عيسى عليه السلام

به هب الكرب عن المكروب اما سمعت
قوله عز وجل في كتابه العزيز انا وجدناه
صابرا نعم العبد انه اواب وانت ايها
السائل ادا كنت ان تحاول امرا قد خرج لك

واخشى ان تخرج من يدك شيئا مما بعز
عليك ولعن خلق الله عليك عاجلة
واعلم ان الذي املكه تبلغه فلا تضيعت
صدرك فانك تبلغ ما تريد وتبلغه ان شالله
تعال وانت قد وقعت يدك على سهم
يبشر بالعز والاقبال فابشرا بها السائل
فاني ارالك في هذا المسائل خير يصل لك
عن قريب وبعد هذا ارالك وقد املك
زواجا من غير هذه البلد وتفرج من جهته
وارالك اعدا يريدون خذ بعثك وفاد
مالك تكن منهم على حذر وتخصن باهما
لله تعالى تبني من جميع الاشجار فاحمد لله
الملك الغفار تبني من عذاب النار بحاه
النبي المختار والحمد لله وحده

الشيء الحبيب عالم السلام

تخبرك بالقول الصحيح اما سمعت قوله
عز وجل في كتابه العزيز لقد كفر الذين
قالوا ان الله ثالث ثلاثة اعلم ايها السائل
اراقوا ما يتكلمون فيك ما لم تفعل وينسبون
اليك ما لم تصنع وانت الظاهر لهم ولا بد من
خير مثاله عن قريب لانك مظلوم بالكلام
وينصرك الله عليهم فلا تفسر شرك لا حد ابد
فانه بكفيت ليدفع وشركهم وحصن نفسك
باسم الله تعالى فاشكر الله الملك الحميد

الشيء الحبيب عالم السلام

والله تعالى ولما ذهب عن ابراهيم
الروح وجانه البشري وانت ايها السائل لك
بشارة تاتي فابشرا اخي فلا بد لك من الحج
الى بيت الله الحرام وزيارة سيدنا محمد

حل لله عليه وسلم اما سمعت قوله تعالى
 واذن في الناس بالحق يا قوم رجالا وعل
 كل ضامرا يا اثنين من كل فج عريق فاحمد
 لله واشكركم ثنال الذي املته بالسرور
 وتوفي كل محمد وره ومن الضلال
 فكن لله شكور فقد استفتح بك
 الخياه والعز والاقبال فاشكر لله
 العظيم العلام والحمد لله وليه اعلم
البري الحكيم السلام
 تخبرك اما سمعت قوله تعالى يا عباد
 خدا الكتاب بقوة واثيناه الحكم صبيا
 وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا وهذه ثنال
 ثنالها فيها خير كثير ودمع يا نبيك رزق
 محتهم او مال مدفون ثنال عن قذيب
 ان ساله تعام فاحمد لله واشكركم وليه اعلم

ومسا يحيى ان اربعة اتقار جاوا من جوا البلاد
 في طلب العلم الشريف وكانوا الاربعه اكم كل واحد
 منهم محمد وكان فيهم محمد ابن نصير المروزي
 فاقاموا في مسجد يستغلوا بالعلم الشريف
 ثم بعد ما كان معهم من النفقة واقاموا ثلاثه
 ايام طاوون وكان اذا اهرصوا كافور الاخشيد
 فدا في منامه يا كافور انت في اهلك وشرب
 ومحمد ابن نصير هو ورفقة كعم ثلاثه ايام
 بالمسجد الفلاني طاوون فانتهى كافور الاخشيد
 سرعونا ثم امر عامله ان ياخذ اربعه دنانير
 ويأكل عن المسجد الفلاني يا عن محمد
 الحروزك يقول له خذ هذه اربعه دنانير
 ما به لك ولرفقتك كل واحد ما به رضى له عنه
حكاية
 ومسا يحيى ان المعز ابن باديس

بلعه ان بمصر كافورا لا خشيدي حاكم
وهو خشي فعم ذلك عليه ثم انه جهم
عاكرو خرج اليه فايا بلغ جماعة كافورا
ذكروا له ان المعز جرد وهو اصل اليك
بعثي فقال لهم اسعوا تفكر في امر
يكون فاما ان فزب الى البلاد قالوا
له ان المعز وصل الى الطرانة فلما سمع
الملك ذلك طلب الفتيان وقال له
احضري ثوبيين سابقا فركبي واخبر
بي رغي غيب خبز ودجاجة ثم سافر الى
الطرانة ودخل على المعز وقال له من
تخون قال انا كافورا لا خشيدي
قال له انت كافورا قال
لنعم قال ما حلك على ذلك
فاخرج له الرغي وقال يا اخي هذا

الوهم

الرغي الفقيير والسعيد والغني والمعلوك
ما كلم قوت الاله ثم اخرج الدجاجة
وقال يا ملك وانا وانت
ما تختصص على الناس الا بهذه الدجاجة
فخذ انت هذه الدجاجة وانا اروح الى حال
سبياتي واصون دما المسلمين ثم ان المعز
قام على جيله وقال له ثم اعرج على بركة
لله ثم عاد كافورا الى مصر ورجع المعز الى
بلاده رعى الله عمه الفتيان ولله اعلم
حكاية
ومما يروي ان خارجي خرج على صاحب حلب
وكان ذاك الخارجى مع غفار كثير فلما
ان فزب من البلاد طلب صاحب حلب
اخصاد ولته ثم طلب الصباغ وطلب القمقال
وطلب نشاب وامرا لصباغ ان يغزلوا نعل

ذلك الشاب ذهب فلما ان وصل
ذلك الخارجي ركب صاحب حلب ان
يدعوا عليهم بذلك الشاب الذي تعلم
ذهب فلما ان راوا الخارجي انهم ارسلوا عليهم
بالشاب الذي تعلم ذهب فاحدوا الشاب
وراخوا به الى اميرهم فلما را اميرهم الى
ذلك الشاب امروه بالرجيل فقالوا
له عاكره يا امير في ايثن جينا وفي ايثن
نزوح **قال** يا جماعة اذا كان هذا
نصل نشابه ذهب ايثن يكون عكس
ثم رحل هو وشركوه وانتم اعلم **عنه**
حكاية
دكروا ولم اعلم بغيبة واحكم واعزوا كرم
قيل ان كان عجور كبيره عارفة خبيره
فضيله ربييه جليله قاريه كائنه دلاله خالطه

منحه ترجمانه دايه قهرمانه عكاسه محكمه
خناسه سلاخه نواحه فتاخه فاسقه
عايقه عياطة طراطة جزيه شرواطه سلكت
كل مضيق وعشقت الف عشيق وراقت
الف رفيق وقطعت الف طريق وخربت
الف مدينه وفرحت الف حزينه كحاره
مكارة عصاره مراره دواره فتارة عارفة
بكل الصنایع داريه وهي اساس كل داهيه
وذلت الف زله ودخلت في كل عله واسمها
ست المناصف ولها ثلاث بنات بكر
ما هدايات كانهن الاثمار انجلوا شمس النهار
وكانت العجوزة تكدر وتسقى وتحيب اليهم
ثم انها زوجت الثلاث بنات لثلاث رجال
حايزين الاحوال بوجوه ملاح والسنة فصاح
فلما كان في بعض الايام طلبت كل واحد

الزيارة الى امها فاذا نزلهم بالرواح وقالوا
الرواح الى امكم صباح **قال** فلما
قد مرا على امهم فدرجت بهم واستبشرة
وكانت لبعدهم قد تغيرة **قال**
فمنطلعت العجوز الى بنتها الكبيره وكانت
لها طلع منيرة وذات حسن وجمال
وقالت **لها** بلطف مقال **بنتي** وحييتني
عن العزال ما تعشقين من الرجال
قالت **لها** يا امي احب سباب قد رقيق
ويكون ايره طويل رقيق ويكون عنده
صنعه بامكان يفتش الزوايا والاركان
حتى يقع على كنهه ويطلع غشوه وبه
ويرد منه ويسقه ويسقه ويطبق جواي
ويضرمه نيرانه ويسقه سحق الزعفران
الى ان احرق وانور واغلى مثل غليان القدور

واقف

واقف من تحم مرخي الكفاصل من حلاوة
التواصل **قال** فلما سمعت امها
كلامها رقت لما بها وقالت لها يا بنتي انتي
فجعه نيرانه وحسنتك جوانبه اذا
وقعت بهذه الصفه يكون عندك معرفه
اعطيه النيك بلباقه والغنج حداقده
وهزي وغربلي وصني وكرباي واذا سفق
ارفعي وابكره والخشعي حتى لا يتقايعي
فاذا انظر الى صنعك بلي محبته **قال**
فقبلت الوصيه واخذتها بقلب ونبيه
قال ثم التفت الى بنتها اليتيمه
بعين ورافه وحبه وكان لها طلع بهيم
وقد واعدا **ال** وقالت لها بلطف مقال
سني وحييتني وجه الهلال ما تعشقين
من الرجال قالت لها يا امي احب شابا

يكون ذكي خبير ويكون ايره عليه قصير
ويكون بمالوا في خير حتى اذا تركت اهلته
وترتب وفرغ اشغاله واحضر بال
وسد باقدامه البني وقتش على عيني
وفسد الزوايا والاجناب وحك براسه
سكة الباب حتى يعرف جيلتي وتدمع
عيوني قال فلما سمعت مقالها
دقت لجالها وقالت لها يا بنتي انتي شغرة
ما انتي تعين اذا وقع لك ما تشتهي وعلتي
انكي تحبه وافقيه على مطلوبة حتى تعالي
مشروبه واعطيه النيك في طريقه ولا
تخلي من اعطاك شي يعيقه واصحني واخاني
وافشني وانتي وحكمه من جوار من برا
ولو استغنى من الناجية الاخرى غا مسمار
نحبه سوا النيك في الثقبه قال

فقبلت

فقبلت البنت والطاعة ولم تخالف اهلها
فما قالت قال ثم التفت
الى بنتها الصغيرة وكان لها طلعة سنية
مايحه الجبال وقالت لها نحن مقال
بنتي وحبيتي بدرا لك مال ما نعتقين من
الرجال قالت لها يا اي احب شاب طريق
المعاني اذا ضمني الى صدره احيات
ويكون خالط وعاشق ويكون عارف
ويهلوان يروني العجايب الوان يشياني
بايد خطني على خديه ويرسني ويعنقني
ويضمني ويحطني ويكون رقاده قليل
ويكون ايره غليظ طويل ويقينه ويريقه
ومسكه ويعفقه ويطبقه ويخنقه ويطبقه
جواني ويضربه نيراني وسقه سميق
الزعفران وخطه عند شعري ويدكه

يروح الى صرقي ويدفعه بقوته الى حد
شعرته ويكون قد حلق من خمس وانا
نثقت من اسس حتى يقع خنوته على
ليسوتى فيضوكني ويهككني واقمع من
حنه بنضافه ويقمع من على صدرى بلطافه
واموت من شدة اليك بين يديه وادفن
تحت رجليه **قال** فلما سمعت
العجوز هذه الوصيه انقلبت الى الارض
معنيه وصارة تشفق وترفع ونائها
تقع وكثر ظراؤها وبكاها من عظم ما دهاها
ولحقها وجد زائد وجتمها حينه على البارد
قال فلما افاقت من غسوتها وقد
تغيرت حليتها قالت لها يا بنتى استوقيني
وعلى محبة اليك حيرتني وقد صرة ارجع في
سيقاني ولبيت خلقاني ودكرتني عشتاني

يا

يا بنتى انتى عارفه فى صنعك ما هن داريه
بالقضية ما تحتاجى الى وصيه يا بنتى انتى
حتى التى كيك والتغيب والتفريق وما
بقيت وصيتك تنقلع من قلبى حتى الفارق
فلا رحم الله ابوك الذى مات وخلاى كده
الحسنه قت الحكايه

عالم

وحياه وجهك يا حياه الانفس
لا خلت عنك اساهه كما ولم تسي
فلمن جفوة فان طيفك واصل
او غبت عنى قد ذكرك من نسي
امطيل ليلى منه ليل صد ول
من لى بصح حبيبك المثنى
ما ضربا لوجه الحيل لو انك
يرضاه يلبس حيل الكلبس

لله عسرة شبيهة فتبينه
 توفوا يا حداة الى فواترا
 ارأيت قطرة من نوري
 ومهجتي رشا انا في زايوا
 مستحبوا في حلة من حنك
 كذب البجح في الذي هو قايما
 انا من رابد الدجا في الاطلسي
 دب العدار بعار ضمه وانتي
 لاجب دميح الخدود بقندسي
 ارأيت خطا لا تها الحسنة
 قلقد خير فيه كل مهندسي
 يا موحا طوفي وبعلم انني
 ابد ابقير عواه لم انا نسي
 خدا كمن ورد وديك خند

فادا

فاذا سحق بها نكل مجلسي
 للعفيف الناصح
 بادا الذي يد امة ريقه انكشا
 انا عبد روي سيني اولم نشا
 يا اهيف القد الذي وقفت له
 البانات توفيا لم كما مشي
 وقفت وهت بالسجود فدا قها
 سمر الان جهاب ومنا ادها
 قالوا رشا هيماات وهو يمدني
 لو كان دأك لمدته مثل الكشا
 ودعوه بدرا بالحال وقد تم
 حاشاه وجمالتهم بوحدها امشا
 وايبك ما حزن سوى البدر الذي
 من ليل طوته سناه يم وشا
 ريان من ما النعيم وكم به

تخاف الخاه الغرام واعطيا
 ان كان هنك يا مصون رضاك
 اوافنا سرور في هواك فقد فشا
 اوردنا ان تنشي بما مدنا معي
 زهرا الربيع بوجنتيك فقد فشا
 يا حرفة اللغات في العقد الال
 في عارضيه السرور فتا باليا
 من لي بان يرضار قبيك مهمجني
 يوما فاجعلها ام بعض الرشا
 اوان واشيك الكذوب يرون
 ما الا بد من جفاك اذا وشتي
 عاين اليها زهير
 وحك يا قلب اما قلت لك اياك ان تهلك مع من عداك
 حوكت من نار الاساسا كما ما كان اعناك وما اشغلك
 ولي حبيب لم يدع سلكا يثبتني الاعدا حتى تهلك

ملكت

ملكته دقي وباليته قد احسن في الوقت لما ملك
 يا الله يا ورد خديمي عنك اواد ماك اواخي ملك
 وانت يا نوح بن عينية كم شرب من قلبي وما ادراك
 وبالك امرتني بعدني الحرك الذي قبلت
 ربا مهنرا الغنم من عطفه تبارك الذي سد لك
 موالي جاشاك تراغادرا ما ايقم العدر وما اجملك
 مالك في فعلك من ناصر ما تم في العالم ما تم لك
 من محاسن الشام اول كل شئ ق
 قرصنيه قوس قتب فمقم قريشه
 قنبريس ق طرنده قمر الدين ق تصب
 قبقاب قايده درون بخ معقرون
 شكله شكل العقرب ينفع للبالغ وذكر
 انه مجرب وذكر وان الحكان الذي يكون
 فيه ما يد حله عقرب ولم اعلم
 لقن الحكتب طرح سبائك تقبير

المحب ينتظر حنانك **عائله**
 قاسوا حمة خلقت قلت اقصرها
 ان القياس لباطل وجبانكم
 ما مثل خلق في الوجود عروسة
 شتان بين عرو سنا و حمانكم
الشيخ شهاب الدين ابن حجر
 رحلت وخلفة الحبيب يذاره
 فغار ولم اخرج الى غيره ميلا
 واشغل نفسي بالحديث تعللا
 برغمي وفي كلبى احن الى ليلا
عائله
 فنى الاطفال اذن بالذهابى
 وان اوان ترحال الشباى
 وموت الطفل خبرنا يقينا
 بان مدا القيامة فى اقترانك

ادنا

اذا نزعيت فروع عن اصول
 فان الاصل رد الى انقلابى
عائله
 كفى بالنفس واعظ يا المعرى
 فما للنفس عادمة الصواب
 لسان الحال يشدنا حقيقا
 كادتم صبح من لب اللبا
 خلقت من التراب فصرة حيا
 وعلمت الفصاحه فى الكفا
 وعدة الى التراب فصرة مينا
 كانك ما خلقت من التراب
عائله
 حطينا ابن الامام ما مثله فى عصرنا
 على وراه تبكى دمع وعامله تبكى دما
عائله

اللهم صل على سيدنا محمد في السما وال
 على سيدنا محمد في الارض واجرك اللهم
 لكفك في امري **و ليد اعلم**
حكاية الارث بنات و احكم
 ان ثلاث نفر من عامة الناس اتفقوا على
 يتعلم كل منهم النحو فتقروا الحال بينهم ان
 كل واحد يقف على رأس زقاق واولك من سيع
 كلامه فهو من النحو فقد ران الواحد سمع تخص
 يقول **نحن** والثاني سمع **نحن** تخص يقول
 بالفارس **والثالث** سمع **نحن** يقول
 لا عفا الله عنك ان عفوت عنهم ثم اجمعوا
 وذا حوا تفروا فاما عليهم انما فوجدوا
 مسجد وكان يوم بارد فدخلوا ذلك المسجد
 وجدوا فيه حصير ملفوف واقف ثم انهم ارموا
 الحصيرة وفروا بعضها وخلصوا باقيةا ملفوفة

فقد

فقد ران والى الطوف جاز على باب المسجد
 وكان المسجد في مكان منقطع فالكهنة القدر
 ان يدخل المسجد فوجدوا الثلاثة راقدين وقد
 بقية الحصيرة ملفوفة ثم انهم افردوا الحصيرة فادوا
 دخلها قليل ثم اقم سحوا الثلاث نفر وقالوا لهم
 من قتل هذا **قال** الواحد **نحن** وقال
 الثاني **بالفارسي** وقال **الثالث**
 لا عفا الله عنك ان عفوت عنهم ثم ان الواحد
 كان ليبي سألهم عن اخبارهم فاحكوا له
 الحكاية فمات عليهم من الضحك وخلص سبيلهم **والله اعلم**
في كلام العرب
قال زهير بن عبد الكاهل وهو
 من اول **ما قال**
 وحقكم ما غير البعد عهدكم
 وان حال حال او تغيران

فلا تسعوا فينا بحقكم الذي
 يقول فلان عندكم وفلان
 لذي لكم ذاك الوفاي حاله
 وعندى لكم ذاك الوداد يمان
 وما حل عندى عسرهم في محلكم
 لكل حبيب في الفواد مكان
 هبوا الى اماننا من غنايكم عسا
 تفرحون او يفرحنا
 ومن شغفى فيكم ووجدك انى
 اهون ما القاه وهو هو
 وكن قبح الفعل ان جانتكم
 كما طاب زخ العود وهو دخان
 دعى لله فوما شط عنى مزارهم
 ولنت ذاك البوق وكانوا
 وقال ايضا في صبا

نظرا

وحبك يا قلب اما قلت لك اياك تهلك في من هلك
 حركت من نار الفؤاد ساكنها ما كان اغناك وما اخللك
 ولى حبيب لم يدع ملكا يثمتنى الا عد اخي ملك
 ملكته رقى ويا ليت له لو رقى او احسن في ما ملكه
 بالله يا حمة خدي به من عضك او اشفاك او اخللك
 وانت يا نرجس عني به كم تروى من قلبى وما اذ بلك
 ويا لى مرفه انى يغرنى الكى الذى قبلك
 ويا سحر الغصن من عطفه تبارك لله الذى عد لك
 مولاى حاشاك نرا غادرا ما ببح الغدر وما اخللك
 مالك من فعلك من ناظر ما تم فى العالم ما تم لك
 وقال ايضا في صبا
 لم يقض زيدكم من وملككم وطن
 ولا قضى كيلهم فى قريكم سكره
 ما صار فى القلب الا عن مودكم
 وسالى الطرف الا عنهم نظره

نزلكم خبري في الحب مبتدأ
وكل معرفة في الهوا زك
وغتم الليل في امن وفي دعة
وليس عندكم علم من
وكم عركت وفا في محبتكم
فما جئت لغري فيكم ثم
له ليلة بتنا والرقيب بها
نرا فلا عينه خشى ولا اثر
بتنا بها حيث لا دغ تخامرنا
ونفحة الراح والريحان مختصرو
لم يكسر النفع عيني في محبتها
حتى انتنيت وعين النجم منكرو
ما زلت اشربها شربا مشعرة
حتى بدت الشرق منتشرة
مدامة تغري الاعشا اذا بيرة
نقش الخوازم في الظلما معنكة

عدرا

عدرا ما راح دوح خطبتها
الا الله صروف الدهر معندره
قوية العزم في اللاف عاقتها
ضعيفة الحصر والاحاظ والبشر
تجلوا الكووس على الاغرتها
وقتر الراح منها زكفة عطو
وبيننا من احاديث مزخرفة
ما تجل الروضة الغنا والحب
والله اعلم
يا من لعيني ادرت اوجسها من عشقت
مذ فارقت احبا بها لها جفون ما القنت
وغادة كانها شمس الضحى ثا القنت
كم اسوقت بد معها عيني لما اسوقت

رشيقه لحالها مثل سهام وسقت
نمى وقه القدر لها صدغ كنون مسقت
أما ترا الغصون من خلتها قد اهرقت
قد جمعت حابه الباشا نقرقت
ما تركت لي ريقا بقلتها اذ رمقت
لمعتي وعبرتي قد قيدة واطلقت
في فمها مدا منه صافية تروقت
واحب من فعلها قد سكرة وما سقت

وقال في سباد ايتس

دعوني وذاك الرشا فوجدني به قد فشا
حلا لا حلالا بعدني كيف يشا
سرة خمره الريق في معاطفه فانشى
يا مشق ذاك القوام ويا طي ذاك الحشا
مشا في خفيه فباحدا من مشا
وليس عجبا بان ترا الظبي مستوحشا

وقال

وقال ايتس

هب النسيم عيلا وهو النسيم الصحيح
وطاب وقتك فانهم فلان طاب الصبح
وخذ عن الكاس نورا تضيق عنه الفصح
من نفوة راق منها لون وطعم وريح
في دنه هي راح وفي الحشا هي روح
يا ابن الكرام جدوا عل انت صحيح
انت المعذب قلبي وقلبك المستريح

وقال ايتس

به غانية يوما خلوة بها في مجلس غاب عنا فبه
كله حاجة من وصل صاحبه لولا بيرحيا كان يقضيها
وللعيون رسالات مردد تدرى القلوب معانيها وخفيها

وقال ايتس

لى ألف اى الف هودوى وهو حتى

غاب عن طرفي وقد كنت اراه مثل طرفي
قبلي يا تري عنى راحتبه الف الف
والله في ارضه
جلبى عينه قالوا نكت وذلك لود روا عين
انكوا عينه الماء فيها يقال اصح من عين الغزالى
والله في ارضه
سلام على من لا يرد سلاى لقد هان قد رعدته ومقام
وانى على من لا سميه عائب ويارب لا يبلغ اليك كلام
وكم يبتنا من حرمة وموتة وكم يبتنا من موثق وذمام
حك لكم هذا النصف كله لعلمكم وحدي بكم وعلمكم
خففت لكم ذاك الوداد وحسنه فاهو مختم لكم ختام
احن اليكم كل يوم وليلة واهدى بكم في بقعة ومنا
فهل عابكم منكم روى بفرحة كفرحة جباري بفرحة بفرحة
وزناح قاي للصعيد واهله وعيش مضي الى عندهم مقام
واهو اوردود النيل من اجل انه يمر على قعر على كرام
وقال
ساعرض عن راح عنى معرضا واعلن سلوانى اليه وشيعه

واججو

واججو طرفى عنه فهو رسوله واججو قاي فيه وهو عييه
وكيف ترى عيني لمن لا يراها وحفظ قاي في الهوى بضيعة
واقسمت ما تجرى دموى على امر اذا كان لا تجرى على دموى
فلو خان طرفى ما حوته جنونه ولو خان قاي ما حوته ضلوعه
تكلفت فيه شيمة غير شيمتى فاصنيعى حين صا صنيعة
اغطم من قاي لذي معنة واني في هذا الهوى لصريعه
والوم من عيني على وانها لتظهر سرى للعدى وتذليعه
وقال
عندى احاديث شواق اخن بها
فلى اودعها للكتب والوسل
ولي ربايل في طي النسيم لكم
ففتشوا فيه اثار من القبول
كتمت حكم عن كل جارحة
من الحامع والافواه والحقل
وما تغيرة عن داك الدفا لكم

خدا وحده عن ايام الاول
بينى وبينكم ما تعلمون به ودينه عن عتب وعن ملل
غبتهم فما الى من انزل فيهم سوى النعلل بالندكار والابل
اختال في النعم كي الفاخيا لجم ان الحب لحنج الى الجبل
بعد الحبيب هجر العزم من كد فلا غزالى بلهينى ولا غر
وعادك امر بالصبر قلت له انى وحك مشغول عن العدل
طلبت منى شيالت املكه وخديمينى ما عندى ولا قنالى
اطلت وعد مج ليس يقام فكان اضيع من دمع على طلب
انى لا عجز عن صبر كثيره ولو صبره لكان الصبر اروح الى

وقال
سمعوا الناس وقلنا واسترحنا وافترضنا
بنت والبدردنكم ففعلنا وتركنا
راح بدعونا النصاي فمعنا والمعنا
وجعلناه يقينا بعد ما قد كان لنا
شكرهم لمن بشر بالوصل **وهنا**
الى عيب الى منه كل شى **امنا**

هو بدريتجنى وهو غصن يثتنى
كان غضباننا فلما ان تلاقينا اصطالحنا
يتجنى ولعمري حقه ان يتجنى
جمع الحزن وفيه غير ذاك الحزن معنا
من له مثل جيلى قد حوى حنا ومعنا
هات حدثنى وقلى ما على العودا منا
حزن ما نال عنه ما له يال **عنا**

وقال
ولص كان خلف قبل هذا بقطع يمينه من سوا
فاصبح وهو خلف بعد هذا بعشق عبيده وذكاه ماله

وقال
كل من والى المدام فى فمه قد نحت من حباب ميسمه
وراح كالغصن فى تمايله سكران يشط فى نحيكه
بالله يا بوق هل تحركه عن نار قلبى وعن نصيرمه
وهل نبيهم سوى منى بلغه رسالة من فمى الى فممه

هم علموه فصارت لهم في رضى خد الحق من معلمه
وقال
وثقيل ما برحنا نتمنى البعد عنه
غاب عنا ففرحنا جانا اثقل منه
وقال
لعلك تصغى ساعة واقول
لقد غاب واشت في الهوى وعدوى
وفي النفر حاجات اليك كثيره
اد الشرح فيها والحديث يطول
تعال فرابيني وبينك ثالث
فبذكرو كل شجوه ويقول
واياك عن الحبيب فاني
به عن جميع العاكين تحيل
بعيدك حدثني بمن قتل الهوى
واني الى ذاك القليل اميل
وما بلغ العتاق حلا بلغتها
هناك مقام ما اليه

وما كل

وما كل مخضوب البنان بثينة
وما كل ملوب الفواد جميل
وباعد الى قد قلت قولا سمعته
ولكنه قول غل ثقب
عدرتك ان الحب فيه مرارة
وان عزيز القمع فيه دليل
احبا بنا هذا الصبا قد لقينته
فلو زال الاستوحشت حين يزول
وحقكم لم يبق في بقية فكيف حداثي والغرام يطول
واني لا ادعي سرهم واصونه عن الناس ولا فكار في جوار
دعوا ذلرذا العنب منا ومنكم الى كم كتاب بيتنا وكون
ورد وانها جانتكم يزورني فاني عليل والقيم عليل
ولي عندكم قلب اضعم عموده على انه جار لكم ونزيل
ولم
ايضا
صدق الكاشون فيما زعموا انا مغرا بمغراها مغرم
فليقل ما شاعني لا يحس انا امهاها ولا احشهم

غلب الوجد فلا اكتم انما اكتم ما يتكتم
يتعب العادل في جها فضى الامر وحقا لقلوب
ابن من يرحمني اشكو اليه انما اشكو الي من يرحم
ايها السائل عن وحل بها انه اعظم مراتب
ظن خيرا بيننا وغيره فحبيبي فيه خلوا النعم
ولقد حدثت عن سواكها وحدثني لك يا من يفهم
طال ما التقاه من شرح الهوا انت ياربي تحالي اعلم
عشق الناس وشكى لم يكن فاعلموا اني فيهم عالم
سطره قبلي احاديث الهوا فمعك من حديثي الختم
وقال
انت الحبيب ومالي عنك سلوان
وفيك ضج عد الانس والجان
بيني وبينك اشيا موكدة
كما علمت وايمان وايمان
قلبت شعري متى خلوا ونصنت لي
حتى اقول قفلي منك ملا ن

وقد

وقد جعلت لثاب العتب مختصرا
اذ النقينا لم شرح وتبيان
اياك يسع حديث بيننا العبد
فهم يقولون للحيطان اذان
مولاي رققا فابقيت لي جلد
فانني ايها الانسان انسان
عليك هجر في حبي صبا بنه
له من الدمع طول الليل حوران
منى بلوموي اشكواد السهاد له
فهم يقولون ان النعم سلطان
متى يراك ويروى منك غلته
طرفي الى وجهك الميمون طمان
وحاجتي فعامولاي يذكرها
فانني في التغاضي منك خلان

في حبك قد بدلت روحي ان كنت كابدلت قابل
لي عندك حاجة فقل لي هل انت اذا سالت بادل
في وجهك للرضاء دليل ما تكذب هذه الحيايل
لا اطلت في المهور شفعالي فيك عن الوسايل
دا العام مضى ولبت شعري هل تحلل لي رضا قابل
ها عبيدك واقف دليل بالباب بمد كفى سايل
من فضلك بالقليل برضى الطل من الحبيب وابل
وقال

الى كم حياتي بالفراق مبررة
وحمام طرقي ليس يلتد بالغمر
وكم قد راء عيني بلا دكثير فلم ادا فيها ما يرو ولا يروني
ولم اربص امثل مصري يروني
ولا مثل ما فيه من العيش والخفي
وبعد بلادي فالبلاد جميعها سوا ولا اختار بعضا على بعض
اذا لم يكن في الدار لي من اجبه فلا فرق بين الدار والوسايل
والارض

يا واحدا

يا واحد اما كان لي غيره بعدك واذلة انصارك
يا منتهى سوك ويا منتهى حزني ويا خافظ اسرارك
الدار من بعدك قد اصبحت في حشة يا من سر الدار
ان كنت قد اصبحت في جنة اني من فقدك في نار
جارك قلبي كيف احرقته ولسه اوصي الجار بالجار
وقال

تعلمت ضرب الرمل كما هجرت
لعل ادا فيه دليل على الوصل
ورغبني فيه بياض وجهه
عمدتها في جنة خلت عقال
وقالوا طريق قلت يارب للذي
وقالوا اجتمع قلت يارب للوصل
واصبحت فيكم مثل مجنون عامر
فلا تنكروا لي اخط على الرمل

وقال

بروح من اسمها بنى
فتظوني الخاه بعين مقت
يدون باثني قد قلت لنا
وكيف واثني لزهر وقت
وكانت غادة ملكت جهاتي
فلا نحن اذا ما قلت سمعني

عالم
رايت في البركة لينوفوا فقلت ما سكتك ورا البرك
فقال لي عرفت في ادمي ومادني دغ الصبا
فقلت ما بالك اصفر اريد اعلي حتى انه غيرك
فقال لي الوان اهل الكوا صفر
ولو دقت الكوا صفوك عبيد
وما المال الا ما تعيش بشفعه وما الدار الا حيث تسمى وتصبح
وما المل الا من بودك قلبه ويكسح في الامر الذي فيه يكسح

عبد والسم
الذي في الرخيم الرحمن
وهت نفع عند المنيب وما كان من حقا ان تهي
وانكرة نفعك لما كبره فلا هي انت ولا انت هي
وان ذكوة شهوة النفوس فما تشتم غير ان تشتمني

عبد
خذك الا شعري حنقني وكان من احد المداهب لي
حيث ما زال شافعي ابد اياما لي كيف صورة معترلي
احد رعد اوة حاسد لك مبغض ولوانه الذي لك يولد
فدع كل شي اقم من جف حتى الحديد سطا عليه المبرد
عبد
بذا قضت الايام ما بين اهلها مصايب قوم عند مع فوايد عر
اردت عنابكم فصغحت اني رايت المحرم مبداه العباب عر
الشيبي فيه لاهل الراي من علة ومن عيوب الرجال الشيب
والغزل ع

ان جرة يوم ما بالعويروحيه سلم على من حل فيه وحبه
واذا رايت بلعلم او حاجر بان الكتيب فله عن ميه
فمناك تنظر طيبة قريانه سلبت فواذ ارشده في عيه
ولها سوا يوتي الطير طوبى لها نسي الضمير لا نفا في طيه
عبد

مملوك من فضل الله المصطفى
كرم الله تعالى عمر محمد
عبد الله عسفة بن حبيب

كتاب آداب النفس
المستخرج من كلام سيد البشر

وَكَلَامُ الصَّجَابَةِ وَالنَّاعِبِينَ وَنَابِعِي النَّاعِبِينَ
وَمِنْ أَقْوَالِ الْحُكَمَاءِ وَمِنْ أَشْعَارِ
الرَّعْبِ الْوَائِدَةِ فِي ذَلِكَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

وَيَسْتَمَلُّ عَلَى أَحَادٍ يَتَّبِعُ وَحِكَايَاتٍ
عَنِ الْمَاكِينِ وَالْمُعَارِ وَحِكَايَاتٍ
وَعَمُودٍ لِلَّهِ الْبَرِّ الْكَافِرِ
وَأَنْ تَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى الْإِيمَانِ

بسم الله الرحمن الرحيم • وبه الثقة
الحمد لله المنظور بالآية المتفصل بتعاليه المخلص
العروب العالم بضمائر القلوب الأول الذي لا أول له
لا بداية ولا آخر الذي لا غاية لبغاية ولا فناء
ولا نهاية لا زمنية ولا أبدية لا يورثه فاطر السموات والأرض
وما لك البسط والقبض واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له شهادته بخلائق أراكم أمه ونصدينا إلى سبيل
السلامه وتزلفنا يوم القيامة واشهد أن محمدا عبده ورسوله
ابتغته من أطيب أعصاب محمدا وأكرم العشائر مولدا صلى الله
عليه وعلى آله الذر أذهت عنهم الرحمن وفرض مودتهم على
الجن والإنس وطهرهم تطهيرا **باب**
فاني سميت كأي هذا كتاب أدب النفس لما فيه من فصاحة
الحكم وبلاغه العقلا وأمثال الصفياء وحملته بلائس بابا
سهل فطية وبقرت على قارته فعمه واختصت في الأسانيد
وحملته أيرانا **والباب** مثنى تكملة العقل •

باب في تكملة العقل

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن خير من نزل على
آدم عليه السلام فقال له يا آدم إن الله أمرني أن أخبرك
واحدة من ثلاث قال آدم وما هن الثلاث قال الحياة والدين
والعقل قال آدم اللهم إني اخترت العقل قال خير بل عليه
السلام للحياة والدين رزقا فالعقل لا يفعل قال ولم اعضتها
قال لا أمرنا أن نكون مع العقل حيث كان وقال صبر المومنين
علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال العقل ضد ثوب المروءة
وعدوه جهله والمحب الجوع والعاقلة منه في موؤنه والحج
قائد الجمل والكبر قائد النية ورأس العقل مداراه الناس وليس
يعاقل من لم يعاشر بالمعروف من لا يبد من معاشرة حتى يحول
الله إلى الخلاص منه تنبيها وليس العاقل الذي يخال جنه لا
يقع منه • وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما أنه قال لا
أدب لمن لا عقل له ولا مروءة لمن لا هم له ولا حياء لمن لا دين له
ورأس العقل معاشرة الناس بالجميل • وكان الحسن بن

رضي الله عنه **قَالَ** لا ادب لمن لا عقل له ولا من واهل
 لا فهم له ولا حياء لمن لا دين له كثيرا ما يقول بحسب من روى العقل
 كيف قال الله تعالى معه شيئا اخر • وسمع اجد هم يقول
 بالعقل بدركان لداران جميعا ومن حرم العقل خسرهما جميعا
 وسيل انوسر وان يزدحمه ما حبر ما اعطى المرء قال العقل
 قال فان لم يكن قال صمت طول بشره قال فان لم يكن قال
 فان لم يكن قال ادب يغيبه بكره قال فان لم يكن قال اخ شفيق
 بسبيرة قال فان لم يكن قال خلق بعاسر الناس قال فان
 لم يكن قال ميتة عاجله **وَقَالَ** بعضهم العقل مولود برزوه
 الله من احب وليس على قدر السن • **وَقَالَ الشاعِر**
 • الس العقل لم يخلق خدينا ولم يجعل على قدر السنينا
 • ولو كان العقل على سنين حيوى الا انما ائتمته البيننا •

وَقَالَ اخير

• فاضل قسم الله للمرء عقله فليس من الاقسام شاربها •
 • اذا اكل الرخص للمرء عقله فقد كمل اخلاقه ومسا اذنه •

يعني

• يعيّن الفى العقل في كل بلد على قدر ما فيه تيسر تجارتها •
 • يوزن الفى في الناس صحة عقله وان كان محطورا عليه مكاشته •
 • وسن الفى في الناس قلة عقله وان كان مخالفا ومناسته •
وَقَالَ اخير
 • الم تر ان العقل زين لاهله وان تمام العقل طول التجارب •

وَقَالَ اخير

• اذ ائت ذا عقل ولا تحس غربة بما عاقل في بلده بعرب •
 • بعد رفيع القوم من كان عاقلا وان لم يكن في اهله حبيب •

وَقَالَ اخير

• وجدت العقل نوعين مطبوع ومشموع •
 • ولا ينع مشموع اذ الميك مطبوع •
 • كما لا ينفع الشمس وضوء العين مشموع •

وَقَالَ اخير

• العقل افضل موهوب لمن رزقا اذ كان اول اصل مدع خلفا •
 • العلم والدين فرع والحياله قدر قلب دال وخبر القول ماضد •

الكتاب الثاني

العقل اصل اجز قاطنة فكل هديت بحبل العقل معتقلا
الكتاب الثاني في طلب العلم
روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال طلب
العلم فريضه على كل مسلم وقال صلوات الله عليه الناس
عالم ومن علم والباقي همجه وقال صلى الله عليه وسلم لا تزال
امتى تجر ما طلبوا العلم وقال صلى الله عليه وسلم العلم لجبلوا
البصر ونفتح الصدور ونفرح القلب في الدارين وقال
امير المؤمنين عليه السلام تعلموا العلم فانه زياده في العمل
وعون على المروءه وصاحب في القرية ورفعه في المجلس
وعن كميل بن زياد قال اوصاني امير المؤمنين رضي الله عنه
بوصيه كان منها انه اخذ بيدي وقال بعد ان تنفس
الصعد يا كميل ان هذه القلوب او عبيه وخيرها او باها
فاحط عني ما اقول الناس بانه عالم رباني ومن علم على
تسل النجاه وهم رعايا ابناء كل نافع مملون مع كل ربيح
لملحوا والى ركن وثيق يا كميل العلم خير لك من المال العلم

محرر

بحر شك وابت تحزن للمال والمال تنقصه الاتفاق والعلم
يركوا مع الاتفاق العلم دين يدان به كسبك الطاعه
في حياتك وحميد الذك بعد وفاتك مسغه المال تروى
لرواله والعلم باق والعالم حاكم والمال يحكموم عليه
يا كميل مات خزان للمال وهو في الحياه والعلم باق
ما في الدهر اعيانهم مفقوده وامثالهم في القلوب موجوده
اه اه ان هاهنا واثار ربيده الى ضد ربه لعلماء حقا الواسع
يحمله لو جد واعلم ما له فنا غير اني لا اري غير منهوم في
السهوات شيعيل الى الدين في الدنيا وستظهر بحج الله على
اوليائه وسعته على معاصيه او منهوم في اللذات سلس
القناد للشهوات او مغرم لجمع الادخار لس من دياه الدن
ولا من اصحاب القيس استهم صير بالانعام الساميه اللهم فلا
تخلي الارض من قايه بحبك اما ظاهر او جودا واما
مسترا محمودا لا يبطل حجه الله وبقائه وان اولئك
هم الاقلون عددوا والا عظمون عند الله ودرهم يحفظ

حجة حتى يرد بها نظرا وهم وزد عونا في قلوب اشباهم
 هجرتهم العلم على حقيقة الامر قباشر واروح القبح واستلوا
 ما استحسن المزفون واستوا بما استوخس منه الجاهلون
 صحوا الدنيا بل انهم داروا احصم معلقة بالحل الاعلى
 اولئك خطا الله في ارضه والدعاه الى دينه هاهنا شوقا
 الى رؤسهم خضعوا لله واما **في وصية عبد الله**
 العباس لانه باي تعلم العلم فانه خير موزون المال غادر راح
 والادب باي والعلم زين والجهل شين عليك صدق الحديث
 فانه ريس الدنيا ونجاة في الآخرة وعليك بالصبر في كل
 حال فان حلاوه اوله آخرة ابعي من مرارة اوله ولا تكره الود
 ضد نفسك ولا الرأي لعدوك وارصد لحك ما ترضاه لنفسك
 وفي **وصية عبد الله بن المبارك** لا تافوا من تعلم العلم وخذ
 الادب ولو من عبد حبشي وعذ قبل ان انوس وان الذين
 مدحه رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** تعلمت من كل شي
 حسن اذ به حتى تعلمت من المرمق والملك والغراب والخزير ومثل له
 ما

ما تعلمت من الملك وهو نجس **قال** حبة لاهله ووفاه لهسم
 وتعلمت من المرمق لطف نغمها عند مشالها وصيغها عند
 صيدها وتعلمت من الغراب بكورة وما ابدى احد في امر الا كان
 الفيل له وتعلمت من الخنزير حتى صم عند مراده **وقال**
 الاحنف بن قيس كاد العلماء ان يكونوا اربابا وكل عن لم يوطئه
 بعلم فالى ذل يصير **وقال** علي بن الحسين عليه السلام علم الناس
 علمك وتعلم علم غيرك فتكون قد ذكرت ما علمت وتعلمت ما لم تعلم
وقال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام اول العلم الصمت
 والثاني الاشتماع والثالث الحفظ والرابع العزم والخامس
 نشره له **وسئل** لاشن بن ملك ما بلغ من شهوتك للعلم
 قال اذا اغتممت فسلوني واذا ابتسطت فلذني **ودخل**
 سابي ليزيد بن ابي عبد الله **الزبير فبطر الى** ولده لمعه
 في ناحية الدار **قال** له الحبة **قال** نعم **قال** فاشعله
 لجيل من ادبك قبل ان شعل نفسه بما نكره فزدد ان زده علي
 ذلك ولا استطع **قال** الرفاعي دخلت على محمد بن الصلت

محمداً

فوجدته فمهموماً فقلت له مادهاك قال لا تسال دخل على
 رجل فسالني عن حديث فقلت لا ادري وسالني عن ثيابي وبالث
 ورابع فلم اجبه عن واحد منهم فقام فكبر علي اربع تكبيرات وخرج
وعن الاصمعياني قال لبعض الامم الا ادا لك على لباس
 ان لبسته كان لك سر الا وان بفقة كان زينا وان ادخرته
 كان طبيا قال نعم قال عليك بالتقوى الا ادا لك على حبل
 ان صحبته صانك وان احبب لك مالك وان اخبرت ارحلك
 وان اخطت به حملك فقال نعم قال عليك بالادب وقال
 هل ادا لك على سنان تكون منه في اجل وقصة واحسن ثوبه
 خبرك عن المتقدمين كما خبرك عن المتأخرين وذكر كاد اشهد
 ونوشك ادا استوحشت وكف عنك اذا استأثرت قال نعم قال
 عليك بقراءة الكتب **والحاج** ~~في~~ حراية السلطان وسطرت
 في الكتب جعلت لكل كتاب صداً غير كلمات لا مبرر المومنين
 على نبي طالب كرم الله وجهه وهي قوله استغفر الله ما
 ضاع امر عرف قدره فذكر كل امر ما يحسنه المرء فحسب لسانه

الحاج

والحاج

سمر

تفضل على من شئت نكر اميراً واستبغض عمن شئت نكر نكسره
 واحتم الى من شئت كل سيرة وتب حبي غرا ان اكون لك عبداً
 وحبي غرا ان يكون لي انت زماً كما احب ما جعلني كالحسن
قال احمد بن يحيى ان لا نام ليلة اصنافهم فاذا اطلبت فليست
 . فالعلمون هم هم لولا هم ما كنت شطوط بحر اصا دعاء
 . وذووا الثقلان هم انهم اقباعهم واجتدك سابقا والتابع
 . هم هؤلاء وما بقي فتراهم مثل البهام لا تران زوايعها

والساحس

تعلم فليست المرء بولد عالماً وليس اخو علم جعل كمن هو جاهل
 . وان كبر القوم لا علم عنده صغرة اذا التفت عليه المجادل
 . وكن جاهلاً فلا تعلم فاما بوزن الفتي في العلم ما هو غامض

والساحس

العلم زين وشريف لصاحبه فاطلب هديت فنون العلم والآداب
 . كرم من شريف اخي عي وطمطمه فذكر الذي القوم معروفاً
 . من يت مكرمه اياوه نجيب كواز وشا فامني بعدهم كنبسا

العلم الشان الحسن الحرام

وكم فتى خامل الأباذي أدب قد نال بالآداب العليا والسبى ،
أضحى عزيرا عظم القدر مشهرا في كل مرتبة قد ظل محتجبا ،
بجامع العلم نعم الدخر تحفة لا تعدل به ذرا ولا ذهبا ،
والعلم ذو وذخر لا تقادله نعم القرن إذا ما عاقل مجتبا ،
والسعر قول على بن أبي طالب

كأن الأمر في يده

وهو اللبيب الفطن المنقش فمه كل امرؤ عندنا وعند أهل
العلم ما يحسن **والسعر**
ليس البتم الذي قد مات والده إن البتم تبم العلم والأدب

والسعر
للناس هبات واستغال وهمي نحت وتسال
أموالهم عندهم جمه وليس غير العلم لي مال
من كنت لولا أني عالم وكلمتهم بالامر جهال

والسعر
إذا المال لم يغرن يعلم فليس المال في ذكرك الشغور
هذا ادنا لك احمقت جميعا اترصى ان تعيد من الحسب

وقال للمهملون

طلب العلم بالتواني محال ورضي الناس غايه لا يتال
والفتى الحر من اذ استبيل اعطى ثم ان يتال لم يشنه السوال

وقال السيب

يموت قوم ويحيى العلم ذكرهم حتى كانوا في الناس احيا
والسعر وهو الخليل بن العبد
اعمل بعلمك وان قصرت في علمك تنفعل علمي ولا تضرك نقصي

وقال السيب

العلم اس صاخب يخلو له في وجدك
فاذا اغتمت فسلوني واذا اسألون فلدني

والسعر

نعم المجالس والرفيق كنان يخلو له ان فائد الاضجاء
لا يغيب عن سر اذا استودعته وتال منه حكمة وصواب

وقال السيب

ولم ارمو نسا اللهم اشفا ولا اسئلكم من كتاب

وعن عبد الله بن ابي اسحاق رضى الله عنه قال

قللوا العلم لحفظوا وانشقوا واكثروا التخليعوا

وقال الكسائي ليس يعلم ما لم يدخل مع لا يتقوا الجسم

اد اخرى وقال **حفظ**

وب اسباب نراه عالما يظهر العلم ولا ياتي العلم

فاذا سئله عن علمه قال علمي باخلي في السقط

في كراش حيا دكلها وخط اي خط اي خط

فاذا قلت له هات كراشك لحيته جميعا وامتخط

ولا يحل لعاقل ان يدعي ما لا يعلمه لان امير المؤمنين قال

من ادعي ما لا يعلمه انقم فيما يعلمه **وقال**

بعضهم

من تخلي بغير ما هو فضيحة شواهد الامتحان

وجرى في العلوم جرى شبيب خلفه الجباد يوم الرهان

واخوا العلم يعرف العرفية الخطات من غلطة لسان

قال **بعضهم** احمد الشاعري

تدعيه

اي اقول وخبر القول اصدقه والمر ما قاله في الناس منقول

المنهي اسرف شئنا له اجد العلم افضل شئنا له الرجل

وقد اضعت الي ما كنت مرادك ديننا وانا اذا ما استعجول

القول بالعلم والتوحيد معتقدى ولست للتفي والتشبه

الباب الثالث في مدح الصبر

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بالصبر تنفخ الفرج

ومن اد من قرع باب وبلغ وقال صلى الله عليه وسلم النصر

مع الصبر وان مع العسر يسرا وقال صلى الله عليه وسلم لم ينق

من الدنيا الا البلاء فاعدوا لها الصبر الحمل وقيل للاحمب

من بشر انك لصبور فقال الجزع اشتر الجالبين بياعد المطلوب

الجسرة وسقى على الصبر صاحبه عارا وقال الاستعث من

دخل على امير المؤمنين علي فوجدته قائما يصلي فقلت يا امير

المؤمنين ادأيت بالنهار ودأيت الليل **فانسا**

بصبر على مضض الا دلاج باليسر وبالرواح الى الحاجات

لا يحجون ولا يصحرك مطلبها فالبح يتلف من العجز والصبر

شهر المكنون وعون على الجيوب

اي رايته وفي الامام بحريته للصبر عاقبة محموده الاثر
وقل من جد في شئ طال به واستشعر الصبر الاقار بالظفر
وقال محمد بن الحصين كنت معقلا بالوقوف في حرج ومسا
من الجلس مع بعض الرجال لا تفرح فيهما حين ذكرك اذ يجوب
فداشرف علينا فضته ورجعت الى الجيش فتبغى حتى دخل
وقال لنا ما لكم ها هنا ففناه الفضة فقال الصبر الصبر
فقد روى عن محمد بن عبد الله عليه السلام انه قال الصبر مطب
لا تدثره الفناء شيع لا بكل ومن جعل عليه والباطن لما
تلف فاحصدوا الهوى بمجل الصبر فان لكل حرق مطبنا والماء
طفي النار والدوا بطن الشم والصبر نطق المصيبة

وقال ما احسن الصبر في الدنيا واجده عند الاله وانجاه من
من شد كما يصبر عند نايبة الموت بداه بجمل غير مقتضب
من سكت بغلساله زدنا فقال ما احسن في عن النبي صلى الله عليه
ولكن روى اربهم قال جواهر الراجح ان تجرى مع

وانا اقول
نعم معاملة

الامر

الزمان في عيانها وان نصبر على فرستة فان اجبت ان يدور
لك ما يحب فكن للدهر مستسلما ولما صفامنه مستلما فان
الدهر لا يجدر باللك فقلنا له من انت ترحمك الله وقال
ارهم من همام وانصرف عنا وهو يقول **سجيرا**
من كان في الدل في دهره فليطلع الناس على سره
ما للعين ان عصته دهره فيقول اكرم من صبره
وكل باب مغلق بابه فانما المفاح في صبره
وكل من اعينك اخلاقه فانما الراجح في هجره

وقال ابن جرير

اما والذي لا يعلم الغيب غيره ومن ليس في كل الامور له كهو
لين كان بذو الصبر من مذاقة لعد جنتي من بعد التمر الحلو

وقال واحد على كعب

اصبر لدهرناك منك فصدأ مصنت الدهور
فرحنا وحرنا مرق لا الحزن دام ولا السرور

وقال نصر بن احمد رحمه الله

• اصبر على مضض الزمان وان رمى بك في البحر •
 • فلعل طرفك لا يعود إليك إلا بالفسرج •

وقال احب

• اخلو يدني الصبر ان يحظى بحاجته ومذم من الغزع للابواب •
 • ان الامور اذا انسدت مسالكها فالصبر يفتح منها كل ما ارتكأ •
 • لا بأس من ان طالت مطالبة اذا استعنت بصبرك ترى فرجا •

وقال احب

• الدهر لا يبقى على حاله لا بد ان يقبل ويذهب •
 • فان لم قال بمذروحة فاصبر فان الدهر لا يصبر •

وقال احب

• الم ترنا ان النوى قد فشا بعيدا وان الردى اعيت مطالبه •
 • ولو اينما اذ فرق الدهر شاكرا •
 • ولكنا من دهرنا في مؤوية يطالبنا طورا وطورا نطالبه •
 • ودونك هذا الصبر اني وجدت معينا على الامر الذي عجزت به •

وقال احب

الدهر

• الدهر يصلح شيئا لم يقصد طورا وسلف ما ود كان خيرا •
 • صبرا حميلا على ما كان من حدث فالصبر يقع اقواما اذا صبر •
 • والصبر امثل شئ يستعان به على الزمان اذا ما مستنا صبرا •

وقال احب

• اصبر على مضض الزمان كلها فلعلمها ان تخلي ولعلها •
 • ان الامور اذا الموت وتعدت نزل القضاء من السها فجلها •

وقال الحمدوي

• صيرت على ريت من الدهر نابي وفلت انا في اللباب صبور •
 • جرت مرا فادعيت استكانة مخافة من والكره غيور •
 • وثقت بفضل الله في الهم والرجاء وابغيت ان الله ليس بخسور •

الباب الرابع في مدح الصبر

• روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال •
 • كفى لسانه شرا لله عليه عورته ومن ملك غضبه وقناه •
 • الله عذابه ومن اعتذر الى الله قبل الله عذره •
 • صلى الله عليه وسلم كلام ابن ادم عليه لاله الا من آمن بمعروفه •

بهي عن منكبر او ذكر الله سبحانه وتعالى ثم رطل الحصن
 النبي صلى الله عليه وسلم واكثر فقال له النبي صلى الله عليه
 وسلم كرم دون لسالك من حجاب فقال سفيان واسنان فقال
 له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يكره الانبعاث في الحديث
 فترجم الله عمدا او جز في كلامه واقصر على حاجته وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم ترجم الله امرا امشك فضل لسانه
 وقال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
 فليقل جبرا او بصمته وقال امير المؤمنين علي عليه السلام
 الصمت زين وقيل فاعله وقال عليه السلام افضل العباد
 الصمت وانتظار الفرج وقال الحسن بن علي عليهما السلام
 الصمت شتر العي وزين العرض وسبل الحسن بن علي عليهما
 السلام عن الصمت فقال فاعله في الخنة وجليسته في راحة
 وقيل له ما تقول في المراءى فقال يغسد الصدافة ويحل العقدة
 الوثيقة فيسبب فاي سني لا معنى له قال الحجاج والعصب
 وفي وصية زندي بن علي عليه السلام انه قال لا ينه يابني

الذي

الاذي واستغن على السلامه بطول الصمت في المواضع التي لا
 يحسن فيها فان الصمت حش في كل حال وللغول شاعان تصر
 فيها خطاؤه ولا ينفع فيها صوته وقال عبد الله بن مسعود
 ما اكلم في عضي ما اذمر عليه في رضاي ابي لانام النومة
 واعتمها مخافة ان يكلم بما يكون على قبيح لعين من عاصم
 ثم شدت قال بترك المراءى بذي القراء ونصر المولى وقال
 بكشري ناعلي رد ما لم اقل اقد رمني على رد ما قلت وقال
 ملك الصيغ عاقته ما جرى عليه القول اسد من الدم على
 وقال ملك الهند اذا تكلمت لكلمة ملكتي ولم املكها
 وقال قبض لا اذمر على ما لم اقل واذمر على ما قلت جميل
 لعرض العلما الى الحجاج بن يوسف في شئ يلعه غيبه فكله فالحجيم
 الحجاج بالجواب فخلا عنه فلما ولي عتريا بالسياسة وقال
 تعش الحجاج فسمعه الحجاج فقال ردوه باجر شئ صر غفقه
 فقال سالم بن عمرو كثر عبد الحجاج حضري بينان فقال
 ها انصا فقال سالم رحمه الله

• يموت الفتي من عثرته بلسانه • وليس يموت المرء من عثره الرجل
• فغيرته من فيه ترمى راسه وعثرته بالرجل يبرى على مهل

وقال احمر

• احفظ لسانك ايها الانسان لا يجلد عندك انه تحار
• كم في المقابر من قتل لسانه كانت تقاب لقاءه الاقران

وقال بصرى بن احمد

• لسان الفتي خيف الفتي حين يحل وكل امرء ما بين فكه ومقتل
• اذا ما لسان المرء اكثر هذرة فذاك لسان بالبلاد موكل
• وكه فانج ابواب شير لفسه ادا لم يكن قفل عليه مفضل
• كذا امرى يوم ما شيرارات لفظة تلعنه نيران الحرارة تشعل
• ومن لم يقيد لفظه متعديا شيب يطق قوه كل ما ليس يحل
• ومن لم يكن فيه ما صبا به من وجهه ما البشاشه بذيل
• اعلم ما علمني بخاري وقد قال قبلي قابل فتمثل
• ادا قلت فولا كنت رهن جوابه لجلد رحو السوان كنت تعقل
• اذا شيب ان خبي عزرا مسلما فذروا مبر ما تقول وتفعل

وقال ابو الغضاه

• قد افلح الساتك الصموت كلام واعى الكلام فوئس
• ما كل نطق له جواب جواب ما بكرا السكوت
• عجت من جاهل خجول مستنقع انه يموت

وقال احمر

• احفظ لسانك واستعد من شره ان اللسان هو العدو والكا شح
• وزن الكلام اذا انطقت بجلس وزنا بلوح لك الصواب اللابح
• فالصمت من سعد السعود بمطلع يحيى والطقن سعد ذابح

وقال احمر

• الافلح من كان بالله وانفا سدادا والافلسعة سكوت

الباب الخامس في شير السر

• روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال استعينوا
• على اموركم بالكميان فان كل ذي نعمة محسود • وقال
• صلى الله عليه وسلم لا يبر المؤمن من عليه السلام شر من ذمك
• فليظن ان ضجه • وقال عليه السلام من كنتم شره كانت

الحِزْبَةُ فِي يَدِهِ وَمَنْ عَرَضَ عَنْهُ لَلْعَصْرِ فَلَا يَكُونُ مِنْ مَنَاسِكَةٍ
 وَمَا كَانَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَخِي دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 يَقُولُ لَا تُفْسِدْ شَرَكَ إِلَى امْرَأَةٍ وَلَا مَطْرَقًا أَهْلَكَ لَكَ وَلَا تَأْكُلْ
 سُلْطَانًا وَلَا تَكُنْ ذَا قُرْبَى مِنْكَ **وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ**
اللَّهُ عَنْهُمَا مَا كُنْتُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ فَلَا تُظْهِرُوا لِعَدُوِّكُمْ
وَاحْفَظْ أَسْرَارَكُمْ وَاسْتَدِرْ عَيْنَكَ عَنْ عِلْمِكُمْ **وَقَالَ الْجَبَّارُ بْنُ**
عَبْدِ اللَّهِ بِأَنِّي أَنْ هَذَا الرَّجُلُ يَقْرُبُكَ بِحُجَّتِي عَمْرٍاءَ الْحَطَابِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ فَاحْفَظْ عَنِ ثَلَاثِ حِصَالٍ لَا تَفْشِيَنَّ لَهُ سِرًّا وَلَا
تُخَانِنَنَّ عَمْدَهُ أَجْدًا وَلَا يَطْلُعَنَّ مِنْكَ عَلَى كَذِبِهِ وَوَدَّ قَتْلَ
لَا مَأْمَنَ مِنْ يَكْذِبُ لَكَ أَنْ يَكْذِبَ عَلَيْكَ **وَقَالَ السَّقَطِيُّ فَلَوْ**
الْأَجْرَ أَرْقَبُوا الْأَسْرَارَ **وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَمِرِ كُنْ خَزَانَةَ السِّرِّ**
ضَاعَ **وَقَالَ ابْنُ لَوْلَدٍ بَنِي عَنِيَّةٍ دَخَلَ عَلَى أَبِيهِ فَقَالَ يَا أَبَتِ**
اسْتَرَّ إِلَيَّ مَعُوبَةٌ لِحَدِيثٍ وَمَا أَرَاهُ يَطْوِي عَنْكَ سِرًّا بَسَطَهُ لِي
أَفَاجِدُكَ كَمَا بَنِي ابْنِ كَيْسَرٍ كَانُوا الْحِيَارَةَ فِي يَدِهِ وَمَنْ أَفْشَى سِرَّهُ
كَانَ الْحِيَارَةَ عَلَيْهِ فَلَا يَكُونُ مَلُوكًا بَعْدَ مَا كُنْتَ مَلِكًا **وَالسَّيِّدُ**

الواحد

في

الْوَلِيدُ مَا بِهِ وَأَنْ هَذَا الْبَدْحُ مِنْ الرَّجُلِ وَابْنُهُ فَقَالَ لَا وَلَدَ
 أَكْرَهُ أَنْ يَفُودَ لِسَانُكَ إِذَا جَاءَ الْمُتَرَفِّعُ فِي مَعُوبَةٍ فَعَرَفَهُ مَا كَانَ
 مِنْ لَدُنْهِ عَنِيَّةٌ فَقَالَ مَعُوبَةٌ اعْتَقَلْتُ مِنْ زَوَالِ الْخَطَايَا وَأَذَابِ
 السُّرُوقِ **وَقَالَ ابْنُ مَسْلَمٍ صَاحِبُ الدُّعُوبِ بِمَلَّتْ مَا لَمْ تَمَلِكْ**
بِالْحَرَمِ قِيلَ لَهُ وَمَا الْحَرَمُ **وَقَالَ**
 • ادْرِكْ بِالْحَرَمِ وَالْكَيْمَانِ مَا عَمَرَتْ عَنْهُ مَلِكٌ نَبِيٌّ مَرُوءَانِ دَحْشَدُؤَانِ
 • مَا زِلْتُ أَسْتَعِيءُ إِلَيْهِمْ فِي دِيَارِهِمْ وَالْقَوْمُ فِي عَقْلِهِ الشَّامُ قَدْ رَقَدُوا
 • حَتَّى ضَرَبْتُهُمْ بِالسَّيْفِ فَأَنْتَبَهُوْا مِنْ رَقْدِهِ لَمْ يَنْتَبَهُوا قَبْلَهُمْ أَحَدٌ
 • وَمَنْ رَعَى عَمَّا فِي أَرْضِ مَسْبُوحَةٍ وَنَامَ عَنْهَا تَوَلَّى رَغْبَتَهَا الْأَبْسَدُ

وقال زهير الأديب

• فِي بَنِيهِ الدَّهْرُ بِي عَذْرٌ فَلَا أَلِمُ مِنْ قَعْدَتِهِ ضَرْفٌ لَدَهْرٍ لَمْ يُبْلَمِ
 • حَظِّي يَقْصُرُنِي عَنْ كُلِّ مَرْبِئَةٍ وَلَا يَقْصُرُ عَنْ نَيْلِهَا هَمِّي
 • تَسَالُومُ الْقَصْمِ مَا زَالَ الرِّمَانُ عَلَى كَيْدِي وَأَمْنَعُ مِنْ نَسْطِ اللِّسَانِ
 • أَنْ لَا مَنِي لَأَتَمُّ فِي الصَّمْتِ قُلْتُ لَهُ صَمْتُ أَفْنِي لِلْفَتَى حَبْرٌ مِنَ النَّدَمِ
 • سَرَى دَمِي وَدَمِي سَرَى فَعَلْتُ فِي عَلِيٍّ فَنِي وَصَمَوْنِي فَعَلْتُ يَابِ فَنِي

أي محو عن أعينكم وصوركم

سريع

• فان أوج ما شراري أرتق دمي ولا بقا الحسني ان ارتق دمي •

وقال عند الله بن الحسن

• ما يكتم السر إلا كل ذي خطر والسر عند كرام الناس مكتوم
• السر عند ذي بيت له غلق قد ضاع مفاحه فالبار مكتوم •

وقال آخر في معناه

• ولي صاحب مكتوم شري عنده مخازير من ان يبل تحسروا
• فليست بها عطف على أسرارهم فكسوها ثيابا من اللئمان لا تمشي
• من بكر الأسرار تطهروا صدرة فأسرار صدري بالاجاد تفر
• ولا يود عن الدهر شركا حمقا فانت اذا استودعته السر مخ
• وجيبك في زجر الاجاد ثيابها من القوم ما قال الصدوق المجد
• اذا صاق صدر المرء عن سر نفسه فصدر الذي يستودع السر أصيب

وقال محمود الوراق

• اذا انت لم تحفظ لنفسك شريها فسر عنك عند الناس افشا واضيع
• اذا انت ضيعت الذي انت اهله وانت به اعني غيرك اضيع •

وقال آخر

•

• ولست بمبد للرجال شديوني ولا انا عن اسرارهم بسؤل •

وقال آخر

• اذا المرء لم تكتم شريه نفسه فباك ان نفس اليه حديثا •

وقال آخر

• ليس سري مجاور الدهر قلبي كل شئ يحاور القلب فاشي •

وقال آخر

• ولا تخبر شرك بل أمتة وصيرة حسا له جسابا •
• وما استودعت مثل النفس شرا ولا اغلقت مثل الصدر بابا •

وقال آخر

• ما من اودعه سرا فباح به لم يامنوه على الاسرار ما عاشا •

وقال آخر

• الم تر ان وشاة الرجال لم يتركوا أدما صحح
• ولا نفس شرك الا اليك فان لكل نضوح نضوح حيا •

وقال آخر

• صن السوء عن كل مستخير وجاد زفا الجزم الا الجدر •

اشرك ستوك ان صنته وانت استبر له ان طهره

فبقل لعدتي بن حاتم اي شئ او وضع للرجال قال كثره
الكلام واصابعه السبر والثقة كل احد وقيل لا عراي كيف
كثرتك للسر قال اجد المخز واحلف للمستخبر ومن جنتي له قنبر
واستر بعضهم الى اخر سر فقال قهقهة فقال بل تسببه

الباب السادس في ذكر الكبر

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الكبر
رد الله من لبيته ذل وعنه صلى الله عليه وسلم نقول
الله تعالى الكبر رد اي من ارعني فيه كبرته في السار
والعظمة اراري من ارعني واحدة منهما كبرته في الناس
وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال من تواضع لله رفعه الله
وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال من جرت ثوبه خيلا فلا
ينظر الله يوم القيامة وعين امير المؤمنين علي عليه السلام
انه قال اياكم والكبر فانه داعية الى الفتنة وعن عيسى
بن مريم عليه السلام انه قال للجواريل يا حكمم والتعصب

لله
في
الكتاب

مر

الكتاب

وما التعصب قاله

فبقل الكبر والخبر ومحقرة الناس وعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة قتات ولا من في
قلبه فتعال درة من كبر وعين الحسن بن علي عليهما السلام
قال هلاك الناس في ثلاثة الكبر والجور والحسد والكبر
هلاك الدين ومنه لعن الميت لعنه الله والجور عيب و
النفس ومنه حرج ادم من الجنة والحسد دليل الشؤ ومنه
قل قاييل هابيل وعنه رضي الله عنه قال دخل علي امير
المؤمنين وهو يجود بنفسه فجزعت لذلك فقال لي اخرج فلب
وكيف لا اخرج واراك على حالك قاله افلا اعلمك حصيا لا ارفع
ان انت حفظهم نلت نصر النخاة وان صيغتهم فاشتك لدارك
ما بي لا يغنا مثل العقل ولا فقر مثل الجمل ولا وحشة اشد من
الجحيم ولا عيش اشد من حش الجحيم وشغل المصري من اذل
الناس قال اما على لسان الخطوف محال من جهال وضيغ
مازل في بيت لبيم ومحب المجنون وعلى لسان الجدم اوله طعه
مذرة واحزه جيفة فذرة وهو ما من ذك حامل العذرة

وقالت سفيان الثوري رحمه الله من نظر لنفسه بين الحقيقة
وقالت بعض الاكابر كخيار واخضله يستعملونها وتسعون
ايها عن غيرها فقال بعضهم الصبر وقال اخرون القناعة
واجمع الكل على ان يعرف كل احد رغبته قال بعضهم لولا
لست خصال في الناس لصلح امرهم شيخ مطاع وهوى متبع واعجاب
المرء بنفسه وقال من تاه على من هو فوقه في المنزل استحق
ومن تاه على من هو دونه استهزئ به ومن تاه على من هو مثله
استحقق قال ابو الغنايه سعدا

• عنت على اخيك بجر جرم وتنت كبتهم مع والديك
• وقد مت الغائب ولست شعري تقدم منك معروف اليه
• تريد احاطكون له اعطاع اليك ولست ذات فضل عليه
• ولا تطمع فلست بواجده ولو اصبحت بعدل باظربه
• وكل اخ يئنه على اخيه شبر كنه وشيكا من بدنه

وقال محمد بن حارم
• ومن طر ان لئنه من اعدائه فان رأت اللئنه من ضيعه القدر

رايت

الشيء هو ان هذا هو الشيء الذي هو الشيء

الشيء هو ان هذا هو الشيء الذي هو الشيء

• رايته التي برد اد تقصا وذل اذا راح منشوما الى الله واللبس
• راي نفسه لا يسبقل يا مرة فيعطى لضعف النفس او قلة السكر
• ولو كان ذا عقل ونفس اليه وحط العني عنه ومن على العفو

وقال احمر

• سالت انا حبيبة عن ليم كسر الما كذبي طرقة ونه
• ااشتمه فقال نعم بغيطه وقل فيه معا ما ليس فيه

وقال احمر

• ايها المعجب جهلا ما العجب انما الناس لام ولا موت
• قيل تراهم خلقوا من فضة او نحاس او حديد او ذهب
• انما الفصل يدبر راح وبأخلاق كرام وادب
• دال من حصن من بينهم فاز بالخير عليهم وغلب

وقال احمر اصا

• قل لمعصم يا لئنه من حق لو كنت تعلم ما في لئنه لم تنته
• ائنه مفسدة للدين منقصة للعرض منلكه للعقل فائنه

وقال الطبري ابو تمام

• قوم هم القوم لو زال النعيم بهم ما عذبهم جدا من القصر

• كثر بلا كرم زهو بلا جسد عجب بلا أدب هذا من العجوة

وقال أحمر

• ما مظهر الله حذا وزاعنا فيه جدا
• من قال لا بد مني ففقه خمسون بدا

وقال أحمر

• ما بال من أوله نطفة وجوفه آخره فخر
• يصح لا يملك يقدم ما يرجو ولا ما جرحه خور

وقال أحمر

• لما صدق يارك للأدب طيبته من ثبته في تعب
• غير صدق في إجادته وليس بعد ذي لطف صنع الكد
• مما لقي تعصب عند الرضى جهلا ورضي عند ذوق الغضب
• كائن من شؤنا ديبه أشلم في كتاب شؤنا لأدب

وقال أحمر

• التواضع
• تواضع لمن صاحبها خضع قائما نصيبا وقيما يعد طول
• قد سفع المرء الرشيد تواضع وما زهو في زهو تراه بنافع

• عمار

وقال محمود الوراق

• تبه المرء في معصية من الرأفة فارفعه عن التبه
• والناس ما لم يروا حرضا لصاحبهم ورغبة فيهم لم يعوا
• والله ما عرفوا تعظيم خالقهم حتى دعاهم ومناهم أمنا

الباب السابع في دمع المراح

• روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا امرح ولا
• اجبت المرح ولعل من يذو بذرا العداوة المراح وعنه
• صلى الله عليه وسلم انه قال من كثرت مراحه استخف به
• واجترأ عليه ومن اكره من شئ عرف به ان كان حرا فحر وار
• كان شرافرا ومن اعان طالما أعزى به والجن مشهور
• والرجوع الى الحق خير من التماذي في الباطل والطبع مذلة
• وقال شعبة بن الحارث لا يهني لا ثمارح الشريف فحقق
• عليك ولا الذي في جحرى عليك • وقال عبد الله بن العباس
• المراح مخلقة للصداقة ومذهبة للمرؤة ومكسبة للعداوة
• وقال عمر بن عبد العزيز يا كرم والمراح فاه يذهب المرؤة

من خسر عجل فقل هيبته عجل

من المتفجع لانه ما سى اكل والمزاج مائه ذهب النصارى وبعث الدم ويرى طرقة

وقال عبد الله في الحانك

وتوزت الصغينة وتوزى المرء في الحافل وفي وضه المذتر
بن ما السما لابنه ما بنى اياك وملاجاه اوك ومزاج السفرها
فان المزاج باكل الحبة كما باكل النار الخطب واوكه اشباب
الطبعة المراء والمزاج ووحي في تعويد ريد جمعه بعد قتله
كلا كليات بالهزيمة وهي انتم تشكروا رهد تحذر ولا
تهازل فتترك قيل ان المعرة من الاسود كان اذا قيل له الا
يعصف وقال له رجل يوما وقد مر عليه عند قومه بااقبش
فقطر الله ملبا لم قال شعرا

ابعدوني الاقبش وقد علمت وادعوه ابن مطفئة السراج
ساحي عديها بالبل شرا ورب الدار يعلم من يباحي
فستى ابن مطفئة السراج الى ان مات وبقي الاسم على اولاده

وبال بعضهم

قدع مزاج الرجال ان مزحوا لم ارقوما بما رخوا سلموا
يقنى مزاج العنى مروة وزيت قول يسبل منه دم

وبال آخر

اذا طال عمر المرء من غرافة افادت له الايام من كبر ما عفا
ما بال اكل المزاج فاشه بحرى عليك الطفل والدنس البذلا
ومذهب ما الوجه بعد شبابه وبورت بعد العر صاحبه دلا

وبال آخر

انما المزاج مع المراد عصما حكام لا ارضاهما الصديق
اي بلو عصما لم احمدها لما وزحار ولا لقوس

وبال آخر

ما ربح صدقك ما اراد مزاجا وتوق منه في المزاج جماعا
فلم يما مزج الصديق مزجه كانت لباب عداوه مفصا ح

وبال آخر

اذا ما لم يرام شتمك طالما فجامله واصفح عنه فالج نصيح
ولا تك غرضا تشاء مودا ولا تك كلما الشفاهه ينصح
واياك يوما ان تمارح حاهلا فلفى الذي لا تشهى حرم مزج

وبال آخر

الن البعد وبوجه لا قطوب به تجاد تقطرون ما البشاشات

فَأَجْزَمَ النَّاسُ مِنْ بَلْعِي أَكَادِيهِ • وَجَنَّمَ خَعْدَ وَتَوْبَ مِنْ مَوْدَاتِ •
 الصَّدَقَ بِمَنْ وَخَرَّ الْقَوْلَ صَدَقَهُ • وَأَوَّلَ الْمَرْجِ مِفْتَاحُ الْعِدَاوَةِ •
الباب الثاني من كتاب الحسد
 زَوْجِي عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي ثَلَاثَ
 رَجُلٍ إِمَّا هُوَ أَوْ مَا لَا يَهْوِي فَنَفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجُلٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
 قَرَأَ مَا هُوَ نَفَرَاوَهُ أَمَّا اللَّيْلُ وَاطْرَافُ النَّهَارِ وَرَجُلٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَلِمَ مَا هُوَ
 يَسْتَلْهُ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ وَمَا سَوَى ذَلِكَ فَلَا حَسَدَ فِيهِ • وَعَنْ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ دَبَّ الْبُحْمُ دَا الْأَمْرُ مِنْ قُلُوبِكُمْ
 الْحَسَدَ وَالنَّعْصَا • وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعِمَارِ بْنِ أَبِي رَافٍ لَا حَسَدَ
 إِلَّا حَالُ الْمُؤْمِنِ وَلَا تَشْتَمَنَّ يَا اللَّهُ بِرَحْمَةِ وَبَيْنِيكَ • وَقَالَ
 أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَسَدُ شَاخِطٌ عَلَى رَبِّهِ فَكَيْفَ تَرَوْهُ
 رَمَى عِبَادَهُ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَا رَأَيْتُ ظَالِمًا
 اسْتَهْ بِمُظْلُومٍ مِنْ حَاسِدٍ • وَفِي وَصِيَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ
 رَأَتْ أَبَاكُمْ وَابْنِي فَإِنَّ النَّبِيَّ مِنَ الْحَسَدِ وَالْحَسَدُ مِنَ الْكُفْرِ • وَقَالَ
 أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَسْلَمُ الْمُؤْمِنُ مِنْ أَرْكَعَةِ الشَّيْءِ حَاسِدٍ

حَسَدٌ

حَسَدٌ أَوْ كَافِرٌ جَاهِدُهُ أَوْ مُنَافِقٌ تَسْعُ عَثْرَانَهُ أَوْ شَيْطَانٌ يُغْوِيهِ •
 وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ اسْتَدْعَالُهُ مِنْ حَسَدٍ إِلَّا سُدَّ • وَقَالَ
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ شَادَا تَتَمَّ عِبَادُهُمْ وَمَلُوكُهُمْ وَهَادُهُمْ
 وَشَهَادُهُمْ حَسَادُهُمْ وَفِي مَنَاجِيهِ سَلَامَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَنَّهُ قَالَ يَا رَبِّ عَلَّمَنِي كَلِمَاتٍ أَعْبُدُكَ بِهَا فَالْأَتَقْنَانِ عِبَادِي
 الصَّالِحِينَ وَإِذَا رَأَيْتَ نَجْمَةً عَلَى عَبْدٍ فَصَاحِجٌ وَلَا يَحْسُدُهُ نَعَالٌ •
 حَسْبِي لَا مَوْتَ بَعْدَ بَيْنٍ وَقِيلَ إِنَّ أَوَّلَ حَطِيئَةٍ ظَهَرَتْ فِي السَّمَاءِ
 وَأَوَّلَ مَعْصِيَةٍ كَانَتْ فِي الْأَرْضِ الْحَسَدُ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَلِكَةَ أَمْسَرُوا
 بِالْمَسْحُودِ لَا دَمَ فَتَحَدُّوا عَلَيْهِمُ السَّلَامَ وَحَسَدَهُ الْمَلِكَةُ بَعْضُ رَجُلٍ
 وَاسْتَكْبَرَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ خَلَقْتَنِي مِنْ يَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ فَجَعَلَهُ
 الْمَلِكَةُ وَشَوْهَ حَلْفَةٍ فَارْتَدَّ عَنْهُ الْمَسْحُودُ فَجَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى
 بَرٍّ مِنْ بَعْدِهِ حَسَدُ قَائِلٍ هَابِيلَ فَقَتَلَهُ فَاصْبِرْ مِنَ الْمَادِ بَيْنَ •
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ الْحَسَدُ يَهْدِي الْبَدَنَ وَيَفْسِدُ الْحَسَنَ
 وَعِلَاجُهُ عَيْشٌ وَصَاحِبُهُ ضَجَرٌ وَهُوَ دَاغَا مَضِيٌّ وَلَا يَحْسُدُ إِلَّا مَنْ لَا
 غَفْلَةَ لَهُ • وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ لَوْ كَانَ أَمْرُ الْحَاسِدِ كَأَمْرِ

وَيُجْعَلُ لَمْ يَنْفَسْ قَطْرًا شَيْئًا

ما كنت عاقبه باكثر مما فيه نفس ايم وحزن لادم وقلب صابم
والحاشد مضموم مجسود والمجسود يمنع عليه مشرور وقال
امير المؤمنين عليه السلام ما خصله من خصال المشرك ان
لا يهاب الله ان تصل الى المجسود والحاشد خيل
بها ملك معنط على من لا دين له وقال الا حنف بن قيس لا راحة
لجسود ولا مروه ليجل ولا وفالمول ولا سودد لتسلي الخلق
ولا حبله لكراث وهذا كله في الدناءة وفساد الاصل

وقال بعضهم

• الاقل من كان له حاشد اندري على من اشأت الادب
• الا اشأت على الله في فعله اذا انت لم يرض بما وهب
• جزاك من الله ان تريد وان لا تبال الذي يطلب

وقال المبرق

• عجز الجسود عليك لدهر جارسه شدي المساوي والاحسان
• يلقا بالشر بديه مكاشرة والعلب مضطرب فيه الذي فيه
• ان الجسود لا ذنب عداوته فليس يغفل عدا في تجيب

فار

وقال يعقوب ابن الحارث

• اصبر على حسد الجسود فان صبرك قائم
• فكيف فيه انه حتى تدوب مفاصله
• عاذاً لكل نفسها ان لم تجد ما تاكله

وقال احبر

• كل المصاب وذم على الغنى ونصون غرثها الحشاد
• ان المصاب يتقضى ايامها والحاشد المغبون المرصاد

وقال اسلم العبد

• لحي الرمان فليس سعة صفة ان الكريم على الكريم ليسم
• لم يد رماحت الخيل حاشد بالخيطة بغدادية وهو
• فل الجسود اذا سفسر طخيه باطالما و كانه مظلوم

الباب التاسع في مدح القبا

• بروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال القبا
• مال لا ينفذ وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال القبا
• يتعار الا بيا وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال

الطائر
شماله على الطائر

من عبد الابنه وبين رزقه حجاب فان فتح واقتصر اياه الله عز وجل
وان هنك الحجاب بخر صبه لم يزد في رزقه • وقال صلى الله
عليه وسلم من كان له زوجة جسيمة موافقة ومولود نوره جاد
يا صريح وداية فارجه وصبيحة كرم فهو ملك • وقال امير
المؤمنين علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمن رضى من الله سبحانه بقليل من الرزق رضى الله عنه بقليل
من العمل فاشطار الفرح عبادة وروى عنه عليه السلام انه قال
طوى لمن ذكر المعاد واهل الحساب وقنع بالكفاف • وقال عليه السلام
مرؤه القناعة الرضى لك اكثر من مرؤه الاعطاء • وقال الحسن
من على عليهما السلام اجعل ما طلبت من الدنيا ولم تظفره بمنزله
ما لم يحط به بالاك ولم تظفره • وعن كميل
بن زياد قال دخلت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضى
الله عنه عشاء ومن يديه صحفه فيها ثوده من خير وسعير
وملح وزيت فقال لي يا كميل هلم الى الراد فقدمت واظلمت منه
ثم قلت يا امير المؤمنين لو اجتفت ابي فتيتك في لون يتخذ لك

الجار

فانه جلي لي من دخل علي معونه وحضر الطعام عنده انه قد
علي ما يدريه شتى له نأفه لون له رزقه فقال معاونه قد عني
بصاحب مطحه فقال عنه فقال ادبته الكراكي في مضارب
البط فغلبا على دهن الفستق والفستق المبادي والسكر الطبرزد
والزعراي والمال الوردي قال يا كميل ذلك طعام راسا
يعول سعة رضى الله عنه

• فتح النفس الناف والاطلقت منك فوق ما يكفها
• اما انت طول عمرك ما عرت في الساعة التي انت فيها
• وعن الحسن النصري قال قرأت في واد بالشام على صحفه مقورة
فتح ابراهيم فاستغنى واعززل الناس فسلم واعززل السهواس
فصار حرا ووزك الحسد فظهرت مرؤته ووزك ما لا يعنيه فاستراح
وصبر فلما فتمتخ وقال اسقم من حرصك بالصوم كما
تقتم من عدوك بالنصاصن والبال ومساله الناس فانها
راش كل مهلكة واجتنب الطمع فانه مبدلة وعنه قال
احتراب في بعض رزقه البصر فاذا اناسيت على عاتقه جثته

الجار

وعلى اذنه ورده وهو يقول في مشيئته ويقول

• واكرم نفسي اني ان افستها وجفك لم يكره على احد بعدك
• فعلت له سدا اكرمتها وانت بفعل ما اري فقال
• لنقل الصخر من قلل الجبال الخ الى من منى الى حال
• يقول الناس ان كسبت عارا فقلت اذاري في ذل السوء
• ولت افضت الخلافة الى عمر بن عبد العزيز ليس المستوح فلامه
• اقر نأوه وقالوا له كل حبسنا زبا واظفنا طعاما وعيشنا فماذا غيرك
• قال - مما يلبث به من امر الناس وامري شغل عن ذلك فودع
• وصبر واشمرت نفسي على ذلك وسكنت قال **عصمه**
• صبرت عن اللذات حتى تولت والرمث عشي صبرا فاشهر
• وما النفس الا حنت جعلها الفتي فان طعمت قت والاسلم
• ووجد على فمكوت بالحجار اولىني تعطف فاذا عليها مكنوس
• للناس عما يبدى الناس مفعوه والمان عجز والاخلاق تنسج
• لا تنس على ما فان مطلبه وان خرجت فماذا ينفع الجسوع
• ان السعادة في باس ظفرت به فيما طمعت وان السقوة الطمع

وقال **الخبير**

• الناس مال ولي مالان مالهما اذا خارس اهل المال خارس
• مالي رصاي مما اصبحت املكه ومالي اليها من مما ملك الناس

وقال **العبد**

• اني اري من له فتوح يقول من مال ما تمس
• الرق يابي بلا عيب ومما فان من تعس

وقال **الطباي**

• افزع نفسي بالذي ملكته يدي واربعها بما الله تنارح
• لا غشها عن مضن برفده فما عرد وحرص ولا ذك فنانع
• ومن يد خراجه لم يكه قانعا بما في يده استعبد المظامع

وقال **الحار**

• مالي ولا جمع من تشيب ولا او قل غراية من اجد
• عز الفتوح بحمد الله بمنعني من الخضوع الى المنة النكد
• اني لا كرم وجهي ان اوحصة عند السؤال لغير الواجد
• وثقت بالله في يومي وفي غرة والله افضل مامول لبعده

٢٢٢
وقال الحسن
 ٤ • اذا ما كساك الدهر شربا صبيحة ولم يخل من موت يخل ونعد
 • ولا تعبطن لكثير فاقصم على قدر ما يعطيه الدهر يسلب

وقال ابن دريد
 • اتي وحدث لصبر حرم يقول في الثياب من اراهم مفسو لا
 • ووجدت سباب لقنوع منوطة بغيري في المحللة في معقلا
 • فاد اغلاشي على تركته فيكون رخص ما يكون اذا غلا

وقال الهزيمي
 • لا تعبطن احامال لكثرة قدومه مؤن تستغرو المسالا
 • اذا ازاد لي مال تزايد ما باتني عليه فولي حاله حال لا
 • ففانح عند جمع المال مقصدا غر منه وادخي عندنا با لا

وقال ابن الهدوي
 • للغة جرش الملح اكلها الذم من تمره طشتي مسبور
 • فرما اكله للمرء مهلكة كحبة الفخ افتت رب عصفور

وقال ابصنا

اصبر

٢٢٣
 • اصبر على كسره ملح والصبر معصاح كل رن
 • ولا تعني بمدح قوم يدعوا الى ذلة وشين
 • واقنع فان القنوع عن لا خير في شهوة بد

وقال اصبا

• دع الشهوات واحذر ان تكون لها قسلا
 • فلت شهوة ساعة اودت جرنا طوبلا

وقال محمود الوراق
 • رب عدم اعز من سيد ورب مشا ذل من نقد
 • فناعه المرء ما استعان بها خسر العيش غني نكر
 • والناش اثنان في زمانك ذالو تبغي عرذين لم تجند
 • هذا الخيل وحنده جده وذاجواد لجرذان بدر

وقال الباهلي

• فطع اللبالي مع الايام في الحلو والمشي خذ واوا الهم والعلو
 • ارجبا واحسن مما ان يقال عدا الى طلب الغنى من غير حلو
 • كمن نداسه فاما مثله شريف اني اذا صاوق شي لم يصنو خلعي

رضيت بالله في عسري وميسرتي ولست أشكك إلا واضح الطريق
 لو لم يكن في الآلاني رجل غلبت بدا طمع مني إلى العنق
 والواصف بذا قلت الفتوح غني لسل الغني كثر الأعراس والوزن

وقال آخر

حرم أسير لشهوه وقيل أف للمر من خلاو الجميل
 شهوات المر تكسبه الذل وتلقبه في العرص الطويل

وقال آخر

إذا القوت نائي لك والصيحة والأمر
 وأصبح أخا حزن فلا فارقك الحزن

وقال آخر

أرا بني وفارون كسبان في الغنى إذا كان عندي دهران
 فليحرم وما لا بد منه بد زهم وبالدرهم الباقي من الحمر عاتق
 بالسندس زحان حتى تستمها غطارقه اسد كرام بطارق

وقال السكري

أشرف القصد في المظالم للناس رعه

أرفق

أرض منها بواحد تلقى ماد وبها معية
 كثر المال والسلاطمة والغزو والريجة
 دعه النفس الكفاف وإن لم يكن شعة
 كل ما اتعب النفوس بما فيه منفعة

لا تضعها فما عليك إذا أصبتها ضعة

الباب العاشر في زمر الجرحى

يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لو توكلتم
 على الله حق توكله تكنتم كالطيور تغدو وأحماصا وتزوج بطائنا
 وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال يقول الله عز وجل
 لو حاف ابن آدم من النار كما يحاف من القدر لنجما منها ولو حاف
 كما يخاف الموت لستعد في الدارين جميعا ولو طلب الجنة كما
 يطلب الغنى لو ضل الهمما جميعا وعنه صلى الله عليه وسلم
 أنه قال لو فرأى أحدكم كسبا يدركه الموت ومن كانت الدنيا بينه
 ورفق الله عليه امره وجعله فزع من عيبيه ولم يات من الدنيا
 إلا بما كتب الله له وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا

من رقة لا ذراعي

اصبر ابن آدم معافا في بدنه امنا في شربه وعنده قوت
 يومه فعلى الدنيا الجفا وعنه صلى الله عليه وسلم
 انه قال يقول الله عز وجل تفرع لعبادي املا يدبك
 زرقا وملك عني ما ابن آدم لا يشاغل عن فاما ملا فملك
 شغلا وملك فقرا ما ابن آدم عندك ما يملكك وامت
 تطلب ما يطغى لا تغلب يقع ولا يد من كثير تشبع
 وراى امرا لمونس على بن ابي طالب رجلا محروبا
 على الدنيا فقال له امت طالب ومطلوب بطلبك من لا
 تقوته وتطلب ما قد كففته فكان ما ظن قد غاب كشيء قوما
 است منه ما نفلت عنه لم تخرج صاحبه واما زاهد امره
 اقل من حرصك فتفزع بدية الدارين في وصيه
 محمد بن مروان لا ينيه ما بنى اجل في الطلب فان المر
 تقسمه من الاجل موقوف واستعجال الحرص كسباب الملام
 وفي وصيه عبدالله بن ابي لمفعول لا ينيه ما بنى اجنتيب
 المدين والشرة فانصا لا يقد ما ان الروح ولا يوحى

قدرا اجل في الطلب وفارق في الجمال فان فيه تحول الحسنة
 وذبول الروح والسيطرة من الله تعالى ومكتوب في الموراة
 من اصبح على الدنيا محروبا فعدا صبح بقضاء الله ساطعا وفي
 وجهه الحسن بن علي رضي الله عنه انه قال اسي ابي عارف
 ومحترمة واليك ابي واعظ ومودت فاحفظ وصيه والدماس
 مثله بعد ذلك بالآداب ان لا يعطى اسي ان الروح مكفوا
 به بعد ذلك فطلب بالاجمال فما يطلب وما يطلب
 جعل الاله بورق كل برقة فالما لمكتوب في وصيه
 والروح اسرع من نفلت باطرسبت الى الانسان حين سبت

وقال عليه السلام

- لمن كانت الدنيا تعد نفيسة لدار ثواب الله اعلا واسلا
- وان كانت الارواق مستما مقدرا فعمله حرصا في الكسب
- وان كانت الاموال للترك جميعا فمال به المديح
- وان كانت الابدان للموت انشبت فعمل امر بالسيف في الله افضل

وقال اخبر

• لمرك ما كان النقط ضائراً ولا كل تشعل فيه للمع منفعه
 • اذا كانت الارزاق في القرب والمعوى عليك شوا فاعلم
 • وان ضحك فاصبر بفرح الله ما ترى الاكل ضيق عوامه شعنه

وقال احسن

• متى ما رى الناس العنى والحارة يقولون هذا عاجر وحليد
 • وليس العنى والفقر من حيله الفنى ولكن حظوظ فتمت جدود

وقال علوى النضره

• قد وطعت الملاذ طولا وتسلكت الحمال ثم التفت هولاء
 • وتذرت ما بالهجر والى حيث الملاذ جيب لا فحله
 • وسرت لك ما القناعه والصبر وقد التفت الظلام المهورا
 • وتفتت ما الدجاجى من الليل وقد اشهر الحسام السعلة
 • وتقدمت والراح لذي الطعن وقد قابلت حيول خمول
 • وركبت الهمارى عاصف الريح وخلعت موطئا ومقبلا
 • وكنت الجديت جينا من الدهر واضمرت رحله ونزولا

وعدله

• وصعلكت وانحرب وخولت فلم يفر دآك عني فسله
 • ليس في الردف حيله لذوى اللاب وان كان فليستوا خولا
 • انما المال عطا من الله لم نجد ذوالها اليه شله

ولاسى حارم

• لا يطلب معيشه بمذله فليأشك المفسد ووز
 • واعلم ياك يا بل كل الذى هو في الكتاب محتر مستطور

وقال احسن

• ما رأيت الهول والآفات والهلكه لا تنقش فليس الرزق بالحركه
 • من غير زكك في السع العلامك ومن اقام على ارجائها فلكه
 • شحاه من لطيف صنايعه اذا رصدنا بما قد شاه ملكه
 • الم برالحق والصاد منتصب في جوفه وخوم الليل مشككه
 • قد صم اطرافه والموج بضربه وعينه بين عسل كلل الشكه
 • حتى اذا صار مشهورا به جزلا والحق قد شكك شعور حيكه
 • عدا عليك نفا صغوا ملاكك رقص امك منه بالذى ملكه
 • سار الله في نذرته هدا بصيد وهدا باكل السمكه

روى الطنيزي

في

وقال ابو الغنايميه

- لا تنهين على الغناي فانما بابتك رزقك حين يؤذن فيه
- سبق الغنا بوقتته وبادنه بابتك عند الوكث او ثابته
- بل ثنى مولاك اللطيف فانه بالعبد اراق من ان ينسبه

وقال احمد بن عمار

- ان المعاسم اوراق مقدرة من اجساد مردود ومختصر
- فما ذرفت فان الله جالبه وما حرمت بعد وزنه القدر
- فاصبر على ألم الإعدام من بعضا عن الدية ان الحشر يضطر
- ولا تبشئ ذاهم نساورة كانه في واحة فليك الشكر
- على العراش يات الصبح مؤقنا كان جلده مغرور به الابس
- فالهم فضل وطول العيس منقطع والرزق ان وصقوا العبد من كدر
- وحكي ابو الجيس قال حكي لي من اثنى انه تعذر
- عليه امره واستند عليه حاله وانحرفه عبالة قال هاربا
- على الهوم وجمع حتى انت من المحدث فانت فيه اشراقا
- كان ذات يوم استولت على الهوم والامكار وعكس

فمن طعت وراى فمعت صلت ودعوت رى والعيب يعنى في
المحراب معكم امهم ما فاذا الحجر في العبد عليه مكتوب وعزته
فاذا هو انات

- لما راسك فاعدا من شقلى فبعث ابي للهوم فمعت
- ما لا تكون ولا تكون بحيلة ادا وما هو كاس شيلوب
- شيلوب ما هو كاس في وقته واخو الجباله مشع مجنون
- يستع الحريص ولا ينال استعبيه خطا وخطي عاخر ومهم
- فادعضنها وتغر من نوابها ان كان عندك للقضا يقتر
- هون عليك وكس يومك وانقا فاحوا الوكل شانه التلوس
- طرح الادي عن نفسه في رزقه لما بين انه مصموم
- فعلت لمن كان حولى اما تزون ما اقره في محراب المستحد فقالوا
- ما نوى شيئا فاجتمع الناس على فغابت القاب فعلت انى وعطت
- فوشع الله على وحدت امرى **وقال بعضهم**
- لو فر من رزقه عبد الى جبل دون السما لا لفي رزقه فيه

ولا بن مسام

• فتعب بالفتوت من زمانى وصفت نفسي عن الهوان
 • مخافة العاقلين يوماً فصل فلان عسر على ولا
 • ولا اجول العبي لرتقى حبسى من الرزق ما كفالى
 • الفتوت في راحه وعن حبس من العيش يا مهران
 • ما الرزق غنى حيله وكف ولا الصبغ بالتشواى
 • كرم عاقل لا ينال قويا لاحاهل عني الامساي
 • مالى وللجرح والمنايا تهوى ما غنا فها نواى
 • عذرت غرض الشهاب نفسي فكيف والبشيت وديعراى
 • ملكت في لست اخشى من امهان ولا امتنان
 • من كنت عن ماله غبار الله مثل ما براى
 • اوده ان اراد دنى واقطع الودان جفالى
 • كم طله قد عشت فيها فاكشفت لى عن المكان
 • وكم امور جذرت فيها فكنت من ذاك في امار
 • فلو زانت الميون جليت يا كرا لاش مساعناى
 • باجاهل الرمان غرا انطرد الى الدور والمضامى

لانا

بدر بن محمد

• وانها وبهي ضاميات البغ من كل دى لسان
 • المكن معدن العيال والبعض والحر والחסار
 • مضوا وباد الجمع منهم واخترتهم بد الرمان
 • فصل يسترا مرءى مال وكل مانال فهو فار

وقال مجاهد حارر

• لا ترض عشتا على امهان ولا ردة فصل دى امتنان
 • استد من قافه وجوع مقام جرت على هوان
 • فان نيامنك بجر فمن كان الى متكان
 • اسنرزق الله واستغننه فانه جبر متسعا
 • يا قوم ما مفضى زمان الا مكسا على ارماس

وقال احمر

• وكم من عديم العقل ساد جده ومن عاقل اعيت عليه مكاشنه

وقال المبسى

• ومن تنفق الساعات في جمع ماله مخافه فقر والذى فعل

• الناس الحماكى عشترا اصطفا على معروف

بدر بن محمد

بدر بن محمد

يُروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة
وقال صلوا لله عليه المعروف في مصارع السوء
وقال صلوا لله عليه وعلى اله من بسط يده في
المعروف ذاد وجد احلف الله عليه في دنياه وضاعف له
الآخرة في الآخرة • وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال
ايها الناس عليكم بالمعروف فان فاعله لا يعدم حوائره وان
ضعف الانسان عن حوائره قال الله عز وجل فادر فوى
على الجزاء • وعن عيسى بن مريم عليه السلام انه قال
استكثروا من شي لا ياكله النار قالوا وما هو يا روح
الله قال المعروف • وسمع كعب الاخبار دحلا يشهد

هذا البيت السعري
من يعمل به الجزاء لا يعدم حوائره لا يذهب المعروف في الآخرة
قال كعب الخرافي قائله قال لا قال كعب ان الله تعالى
ذكره فيما انزل الى موسى بن عمران صلوا لله عليه وقال

يا موسى من استطاع معروفا الى عبد من عبادي فلم يكاف
حارسته عاجلا واجلا ولا يذهب ما بيني وبينه • وروى
كعب بن اكثم قال دخلت على هرون الرشيد وهو مطرق فذكر

فقال لي انك تعرف قائل هذا البيت **السعري**
• الخبر ابق وان طال الزمان به والشر اخبث ما او عيبت من زاد
فعلت ان لهذا البيت لسانا مع عبيد ابن الابرص فقال
لعبيد بن الابرص فاجبر فقال له هرون الرشيد احترني عن
قصة هذا البيت فقال كعب في بعض الليالي حاجا فلما
توسطت في البادية يوم شديدا لجرأذ سمعت صيحة في
القافلة الحقة ولها ما خرها فتسالت عن القصص فقال
رجل من القوم تقدم بوي فتقدمت الى اول القافلة فاذا
انا يا سود فاغترقاه كالخزع فها لني امره وبقيت لا اهدى
الي ما اعمل فعدلتا عن طريقه الي ناحية فعارضنا ما بيننا
فعلت ان له شيئا ولم يجسر اجد يقاربه واذا رمى سهمه ساعد
ولم يعمل شيئا فعلت في نفسي اودي نفسي هذا العالم واحد

فزيم ما مفكرتها وسالت سيني وبقدمت قلبي فزيت منه
 ستنك واما متوقع منه وثمة يردني فيها اذ يعرفاه جعلت
 ثم القرية في فيه وصيت لما كانا بصيب في الانا فقلت وعب
 القرية تسببت في الرملة ومضى عجب من تعرضه لنا
 وانضاه عنا من عرسنا ليقنا منه نصينا وحجنا ومذا
 طريقنا ملك وحططنا في محطته هي محطتنا تلك فلما
 لله طلما مد لهمة فحجته فاخذت شطحة من الماء عدلت
 الي باجبه من الطوبى بعصيت حاحي وفرعنا من صلاي
 والعافله على حالها جلست مكاني استبح الله تعالى فاخذني
 عني فمكت مكاني قلت اخذت من النوم بقسطي استسقطت
 وقد ارتجلك لفافله وبعيت مبردا ولم ادر ما افعل واذا ابا
 لها تف بقول هذه الارحوره وهي
 يا ايها الشيخ المصل من حبة ما عده مني رشاد
 ذكركم هذا الكبر عنا فاركة وبكرك الميمون امضا فاجنبه
 حي اذا ما الليل خلا بمهنة وانقضت الجوزا ولاح كوكبه

عطر

فخط عنه زحله وسيبه • فخذ دال لحدق من حبه •
 فطرت فاذا انا بكم فابم وكري الي حابنه فاحدته وركبت
 فلما سرت فدر عشرين اميال لا حيت بي العافله وانما الصبح
 وعلت انه فزحان نزولي فحوت الي كرى وانشاب فولى
 ما بها الكبر فذا حبت من كرت ومن فيا في فصل المدبح الهادي
 الانجربا بالله حالفنا من الذي جاد بالمعروف في الوادي
 ارحح حمدا بعد ملقت ما منا بوزك يا بكر من راح عنادي

والموت الى وقال

انا الشجاع الذي اقبه رمضا نصف النهار على الرضا في الوادي
 فحدثت بالما لما صن حامله روت منه ولم تضمه بانكادي
 الجرائقي وان طال الزمان في الشراخت ما او عيت مراد
 هذا جراؤك متى لا امته فاقدم حمدا رعاك الحائق الهادي
 وقد صرح ان المعروف عند الحائق والمخلون اذا كان عن شدة
 واصل صحيح لا يصيب • وقال ان اي حبه
 بد المعروف غم حيت كانت تجلها كفون او شلون

فاما في الشكوة له جزاء عند الله ما لغيره

وقال احسن

- بد المعروف شكرا وبدا لمنع وخيرة
- وثقا الدهر للأموال في الاحاد كره

وقال احسن

- خل العدو ودهره يسعيك منه ضرره
- والوعد من العطاش يشبهه شتوبه
- ان لكم مخلصا وحياته مع وفه

وقال احسن

الا انما المعروف حمد لأهله ومن يشترى المعروف لا يثمد

وقال احسن

- سالت رسوم القبر عن ثوب لا علم ما لاني فقال حوائبه
- اسال عن عاش بعد وفاته معروفه اخوانه واقارب

الباب الثاني عشر في امام المعلوم

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاعمال الخواتمها

وهر

ولكل امر ما نوى • وقال صلى الله عليه وسلم احب الاعمال
الى الله تعالى ادومها وادائمها • وقال امير المؤمنين عليه السلام
عليكم باتمام المعروف فانه اعناء ومن الله تعالى عليه الجزاء •
وقال الحسن بن علي رضي الله عنهما امام الصنعة حرم من
ابتدائها • وعن سيفان التوري قال دخلت على جعفر بن محمد
رضي الله عنه فقال يا سيفان ان رجل مطلوب يستدع الي
الامر فقل فقل بما بدا لك فقلت اني كنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما خبتك الا مستنفذا خيرا فقال يا سيفان
انما احب المعروف والمعروف لا يتم الا ثلاث حصا تحبلة
وشتره وقصغبر فاك ان عطية هبانه وان شتره النهمه
واذا حترته عظم عند من يمدى اليه يا سيفان اذا اعم
الله على احد نجه فليمد الله عليها واذا استبطات الرزق
فاستعمر الله واذا احرزك امر فقل لا حول ولا قوة الا بالله
عليه بركت وهو رب العرش العظيم يا سيفان ثلاث واي
ثلاث نعم المديرة ونعم العطية الكلمة الصالحة سمعها المسلم

فيستوي عليها حتى يقدمها إلى أخيه المسلم . **وكان**
عبد الله بن العباس يفتوا صباه شهر رمضان فإذا كان
آخر الشهر يترهم ويعطهم **وقال** ملاك امرئ الدن
وطلبتهكم الوفاء وزنتكم العلم وصون اعراضكم الادب
وطولكم في الدنيا والاخرة المعروف بخاتمة ومن اشدي
فليته أوالا فهو كمن اشدا الصلاة فلم ينمها فأنموا المعروف
والا فلا تندوا به . **وقال**

ما علم هدت وامت عبرة تعلم وافهم جعلت فداك غير مفهم .
ان اصطناع العرف ما لم تؤنه مستكلا كالقوب ما لم تعلم .

وقال **احمر**

ان الصنعة لا تكون صنعة حتى يضار بها طريق المصنع .

الباب العشر في دماء النمل

يتروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
انقوا النمل وانما اهلك من كان قبلهم امرهم بالظلم وظلموا
وامرهم بالاربع ففعلوا **وقال** صلى الله عليه وسلم ذبوا

ناموا

باموالكم عن اعراضكم **وقال** بارئ رسول الله كيف نزلت يا مولانا
عن اعراضنا **وقال** اعطوا الشاعر ومن تجاوز لسانه
وقال امير المؤمنين علي عليه السلام النمل شوا الطير وقسوة
القلب وصبر النفس واحتمال الدم وضعف العذر وحول
الهمة وضعف المروءة **وقيل** في خالد بن ابي يزيد دما
• ولوان الحمار وكل نهر مكى خالد بن ابي يزيد •
• وحما ابوه بطلبه وضنوا له باله نعم بالصعيد •

وقال **احمر**

• لو ان رصدا نبت ثم احسنت ابراد صاق بها فنا المنزلة
• واماك يوسف يستعرك ابنه المحيط قد فنيته لم تفعل •

وقال **احمر**

• بلوت ابنا حقة مرة فالعنة خيلا تخفيا •
• ولولا الضرورة لم آتت وعند المروءة ابي الانفا •

وقال **احمر**

• دنا زال سليمان ودرهمهم كما يلين حقا با لعفاريت •

لا يوجدان ولا يلقى لهما وجهان كما سمعت لها وروى ما روى

وقال الجبر
• رغب شغل عند عدل الله بقلبه طوراً وطوراً
• وباحد في حصنه وشبهه عليه ان دعي الجبرنا ديه
• وان قام متكس على باب دارة بعد كنهه الله واقاربه
• يصب عليه البول من كل جانب وكبر مقامه وسف شاربته

وقالت الجبر
• فني لرغبه قرط وشفت والليلان من حره وشذر
• ودون رغبه قلع الثابا وجرى مثل دفعة يوم بدر
• اذا كسر الرغب بكاً عليه كاخشا اذا فجح

وقال الجبر
• رغب للفضيل له جناح مطير مع الملكة الكرام
• قال بقره في الجو يوماً فعمل جبال ركباً لسلام
• ولا تمدد اليه بذال لشر ففقد بالاسنة والحشام

وقال الجبر

• ان كس ترغب في كلامه فارفع يمينك عن طعامه
• فالمت اهوز عنده من موضع صنيف والثقاه
• وشوا كسر رغبه او كسر عظيم من عظامه
• فاذا مررت ببابه فاجعل رغبك من علامه

والاى بواش

• رغب محمد صميم ولكن منا طحه من دون مسبه
• بصون رغبه شجا عليه وبديل عرشه من دون فلسفه

وقال الجبر

• رجب رغبه حتى ملأ الجبر رجباً
• ما دمت نزل خبزه فكلامه يا نيك عذسا
• واذا كسرت رغبه امسى لشر الجبر حردا

وقال الجبر

• الجبر سطي حبر مدعى له كاتما خلق من قاف
• سائر كل الخبز بيته او قطع جنطيه لطاف

وقال الجبر

• لا يروح زغيف منه خمسون علامة
• وعلى جانبه الآخر قد لقيت الكرامة
• وعلى الاوسط منه اسأل الله السلا
• بعد لا ياتك ضيف فالي يوم القيامه

وقال المهدوي

• رأت انا زاره قال يوما لصاحبه وقد حضر الطعام
• جلال الله من اهل ومال عليه وكل ما يحوى حشرام
• لان فارقت ما الدار شبرا وعندي منه عرق او عظام
• لا تصفن منك كل حق واما منك شيفي والسلام
• فقال له العلام فان اتاني ابوك وليس لي منه مرام
• وذاك لانه شبح تغبل بعض لبس يردعه الكلام
• فقال له فاني يا ابنك على خبري اضارب واضام
• ابي واخي والكلب عندي بمنزله اذا حضر الطعام
• اذا حضر الطعام فلا حقوق على لوالدي ولا ذمام
• فاني الارض اخرج من جوان عليه الحجر يحضر رجسام

دقار

وقال ابن سنام

اما الرعيف على الخوان فرجومات الجدم
ما ان يحش ولا تمس ولا يذوق ولا يستم

وقال الحر

• اجاع مطي حتى شمت طعم المنية
• وجاني برغيف قد اذرك الجاهلية
• فمت بالكاس يوما ادق منه شطبة
• فسلم الفاس حتى قد صار سيف الرمية
• وشبح راسي تلا ما ودق مني المنية

وقال الحر

• وقابلها ما وها ناظرتك فعلت لا مريم ودمتيد
• شفت دجاجة بعض الملوك لما زلت اصنع حتى

وقال الحر

• تنفس دحيته زائرا واطهر لي غبطة اردد ظنت
• فعلت لا يرعد الدخول فوالله ما جئت حتى اكلت

وقال

- بأنازل الضيف على بابه وهار بأمنه من الخوف.
- ضيف قد جاز أدلة فانزله وكن ضيفاً على الضيف.

وقال

- ما كنت أحسن النخل في أجد حتى جلت بدار لابن عمار.
- قوم اذا اكلوا اخفوا كلامهم واستوتقوا من رجاج النار.
- قوم اذا نبح الاضياف كلهم قالوا لا مئهم بولي على النار.

الكتاب العشر في حسن الخلق

- روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حصلان للجمعا.
- في مو من شوا الخلق والخلق وقال صلى الله عليه وسلم
- انكم لن تسعوا الناس باموالكم فستعوهم باخلاقكم وسئل
- عليه السلام عن الشوم فقال شوا الخلق وقال ان الخلق
- الحسن الطوف من رضوان الله تعالى ذكوة في عنق عبده
- والخلق السوطوف من مخط الله تعالى عن العبد قايها
- علم عليه امسا الى الجنة واما الى النار وعن مسلم
- بن زياد قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه

وقال

- واذا اموتت بدارك سابل هرت عليه بواحد وبتاع
- وعلى زغبك حية مسمومة وعلى جوادك عقر وشجاع

وقال

- وما انش في الايام لا انش جوعنا بدارني كرو طول اللذ
- طلما كانا بينهما ال مقام على بيت مستودع بطر مخلد
- يحدث بعض بعضنا عن مضايقة بامر بعض بعضنا بالجلد

وقال

- مات في عرش سليمان من الجوع جماعه
- لم يكن ذلك عرش انما كان محاسنه
- لم يكن يوكل منه الخبز الا بشعاعه

وقال

- ابو ج نوح دخلت عليه يوماً فخذاني براحة الطعام
- وجاء لحمه لا بنى يمين وقدمه على طبق الكبد
- وكان كمن شق الظان الا وكنت كمن تغذى في المنام

فما ازهد كثيرا من الناس في الحيات عجباً لرجل يسه
احوه المسلم في حاجه يوتي بعينه للحيات اهلاً فلو
كان لا يوجوا اباً ولا اخاف عقاباً لكان يسعى ان يسارع
في مكارم الاخلاق فانها تدل على سبيل النجاه فعلم
اليه رجل فقال يا امير المؤمنين سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نعم وما هو خير منه **لما اتى الى**
ابى طالب صلى الله عليه وسلم سبياً باطى وفتح جارتها جواراً
لحساباً طبا عبطاً شتاً الانف معتدلة القامة **دوماً**
الكعبين والمرفقين **خدلجه** **التساقطين** **خبيصة البطن**
ضامه **الكبيش** **مضغوة** **العارضة** **فلا رانها** **اعلمها**
وهم ان اطلبها من رسول الله صلى الله عليه وسلم **فلمسا**
راحمها **كل** **استب** **جمالها** **لا سمعت** **من** **قصاحتها**
فقال يا محمد لا تشمتني في احوال العرب واني ابنه سبيد فوميه
اي صان محمد يحيى الذمار وفضل العار **وشبع الجائع** **وتشوا**
الجارى **وطعم الطعام** **وبعشي السلام** **ولم** **رد** **طالباً** **لحاجه**

قط اي ابنه **جائز** **الطاي** **فقال** **رسول الله** **صلى الله عليه وسلم**
لو كان **ابوك** **مستلياً** **لرحمتنا** **عليه** **خلوا** **اجنها** **فان** **اباها** **كان**
حبيب **مكارم** **الاخلاق** **فقال** **ابورحمه** **مارسول الله** **ان الله** **محسب**
مكارم **الاخلاق** **فقال** **والله** **ي** **نفسى** **يده** **ما** **يدخل** **الحمة**
الا **حسب** **الخلق** **وقال** **صلى الله عليه وسلم** **مداراه** **الناس**
صدقة **وهي** **من** **حسب** **الخلق** **وقال** **راس** **العقل** **بعد** **الايان**
مداراه **الناس** **والمودد** **الى** **الناس** **نصف** **العقل** **وكان**
عمار بن **ياسر** **رحمه الله** **كثيراً** **ما** **يقول** **يعود** **باليه** **من** **شؤ**
الخلق **ونكد** **العيش** **وقال** **عائشه** **دخل** **رجل** **من** **اهل**
الشام **المدينة** **ورأت** **رجلاً** **راكماً** **بغله** **لم** **از** **في** **حسابي**
احسب **منه** **فقال** **الله** **قلى** **وسال** **عنه** **فقبل** **ايه** **الحسن**
بن علي **فامثلا** **منه** **فلى** **عبطاً** **وحقاً** **وحسداً** **ان** **يكون** **لعلى**
ولد **مثله** **فعمت** **اليه** **وقلت** **ان** **اي** **طالب** **فقال** **يا** **اسمه** **من**
اي **كر** **فقال** **وقلت** **ان** **ابن** **من** **ومن** **ولما** **زلب** **اشتمه** **وانال**
منه **ومن** **ايه** **حتى** **استحييت** **منه** **وهو** **سالك** **فلما** **انقضى**

كلامي صبحك وقال احسبك عزنا ملك اجل فلينا ان اخف
الى منزل اولئك او الى زفدنا ذباك او الى حاجه فاحسب
والله منه ومن حسن خلقه فاصرفت وما الى الارض

الى منه، قال الملالى

لما سموت ولم احد على احد كانه قد ملا على مسر
ابي اجبى عدوى عند رؤيته فادفع الشرع بالحياء
واظهر البشر للاسنان ابغضه كانه قد ملا على مسر

وقال ايضا

لي صاحب من شوا خلافة خاضع الخالق في خلقه
لم رزق الرزق من فضله وحب المحروم من رزقه
مضاعف لهم توى انه قد يحسن الواحد من حقه
والله ذو الحكمة في فعله فليقتصر الاحق من حقه

السادس الحامد عيش في مدح العمل

تروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اصل
العبادة ان تنزل من قطعك وتعطي من حرمك وتحبس عن

سبحك

شتمك وقال صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة نادى
مناد الا ليقيم من كان له اجر على الله فلا يقوم الا من عفى
وقال صلى الله عليه وسلم انى جبريل عليه السلام بمكرام
الاحلاق في الدنيا والاخرة فلما ارسل الله وماهى فالحسب
ولله عز وجل هذا الجود وامر بالعرف واعرض عن الجاهل
وقال عبد الله بن العباس ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم رفع اليه
شيء منه فصا صلا امر بالعفو ورغب فيه وقال معويه العسر
من زادك فيك لعلني في طالب عليه السلام قال احبته
لوجه كثير وهي على حمله اذا غضب وعلى صدقة اذا قال
وعلى وفاء اذا وعد وان رضى لم خرجه وفاء الى الظلم وان
غضب لم خرجه غضبه عن الحق واذا قدر لم يتناول ما ليس
له بحق ودخل رجل من الصالحين على المنصور وهو
مغضب وقد امر على اهل البصر بامر عليل وقال له ما
امير المؤمنين ان ابوب اسلم غضب وان يوسف قد رفعه
وان سلمان امر فشكر فان استطعت ان يكون رابع القوم

فأقبل فقال المنصور فعلت وعفوت عنهم **وقال**
 للأخفش بن عيسى ما أجلك قال تغلبت من عمي وبن عيسى
 المنفري فاني كنت يومًا من مدينه بغير الكعبه وهو مجتبي
 بكسائه وخرج حوله اذ اني بمقنول ومكتوف وجماعه كثيره
 فاني منهم من اتي وقال هذا ابن عمك قبل انك قال لي
 ابن له في الخلقه فقال قرياني قال لي ابن عمك ووارثك
 وأعطاه مائه من الابل فانها غريبه ثم عاد الى حديثه وما
 حل حوته حتى فرغ من حديثه ثم اصطح الى حات وهو مشد

باب ما بلغه حيث يقول

ولا خير في حلم اذا لم يكن له يوادد حتى صفوه ان يكدره
 وسئل بعض خدم ابوشوان كيف كان عفوه فقال بلغ من
 عفوه وحملة انه جلس واذن لرسول الملوك الوارد بين الله وامر
 ان اتيه بالناح وقد اكرت في يلبس من الشراب ولا اقدز على
 النهوض فابنته بالناح فلما قرت منه حيث يراي واره شبط
 الناح مني فحوى منه شئ فغفا فل عنى فلما دنت منه قال له
 فداك من رايانا الاذن له ولا العوم الذين بالباب وقد نقتل
 علما

علنا ذلك فاجله بنفس الحجاب ودخل ذلك كراهيه ان علمي
 انه قد راي وعلم باستقاط الناح فعملت في اصلاحه بعد ان
 انعت بالشر وسقطت انه قد راي عيانا **وقال** اسامه
 بن جراحه الناس عندي ثلاث طبقات فاعلامني في المرله
 ومنلي في الطبقة ودوني في المرتبة **قال** الذي هو فوق
 واعترف له بالحق والذي هو مثلي فانه فضل عليه **واما**
 الذي هو دوني فاني اصون نفسي عن مكافاة انذا

واشاهدوا

- سألهم بن عيسى الصريح عن كل مجرم وان كثرت منه على الجند ايم
 - فما الناس الا واحد من ثلاثة شريف ومشر ووف ومثل معاوم
 - فاما الذي من فوق قدره فاعرف منه الحق والحق لا يرم
 - واما الذي مثلي فان زال او قد انقضت ان الفصل للحر حاكم
 - واما الذي دونه فان قال لم احب لكما اصغر عرضي وان لا
- وقال عدي بن تمام**
- وما من شيمتي شتم ابن عمي ولا انا مخلف من ثوبتي

ولفظه حاسد في غير حرم سمعت فقلت مري فانهذني
فعا بوهائي ولم تغبني ولم يعرف لها يومًا جيبني
وذوا الوجهين بلقاي طلبقا وليس اذا العيب يا ثلبي
بصرت نعمة فكففت عنه محاطة على حسني ودبي

وقال عبد الله بن رواد

وشمى حملاً لم فلا اري العرضي بطراً عرضه فاحامله
اجزله ثوباً كاني عاقل اضاحكه طوراً وطوراً اشاغله
كاني لاه لا كند ومقلتي تخور على عوداته وتخانسه
لا ذك منه بالعرض منبئي لا لقي شعها مثله فيقاوله

وقال محمد بن رفا

رجب عن السفينة بفضل جلي وان الجلم كان له لجاما
وظن في السفينة فلم يحدني اراجعه وقلت له سلاما
فقام بجزر جليه ذليلاً وقد كسبت المذلة والملا ما

وقال المسر

ما احسن العفو من القادر لا سيما من عبر دي ناصراً
ان

ان كان لي ذنب ولا ذنب لي فماله غيرك من عافس
اعود بالود الذي بيها لا يفسد الا اول بالاحس

وقال احمر

اذا ابا صدقي اسامره وقد كان من قبلها مجرلا
ذكرت المتقدم من فعله ولا يفسد الا اخر الاول

وقال احمر

بعدوى من اخي شفيق و زمان مما منه فقلت له سلاما
ابا لي ان احبك ان قد رى ابا لي ان انا زعك الكلاما

وقال احمر

اذا ما ليتم رام شتمك ظالماً لجامه واصفح عبه فالجبري
ولا تك عزمضاً بشاتم من دنا فمشت حملاً للسماه
اذا ما كرم جاب طلب حاجة فقل قول حراما حد
على الرأس والعين مني قضاؤها من شترى جد الرجال

وقال بصري احمد

لم يخلق الله في خلقة احسن من محسن اذا ورا

وما قال علي بن الحسن

• اعف الدنوب لدي الذنوب وإن يباد بالذنوب فيا العفو فخذ
وهذا مثل ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأل
رجل فقال كم يعفوا عن العبد في اليوم قال سبعين
مرة فإن يباد فجود وأعليه بالعفو ومن أحب أن يعفو
الله عنه فليعفو عن عباده

الباب السادس عشر في آراء النفس

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
من رضى بالذل فليس منا وقال صلى الله عليه وسلم
الناس كاستان المشط شوا لا يبقا ضلون الا ما العلم ولا
رى لاحد من الفضل الا كما راه لك وقال عليه السلام
لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه ولا خيرا في صحبه من لا يرى
كأن ما نراه له وقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه
السلام اجنبا الذل شعار المنافقين وذل رذيلة علي
بن الحسين بن علي عليهم السلام علي هشام بن عبد الملك

قال جلس قرب مجلسه لم يحمله من قدام قال انه

ليس لاحد ان يكبر فوق تقوى الله ولا يصعد دونه فقال

هشام اسكت لا آت لك انت الذي تثار عليك نفسك الخلافه

وانت ابن امة قال ان لي جوارئا قال احب وما أنت

وجوارئك قال زيد عليه السلام ان الامهات لا يفقدن الحجاب

دون لموع العايات وكات ام اسمعيل من امر اتخاف

كاتب من ملك فلم يمنعه ذلك من ان جعله الله نبيا وجعله

ابا العرب واخرج من صلبه محمدا صلى الله عليه وسلم تقوى

هدا وانا ابن فاطمة وحدي على عليه السلام قال صدقت

فلما خرج زيد قال هشام الش قد زعم ان اهل

البيت قد بادوا والا والله ما انقض قوم هذا خلقهم

وسبل الحسين بن علي عليهم السلام عن الذل والتواضع

فقال من لا يعصب من الجفوه ولا يشكر على المعه

وقال عليه السلام لا مات رحلا اني روحا والله او خا

بده او يستفيد من علمه او يروحوا بركة ذل عليه

السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ما كنت أحب لعا أحدا من شعرا الجاهلية إلا عنته
 العبيتي لقوله عليه السلام إلا لما أكره لنفسه عن دلي
 الطعام • وعن عمرو بن العلاء قال مررت بالكوفة فإذا
 بكناشي في برزاق راسه وهو يقول أهونا •
 إذا انت لم تعرف لنفسك قدرها هوانا بها كانت على الناس
 • نفسك أكرمها وإن ضاق منك عليك بها فانظر لنفك
 • ولا سكن الدهر يسكن ذله بعد متبئا منه ان كنت محسنا •
 قال فقدمت اليه وقلت ما هذا يا ابا عبد الله اترى ما
 اسمع وبعمل ما أرى قال والله ثمروا الله لقد وجدته
 اروح من لدى بحسن اليه ثم نسي وان يكبت بذلك فاهر
 كل العرب • واستأبوا •
 • يصون الفنى اثوابه حذر البلاء وبعثك احرى يا فنى انصوبها •
 • ما انت ان تقول مبردا الذي يرى لنفسك اكراما واستصفا •
 وقال احبر

والعبد ابن علي الطوسي واطلقه في كتابه
 في ذكر الناطق

العرش

• لا أعرض بعني للدناءة كاسما وللموت مكرات الدناءة اروح •
 • وعرض الفنى من تحت بجعل همه و مال الفنى طورا بروح •

وقال وثنى معسر

• اصبر على مضض الزمان فاما زح الشدايد مثلي على عتال •
 • واذا خشيت سكر من بلدة فاشدد يدك بها حل الرخال •
 • ان المقام على الهوان مذلة والجحرافه حيلة المجنال •

وقال جسر

• واذا الديار تغيرت عن حاله فدع الدار واسترع الخولا •
 • ليس المقام عليك فضلا رما في بلدة تدع الخرب ذللا •

وقال ابن حديد

• ومثلي لا تقم على حفا ليدك وليس ترضى بالهوان •
 • اذا انشئت من دار هوانا راجلت الى سواها من مكان •
 • وان اكرمتني وعرفت قدرى تجدى في النصيحة عرواني •
 • والا فالسلام عليك متى دهورا لا رآك ولا ثرا في •

وقال العنابي رحمه الله

• فِيمَ الْمَقَامِ وَكَمْ عِشَانًا لِعِلَلٍ مَا ضَافَ الْأَرْضُ فِي الدُّنَا وَلَا السَّيْلُ
 • أَنْ كَيْتَ يَعْلَمُ أَنَّ الْأَرْضَ وَاسْتَعْتَبَ فِيهَا الْعُرْكَ بِرَيْتَادٍ وَمِنْ خَلْدٍ
 • فَارْجُلُ بَانَ بِلَادِ اللَّهِ مَا حَلَفْتُ لَا لِيُسَيِّدَ فِيهَا السَّهْلُ وَالْجَبَلُ
 • وَاللَّهُ عَوْدِي الْحَسَنِي فَمَا بَرَّحْتُ عِنْدِي لَمْ تَعْمُ تَقْرَى وَتَنْصَلُ
 • أَنْ ضَاقَ بِي بِلَدِي وَلَمْ يَنْصَلُ بِلَدِي وَأَنْ ضَامِنُكَ كَانَ لِي بِلَدِي
 • لَا يَقْطَعُ اللَّهُ لِي مِنْ صَاحِبٍ أَمْلًا إِلَّا حُدِّي مِنْ غَيْرِهِ أَمْلًا

وَقَالَ أَحْمَدُ

• الْمَوْتُ أَهْوَى عِنْدِي مِنَ الْفَنَاءِ وَالْإِسْنَةِ
 • وَالْحُلُّ أَهْوَى نَعْدُو أَسْرًا مَقْطُوعَاتِ الْإِعْنَةِ
 • مَنْ أَنْ يَكُونَ لِنَذْلٍ عَلَى قَضَلٍ وَمَنْ

وَقَالَ أَحْمَدُ

• عِنْدِي مَكَامَاهُ كُلُّ شَيْءٍ وَالْفَضْلُ فِيهِ لَمْ يَدَا
 • لَا تَنْبَغِي أَنْ أَرَى عَيْنِي مَكَانَ مَنْ لَا يَرَى مِنْ عَيْنِي

وَقَالَ الْإِمَامُ

{سَعْدُ}

• أَوْحَ مِنْ فَرْعِهِ السَّيْنَانِ لَدَى الْحَا فَرْعِهِ اللِّسَانِ
 • لَا تَقُولُ الْجُرْمَ مَكَانَ يَسْتَفِيهِ إِلَى هَوَارِ
 • الْجُرْحُ وَأَنْ تَخْدُتَ بِلَمَّةٍ يَوْمًا يَدَا الزَّهَارِ

وَقَالَ أَحْمَدُ

• لَيْسَ أَمْسَتْ تَوْنِي عَدِيمٌ لَعْدِمَلْنَا إِلَى جِرْكَ مَسْمُومٍ
 • فَلَا تَغْرُوكَ أَنْ تَبْصُرَ حَالًا مَعْبُورَهُ عَلَى الْجِبَالِ الْعَدِيمِ
 • فَبِي بَعَثَ سَمَكًا وَاسْتَوَقَى لَعْمَى إِلَى أَمْرِ حَسْبِمْ

وَقَالَ أَحْمَدُ

• ضَنَّ الْمَعْسُ عَنْ ذَلِّ السُّؤَالِ وَخِيسَةِ فَاحِشٍ وَأَخْلَاؤِ الْفَقِيصَةِ
 • وَلَا تَعْرِضُ لِلْعَمِّ قَائِمًا أَذَلَّ لِعَرْضِ الْجُرْمِ شَطْرَ فَلَسْتِهِ

وَقَالَ أَحْمَدُ

• مَا بَهَا الْمُتَعَبُ بَزْلَ الْجَمَارِ وَطَالِبُ الْجِلْحَا مِنْ ذِي السُّؤَالِ
 • لَا لِحَسْبِ الْمَوْتِ مَوْتُ الْبَلَاءِ وَأَمَّا الْمَوْتُ سُؤَالُ الْأَرْجَاءِ
 • كَلَاهَا مَوْتُ وَلَكِنْ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ سُؤَالُ

وَقَالَ مُصَنِّفُ الْكَتَابِ

فداوردت في هذا الفصل ما فيه كفاة للعاقل اذا اطوعه
فيكره نفسه او يرضونها من انواع الدل وهي من خيال
الدل والجفا ومن خال السؤال ومن شغل ما لا يليق ومن
الدخول في المحطورات ومن الاستخفاف بالاحرار حتى لا
يستحق وعرفان الحق اهله وقلة التكبر على الاحوان وقلة
اكرام البسم فان ارامه اهله للذي كرمه والاجمال في
طلب الرزق وان لا يجاوز الرجل طوره ويعرف قدر نفسه

واهله وزمانه **باب** والله اعلم

الباب السابع عشر في حقوق الوالد

يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقضى والد
والد الا ان يجد مملوكا بشربه ويعتقه وقال
صلوا لله عليه وسلم ما سئ استرع عقوبه من ثلاث طمعه
الرحم وكفر النعم وخف الزمة **وقال** صلى الله عليه وسلم
من تزواله والى سائر النظر اليه وشكك رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم اباه انه يغلبه على ماله **وقال** صلى الله

عليه

عليه وسلم انت وما لك لا يبك فرد عليه القول ثلاث فجا
فاحابه صلى الله عليه وسلم الجواب الاول وزوي الله
نفر اجتماعوا في كنف ليلا فلما اصبوا وجدوا باب الكهف
قد اسد بقطعه من الجبل **وقال** اجدتهم لتقل كل واحد ما
ما عمله في رضى الله تعالى ونسأل الله تعالى ان يكشف عنا
ما نحن فيه **وقال** اجدتهم اللهم انك تعلم اني كنت اميل الى بنت
عمي فقالت لا اقرئك حتى يعطيني مائة دينار وكنت املكها فتعجب
فيها سنه حتى جمعها ودفعها اليها فلما دنوت منها دس
الرجل من المراه قالت يا ابن عمي لا تفصل الخائفة الا حقه ويسف
خوفك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك خوفا لك وطمعا
فالكشف عنا فاطمعت الثلث من الجبل وتبين لهم خوالهم
وقال الاخر اللهم اني استعملت اجيرا في بناكيت عمله
بيع له عندي اجرة يوم وكان درهما فاعاب واشترت له
دحاجة فباضت حتى اوتحت فبيعها واشترت له شاة
فربتها فكريت وولدت وناسلت حتى اجتمع من الغنم اثنت

سناه فلما لي الا تجبر يوما وقال ان لي عندك اجرة يوم فعلت
 وما العلامة فقال ادركني الصلاة فحسب فواتها فمضيت
 الى الصلاة ثم اشتعلت فلم اعد واعدت بعد ذلك فلم اجدك
 فمضيت ولم اذكر ذلك الى ان صنعت عن العمل فاحدث
 بيده حتى ائتيت الى القطيع فقلت هذا لك فقال **انفزا**
 بي فقلت لا والله وعرفتني العضة وسلمت ذلك القطيع كله
 كله اللهم ان كنت تعلم اني فعلت هذا رضاك فاكشف عنا
 فاكشف ثلث الباقي وبقي الثالث فقال اللهم انه كان لي
 ابوان وكنت اسعي عليهما فاتعهما ليلة بطعام وكان كسب
 يومي وكنت صابما وما طعنت شيئا ولا اولادي ووجدتهما
 قد ناما وانظرتهما ان نيتتهما من رقدتهما فطوا لا
 وطالبني نفسي واولادي بالطعام فلم اطعم ولا اطمعتهما
 انتزها وطمعما منه وفتنجا برأيت انا واولادي باقية •
 اللهم ان كنت تعلم ذلك لرضاك فاكشف عنا باقية •
 فاكشف عنكم القطعة الباقية وخرجوا • وروى

حفظ

حفر بن محمد الصادق قال استند عابي المنصور فقال
 ابني بعثت اليك في جارية سمعت عنك في صلة الرحم فقال
 حدثني اي عن جدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ان الرجل ليقطع رجة وقد بقي من عمره ثلاث سنين وان
 الرجل ليقطع رجة وقد بقي من عمره ثلثون سنة فمحلها
 الله ثلاث سنين قال المنصور هذا حسن ولكن ليس هذا
 اردت فعلت حدثني اي عن جدي ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال صلة الرحم تصور الحساب وقال صلة الرحم تورد
 في العز ونعم الدار وان كان اهلها اهل شو ليسوا باسرا •
 فقال المنصور هذا حسن ولكن ليس هذا اردت • وقلت
 حدثني اي عن جدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 صلة الرحم تصور الحساب وتفي منه السوء فقال المنصور
 اسمع نعم هذا اردت • وعن اس بن مالك قال صعدت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم المنبر فمنا رفاه • اللهم افعل
 فلما رقا لاسه قال اللهم افعل به رقا لاسه وكذلك

فرع من خطبته ونزل قال ألا أخبركم بما قلب عند
صعودي قلما بل ما رسول الله قال **أبي جبريل عليه**
السلام فقال لا يترحم الله من لا يرحم نفسه فقلت اللهم
أفعل به قال لا يترحم الله من لا يترحم نفسه أدرى كك علم
بؤمن فعلك اللهم أفعله **و** قال ابن عباس من نظر أبا
شئز أفد عقه **و** عنه قيل لرجل الجبان يكون من
الابرار قال نعم قال لا تمس قداميك ولا تجلس قبله
ولا تدعوه باسمه ولا تشبهه وسبيل الجش من علي
صلى الله عنهما عن العتوق فقال يحترمهما ويحترهما
فقبل له ما أنيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنك
إن الناس ولا تأكل مع والدك فقال أخاف أن يشب
يدي إلى ما سنفت إليه أعينهما فأكون قد عفتها **و**
وعن علي أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال العج كل
الحب من أبا محق والد له بعد قرأه سورة لقمان وقد
قرئها الله **و** عن أبي الدرداء قال **الحل**
إلى

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أخى الناس نبي قال **أمك** قال ثم من قال أمك قال ثم من
قال أمك قال **أبوك** قال ثم من قال لا قرب ثم لا قرب
قال كعب الأجبار مكتوب في البوراه ملعون ملعون
من لعن والدته **و** قال أبي بن كعب من طيب إلى والدته
فقد عفتها **و** **أشاعروا**

و ما عن مولود من الناس والداه عتوا لذي يبي الوالد **المشتر**
و قال **أجر**

و عليك بر الوالد من عت وأدما للرشاد وأفضل
وحقنوق الوالد من أكثر وأعظم من أوصى ولا يناله
أحد إلا أن يعين الله عليه لكن يجب على العاقل أن خفف
ذلك والله المعبى على ما يرضاه بوجهه أنه العادر عليه **و**
الناس **السا** **عشر** **حقنوق الأولاد**

روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء
ثمرة ثمرة القلب الوارد والله تعالى لا يرحم من لا يرحم ولا يرحم

وعنه أبي رافع قال قال رسول الله للولد علينا حق كما
لنا عليهم فقال صلى الله عليه وسلم حق الوالدان ان يعلماه
الكتاب والرمي وان يورثاه طيبا ويحسنهما اسمه وادبه
وعنه ابي امامه قال كتب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده رجل ادباه ولد له وقبله وافقده على فخذ به حيا
ان له اخرا وقبله وافقده على الارض فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الاساوين بينهما **هـ** وعن اسامة بن زيد قال اجنبا
برسول الله صلى الله عليه وسلم رجل ومجعه ولد له فقال
اخيه قال نعم فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اجبه كما
يحب ولن **و** قال صلى الله عليه وسلم رجم الله عبدا اعمان
ولن على رقة قال يعلى بن مسعود ويعقوب بن كاذبة وما خد
زوفة وشركة رقة فانه لنش من الولد وبين ان يواقع شركا
ما لله تعالى الا ان يواقع عفوفا شركا بالله **هـ** وعن عبد
الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من

من لمع له ولد ولم يزوجه فأجدت حادثة فالام بينهما
ودخل الاخيصة من فتن على معوية بن ابي سفيان
وقال له ما انا بخت ما يقول في الاولاد فقال لهم عباد
طهور يا وتماز فلو بنا ونحن لم ارض ذابله وشما طلبة
اد اعضوا ارضهم واذا ساءوا اعطهم ولا تكن عليهم
بغلا فمكروا عليك كلاً ولا يخطهم نورا فمكروا حيا بك
وكر سوار وبنك **هـ** قال معوية رضي الله عنه
اذا دخلت والاسند الماش عصبا على يند واحس حس
الشحنا من قلبي بالاعلام اجل الي يند ما في الف درهم واثني
ثوب وعرفه رصاي عليه واقرة عني السلام **و** احياه قال
يزيد اذا والله اباضعه اجل اياه النصف مما حمله الي
ودخل رجل على ابن له وهو بجود بنفسه فقال يا
بن انا ما علمنا من يومك عضاضة ولا بنا الي احد جاحه
الا الي الله عز وجل **و** قال معوية رضي الله عنه ووازا
ووقف على امره **و** قال يا ايه شغلنا الحزن لكم من الحزن

عليك الا ادرى ما قلت وما قبل منك ثم رجع طرفه
الي السماء وقال اللهم اني وجهت لك ما يصرفه مما
افرضته عليه من حقّي فصف له ما يرضيه من حقل
واحمل ثوابي عليك له وزدا من فصدك اما لك واجوب
وبيل ان رجلا اراد شعرا فلما رجا قال متمثلا
عدي السنين اذا رحلت لا وثي ودع السهور ^{فان} فصار

فاخافه امراته يقولها

اذكر صبا بنتنا لك وذلنا واذكر بنا لك انهم صنعوا
لحظ الرجل رجله ولم يرحل ^{هـ} وقال احس
لما داب نبي ياتي مززع مترجل من ارضها ومو دوع
وراث زكاي قربت لرجلنا قالت وحسن العنق ادمع
فصنع ضيقك في الدنيا تركهم ونفوسهم اذا يطلع
فهم ضعيف النفس يعني نفوسها وصغرا بيكي وطفل يرضع
اما اذا ما قلب عنالم لحد قنما خلف عيدا ميا ينفع
حجفوا هو البيا ونقطع حاربا وقرينا الا دني اغرقوا قطع

والله يزرقنا فرضي رزقه وكفي بحسن معيشه من شمع
وخاف ان يقال وشك منبه فيصينا الامر الجليل المقطع
ويصير بعد كماله تدفع ضمينا وذلنا ابدانا ويضع
هذا الرجل وامرنا ما قد تروى في نوب الي الصغار ونوح
فحقت من قول الصغار بعبره كاد الفواد لجرها تنصد ع
واجبها صراخا واعلم ان ليس بعد ونومه من الخزع
المانع التاسع عشر دم العصب

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انا
ضمني الحبة لمن ملك عصبه وقال ابن عمر ولى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم او ضني وقليل على اعقله
وقال صلى الله عليه وسلم لا يعصب واعادها من نرس
وقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب رحمه الله من ملك
عصبة عند اربع حرم الله جسد على النار حين يعصب
وحين يزع ^{هـ} وعن سلمان الفارسي رحمه الله عليه
قال من ملك عصبه امن من شر الدارين ^{هـ} وسئل عيسى

من من عليه السلام اي الاشياء اشدها الى لا تقوم لها
شي فقال عصب الله قيل فما يعي عصب الله قال لا
تعصوا • وقال يحيى بن زكريا عنهما السلام اما لم
والعصب فانه منجم لعلى الخليم • وقال ليمان لانه
ما ي لا تصاد قرا جدا حتى يغضبه فان اصفك في عضيه
تمسكه وإلا فاحترق • وقال اساورارد شهر د فغ
الي ارد شهر اربع زفاع فاذا في احدها اربع ارجم
عبيدك بوجهك الله وفي الثانية ارجم عبيد الله علي
الجو فانه لا تستعك غيره • وفي الثالثة ارجم عبيدك
سليم من شره وفي الرابعه اما استعك فاني

تمسك ان ياكل بعضك بعضا •

الباب الحسرون في الجوارز والحيث

قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ارجم الله من عبيده الا بجرار حتى يظن انه شوه

وقار

وقال صلى الله عليه وسلم من استعاده الجار الصالح
والمسكين الواشع المراكب الهني وجرمه الجار كجرمه
دمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ولا يودي
جاره • وعن ميرالمومنين عليه السلام انه قال الجارون
عبد الله ما بقي من كرام اخلافك وحسن افعالك قال
المفضل على الاخوان وكف الاذى عن الجيران • وعن الحسين
بن علي عليهما السلام قال من استعاده زوجه ضالحة
وحار كافي ورفيق صالح وعن الحسين بن علي انه قال حسن
الجوارز وكف الاذى والاحتمال وقال لقمان لابنه يا بني حمل
الجندل والجندل وكل حمل ثقيل احف من جارة السوء فتعود
بالله منه • وفي وصته زندي عن علي عليهما السلام
قال سمعت ابي عن جدي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحار ثم الدار والرفق ثم الطوق وابالك والوجه
فانهما ورطه الشيطان وتمثل بقول الشاعر •

• وإذا أردت نحوًا من منزل فانظر من الجيران حول المذرك
 • لا تزلن حارسك وسقي وإذا طهرت حارسك واحلل
 • **وقال الحسن بن علي بن فضال السلام**
 • ليس الكريم الذي يوذى مجاورة أن الكريم الذي يوذى نصيطة
الباب الحادي والعشرون في دعوى التواني
 • وروى أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لاحظ
 • لسلام ولا تعاد لتواني • وعن الحسن بن علي عليه السلام
 • السلام أنه قال التواني رأس حشران الدنيا وعن شرح
 • بن هاني أنه قال يعود بالله من الكسل والجور وال
 • النعم • وقال عبد الله بن المنفع كاتب العرب يقول إذا
 • ووزوا الحفظ أربعًا • انهر الفرضه فالحاظه وشت
 • عند راسك لا من ولا تفت عن دينه • وأما وسعها
 • مهينًا وآمال والجريانه اوضع مركب • وقال السلطان
 • الحكيم لبلامته أياكم والتواني فانه يفتح أبوابا من
 • البلا • ودخل رسل طالبت على الاشكدر فقال له

عظني

• عظمي فقال ما فعل الرصه عند انبها زها وكل الامور الي
 • ولها ولا تحمل على يفتلك هم ما لم يملك وآمال والتواني في
 • جميع امورك • وسبيل المهلب بن ابي صفرة ثم ادركت مسا
 • ادركت قال بطايعه الحرم وعصيان الهوى وقيل له بر
 • حل لك ما حل قال يتواني لحظه • وسبيل بر حمر مسا
 • الاستعاده قال التوفيق من الله وتوالت التواني من الحسد • وسبيل
 • سائر البري ما يقول في التواني فقال
 • ما حلك حلك مثل طورك فتوالت جميع امرك
 • وإذا قصدت لحاحه فاقصد لمعرف بقدرتك

وقال جسر

• إذا صيغت أول كل امرأيت أعجازه الا التوا •
 • وان ابغيت رائك راي وعز شغبه كان دكا ستوا •
الباب الثاني والعشرون في معنى الظلم
 • روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الظلم
 • فانه ظلمات يوم القيامة وقال صلوات الله عليه وسلم انظروا

الظلم فانه اهلك من كان قتلهم فانهم ظلموا انفسهم فاهلكهم الله
 تعالى وقال صلوات الله عليه وسلم يقول الله تعالى لا يمن
 من الظالم عاهلاً واحلاً واستغن من راي مظلوما وقتل ان ينصره
 فلم يفعل وقال صلوات الله عليه وسلم من مثي مع ظالم عيبنه
 على ظلمه ارا له الله يوم تزول الاقدام وقال صلوات الله
 عليه وسلم اجدوا دعوى المظلوم فانها تسري اليك والى
 سام وعق من امر المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان لعبد اذا ظلم فلم ينصر ولم يجد من ينصره
 فرفع طرفه الى السماء يقول الله عز وجل فوغي لا تترك
 عاهلاً واحلاً وقال من ممسك من نصر مظلوم سده او يلسانه
 فلم ينصره كان شريك الظالم في ظلمه • وعن الحسين بن علي عليها
 السلام قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول في رجل يظلم
 زكماً من ثنائه لم يور من ثنائه فليذكر انما عند المظالم من ثنائه
 احاط به سرادقها فليذكر وقال من ظلم ظالم لم يزل له عبد
 الا هذه الآية لما ان له الولي فليذكر قد وزن الله تعالى الظالم

والكافر

والكافر موصفاً واحداً فقال احشروا الذين ظلموا وازواجهم
 وما كانوا يجيدون من دينهم وزان الله ثقام رجل فقال يا امير
 المؤمنين البشر ان الله تعالى يقول ان الله لا يعجز ان يسرك
 به ويعلم ما دون ذلك لمن يشاء قال عليه السلام حيث حشر
 البشر الله تعالى وزن الظلم بالشرك فقال يا امير المؤمنين من
 ظلم نفسه داخل في هذا المعنى فقال يا جاهل وهل يظلم
 احد الا نفسه وروى في حديث برجمه ربه وحده مسا
 ترحم بالعربة فاذا هو البعصر اهل الظلم مرجه وخيم
 وحدثت ربيعة بخط يحيى بن خالد بن
 • اما والله ان البعير شوم الا ان لمسي هو الظالم •
 • ابي دمان يوم الدين ممضى • وعند الله حكم الخصوم •
 وقال **اميراه من ظلي**
 • اصبر على الظلم ولا تنصر الظالم مردود على الظالم •
 وقال **احس**
 • ارحم من سلى ظلم ومن ادب من برحم من قد اثم •

وقال احمد

• انما عظم الظلم للرايم فاني من مدافعة الحق اعلم
• ان للرايم اذا رآك ظلمته ذكر الظلامه عند نوم
• وخفا الوتاد وبات مطلب ويزه رصدا وان يتكلم **الرايم**

الباب الثالث والعشرون في ترك طلب العيب

• يروي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال
من وقع ررقه لم يحزن اذا ومن منع نفسه من الشهوات
صار حرا ومن نظرت عيب نفسه شغل عن عيوب الناس
وفي شبه لقمان لانه ما نبي اجمل الصغیر لصغره واللبير
لعدوه والماهل لجهله والعالم لفضله واياك وطلعت

• الناس انك لا خلوا منه • ووجد في مسطرة ررحه
من طلب ثمرات الناس هلك حيا • نفسه وقال اياك
من استماع العيوب فانه يفتن من دنك ودنياك واقوى
الفتن كله على مد وآء ان تحصى عيوبك كما تحصى عيوب
هم يتابد ما خلد عيوبك ولا يغا عورتك ولكن يصيب
عسك

عسك لعيبه وليستعمل به عن طلب عيوب سواك فان
استماع عيوب الناس من اكثر العيوب ولا يسمع عيوب
عمر الا ما فاض معيوب وكان بعض الحكماء شال
اجوانه عما خفي عليه من عيوب نفسه ويقول لا اهدى الى
احد هدى به احب الي من ان يدلي على عيب خفي عنى لا عيبه
وكان بعضهم يقول ربح الله من اهدى البنا عيوبها
ورددع عنها اذا عرفناها ومن طرانه نفي العيوب
فانه عيب كله واكثر منه نقص عقله ان طر لعيبه ذلك

وقال طبرق في بعد

• من قال بالناس قالوا منه ما فيه وحشته ذاك من خزي وكفنه

وقال السلمي

• لا تكشف من مشاوي الناس ما يستر وايتكشف الله
• واذا كرمك استن فيهم ان هم ذكروا ولا يحب احد ان يفتك

وقال الحسير

• اذا انت عيب الناس عابوا فاكثروا عليك وابدوا ما كان يستر

وقد قال في بعض الأقاويل **مخبر** له **منطق** فيه كلام **مختبر** .
 إذا ما ذكرت الناس فاركب عيونهم فلا عيب إلا دون ما فيك ذكر .
 فإن عبت قوماً بالذي ليس بهم فذلك عند الله والناس **كثير** .
 وإن عبت قوماً بالذي فيك مثله فكيف يعيب العيون من هو **أعور** .
 وكيف يعيب الناس من عبت نفسه **استد** إذا عدل نور **انكسر** .
 متى يلتمس الناس عيباً تجد لهم عيوباً ولكن الذي فيك **كثير** .
الباب الرابع والعشرون في مدح الخسوف
 روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه بلغه عن الربيع
 أمساك الخسوف من منزله وطلب الزبير حتى لعبه وأخذ بعمامة
 ثم قال ما رزقنا رسول الله إلى الخلق عامة والملك خاصة
 نقول الله تعالى انفق شقيق عليك أن في السما ما **مفوحاً**
 أنزل فيه ذوق كل عبد من عبادي على قدر يقينه **صدقة**
 وبينة من قلل قللت له ومن **كثر** كرت له فكان بعد ذلك
 الرزق يعطى من شاء **مثلاً** . وقال صلوات الله عليه لا **ينقص**
 مال من صدقة وكل معروف صدقة وعن محمد بن أبي بكر رحمه الله

عليه قال سألت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله
 وجهه عن قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر مثاها
 ومن جاء بالسئية فلا أجر إلا مثلاً في الدنيا ثم في الآخرة
 فقال في أي الدارين حوج إلى ذلك **وعن الحسن بن علي**
الله عنهما قال وقف سائلاً على باب أمير المؤمنين عليه السلام
 فقال للحسن بن علي أذهب إلى ملك فقل بركات عزرائشة
 ذراهم فانقذني إلى درهما فذهب ورجع **قال** إنما ترك ذلك
 ثم قوتنا **قال** علي رضي الله عنه لا يصدق إيمان العبد حتى
 يمشي مما عند الله أو ثمن منه بما في يده هات السبعة **جمعها**
 فأي بها فتصدق بها على السائل وما حل حيوة حتى قبل
 أعرابي ومعه ناقة كوماً فقال له أمير المؤمنين عليه
 السلام أتبيع الناقة **قال** نعم **قال** كم قال بمائة وأربعين درهماً
 رصت بها بما أسبغت ولكن بخر عنها إلى وقت كذا وكذا ما
 الأعرابي قد رصت فقال عليه السلام لوله مثلها **انظر**
 أنه ان يرفع من حدة إذا جاء رجل فقال لمن الناقة فقلت لا **قال**

امبعها قلت لا ادرى فسمع امير المؤمنين عليه السلام كلام الرجل
فقال **يا** نعم الناقة فقلت بحكم وقال **بما** بيني وبينهم **فالت**
الرجل استوف ثمنها وترى رضى بذلك فاعطاني مائتي درهم
وسلم الناقة وقال لي اطلب عرثنا واوفه حقه مائة واربعين
درهما واجعل الماني الي اميك فاذا امير المؤمنين عندها فالت
عندها ما هذه فقالت **وعد الله** عنى وجل عبادة على انك
محمد صلى الله عليه وسلم انه من جبال الحشمة فله عشرين مثاقيل
ومن فضلتها الفضة **وعن** سلمان الفارسي رحمه الله
عليه السلام قال **سالت** امير المؤمنين عليه السلام عن نفس موهنة
الايام وما اعقر من موهنة وهو خلوها وهو خير الرافقين في ابي
وجه اولى بسبل الله اولى بنفقه فقال **عليه السلام** ان
النعقة على نفقة وعياله كل من كان في طاعة الله
وقال انى لم الله عليه وسلم من امن بالله وحده وصدق
رسالي واتبع الحقي امن ماله من عرشه ضمنت له الجنة
وسلم امير المؤمنين عليه السلام عن الجود والسخاء

فقال **كلاهما واحد** وهو البذل والامتنان من عرشه
وقال عليه السلام السخا عطا كل عت وعن الحسن
على رضى الله عنه ليس الجود كله البذل واما الجود
المعاودة بالمال والنفس **ففع** الى الرشد بعد العت
على الرامكة ان سخا يحضر من ماله من حب حسن
فاخر كل غزاه ففتح الى فريحي بن خالد بن بديه فاذا اصبح اليها
استدشعرا واصرف وصدق بما اسعفه في مقتضاه فامر
با حصاره **فما** حضر من ماله **فما** الحضر من خطباء علمهم
وعدونا شملهم وعصب الله عليهم وقال **يا** امير المؤمنين
لم يوح الله شيئا انه عصب عليهم ولا اخبرهم بكن هو ان
على رشوله صلى الله عليه وسلم وقال **هل** حرا الاحسان الا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا مسكر الله من لا مسكر الله
والحق لا العوم على حق وجهه ولست المع على حراهم الا بما
لمع امير المؤمنين فقال **الرشد** واي حو لمع عدك وجهه
الرحيل نعم كك من راب المم والاموال واهل السوء

المعسر بعداد فغدى الدهر ونفدت اموالي وركب
دبورا واحجفت الوقت ولم اجد نفسي حيلة على الخروج
والخروج من بلد اللاد فخرجت من منزلي هاربا حتى
في البرية لا اهدى قدامي ولا وزي حتى بلغت شاطئ
المرات وقعدت بومي ولبس لي زورق مسدورا فلما
قرب مني ناداني الذي فيه وقالوا من انت فعرهم امرك
فاحدوني واصرفت معهم في الزورق وسالني عن بعض
من كان في الزورق فتشكوت اليه حالي فاستشار علي
بعضد بحسني من حاله وشرح لي لي **فلم** احصل
مدنه السلام ونفرو الناس من الزورق لم اهدى الى موضع
فما رلت امشي حتى بلغت الى **فخا**ن ودخلت ونزلت في
عرفه ولم يكن معي غيري فخرجت منها وبعثها وعسلت
سالي وخرجت اليها فخرجت من **فخا**ن ودخلت **المساحد**
فلما دخلت صليت الغنة فخرج الامام وقال اذا خرج
اعل الباب فاعلق الباب وبث مكاني فلما اخرجت

واذن لمودن ذهب وحدثت الرضوة لستاني ودخلت المسجد
وصلت واما منكر سايه فيما اعمل وكف اصل الى الجبي خالده
ادخل جماعة من المسامح وجلستوا واجتمع اليهم قوم اخرون
فسالت اجد هم فقال يرتد الدخول الى الجبي في غمار الناس فادا
نفرو الناس عرفتة جاني فقام القوم وجلستوا في حجرة ثم دخل
خرج البسا خادم فادخلنا في **فخا**ن الدار وحمل الي كل رجل
من القوم جام فضه معطى بمعدل دبقني وركب من يدي مثله
فخطب من القوم واحد فلما فرغ من خطبته قاموا وخرجوا من عنده
فبعت بقيام القوم وتقدم غلام كل واحد منهم الى جام فاحذره
وبقي جامي مكانه لم ياحده اجد **فقال** لبعض الخدم الخمر هذا
بصاحبه فخرج الخادم وقال لي ابن علامك يحمل هذا الخمر
فقلت ليس معي غلام **فقال** فف وركب الخمر من يدي واصبر
ثم عاهد وقال ارجع فرجعت واما الكا بد الموت **فقال** اصبر
ظموني حي فعدت عنده ثم **قال** من الرجل يعرفه حالي
فبقي وقصدي ندعي بعض الخدم **فقال** يكون هذا الرجل

عندك حتى توصله الى معضده فحملني الى حجره معروشه وخدم
وعلم ان بقيت هناك لا اتي الرحل ولا لقائي اخذ مرواكر من
فلسا كان راس السهر دخل على الخادم **فقال** ان لا مبر
نريد السلام وبقول لك شعلت عندك فاعذري وتحول اليوم
النافقت معه فلما نظرتي قرتي وادي مكاني ثم **قال**
نصبي جفنا اولاً ثم ابولي لك الرشول ابلي من قصده فامت عنده
لانا وكان يوم الرابع حملني الى مركب وفرش وسلم الي
عشره تحو ثيابا وبدنه وكان في المجلس ثلاثة من القيان **فقال**
اخذهم امارشول اخي الملك لكون عنده غدا فاصرفت الي الحجر
التي كنت فيها فلما اصبحت انا الى الرشول وركت معه الى دار القتي
وامت عنده لانا **فقال** ان في اليوم الرابع حملني على بعله
مركب وسلم الي عشره تحو وبدنه وحادما **فقال**
انا رسول اخي الملك لكون عنده غدا فاصرفت وانا افكر في
اهلي وقلت قد كثر به الله تعالى عني ولو قدرت على حمل شيء مما
عندي اليهم لارجوا انه واردد ذلك الفكر وشكره **فقال**

اصح وجار شولهم ركت معه اليهم فقالوا لهم ما لك معك
اليوم ولست على نشاطك **فقال** شحهم لا تسالوه فاني اعلم
انه مفكر في صحابه فان احببت ان يكتب اليهم رقعة فغير وادخل
هذه الحجر فانها احل لك فالت اليهم كما بالانفذه لك اليهم
لنزول شغل فلك بهم فقدم الخادم وادخلني الحجر فسادا
جميع اهلي مجمعون فيها بالثياب الفاخرة والحلي والدار المور
بالعش الحسنة والآات والجواري والخدم وسطرت
الا صيطل جشون راسا من الدواب والجمع شيا شها
ورين امور مسطه مشعيرة فانصرفت الي موضع سيد
تعالى شحه شكر فلما اصبحت عاني واجبته فاد اشهد
اخضر وافلما جلستنا اشهد والي الدار وما فيه وحمس قري
وحمس طواحي ومشعل كين وجيل ابلي مائه الف درهم
فيري امير المؤمنين لا اجل ذلك واكثر منه فسعدت
الرشيد **فقال** دعوه بفعل ما اوجب وبان **فقال**
سيدنا المملك بن ابي صفه شعرا

يا اوجده العرت الذي اضحى ولسن له تظن به
لو كان مثلك اخر ما كان في الدنيا فقيرا
ودحل عبد الله بن طاهر على المامون فسأله عن امدح

نت قاله الحرب **وقال**
يا نخود النفس اذ ضل الحبل بها والجود بالنفس اعلى غاية الجود
وقال طرود من اورد

تغظ ما ثواب السخا فاني الى كل عب فالسخر اعطاوه
وقارن اذا قارنت حرا فانما من ويزري بالقي قرناوه

وقال احمر
واني اري الاموال تغني ولا اري حبل ثا الناس تغني على الدهر
فلوان شيئا راد في عمر واجد اراد سرور المذل والجود في
سا طلب المال المكارم والعلا وارثي ملات اليه ايت الضير

وقال حاتم العلي
ملات بدى من الدسا مرارا فاطم الجواذلة اقتصادي
ولا وجنت على زكاه ماله وهل حجب الركاه على الجسار

الباب الحامس والعشرون في مدح الشعراء

سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجرم قال ان يستشر ذا الرأي
وتقطع امره ونفس امير المؤمنين على رضى الله عنه قال في المشورة
تسمع حصال اكلتساب الرأي وانه تنبأ الصواب وحسن من
السطوة وجر من الملامه وجاه من الملامه والعه للقلوب واساع
الاثرون وتبعه لاشاؤهم جاهل الدين فانه يضلك وعد وعاه يربد
بك هلاكها وحشود فانه يمي زوال يملك ومراي فانه لا يحاور رضى
المخلوقين وجان فانه من رايه الهرب ومحب رايه فانه مخدول وخيل
فانه محرض في جمع المال **وقال** معويه رضى الله عنه الرجل يلمه
رجل ويصف رجل ولا رجل فالرجل الذي يصر امره ويصف الرجل الذي
يستشير ولا رجل الذي لا يعرف ولا يستشير **وقال** امير المؤمنين
عليه السلام المشورة عين الهداية **وقال** الحسن بن علي علمها السلام
ان عظم حكمة المتر وضايقها صدرة وتعل بها ستره وعقله وعجز عن الصواب
فلم يستشر ذراي حارر لسال الفرج مما به **وقال** الاخفش بن ميثم علي
حارته من رند فعال له حارته لولا انك عجلان لاشاورك في مهم فعال الرجل
سمعت عبيد بن عاصم يقول لا تشاور رجلا يعا حتى تشع ولا عطشا ما حتى
يرو ولا استبرا حتى يطق ولا طالبا حتى يجد ولا راعيا حتى يحج ولا خيلا ولا حاما
ولا احرضا فان الحبل والجان والخص من جمعها حصطن الله عن رجل

وقال محمد بن الحنفية لا تستشرون لانه فاحص لا راي
لهم التارل لهم حتى عظم الموعود جبر حتى ساله والحايف من
عدوه على نفسه حتى يامين وقال بعضهم بل لا راي لهم طاق
البول وضاج خف صبور صاحب المراه السوء وقال برحمه
لا مال ارجح من العقل ولا مال طهار ارجح من المشوره ولا وحده ارجح
من العقل من الخب ولا مضيقه اعظم من الحمل وقال خالد بن
برمك في المشوره اربع حصاا اجد لها ان الله تعالى امر بها والناي
انك تشندين بها راي صاحبك والثالث ان المستشار يعج له ابواب
معلوه والرابع انك تذاذه نقه وموده وقال علي عليه السلام
واعص من شاورت من كان يا صحا شفيقا فابصر بعدها من تشاوره
وقال اخر

اذا لمع الراي المشوره فاستعن برأي صريح او بصحه حارم و
ولا تحمل التثوري عليك عصاه فان الخواشي يره للفسوادم و
وما حركها منك الغل اخوها وما خبر شريف لم يؤد بفساد
وقالت اخرى

اذا كنت في حاجة مرشلا فارسل حليما ولا توصه هـ
وان باب مر عليك التوى فشاو زليعا ولا تعصه هـ

وإن أجمع منك نو ما دني فلا ساعه ولا نصه ه
ووص الحديث الى اهله فان السلامه في نصه ه
ولا سام الدهر حصر الحديث فان الملاغه في محصه ه
لست السات فافقيه وشرطي الشيت قمصه ه
وقالت احره ه

آب امرتقنه حرام است نصیه و
طهر المکره منه و حرم المحبوب منه و

الكتاب السادس والعشرون في الحث على الشكر

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الحديث النعمة شكر وركها
كسر من لا شكر العليل لا شكر لا يكثره ومن لا شكر الناس لا شكر الله والجماعة رحمه
والفرقة عذاب ورواي رجله رجله فصاقة تبايقال له زعيم فسيح سحده
السكر وقال الحمد لله الذي لم يحطلي شئ مني وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
جل وعلا اذا جمع الخلائق يوم القيمة قال احد من عبده اسكرت فلانا على يده
عندك فنقول ما زلت علم انما كانت منك مسكرتك فنقول ما زلت علم انما كانت منك
فسكرتك فنقول لم سكرني اذا لم تستكر من شيبته على يده وروى سليمان الغارني
رحمه الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر لا به انصافك
من يفتيك ومواساتك الناس من مالك وسكر الاحسان من المحسن وقال
رحمه الله عليه وسلم من حطب النعمة السكر يحرم بالدمام وباتشكرتدوم النعم و

وقال صلوات الله عليه وسلم يا امة احذروا ملافا فانها محلقات بالعرس
الجنة تقول يا رب كبر والامانة تقول يا رب جفرت والرحم تقول يا رب
قطعت وقال محمد بن الحنفية عليه السلام من ابل خرافا فلكاف عليه فان
لم يقدر فليستكره وان لم يعمل بعد كره وعس وهب من منبه قال قرات في
حكمه ال داود عليه السلام اسكر من اعم عليك واعم على من سكر
فان دوام المعة لشكر وان رواها الكفر وعن محمد بن المنكدر قال
كان له جارية مبتلى وكان يصح كل ليلة الى الصباح فاذا صاح صاح محمد
بن المنكدر ففعل له هذا مبتلى وانت معاني فلم يصح قال اصبح سكر الله على
الحامه من الثمن وقال اسر من يرد

واذا حفت بصباح فاحمد عليه ذالمواهب
واسكر عليه فان اسكر للاجسان واجبت

وقال المامون
علامه السكر للمعروف يوم الماكن
وقال آخر

ولو كان بسعني السكر ما حد لعم نفسا وعلوم كان
لما امر الله الامم بشكره فقال اشكر والي ايها السعلا
وقال ابو تمام الطائي

شكرت ان اشكر الله طاعة ومن شكر المعروف فاشكر ابد
لكل زمان واجد يقبدي به وهذا زمان انت لاسك واطرة

وقال البحري الطائي

ولو كان للشكر شخص يرى مثالا بامله الناطره
لملت سكرى حتى نراه فيعلم اني امر شاكره
وقال دعلج

لا سكر لك معروفا هيته ان اهنما مكا بالمعروف معرو
ولا الومك ان لم يحصه قدر فالشي بالقدر المكتوب مصر

وقال آخر

سفعي سفع لبس بعضي له امر فالت شعري هل تساعده الدهر
اذا الشافع استغنى لك الحمد لك فان لم يحا بعد وج الشكره
وقال ابن المعتز

سكرتك النعمي وانبت الذي فعلت وادنى من اداسك بشكره
وما راس بولني واشكر حامدا فقالا حتى قيل لي انت مكتوبه

وقال السوحي

لا سكرن لذى النعمان نعمته لا يشكر الله من لا يشكر الناس
وقال فخر

له نعم تترى ضيعت بشكرها على انه في كل حال يزيد هاه
تجل عنى شكرها فاراحني وللشكر مرقاه كؤود صغود هاه

وقال آخر

انت امر سكرى له واجت لو لم اكن قصرت في واجبه

وَكَيْفَ لَا أَشْكُرُ مَنْ لَا أَدْرِي فِي مَنْزِلِي إِلَّا الَّذِي جَاءَهُ ٥

وَقَالَ آخَرُ

مَنْ كَرَّمَ الْإِحْسَانَ مِنْ مَحْسِنٍ فَإِنِّي الشَّاكِرُ لَا أَهْجُمُهُ ٥

صَدَقَ طَبِي وَشَفَا عَلَيَّ وَجَادَ لِلْوَأْتِي بِمَا أَرَعَمُهُ ٥

وَدَضَرَ عَبْدُ اللَّهِ بِي كَعَهُ وَالْجَوْ مَمْلُوكٌ لِمَنْ يَكْرُمُهُ ٥

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ

يَا اللَّهُ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَسَاكِرُ صَنَعِكَ يَا أَوَّلَ مَنْ كَرَّمَ أَشْكُرُهُ

خَصَّصْتَ وَتَعَمَّقْتَ يَا أَدْنَى مَنْعًا فَعَلَّ مَقَالَ قَلْبُهُ فَكَيْفَ يَقْصُرُ ٥

وَقَالَ أَبُو شَدَادٍ

أَسَاتُ فَاجْتَنِبْ فِي حَمْدِهِ وَلَوْ شَأْنُ عَاقِبَتِي وَابْتِغَاؤُهُ ٥

وَعَدَّ ضَرْفًا بِالْعُرْفِ عَبْدًا لَهُ أَفْنُ ذَلِكَ إِنْ كُنْتُ حُرًّا ٥

الباب السابع والعشرون في أسفار الفرج ٥

رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: أَسْطَارُ

الْفَرْجِ مِنْ اللَّهِ عَمَادَةٌ ٥ وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَمَدُ

يَا هِيَ الشَّيْءُ يَكُونُ الْفَرْجُ وَعَمْدُ بَصَائِنِ الْأُمُورِ يَكُونُ الرِّجَالُ وَوَأَمَّا

اللَّهُ سَمِيحًا فَإِنَّ مَعَ الْعَشْرِ ثَمَانِينَ ٥ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْعَشْرُ مِائَةً

بِالْعَشْرِ وَالشَّيْءُ مَقْرُونَةٌ بِالرِّجَالِ وَالضُّبُحُ مَقْرُونٌ بِالسَّعَةِ وَالْفَقْرُ

مَقْرُونٌ بِالْفَرْجِ وَعِنْدَ تَابِهَا هِيَ الْأَمْرُ مِنَ الرَّجْمَةِ ٥ وَعَنِ الْحَسَنِ النَّصْرِي

قَالَ: كَتَبْتُ بِوَاسِطَةِ إِيَّاهُ رَأَيْتُ رَحْلًا كَانَتْ تَحْتَ مِنْ فَرَقْتُ مَا دَهَاكَ

فَعَالَ الْكَمَّ عَلَى وَقَلْبِ مَرْكَ مَكْتُومٍ فَعَالَ كَسَبٌ فِي حَبْسٍ الْكُحَّاحُ وَأَمْرٌ بِصَرْبِ

عَمَلِي الصَّحْبِ وَفَنَمَّا أَمَّا بِي لَسَلِي تِلْكَ وَأَمَّا مِنْ الْمَايَرِ وَالنَّقَطَانِ إِذَا مَا بِي أَنْتَ

فَعَالَ فَمِنْ تَوْضَاعٍ وَتَلَّ رُكْعَيْنِ قُلْ مَا أَقُولُهُ مَا مَنَ لَا مَسْغَلُهُ شَيْءٌ عَنِ شَيْءٍ ٥

مِنْ أَجْطَاطِ عِلْمِهِ بِمَا تَرَى وَمَا لَا تَرَى إِنَّ عَالَمَ الْحَقَائِقِ وَمُجْطَبِ عَالَمِ وَتَأْوِسُ

الضُّدُورِ وَأَنْتَ بِالْمَطَرِ الْأَعْلَى وَدَا جَاطِ عِلْمِكَ بِالْمَنْزِلِ الْأَدْنَى بِعَالِبِ عُلُوكِ كَمَا

أَعْسَى وَكَأَنَّ سَرِي فَوْقَ وَتَوْضَاعَاتٍ وَفَلَتْ مَا تَمَعْتَهُ مَا أَمِنْتَ ضِلَالِي وَكَلَامِي

حَتَّى أَلْعَنَ الْعَمْدَ مِنْ رَحْلِي وَبَعِثَ الْأَبْوَابَ وَحَرَجْتَ عَلَى حَالَتِي إِلَى تَرَانِي فَأَمَّا طَلَبِي

الرَّحِمِ فَأَكْتَمْتُ عَلَى أَمْرِي وَعَنِ سَعْدِ الصَّغِيرِ قَالَ: كَتَبْتُ عَبْدُ الْمُصْطَوْرِ فَعَالَ بِمَا

لَوْ مَا دَعَرْتُ بِبَيْتِكَ إِلَى أَبِي خَزْرٍ عَنِّي بِأَمْسِلُ وَأَشْأَلُ سَرِي إِلَيْهِ فَتَوَالَهُ

لَا فَمِلْكَ قَلْبًا مَعِي لَا فَرَحَ مِنْ عِنْدِهِ وَكَأَنَّهُ قَدْ مَضَى عَلَى رُوحِي وَأَمَّا بِي لَخْنِي

بُورٍ مِنْهُمْ وَعَبْدُهُ فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ

لَقَدْ أَلْمَزْتُ وَلَهُ يَمِينٌ وَهُوَ فِي عَقْلِهِ تَرْبِ الْمُنُورِ ٥

فَاصْبِرْ وَتَدَارِ بَعَثَ الدَّاعِيَةَ إِلَيْهِ ٥ وَقَالَ أَرَاهِمُ مِنْ شَيْئِكَ كَسَبٌ

فِي حَبْسٍ الْمَايَمُونَ وَدَا بَشْتِ مَرْقُوحِي قَبْتُ لَيْلَهُ فَأَذَاهَا نَفْسُ يَدُولِ

إِذَا اسْتَمْلَبَ عَلَى الْأَسْرِ الْقُلُوبَ وَصَاقَ ثَمَابَهُ الصَّدْرُ الرَّحْمَ ٥

وَلَمْ تَزَلْ لَا تَكْشَاكَ أَلْهَمُ وَجْهًا وَدَا عَمِي بِحِيلَتِهِ الْأَرْسَبِ ٥

أما على قنوط منه روح بمنه اللطيف المستخبر

وكل الحاديات وان ما هب ففروا به الفرج العرس

فامهت وسميت راحه الفرج فلما اصبح اقرى فاحصره فلما ضرب من يده
الى تكلم فقلت حرمي اعظم من ان اغتدر عنه فقال يموت كل حقد عنه مثل هذا
القول فاذكر مني وخطع علي وردني الى ما كنت اعناده من كرامه ووحكي
عن محمد بن علي بن العراب انه قال حفت ايام المقدر ووقع علي مال له خطير
وطولت به نجته فاحضر جمع مالي فلم يعرف عني وكان جليتي علي يدرك
فقال له ربي وكتب قد صر به لتسوم معاملته كانت منه الي بعض القواد
فحقد علي وشد علي المطالبه فابست من رحي فلما جرت الليلت الي الضلوه
وبصرعت استعرب وبتت الي الله وموت ان لا يغدر عملا للسلطان وسجدت
فاخذني النوم فاد انقابل بقول اولك وما اقرألت قال اولك ان تشرح
لدي صدرك فامهت فزات وقلت لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وممت
فاذا انما قابل اسد فقلت وما اسند قال حولي قول اني العاصيه

حسب هول

يا صاحب الهم ان الهم صبرج ابشر بحركا وفرج الله ثم
الناس يطلع احيا ما صاحبه لا ما شئ فان الصانع الله
ودعرب الله بعد العسر ميسر لا يحصر فان الكافي الله
اد الملب هو الله وارصه ان الذي كشف الملو هو الله
فامهت واما اسند هذه الامات وباب السحر مفتوح واذا ما السجان

اعوانه

اعوانه وهو يقول علي بن العراب فحمل الله وقد قرب انواع العدا قال
فندله الله ان لم افنك بالهزب فعدا من بصر بك بالسياط بر قال
قد موال اصحاب الجواهر واخذني عموهم كحزني حتى فرغ منهم فاسهي الي
فجرت في واقامي من السارين بر قال والله ولس وراس امرا المؤمنين لن
لم محمد في صر به لاص من عمرك فشاك يده ليضري واذا انقابل بقول

اذا الحاديات بلغن لتي وكادت تدوب لهن المص

وحمل البلا وقل العرا بعد الساهي يكون الفرج

فقال من المعتمد للبينين فقالوا شيخ فقال علي به فاذا اسبح صعبت مفند
نقيد من فقال انك لمسد للبينين قال نعم قال لمن هما قال لا امر المؤمنين علي
بن ابي طالب رضي الله عنه فقال ومن الشيخ فقال بعض الحز

سبه احد مع الطالبين كان تسعي في الخروج على امير المؤمنين فقال
زدوه الي ان عرف الوزر جرح غدا وارجه من بعشه بر قال للحلاد
امص الي شاماك فصرني واجده فاذا اناب السحر بصر فاذا بعض الحجاب

دد حل مع المشاغل فقال ابن علي بن محمد بن العراب قبل هوذا قال
حطوه فخطوي وحملت الي دار الخليفة وادخلت الحمام فلما اصبح طلع
علي طعه الوزرا قال بعضهم

اذا اسمكت على الناس القلوب وضابوا ليا به الصدر الرح

ولم يلا كشف الهم وجهها وداعني بحمله الار

اما على قنوط منك روح بمنه اللطيف المستخبر

وكل الجاحقات وان تهاهب فمقرون بها الفرج العرب

وقال آخر

اذا انضاب من امر فاسطر وجها فاضرب الامراء ما به الى الفرج

قال السامعي لما هجوت شيف الدولة ملحه فطلبني فتهرب منه فاشهر
اربعة سنين ولم يمكسني الخروح لما كنت احافه علي بعسي من ليله فاذا اعني مشد

كل امر وان يصابون جدا وله بعد ما يضابون فستحه

فارج كسفا للملا عند شراها ان كسفا للملا في دور المحه

فامهت واما الشدا البقتس فنام بلبه امام حتى تمتعت بموته

وقال آخر

اذا الم اقبل من الدهر كل ما تذهب منه طال عشي على الدهر

وقد بيش الاसान في بعض حاله واما ربح روح الله من حلا بدوي

وقال آخر

عسى الله ان الله جل جلاله له كل يوم في طيعته امر

اذا اسعد عسرا فارج شراها فمضى الله ان العشر

وعس ابي عمرو بن العلاء المصري قال اجصري الحجاج فمالي لم يفت

العادي فتح العيس في قول الله تعالى الامر لغرف عرفة وقال ان لم ساسي

ساهد من قول العرب على فتحه لا صر عك فطرت فلم اجل حجه فخرج

هرا الى مكة حين شها الله تعالى فامت بها ستمس فلما ابست من امر

صعدت جبل الى مست فيها انا فيه اذ بها فبقول

يا قليل الغرا في الاهوال وكثير الموم والاحوال

ضرب النفس عند كل مصير ان في الصبر حله المختار

لا يصبر في امورك در عارت عمر مضي بغير احبال

ر بما خرج النفوس من الامر له فرجه كحل العقاب

فطرت فاذا اعراي فعلت ما وراي لا فضل الله قال فقال ما لك كحاج دور الكعبه

فعلت والله ما اذري باي شئ انا اشتد فرجا موم كحاج ام بالامان

وقال آخر

ورامضيب الحزن مفتشع الا من واول مشروره اخر الحزن

ولا يعظن بالله ملك يوسفنا حرا بيه بعد الخلاص من السجس

البار العام والعشر في الحث على

بروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اجتررت النفوس فوثها

اطمأنت وقال صلى الله عليه وسلم تماروا انصخوا وازرقوا وسال

عبد الملك بن مروان رجلا ابي اللاد اجمالك قال ما ذكره رزقي وعظم

فيه حامي وفدري لممثل بقول الشاعر

لا كوفه اتي ولا بصم ابي ولا انا تسمى عن الرجل الكسل

وقال آخر

اذا المرء لم يطلب معاشا ولم يحاس من طول الخوس

جفاه الأويون وضار كلاً وفي الإخوان كالنور اللبّيس
وما الأرواق عن جلد ولكن بمقدار المقدّر للنفس

وقال ذلك الجرح

سار الجلب لشقوي فالقلب مني مريض
وانت لي شاه ما ان ادوقه وش
متعللاً ملبذا ابكي لالف قد طعن
ودولت جس فقدمه وجلا فوادي بالحر
طلب المعاس مفرق من الاجه والوطن
ومصير جلد الرجال الي الصاعه والوهن
م المسه ماته وكأنه مالم بكسر

وقال آخر

واذا الى مان كساك حله مخدم فالس لها ظل النوى وتغش

وقال نصر احمد

احبه فلي فرق الدهر بيننا وما خلت قبل اليوم ان يعرفنا
ومن عان الا فلاح فاروا حله وطار

وقال نصر احمد ايضا

سأصرب في الاقا والتمس العي وادمي نفسي في حمار المطالب
فان عظم ما ازحوا عدال وان احب فجلني الي لس اول حاج
وقال آخر

وبس

وليس الرق يدرك بالمتى ولكن الرق دلول في الدلالة
كل تحي يمله طورا وطورا في حياه وفلس ما
ولا بعد على قتل يعود اجل على المفادور والعصا
فان مفادور الجسم تحري ما ذرا في العباد من السما
مقدوره مستط او تقصيص وعمر المر اسباب النلاه

وقال عرويه بن الورد

ومن يك مثلي ذاعبال ومقتوا من المال بطرح نفسه كل مطرح
لسلع عذرا او نبال غشمة وبلغ نعتا عذرها مثل منج

وقال آخر

مقل رأي الاولال عارا فلم نزل بحوب بلاد الله حتى تمولاه
اذا حاب ارضا او طيلا مارمت به مهامه اخرى علسه مقلولاه
ولم يست عماراد مهابه ولكن مصني قدما وما كان مكسلا
فلما افاد المال عاد بفضله على من اتى رجوا انداه مؤملا
فاعة على حريلا من اراد عطاء وذو الخيل مذموم روى الحل

وقال الجرد

ضرا على حذب الرمان فانما فرج الشدائد مثل عقاب
واذا احتشمت نحر من يدره فاشدد يدك بها جل النحال

ان المقام على الهوان مذلة والحجراؤه حيلة المحال

الباب التاسع والعشرون في حفظ المال

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال زحما الله امرأ صان
عرصة وماله وعنه صلى الله عليه وسلم انه لم يمت عن القبل والعالم
واصاعه المال وعنه صلى الله عليه وسلم انه دخل على عاتقه
الله فوجد في منزله كسرة ملقاة فمشى اليها فمسحها وقال يا عاتقه
أحسنى جوار نعم الله فانها ما نقرت عن هلت وكادت ان
ترجع اليهم وعن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال
صلاح ما في دال فصل من طلب الفضل مما في ابدى الناس وحسن
البعد من الكفاف حرم من الكفر مع الاسراف وروى محمد بن
السائب الكلبي انه لم يور من العرب حمالات فخر حواسعون في طلبها
فاسهوا الي رجل من شعبان فسالوه فقال ان شئتم دهيم النكاح ما به
راش من الجبل الابل وان سببتم دلتكم على من يحمل عسكر ما تزدون
فقالوا بل تدلنا قال اقتيدوا الحي من شعبان فاسالوا عن الابل
من شداد فاطلقوا فلما دلو اعله وحدوه منصرفا من ابل له فصاروه
مسيما هم في تبيهم اذ نظروا الى تخله ته طرت على طهر الطيور

فاما زاحلته ونزل واحد السخلة وحملها معه فاقبل الغور معام من و
عليه ونفولون من د لنا على هذا فوطن لهم وامسك فاصا لهم بلته امام فليسا
كان في اليوم الرابع بسا لهم عن حوا بحصه فخر فوه فقال اطلقوا الي وادي
كدا وكدا وحدا واعفلا ودعي راع له فقال القني القطيع العلاء فلما اقبل
الابل قال لهم اعفلا واعفلا وكل فعال بحس من حصاد ما وجدوا حتى فرغت
العقل فعال لهم اعفلا والوا فرغت العقل قال اعفلا انما بكم ومطعوها وجعلوا
يعفلون بها حتى فرغت فعال اعفلا انما بكم ومطعوها وجعلوا يعفلون بها
حتى بعدت فعال اعفلا والوا ما بقي فغاشي يعفله ودا صينا حاصا وموت
فعال صد موى في هذا القدر والسبيل الذي ذل لكم على السلم فاسي عليه الغور
حراوا كرهوا ويجموا اتما عابنوا منه من حمل السخلة فسلها الى راع له وقال
احعطها فاذا اكثرت فافر بها واولادها فاني قد سميتها بالعلقا فانصرفوا وهم
مستحزون منه فلما كان بعد ثلث سنين ابعوا بعض القوم الوصول اليه فلما وحده
قال ان عرفني قال اللهم لا قال فاني بعض القوم الواصلين اليك الذي سلك المسار
المال بوادي كدا وكدا فعال نعم فسميهم كذلك اذ اقبل ابل عظمه فعال
الاعلى من سبيل ما راعى فعال له لما حصر من هذه الابل فعال امها التلقا
فاصل على الرجل قال له فطنت لم ليله وصلتموني وقد نعام من بر ما فعلته
السخلة وحقطي لها وانما اردت بذلك صلاح المال ولا يذهب في غير حقه

ومثل يقول الشاعر

قليل المال يصلح فني ولا يسعى الكثر على الفساد

وقال آخر

لو كنت في علم موثي وزهد عيشي من مرسوم
ولم يكن لك لم يسوق الناس درهم

وقال آخر

واذا امر ملك الدرام اطلقت شعناه الوان الكلام فقال له
وعدم الاقوام فاستمعوا له ورأسه من البوري مخبأ له
لولا دراهمه التي في ملكه لانه استوى البريه خسالا
ان الغني اذا كمل بالخطا فالوا صدقت وما نطقت ضلالا
واذا الفقير اصاب فالوا كلهم اخطات با هذا وقت محالا
فارتى الدرام في المواطن كلها تستوا الرجال مهابه وجمالا
فهى الحجاوه هى النهى وهى البعلا وهى السلاج لم اراد قتالا

الباب الثلاثون في ذكر الفقر

روى عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال العيب دوى من كتمه فتكلمه
ومن اذا عه فضحه وعن الحسن بن علي عليه السلام انه قال كادت الحاجة
ان تكون كرا وكادا الحسد ان تغلب القدر والفقر الموت الكبير
وقال كعب الاحبار اربع كلمات في التوريه لنس من حرف ارحم
ارحم ارحم من لا رحم من ملك استشاره الفقر الموت الاحمر
وقال الفقيه اعبه الم متلبه الغفل مذهب الجلم منسأه اعلم

محلله

مخطاه للراي مجلبه للنهمه ومن نزل به الفقر ذهب جباه ومن ذهب
جياه ذهب شوره ومن ذهب سروره مفت ومن مفت جزون ومن جزون
نقد عقله وحفظه وكان كثر قوله عليه لاله وكادتهم من كان ثمنه
واذا ادت عبره نسب اليه وسات به الطنون وان كان شجاعا سمي
اهوح وان كان حوادا سمي مشرفا وان كان صموثا سمي عيا وان كان مسكيا
نمي مهدارا فعودا لله من الكفر والفاقه وزوال النعم والنحل

قال بعضهم

ومن كان ذا جود ولم يك ذا غنى فليس محدود من الدرمان

وقال آخر

ود قال قوم لهم علوم ما المرء الا ما صغره
ولت قول امرئ جبر ما المرء الا بدرهمه
من عدم الدرهم درهمه لم ينفك عرسته اليه
وكان في عظمه دليله بلقون سوره هم عليه

متر كساب ادب النفس بحمد الله ولطعه لله الحمد كبيرا وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه وسلم

كسبه سدى والخط سدى الى ساروكه يوما وارثا

كسبه سدى والخط سدى الى ساروكه يوما وارثا

CVS

٢٧٦
ولي صاحب كما تحقق زجتي شهنتي حتى تنكح نابه
وقد كان عوننا في الرومان وإنما يعين على مثل الغريق

٢٧٥
عسر
قيل جاد جل تركي الى حلقة قراد فوا القراد يقول
للقراد كل لي يركي بروج الطريق بعد طريق
فتعجب التركي من ذلك القرد ثم قال للقراد
ها ذا القرد يعرف بالتركي قال اي والله يا خوند
هذا القرد له حكاية كان تركي كتاب له عليه
بقا قرد فقال التركي له لا يتوب علينا حتى لا
نبقا قرد ما اغفله

٢٧٤
يا من يصارم بقوامه قد طعنا والصادم من لحظه قد طعنا
ما ترجمتني منه قد طعنا لا بالحفة في جبهتي قد طعنا عسر
ولا التقينا والوشاة بجلد تروانا سكوت والهوا ينكح
اعانقه واشفاق عليه بنفس عنه ضمي والثزام
والتم مقلنيده وهل رايت مريضاً بروه لثم السهام عسر
صل نخدي خديك تزي عجباً من معان محار فيها الضمير
فبديك للبرق رياض ونخدي للدروع عذر عسر

٢٧٣
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والذي هدانا الله لم يكن لهدانا الله لولا أن هدانا الله
والذي هدانا الله لم يكن لهدانا الله لولا أن هدانا الله
والذي هدانا الله لم يكن لهدانا الله لولا أن هدانا الله
والذي هدانا الله لم يكن لهدانا الله لولا أن هدانا الله

٢٧٢

عانت صعدة فذه فلما ولشت وردة خله فتنها
فمزلتم بالعدا فقام اركي قمر اسواه بالعدا ارتلتمها
ان شيت نظم الدرمنه ونثره فاساله ان يفترا ويكلمها
ويشغف ما الحياة رضابه والحصر وارده فردت ملها
من ابن ككي قله غصن النقا ومتى نكحل مثل قمر السها
البدري كحل ليله من كده وفوام جي لا يزال منها

ع
رعا هم ليس ولا روعوا ما لهم ساروا ولا ودعوا
هم حلقوا الصدد وما عللوا وحرموا الوصل وما الهعوا
ومكدا ودعهم روحه وراح لادمع ولا مدمع
واودعوا اسرارهم صدره وما روعوا وليس ما اودعوا
واها لهم لورجهاد دبعه ما اسرعوا الرحلة لما دعوا
صاح اما اسعدك الدهرام صاح وما اسعدك المسرع
كم ملك اسامه ملكه كاعصاه دهره الاطوع
وكل مولود له لدة وكل صراع له مصراع
كم كادح اعدمه حرصه وواح سرجه او سرح
والدهر طور اعوده مطلع حلو ومر ميره مسلح
والحر حرورع كلما سرورهما ساء اودع
وكما اسعد سعدا وكما روعه اودع
له اهل العلم كم مهدوا وكم روعوا وكم اسرع
واملا حكا وكم حصلوا در كلام كط رصعوا

سليم لا مر ليه واعمد له وللعدا والمصارم الا صلح
ما قال في تشبيه مجربه ٢١

خدر حرة خله من طوية نبشت بحايط بيتنا
وشبه قله غصن نابت من شجرة توت اوباني عرس
اذا اردت انه يحيا سعيدا فلا تنظر الى ما في ايدي البشر
وانترك الناس جميعهم فان اكثرهم بقر
فان لا ومعك شي يا كلوه ويتفروا غدا فانهم ليس التفرد
من بعد فرقكم لم ينف لي دبعه ولا قدره اخطب بعدها جمع
وممبتي مانت عليكم اسفا ولم يلب لي سكن ولا في القلعة عرس
يعدج روحه فامله

يا فالله كم لي من عشقه وعشقي قط ما يبقا
فان كنتي انتي فارقتني خالركي فانا خا طري ما يرا يفرقه عرس
شخورة البحر شبايني وخطبتي واقدتني الى الودع وجيبيني
وسلم لي عل ديك الملاح الى ان ينقطع بيني وبين
وسلم لي عل جي وحاته وعرفهم باني غير خطبتي
وعرفهم باني لت ابغضهم ودع يقولوا قبيني او حبرتي
وعرفهم باني صرة ملتفها من اجلهم فعر برضا بيلري
وانتي انت انا وجهي ايدا ولود خلت الحلا او كنت مغبور
او مصيبت نار خندا واكلفت بورية الا ذكرني في الوقت

عسر

٢٧٧
بحكي ان امير المؤمنين كان له ماسرة في كل ليلة وكان لا يقدر يفار
هرون الرشيد وكان له اخت فكانت تاسمه في كل ليلة من ودا
حجاب فتقل ذلك على امير المؤمنين فامر جعفران بن برون باخته
بشرطان لا يطاها الا ان تقعد بيتهن لاجل انهما يكون في
فقل وان اخت امير المؤمنين هويت جعفر لانه كان يحل طريق
فارسلته قاله الاجتماع في خلوه فابا وقال معاد ليد ان اطاها
الخلق الا باذن وامير المؤمنين اشترط على اني لا اخلوا بها
وما فعل ذلك وزوجني اياها الا اذا حضرن في مجلس واحد
ما يكون بيته غريب ثم انهما عاودته برسول اخر فارسل جواب
مثل الاول وكان له هوفر والد وكان في كل يوم جمعة يهزل
جارية بكر من اي جنس يكون ثم ان جعفر نعل الى الجوف
وباني الى باب والدته فترسل له الجارية على الباب ويده
كوز فيثريه وان راها اعجبت به ينزل من على جواده ويطلع
يقضي غرضه وكانت والدته دابها ذلك فلما ان جسر
لجعفر ما جبر ارسلت اخت هرون الرشيد تقول لام جعفر
ابنك ما يرضى بجمع في ولسم وثيرة اباي واحد اذكر الكوا
لان لم يجمع في الارسل اقول لا امير المؤمنين انه اجتمع في
وجه فقال لبها ام جعفر لا ياله قالت ولسم لا بد لي من
الاجتماع به على كل حال ولكن اني ما بتقدمي له في كل يوم
جمعة جارية تقدمي له جارية تنزل له بكرة فانا لا

في يوم الجمعة وانزل له بالصور قال انا اعجبه فاحسني عزي منه
وان كان ما اعجبه فما ابقا انكلم بشي وكان من عفة جعفر انه كما كان
حضر في مجلس امير المؤمنين ما كان يعرف ما في وجه اخيه امير
المؤمنين فلما كان يوم الجمعة وجاء الى بيت والدته تركت له اخيه
امير المؤمنين خليفها فلما ان رآها لم يتكامل من شرب الكوز حتى
انه توجه من على قدس وطلع اخذ وجه اخيه امير المؤمنين فلما
ان فرغ قالت له يا جعفر ما قلت في بنات الخلافة فلما ان سمع
ذلك منها حصل عليه امر عظيم وقال لها ما حملك على ذلك
قالت العشق وما فعلت امر منك وما انت بعلى قال يا بني
خش من سطوة امير المؤمنين قالت ما عندنا احد الخيرة فليتم
جعفر مستمرا القبض وكان والد جعفر زمام على باب البيت
زبيده فانفق ان قهرمانة البيت زبيده دخلت من الباب
ومعها شي مغلي قال لها ابو جعفر ما معك قالت جارية
للتب زبيده قال لها اورييني فابت فلما ان ابت منها
من الدجول الى البيت زبيده قبلت البيت زبيده ذلك
فلما ان دخل امير المؤمنين وجد البيت زبيده متغاضة فقالة
يا امير المؤمنين ابو جعفر منع قهرماني ان تدخل الى الخاوية
مكس مانع ولكه كما ان جيل اخذك قال امير المؤمنين احقا
ما تقول قالت اي وتوبه اياك لو اجد ادرك ثم ان امير المؤمنين
دخل طلب اخيه ثم سال منها عن ما قالته البيت زبيده

قالت نعم يا امير المؤمنين فغضب غضبا شديدا وشق جعفر
واثوه واربعين برمي وشق ان هذا كان سببا لثقب البراءة
فقد ران في عيل الا صهي طلعت عجز ما تحفه برد ادس رفقة
لا امير المؤمنين ان هذه ام جعفر وتطلب جلد كحل نفوسه
تحتها فقال لها امير المؤمنين ما كان ولدك يفعل في هذا اليوم
قالت يا امير المؤمنين كان يعتق الف رقبة ويبيع لها عشرة
الاف ولاس من الغنم ثم قال احضروا لي ما نهب في بيتي ام
جعفر فحضروا في الخواجة بصندوق من بلور وداخله
حق من عقيق وداخل الحق سكر من فيروزي وفيها
فطنة لطيفة فقال لها امير المؤمنين ما هذه الفطنة الذي في
السكر قالت يا امير المؤمنين كما قلتمت اضفارك وانت
طفل جعلهم ابو جعفر في هذه السكر من هذا الحق في هذا
الصندوق فقال امير المؤمنين خذ للزمان وندم على ما فعل
ثم قال ردوا عليها ما احدثوه فقال معاذ الله يا امير المؤمنين
ما التمس من ذلك شي لاني كنت في ايام عزي كان عندك
نفس عظيم وما كنت انتظر لاحد ولا اعطي احد الا ابراه
والان ان اعطيتني شي من الدنيا اتراد اد الاقصة لاني
دقت الفقر بعد العز وادوق بعد ذلك العز بعد الداء
فما ازيد اد الاقصة فامر لها بشي حير وانصرفت
رعي لسه عنهما ولسه اعد